دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ

(٢)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

وَهُوَ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلإِمَامِ أَبِي الحُسَيْنِ

مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَة ٢٦١ هِجْرِيَّة

المُجَلَّدُ السَّابِعُ

تحقيق ودراسة

مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى

إن هو إلا وحي يوحى

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - حارة الحريك - شارع بيرلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٣٤- كتاب القدر[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم[(٢)]

✧

•[٢٧٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٣)] الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «**إِنَّ[(٤)] أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ[(٥)] فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً[(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً[(٧)] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ**

---

(١) قوله: «كتاب القدر» ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) بخط الناسخ دون علامة. وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٥١، ٥٥)، «تقييد المهمل» (٢/ ٥٢٢)، «المشارق» (٢/ ٤٠٣)، «تحفة الأشراف» (١/ ٢٨٦، ٣١٧).

(٢) البسملة من (ك).

✧ في (خ): «**باب في مبتدأ الخلق كيف يخلق والشقاء والسعادة**»، وفي (ط): «باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة: «باب بدو الخلق».

*[٢٧٣٢] [التحفة: ع ٩٢٢٨].

(٣) فوقه في «ك» بخط مغاير: «أنا»، وصحح عليه.

(٤) في (خ)، (ك): «أن» بفتح الهمز، قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٦/ ١٩٠): «قوله: «إن أحدكم» فبكسر الهمزة على حكاية لفظه ﷺ».

(٥) ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٦) **علقة**: قطعة دم منعقد. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٧) **مضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

يُرسَلُ[(١)] الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ؛ بِكَتْبِ[(٢)] رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٌّ ، أَوْ سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ[(٣)] بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ[(٣)] بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ[(٤)] فَيَدْخُلُهَا[(٥)] » .

○ [٢٧٣٢/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثناه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ : « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ شُعْبَةَ[(٦)] : « أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا »[(٧)] ، وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَىٰ : « أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

● [٢٧٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ،

---

(١) بعده في (خ) ، (ب) : «الله ﷻ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) ، (ب) : «يكتب» بالياء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأهمل في (أ) أوله من النقط . قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٦/ ١٩٠) : «قوله : «بكتب رزقه» هو بالباء الموحدة في أوله على البدل من أربع» .

(٣) الضبط بضم النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معا .

(٤) قوله : «فيعمل بعمل أهل الجنة» ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

(٥) بعده في (أ) : «وإن أحدكم ليعمل بعمل» على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وضرب عليه ابن عساكر .

(٦) بعده في (ك) : «بدل» ، وضبب عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٣) : «في «كتاب القدر» في حديث عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق ابن إبراهيم ، قوله : «عن شعبة : «أربعين ليلة أربعين يوما»» كذا في أكثر النسخ ، وعند الهوزني : «أو أربعين يوما» ، وهو صواب الكلام وتمامه» .

*[٢٧٣٣] [التحفة : م ٣٢٩٨] .

قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ - أَوْ : خَمْسٍ**[١] **وَأَرْبَعِينَ - لَيْلَةً ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَيُكْتَبَانِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَذَكَرٌ ، أَوْ**[٢] **أُنْثَىٰ؟ فَيُكْتَبَانِ ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ ، وَأَثَرُهُ ، وَأَجَلُهُ ، وَرِزْقُهُ ، ثُمَّ تُطْوَىٰ الصُّحُفُ ، فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ** » .

•[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥] *حدثني* أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ[٤] فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، فَأَتَىٰ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ يَشْقَىٰ[٥] رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ[٦] : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ**[٧] **وَأَرْبَعُونَ**[٨] **لَيْلَةً ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا**[٩] **، فَصَوَّرَهَا ، وَخَلَقَ سَمْعَهَا ، وَبَصَرَهَا ، وَجِلْدَهَا ، وَلَحْمَهَا ، وَعِظَامَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ؟ فَيَقْضِي**

---

(١) في (ب) ، (ط) : «خمسة» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ، وصحح عليه ، ونسبه فيها أيضا لابن عساكر .

(٢) في (ك) : «أم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥] [التحفة : م ٣٢٩٨] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «يشقى» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ط) ، وضبط في (ك) بضم أوله .

(٦) صحح عليه في (ب) .

(٧) في (ك) منسوبا لنسخة : «ثلاث» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠) : «في حديث أبي الطاهر : «إذا مر بالنطفة ثلاثة وأربعون ليلة» كذا للعذري ، ولكافتهم : «ثنتان وأربعون»» .

(٨) في (ك) : «وأربعين» .

(٩) في (ب) : «ملك» بصورة الرفع .

رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ(١) ، فَلَا يَزِيدُ عَلَىٰ مَا أُمِرَ(٢) وَلَا يَنْقُصُ » .

○ [٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥/ ١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ .

○ [٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ(٤) ، فَقَالَ(٥) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ : « إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ(٦) فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ(٧) عَلَيْهَا الْمَلَكُ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَسِبْتُهُ ، قَالَ : الَّذِي يَخْلُقُهَا(٨) ،

---

(١) قوله : «في يده» ليس في (ك) .

(٢) قوله : «على ما أمر» وقع في (ك) ، (ب) : «على أمر» وصحح عليه الثاني ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٤) قال في «تقييد المهمل» (١/ ٧٢) : «وانفرد مسلم بالرواية عن أبي سريحة - بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة - حذيفة بن أسيد الغفاري ، له صحبة ، ونسبه أبو عبيد : حذيفة بن أمية بن أسيد ، روىٰ عنه : أبو الطفيل عامر بن واثلة» .

(٥) في (ب) : «قال» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «تكون» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) : «يتسور» بالسين . قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٦/ ١٩٤) : «هكذا هو جميع نسخ بلادنا : «يتصور» بالصاد ، وذكر القاضي : «"يتسور" بالسين» ، قال : «والمراد بيتسور : ينزل ، وهو استعارة من تسورت الدار إذا نزلت فيها من أعلاها ، ولا يكون التسور إلا من فوق» ، فيحتمل أن تكون الصاد الواقعة في نسخ بلادنا مبدلة من السين ، والله أعلم» .

(٨) الضبط بفتح الياء وضم اللام من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم ياء المضارعة وتشديد اللام المكسورة .

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَىٰ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ ، أَسَوِيٌّ[١] أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا ، أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ ، مَا رِزْقُهُ ، مَا أَجَلُهُ ، مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا » .

○ [٢٧٣٤ ، ٢٧٣٥ /٣] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومٌ[٢] ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا[٣] بِالرَّحِمِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللَّهِ[٤] لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً . . . » ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

۞

● [٢٧٣٦] حدثني أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٥] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ[٦] نُطْفَةٌ؟ أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ؟ أَيْ رَبِّ

---

(١) أسوي : صحيح الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : مرر) .

(٢) قال في «تقييد المهمل» (١/ ١٦٨) : «وكلثوم بن جبر البصري ، والد ربيعة بن كلثوم ، يكنى أبا جبر ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، حدث عنه ابنه ربيعة بن كلثوم . روى له أيضًا مسلم وحده في القدر» .

(٣) في (ب) : «موكل» بصورة الرفع ، وضبب على آخره ، وفي الحاشية بخط مغاير منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «بإذن الله» في (ك) : «يأذن له» ، وألحق قبله في حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه ، ووقع في (ب) : «يأذن الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٧٣٦] [التحفة : خ م ١٠٨٠] .

(٥) في (ب) : «بكير» .

(٦) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

مُضْغَةٌ؟ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا ، قَالَ[١] : قَالَ الْمَلَكُ : أَيْ رَبِّ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ؟ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » .

۞

• [٢٧٣٧] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا[٣] فِي جِنَازَةٍ[٤] فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٥] ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[٦] ، فَنَكَّسَ[٧] فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[٨] إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً » ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ[٩] مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - فَقَالَ : اعْمَلُوا ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١٠] ؛ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .

۞ في (خ) : «باب في القدر والشقاء والسعادة» .

*[٢٧٣٧] [التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(٢) في (أ) : «حدثني» .

(٣) بعده في (ب) بخط مغاير : «جلوسا» .

(٤) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتحها .

(٥) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٦) **مخصرة** : ما يمسكه الإنسان من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه ، والجمع : مخاصر . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٧) **فنكس** : خفض رأسه وطأطأ إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٨) **منفوسة** : مولودة ، من نفست المرأة ؛ إذا ولدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٩) بعده في (ب) مضببا عليه : «منا» .

(١٠) بعده في (ك) : «لما خلق» .

أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠]».

○ [٢٧٣٧/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ، وَقَالَ[١]: فَأَخَذَ عُودًا، وَلَمْ يَقُلْ: مِخْصَرَةً، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٧٣٧/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[٢] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ[٣]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ[٤] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ، أَفَلَا[٥] نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «لَا، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ - ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا[٦] مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الليل: ٥، ٦] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ[٧]﴾ [الليل: ١٠]».

○ [٢٧٣٧/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (خ): «قال». (٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) في (أ): «قالا».

(٤) في (ك): «سعيد» بزيادة ياء بعد العين، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٥) في (أ): «أو»، وفي حاشيتها لابن عساكر كالمثبت.

(٦) ضبب على الفاء في (ب).

(٧) في (ب): «للعسرى» ثم عدل العين ياء، وألحق في الحاشية: «إلى قوله: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾»، ونسبه لنسخة.

۞

● [٢٧٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ[1] سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ، فِيمَ الْعَمَلُ الْيَوْمَ[2]؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ؟ أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ[3]؟ قَالَ: «لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ»، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ زُهَيْرٌ: ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ».

○ [٢٧٣٨/ ١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْمَعْنَىٰ، وَفِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ».

۞

● [٢٧٣٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ

۞ في (خ): «باب في المقادير وكل ميسر لعمله».

*[٢٧٣٨] [التحفة: م ٢٧٤١].

(١) في (أ)، (ب): «فجاء».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الآن».

(٣) في (ب): «يستقبل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٧٣٨/ ١] [التحفة: م ٢٨٩٧].

۞ في (خ): «باب في سبق المقادير وقوله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾».

*[٢٧٣٩] [التحفة: خ م د س ١٠٨٥٩].

(٤) في (ب): «حدثنا».

الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ : فَقَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : قِيلَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

○[٢٧٣٩/ ١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ . وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ حَمَّادٍ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .

●[٢٧٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ[(١)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[(٢)] ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ

---

*[٢٧٤٠] [التحفة : م ١٠٨٧٠] .

(١) الضبط بضم العين وفتح القاف من (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح العين وكسر القاف . قال النووي في «شرحه» (١/ ٤١) : «عقيل كله بفتح العين إلا عقيل بن خالد ، ويأتي كثيرا عن الزهري غير منسوب ، وإلا يحيى بن عقيل ، وبني عقيل فبالضم» .

(٢) في (ك) : «الدُّؤَلِي» ، وفي (ط) : «الدِّئَلِي» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : «اختلف في أبي الأسود ، فقيل في نسبه : ديلي كما تقدم ، وفي قبيلته : الديل ، وهو في كنانة : الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ، كذا يقوله أهل النسب ، وهو اختيار أبي عبيد ، وأما أهل العربية ، وأهل اللغة فيقولون فيه : الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، وينسبون إليه كذلك على لفظه ، ومنهم من يقول : دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة ، ومنهم من يقول - حاشا أبا الأسود المذكور - فإنهم يقولون فيه دولي بسكون الواو وديلي ، كما قال الآخرون بسكون الياء وكسر الدال ، وهو قول الكسائي والأخفش ويونس ويعقوب ، وتابعهم على هذا من أهل الخبر : العدوي ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وسائر من في قبائل العرب غير من ذكرناه في كنانة ، إنما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء ، وينسب إليه ديلي كذلك ، إلا الذي في الهون ابن خزيمة ، فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، بيَّن ذلك محمد بن حبيب البغدادي ، والأمير أبو نصر الحافظ وغيرهما ، نقلت منه من خط شيخنا القاضي الشهيد على نقله من خط القاضي أبي الوليد الكناني ، ومما قاله الحافظ أبو علي الجياني وتميم» . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٩ - ٢٥٢) .

فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ[١] عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ[٢] مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَلَا[٣] يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللَّهِ وَمِلْكُ يَدِهِ؛ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَحْزُرَ[٤] عَقْلَكَ[٥]، إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ[٧] قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ[٨] الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «**لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي[٩] كِتَابِ اللَّهِ** ﷻ: ﴿**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۞ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا**[١٠]﴾ [الشمس: ٧، ٨]».

۞

• [٢٧٤١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[١٢]: ابْنَ مُحَمَّدٍ،

---

(١) الضبط بفتح الميم والضاد من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الميم وكسر الضاد.
(٢) الضبط بجر الراء من غير تنوين من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (خ) منونًا؛ بقطعه عن الإضافة.
(٣) في (ب): «فلا». (٤) في (ب): «حزر».
(٥) **لأحزر عقلك**: الحزر: تقدير بظن، لا إحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حزر).
(٦) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي». (٧) بعده في (ك): «قد».
(٨) بعده في (ك): «به». (٩) ليس في (ب).
(١٠) في (ك): «وتقويها».
۞ في (خ): «**باب في المقادير وخواتيم الأعمال**».
* [٢٧٤١] [التحفة: م ١٤٠٦٦].
(١١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).
(١٢) ليس في (ك).

عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ**[1] **بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ**[2] **عَمَلُهُ**[3] **بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .

۞

● [٢٧٤٢] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ[5] بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ**[6] **الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ**[7] **النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** » .

۞

● [٢٧٤٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ[8] وَأَحْمَدُ بْنُ

---

(١) قوله : «يختم له عمله» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يختم عمله» .
(٢) ليس في (أ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها دون علامة .
۞ في (خ) : «**باب منه**» .
*[٢٧٤٢] [التحفة : خ م ٤٧٨٠-م ٤٧٨٧] .
(٤) في (ب) : «حدثني» .
(٥) في (أ) : «سهيل» ثم محا الياء ، وكتب في حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : سهل» .
(٦) ليس في (أ) ، (ك) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٧) ليس في (أ) ، وضبب عليه في (ب) .
۞ في (خ) : «**باب في إثبات القدر وذكر تحاج آدم وموسى** عليهما السلام» ، وفي (ط) : «باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام» .
*[٢٧٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .
(٨) ليس في (ب) .

عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ! فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟**(١)**! فَحَجَّ**(٢) **آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ عَبْدَةَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : « **خَطَّ** » ، وَقَالَ الْآخَرُ : « **كَتَبَ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ** » .

٥ [٢٧٤٣/ ١] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ** عليهما السلام ، **فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ**(٣) **مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَاصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ؟! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ!** » .

٥ [٢٧٤٣/ ٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ ،

---

(١) بعده في (ط) : «فقال النبي ﷺ» .

(٢) **فحج** : غلبه بالحجة (الدليل والبرهان) . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

*[٢٧٤٣/ ١] [التحفة : م ١٣٨٥٣] .

(٣) ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة .

*[٢٧٤٣/ ٢] [التحفة : م ١٣٦٤٣] .

(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : ابن عبد الله» . وقوله : «بن موسىٰ بن عبد الله» ليس في (ك) . وفي «رجال صحيح مسلم» لأبي بكر بن منجويه (١/ ٥٣) : «إسحاق ابن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، واسم خطمة : عبد الله بن جشم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الخطمي الأنصاري القاضي» .

عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ : ابْنُ هُرْمُزَ - وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا[1] ﷻ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَأَسْكَنَكَ فِي[2] جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ؟! قَالَ[3] آدَمُ عليه السلام : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا[4] ، فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، قَالَ آدَمُ : فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا : ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه : ١٢١]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟! » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » .

○ [٣/٢٧٤٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ[5] آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ[6] وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » .

○ [٤/٢٧٤٣] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[7] .

---

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) ليس في (ك).

(٣) في (ط) : «فقال».

(٤) نجيا : مخاطب ، ومحدث . (انظر : النهاية ، مادة : نجا).

*[٣/٢٧٤٣] [التحفة : خ م ١٢٢٨٣]. (٥) ليس في (ب).

(٦) في (أ) ، (ب) : «برسالاته» بصيغة الجمع ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٤/٢٧٤٣] [التحفة : خ م س ١٥٣٦١].

(٧) بعده في (ب) : «بمعنى حديثهم» وضبب على آخره ، وصحح في الحاشية . وينبغي التنبه إلى أن الحديث التالي ليس في (ب) وآخره مطابق لهذه الزيادة .

○[٥/٢٧٤٣] وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ[٢] .

○[٦/٢٧٤٣] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

۞

●[٢٧٤٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ[٥] سَرْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**» ، قَالَ : «**وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ**» .

○[١/٢٧٤٤] حدثناه[٧] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، يَعْنِي :

---

*[٥/٢٧٤٣] [التحفة : م ١٤٧٦٨] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) محا الميم في (أ) لتصير : «حديثه» . وهذا الحديث ليس في (ب) .

*[٦/٢٧٤٣] [التحفة : م ١٤٥٥٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) في (ط) : «رسول الله» .

۞ في (خ) : «باب كتب المقادير قبل الخلق» .

*[٢٧٤٤] [التحفة : م ت ٨٨٥٠] .

(٥) قوله : «عبد الله بن عمرو بن» ليس في (ك) .

(٦) في (ب) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «وحدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

ابْنَ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا: «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ».

✿

•[٢٧٤٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا، عَنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ(٢) حَيْثُ يَشَاءُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى(٣) طَاعَتِكَ».

✿

•[٢٧٤٦، ٢٧٤٧] حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ

✿ في (خ): «باب تصريف الله القلوب كيف شاء»، وفي (ط): «باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء».

*[٢٧٤٥] [التحفة: م س ٨٨٥١].

(١) في (خ): «أخبرنا»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) الضبط بضم الياء من (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها.

(٣) في (ك) مصححا عليه: «إلى»، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت.

✿ في (خ): «باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس»، وفي (ط): «باب كل شيء بقدر».

*[٢٧٤٦، ٢٧٤٧] [التحفة: م ٧١٠٣].

بِقَدَرٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ**[1] - **أَوِ: الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ**[2]».

۞

• [٢٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٨، ٤٩].

۞

• [٢٧٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ[3] مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ**

---

(١) قوله: «العجز والكيس» الضبط فيهما بكسر الآخر من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمهما، وضبطه في (ط) بالوجهين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٨): «رويناه بكسر الزاي والسين وضمهما؛ فمن ضم جعلها عاطفة على «كل»، ومن كسر جعلها عاطفة على «شيء»». اهـ. وقال في موضع آخر (١/ ٣٥٠): «ضبطناه برفع آخر الحرفين؛ على عطفه على «كل» ويصح الكسر على عطفه على «شيء»». اهـ.

(٢) قوله: «أو الكيس والعجز» الضبط فيهما بكسر السين والزاي من (خ)، (ك)، وضبطهما في (ط) بالجر والرفع.

۞ في (خ): «**باب في قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾**».

*[٢٧٤٨] [التحفة: م ت ق ١٤٥٨٩].

۞ في (خ): «**باب كتب على ابن آدم حظه من الزنا**»، وفي (ط): «**باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره**».

*[٢٧٤٩] [التحفة: خ م د س ١٣٥٧٣].

(٣) باللمم: مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل. وقيل: صغار الذنوب. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ(١) ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ » . قَالَ عَبْدٌ فِي رِوَايَتِهِ(٢) : ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

○ [١/٢٧٤٩] حدثني(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ(٤) مِنَ الزِّنَا ، مُدْرِكٌ(٥) ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنَانِ(٦) زِنَاهُمَا النَّظَرُ ، وَالْأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الِاسْتِمَاعُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ(٧) ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَا ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ » .

✡

● [٢٧٥٠] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة . وفي (خ) ، وحاشية (ك) : «المنطق» وصحح عليه الثاني .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) : «عن» دون علامة .

*[١/٢٧٤٩] [التحفة : م ١٢٧٥٧] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» . (٤) في (ب) : «حظه» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) في (ك) : «العينان» ، وفي (ب) : «فالعينين» .

(٧) البطش : الأخذ واللمس ، ويدخل فيه الكتابة ورمي الحصى عليها ونحوهما . (انظر : المرقاة) (١/ ١٥٩) .

✡ في (خ) : «باب كل مولود يولد على الفطرة وقوله : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم : ٣٠]» ، وفي (ط) : «باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين» .

*[٢٧٥٠] [التحفة : م ١٣٢٥٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ[(١)] عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ[(٢)] يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُمَجِّسَانِهِ[(٣)] ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ[(٤)] ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟ »[(٥)] ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم : ٣٠] الْآيَةَ .

٥[١/٢٧٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ[(٦)] بَهِيمَةً » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « جَمْعَاءَ » .

٥[٢/٢٧٥٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » ، ثُمَّ يَقُولُ : « اقْرَءُوا : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [الروم : ٣٠] » .

٥[٣/٢٧٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

---

(١) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) : «ويولد» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر «ولد» .

(٢) في (ط) : «فأبواه» ، وقوله : «الفطرة أبواه» صحح بينهما في (ب) .

(٣) قوله : «يهودانه وينصرانه ويمجسانه» وقع في (أ) ، (ب) : «يهوداه وينصراه ويمجساه» ، وضبب في (أ) على آخر كل لفظة منه ، وصحح في (ب) على اللفظتين الأخيرتين منه .

(٤) جمعاء : سليمة من العيوب ، مجتمعة الأعضاء كاملتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٥) جدعاء : مقطوعة الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

*[١/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٣٢٩٠] .

(٦) ضبب على أوله في (ك) .

*[٢/٢٧٥٠] [التحفة : خ م ١٥٣١٧] .

*[٣/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٢٣٥٣] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ**(١) **عَلَى الْفِطْرَةِ**(٢) ، **فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، وَيُشَرِّكَانِهِ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ ، قَالَ : « **اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ** » .

٥[٤/٢٧٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي(٤) حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « **إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ**(٥) **عَنْهُ لِسَانُهُ** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « **لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ** » .

٥[٥/٢٧٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ**(٦) **يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ ؛ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، وَيُنَصِّرَانِهِ ، كَمَا تُنْتِجُونَ الْإِبِلَ ، فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ**

---

(١) في (ب) مصححا عليه ، (ط) : «يلد» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٥١) : «و قوله في الرواية الأخرى : «ما من مولود إلا يلد» كذا رواية السمرقندي فيه مثل ضرب ، ولغيره : «يولد» وقد ذكر الهجري في «نوادره» : يقال : ولد ويلد بمعنى ، ويكون على إبدال الواو ياء لانضمامها» .

(٢) من قوله في الحديث السابق : «ثم يقول : «اقرءوا : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ . . .﴾»» إلى هذا الموضع أعاده في حاشية (ك) وكتب قبله بخط مغاير : «ليس في الرواية» وبعده : «إلى» .

*[٤/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٢٤٢٤-م ١٢٥٣٣] .

(٣) في (ك) : «حدثني» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «وفي» .

(٥) الضبط بتشديد الياء الثانية من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الباء من غير تشديد للياء الثانية .

*[٥/٢٧٥٠] [التحفة : خ م ١٤٧٠٩] .

(٦) قبله في (ك) مضببا عليه : «كل» .

تَجْدَعُونَهَا » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

○ [٦/٢٧٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ[١] بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ[٢] ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ[٣] الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .

۞

● [٢٧٥١] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ[٥] : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

○ [١/٢٧٥١] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

*[٦/٢٧٥٠] [التحفة : م ١٤٠٦٥] .

(١) في (ط) : «وأبواه» ، وقوله : «الفطرة أبواه» صحح بينهما في (ب) .

(٢) قوله : «أو ينصرانه ، أو يمجسانه» وقع في (ب) : «وينصرانه ، أو يمجسانه» ، وفي (ط) : «وينصرانه ، ويمجسانه» وكان كذلك في (ك) ثم أقحم ألفا قبل الواو في كلا الموضعين لتصير العبارة كالمثبت .

(٣) يلكزه : اللَّكز : الدَّفع في الصَّدر بالكف . (انظر : النهاية ، مادة : لكز) .

۞ في (خ) : «باب ما ذكر في أولاد المشركين» .

*[٢٧٥١] [التحفة : خ م س ١٤٢١٢] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) الضبط بفتح الباء من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الباء وكسرها . قال النووي في «شرحه» (١٣/ ٦١) : «هو بفتح الباء وكسرها» .

شُعَيْبٌ . وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ ، وَمَعْقِلٍ : سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ[٤] الْمُشْرِكِينَ .

○ [٢/٢٧٥١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ؛ عَمَّنْ[٥] يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا؟ فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

● [٢٧٥٢] حدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ[٧] الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ[٨] : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ» .

۞

● [٢٧٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،

---

(١) في (ط) : «وحدثنا» .
(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «أخبرني» .
(٣) قوله : «عبيد الله» وقع في (ب) : «عبد الله» .
(٤) ذراري : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
*[٢/٢٧٥١] [التحفة : م ١٣٧١٥] .
(٥) قوله : «عمن» وقع في (ك) ، (ط) : «من» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .
*[٢٧٥٢] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] .
(٦) في (ب) : «حدثنا» .
(٧) نسبه في (أ) لنسخة عند ابن عساكر . وفي (ب) : «أولاد أطفال» وصحح على الثاني منهما ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وابن عساكر مصححا عليهما ، وضبب فوقه للبطليوسي . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٧) : «قوله : «أولاد أطفال» كذا للسجزي ، وهذا على إضافة الشيء إلى نفسه ، وعند غيره : «عن أطفال» فقط ، ويحتمل أن «أولاد» بدل منهم في رواية فخرج إليه ووصل به غلطا» .
(٨) في (ك) ، (ط) : «قال» .
۞ في (خ) : «باب في الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا» .
*[٢٧٥٣] [التحفة : م د ت ٤٠] .
(٩) قوله : «بن قعنب» ليس في (ك) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ[٢] أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا**».

۞

●[٢٧٥٤] حدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ صَبِيٌّ؟ فَقُلْتُ: طُوبَىٰ[٤] لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَٰذِهِ أَهْلًا، وَلِهَٰذِهِ أَهْلًا؟!**».

○[٢٧٥٤/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جَنَازَةِ[٥] صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَىٰ لِهَٰذَا! عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ؛ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ! قَالَ: «**أَوَغَيْرَ ذَٰلِكَ يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ**».

---

(١) في (أ): «مصقلة» بالصاد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١١): «هكذا هو في جميع النسخ «مسقلة» بالسين وهو صحيح، يقال بالسين والصاد».

(٢) لأرهق: ألحق بهما ذلك، وقيل: حملهما عليه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠١).

۞ في (خ): «باب في ذكر من مات من الصبيان، وخلق أهل الجنة وأهل النار وهم في أصلاب آبائهم».

*[٢٧٥٤] [التحفة: م ١٧٨٨٠].

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) طوبىٰ: فُعْلَىٰ من الطيب وتسمىٰ بها شجرة في الجنة. وقيل: اسم للجنة. (انظر: النهاية، مادة: طوب).

*[٢٧٥٤/١] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣].

(٥) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (ك) أيضًا بكسرها.

٥[٢/٢٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ . وحدثني سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ . وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، بِإِسْنَادِ وَكِيعٍ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

۞

●[٢٧٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **« قَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ[3] يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ[4] ، أَوْ[5] يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ[6] ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ**

---

*[٢/٢٧٥٤] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] .

(١) في (أ) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في ضرب الآجال وقسم الأرزاق» ، وفي (ط) : «باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر» .

*[٢٧٥٥] [التحفة : م سي ٩٥٨٩] .

(٢) قوله : «عبد الله» وقع في (ب) : «عبد الرحمن» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «لن» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة .

(٤) الضبط بكسر الحاء من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسر الحاء وفتحها . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١٣) : «قوله : «حله» ضبطناه بوجهين ؛ فتح الحاء وكسرها ، وذكر القاضي أن جميع الرواة على الفتح ومراده رواة بلادهم ، وإلا فالأشهر عند رواة بلادنا الكسر ، وهما لغتان» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «ولن» ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٨) : «قوله : «قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله» كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا ، وذكره المازري «قبل أجله» و«بعد أجله» وذكر مسلم آخر الحديث الثاني : وروى بعضهم قبل حله أي : نزوله ، فيحتمل أنها اختلاف رواية في حله ، ويحتمل أنه إنما جاء لهذه الزيادة من التفسير ، وهذا أيضا وهم» .

مِنْ عَذَابٍ فِي[1] النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ » ، قَالَ : وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرَدَةُ - قَالَ مِسْعَرٌ : وَأُرَاهُ قَالَ : وَالْخَنَازِيرُ - مِنْ مَسْخٍ[2] ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا ، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

٥ [٢٧٥٥/ ١] حدثناه[3] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ : عَنِ ابْنِ بِشْرٍ ، وَوَكِيعٍ ، جَمِيعًا : « مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » .

٥ [٢٧٥٥/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ حَجَّاجٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[5] الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي[6] سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكِ سَأَلْتِ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلَا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ[7] خَيْرًا لَكِ » ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا ، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا ، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ » .

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «عبد الله» وقع في (ب) : «عبد الرحمن» .

(٦) في (ب) مصححا عليه : «أبو» .

(٧) في (ط) : «لكان» .

○[٣/٢٧٥٥] حدثنيه أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ»، قَالَ ابْنُ مَعْبَدٍ: وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ: «قَبْلَ حِلِّهِ»؛ أَيْ: نُزُولِهِ.

۞

●[٢٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ(١)، احْرِصْ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ(٢)، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ(٣) كَذَا وَكَذَا(٤)، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ(٥) فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ(٦) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

***

۞ في (خ)، (ط): «باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله».

*[٢٧٥٦] [التحفة: م سي ق ١٣٩٦٥].

(١) قوله: «كل خير» الضبط بتنوين الأول وقطعه عن الإضافة ورفع الثاني من (أ)، (خ)، (ب)، (ط) وضبطه في (ك) على الإضافة بكسر «كل» بلا تنوين، وتنوين «خير» بالكسر.

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسر الجيم وفتحها. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١٥): «هو بكسر الجيم، وحكي فتحها».

(٣) في (ك): «لكان» وضبب على اللام وصحح على باقي الكلمة.

(٤) قوله: «كذا وكذا» وقع في (أ): «كذوا وكذا» وضبب على الكاف فيهما.

(٥) بعده في (خ)، (ك): «الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٤): «قوله: «فإن لو» عند بعض رواة مسلم منون، والصواب ما للجمهور».

٣٥- كتاب العلم(١)

○

•[٢٧٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ(٢) إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا(٣) رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى(٤) اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ».

---

(١) قوله: «كتاب العلم» ليس في (أ)، (ك)، (ب)، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة، ووقع في (خ) بعد هذا الموضع بعدة أبواب، كما سيأتي. وقد أحال ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٩، ٨٣) إلى كتاب العلم بما يؤكد المثبت، وموضع الكتاب في «الإكمال» (٨/ ١٥٩)، و«الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (٤/ ٢١)، و«شرح النووي» (١٦/ ٢١٦) كالمثبت أيضًا. وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٢٠)، «مختصر المنذري» (٢/ ٤٩١).

○ في (خ): «باب في الزجر عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير منهم»، وفي (ط): «باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن».

*[٢٧٥٧] [التحفة: خ م د ت ١٧٤٦٠].

(٢) في (أ): «تأوله».

(٣) في (أ): «فإذا».

(٤) في (ك): «سماهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

● [٢٧٥٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: هَجَّرْتُ[١] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ**».

● [٢٧٥٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا**».

○ [٢٧٥٩/ ١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ**[٣] **عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا**».

○ [٢٧٥٩/ ٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ لَنَا جُنْدَبٌ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ بِالْكُوفَةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ...**» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا[٤].

۞ في (خ): «باب الزجر عن الاختلاف في القرآن».

*[٢٧٥٨] [التحفة: م س ٨٨٣٩].

(١) **هجرت**: سرت في الهاجرة، وهي: اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

*[٢٧٥٩] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]. (٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (أ)، (ب): «ائتلف»، وصحح عليه في (ب).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٥): «للعذري: «بمثل حديث همام»، وعند السمرقندي والسجزي «بمثل حديثهما»، وكلاهما يصح؛ لأن الحديث قبل تقدم لهمام، ولأنه ذكر قبل حديث أحمد بن سعيد حديثين: حديث يحيى بن يحيى، وحديث إسحاق بن منصور».

۞

● [٢٧٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ » .

۞

● [٢٧٦١] حدثني[1] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ[2] الَّذِينَ مِنْ[3] قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودَ[4] وَالنَّصَارَى؟ قَالَ : « فَمَنْ؟! » .

○ [٢٧٦١/ ١] وحدثنا[5] عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ[6] .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في الألد الخصم» .
*[٢٧٦٠] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٤٨] .
۞ في (خ) : «باب في اتباع سنن اليهود والنصارى» ، وفي (ط) : «باب اتباع سنن اليهود والنصارى» .
*[٢٧٦١] [التحفة : خ م ٤١٧١] .
(١) في (أ) : «حدثنا» .
(٢) سنن : سبيل وطريق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سنن) .
(٣) قوله : «الذين من» وقع في (ك) : «من كان» .
(٤) في (ط) : «آليهود» . والضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب والضم معًا .
(٥) في (أ) ، (ك) : «حدثني» . وفي (ب) : «حدثنا» .
(٦) قال ابن الصلاح في «الصيانة» (ص٨٠) : «قال مسلم في حديث أبي سعيد الخدري : «لتركبن سنن من كان قبلكم» : حدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم . وهذا قد وصله إبراهيم بن سفيان عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم» . يعني الطريق التي بعده . وقال الحافظ ابن حجر في «النكت» (١/ ٣٥١) : «وقد وصله - أي مسلم - من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم» . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ٢٢٠) ، «وغرر الفوائد» للعطار (ص١٦٩) .

□[١١ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) : قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا(٢) أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا(٣) زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(٤) .

۞

●[٢٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**(٥) » ، قَالَهَا ثَلَاثًا(٦) .

۞

●[٢٧٦٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ**(٧) **: أَنْ يُرْفَعَ**

*[١١ز] [التحفة : خ م ٤١٧١] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (أ) ، وقوله : «قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد» ليس في (ب) ، ووقع في (خ) : «قال إبراهيم» .

(٢) في (أ) : «أخبرنا» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثني» .

(٤) هذا الحديث ليس في (ك) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة . وهذا الحديث من زوائد إبراهيم بن محمد بن سفيان - راوي «الصحيح» - عن مسلم .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب هلك المتنطعون**» .

*[٢٧٦٢] [التحفة : م د ٩٣١٧] .

(٥) صحح عليه في (أ) .

(٦) بعده في (خ) : «كتاب العلم» ، وقد تقدم موضعه قبل عدة أبواب .

۞ في (خ) : «**بابٌ في رفع العلم وظهور الجهل**» ، وفي : (ط) : «بابُ رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان» .

*[٢٧٦٣] [التحفة : خ م س ١٦٩٦] .

(٧) **أشراط الساعة** : جمع : شرَط ، بالتحريك ، وهي : العلامات . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

الْعِلْمُ ، وَيَثْبُتَ[(١)] الْجَهْلُ ، وَتُشْرَبَ[(٢)] الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا » .

○[١/٢٧٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ[(٣)] ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ[(٤)] ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ[(٥)] وَاحِدٌ » .

○[٢/٢٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . وحدثنا[(٦)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[(٧)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ ، وَعَبْدَةَ : لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ[(٨)] .

۞

●[٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي ، قَالَا :

---

(١) في (أ) ، (ب) : «ويبث» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢١) : «هكذا هو في كثير من النسخ : «يثبت الجهل» من الثبوت ، وفي بعضها : «يبث» بضم الياء وبعدها موحدة مفتوحة ثم مثلثة مشددة» .

(٢) في (ب) : «ويشرب» .

*[١/٢٧٦٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٢٤٠] .

(٣) قوله : «وتشرب الخمر» ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة ، ووقع في (ط) : «ويشرب الخمر» .

(٤) قوله : «ويذهب الرجال ، ويبقى النساء» ليس في (ب) .

(٥) قيم : قيم المرأة زوجها ، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

*[٢/٢٧٦٣] [التحفة : م ١٢٠٩] . (٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ط) : «بن مالك» . (٨) في (ك) : «مثله» .

۞ في (خ) : «باب منه في رفع العلم ، ونزول الجهل» .

*[٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٠٠] .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا[1] يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ[2] فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ» . وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٢] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥/ ٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

● [٢٧٦٦] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

---

(١) في (ب) : «أيام» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه .

(٢) في (ك) : «ويترك» .

۞ في (خ) : «باب منه في قبض العلم ونقصانه ، وظهور الفتن» .

* [٢٧٦٦] [التحفة : خ م د ١٢٢٨٢] .

ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ**(١) **الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ**(٢) **الْفِتَنُ ، وَيُلْقَى**(٣) **الشُّحُّ**(٤) **، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ** » ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : « **الْقَتْلُ** » .

٥[١/٢٧٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ**(٥) **الْعِلْمُ** . . . »(٦) ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥[٢/٢٧٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ**(٧) **الْعِلْمُ** . . . » ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا(٨) .

٥[٣/٢٧٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

---

(١) في (ك) : «وينقص» . (٢) في (ب) : «ويظهر» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢١) : «هو بإسكان اللام وتخفيف القاف ، أي : يوضع في القلوب ، ورواه بعضهم : «يلَقّى» بفتح اللام وتشديد القاف ، أي : يعطى» .

(٤) الشح : أشد البخل . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٥) في (ط) : «ويقبض» .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ب) ، وحاشية (ك) : «العمل» وصحح عليه في (ب) وحاشية (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وصوب في حاشية (ب) المثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥) : «قوله : «يتقارب الزمان وينقص العلم» كذا للرواة ، وعند المروزي كذلك ، ولكنه قال : «العمل» وأكثر رواة مسلم يقولون كذلك إلا العذري في حديث ابن أبي شيبة فيقول : «يقبض» والسمرقندي في حديث حرملة يقول : «العمل» وعند ابن السكن : «ويقبض العلم» وكلاهما له وجه ، ورواية ابن السكن والعذري أوجه ؛ لعضد الأحاديث الأخر لها من قوله : «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا» وقوله في الرواية الأخرى : «ويرفع العلم ويزول العلم ويقل العلم» ، ورواية غير المروزي أقرب إليها» .

*[٢/٢٧٦٦] [التحفة : خ م د ١٢٢٨٢-خ م ق ١٣٢٧٢] .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ويقبض» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٨٦) .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٦١) .

*[٣/٢٧٦٦] [التحفة : م ١٤٠٠٠] .

○[٢٧٦٦/ ٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٢٧٦٦/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○[٢٧٦٦/ ٦] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ قَالَ[٢]: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا: «وَيُلْقَى الشُّحُّ».

●[٢٧٦٧] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ[٥] مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا[٦] جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

---

*[٢٧٦٦/ ٤] [التحفة: خ م ١٢٩١٢].

(١) قوله: «بن سليمان» ليس في (ك).

*[٢٧٦٦/ ٥] [التحفة: م ١٤٧٦٧].

*[٢٧٦٦/ ٦] [التحفة: م ١٥٤٧٨].

(٢) ليس في (ك).

*[٢٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨٨٨٣].

(٣) في (ب): «حدثنيه».

(٤) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٥) في (أ): «ينزعه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ)، (ك): «رؤساء» بالمد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٢٥): «ضبطوه في مسلم هنا بوجهين: أحدهما: «رءوسًا» بضم الهمزة والتنوين جمع رأس، والثاني: «رؤساء» بالمد جمع رئيس، وكلاهما صحيح، والأول أشهر».

٥[١/٢٧٦٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[١] الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ...

٥[٢/٢٧٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ[٣]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

٥[٣/٢٧٦٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] أَبُو شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ[٥] بِنَا إِلَى الْحَجِّ، فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا، قَالَ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ[٦] عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُرْوَةُ: فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ

---

(١) ليس في (أ)، وضبب عليه في (ب)، وفي (ط): «علينا».

*[٢/٢٧٦٧] [التحفة: م ٨٨٩٤].

(٢) في (ب): «أخبرنا».

(٣) ضبب عليه في (ب).

(٤) في (ك): «أخبرني».

(٥) في (أ)، (ك)، (ب): «مارًا»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت.

(٦) في (ب)، (ط): «فساءلته».

الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُءُوسًا(١) جُهَّالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ». قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ(٢) وَأَنْكَرَتْهُ، قَالَتْ: أَحَدَّثَكَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! قَالَ عُرْوَةُ: حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ، فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ: فَلَقِيتُهُ فَسَاءَلْتُهُ(٣): فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ(٤) مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ، قَالَتْ: مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ؛ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَنْقُصْ.

۞

• [٢٧٦٨] حدثني(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ؛ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَئُوا عَنْهُ حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُ

---

(١) في (ك): «رؤساء» بالمد.

(٢) ضبب عليه في (أ). وفي (ك): «ذاك».

(٣) في (ك): «فسألته». (٤) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب من سن سنة حسنة، أو سيئة في الإسلام»، وفي (ط): «باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة».

* [٢٧٦٨] [التحفة: م ٣٢٢٠].

(٥) في (أ): «حدثنا».

مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ[(١)] مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » .

٥ [٢٧٦٨/ ١] حدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ .

٥ [٢٧٦٨/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ ، قَالَ : قَالَ[(٤)] جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ . . . » ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ .

٥ [٢٧٦٨/ ٣] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٥)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٢٧٦٨/ ٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) وزر : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٢) في (ب) : «حدثناه» .

(٣) في (أ) : «هو» .

(٤) في (أ) «حدثنا» .

*[٢٧٦٨/ ٣] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .

(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «الأموي» ، وبعده في (ك) : «ابن عمير» .

*[٢٧٦٨/ ٤] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] .

۞

• [٢٧٦٩] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا(٣) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ(٤) مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ(٥) شَيْئًا ».

* * *

۞ في (خ) : «باب من دعا إلى هدى أو ضلالة»، وفي حاشية (ب) بخط مغاير دون علامة : «ذكر من سن سنة سيئة وذمه».

*[٢٧٦٩] [التحفة : م د ت ١٣٩٧٦].

(١) في (ك) : «وحدثنا».

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ)، (ك).

(٣) في (أ) : «قال».

(٤) ضبب عليه في (ب). وفي (أ) : «الآثام»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة، وفي حاشية (أ) بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٥) في (خ)، (ك) : «أوزارهم».

٣٦- كتاب الذكر(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)

۞

●[٢٧٧٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ(٣) خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

○[٢٧٧٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا».

---

(١) قوله: «كتاب الذكر» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بدون علامة، وبعده في (ط): «والدعاء والتوبة والاستغفار». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٧) (٢/ ٢٨٣)، «تحفة الأشراف» (٩/ ٣٤٩)، (١٠/ ٤٠٨)، فقد سماه في الأول: «الدعاء»، وسماه في الثاني: «الدعوات».

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب الترغيب في ذكر الله ﷻ والتقرب إليه بدوام ذكره والمسارعة في طاعته»، وفي (ط): «باب الحث على ذكر الله تعالى».

*[٢٧٧٠] [التحفة: م ١٢٣٤٦].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وليس في (خ)، (ب)، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة.

*[٢٧٧٠/ ١] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٠٥].

○ [٢/٢٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ(٢) : إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي(٣) بِشِبْرٍ تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ ، وَإِذَا(٤) تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ(٥) بِأَسْرَعَ » .

۞

● [٢٧٧١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَمَرَّ عَلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : جُمْدَانُ(٦) ، فَقَالَ : « سِيرُوا ، هَذَا جُمْدَانُ ،

❊[٢/٢٧٧٠] [التحفة : م ١٤٧٦٤] .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .

(٢) قوله : «إن الله تعالى قال» في (ب) : «إن قال» .

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «عبد» .

(٤) في (ك) : «وإن» .

(٥) في (أ) : «جئته» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ب) مضببا عليه : «جئته أتيته» ، وصحح على : «أتيته» . قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ١٩١) : «قوله : «وإذا تلقاني بباع جئته بأسرع» كذا لابن ماهان والفارسي ، وعند العذري : «جئته أتيته بأسرع» قيل : لعله : تلقاني بباع حيث أتيته بأسرع ، والظاهر أنها لفظة بدل من الأخرى جمعهما الخط غلطًا ، والله أعلم» . وينظر : «المشارق» (١/ ١٦٨) ، «الإكمال» (٨/ ٨٥) ، «شرح النووي» (١٧/ ٤) .

۞ في (خ) : «باب في الذاكرين الله والذاكرات» .

❊[٢٧٧١] [التحفة : م ١٤٠١٧] .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٩) : «جمدان : بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون ، منزل من منازل أسلم بين قديد وعسفان ، وصحفه يزيد بن هارون ، فقال فيه : جندان ، بالنون ، وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه : حمدان» . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٩٥) .

سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ» ، قَالُوا : وَمَا الْمُفْرِدُونَ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ[٢]» .

[٢٧٧٢]● حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ[٣] اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ[٤] وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : «مَنْ أَحْصَاهَا»[٥] .

[٢٧٧٢/ ١]○ حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ

---

(١) الضبط بإسكان الفاء وكسر الراء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤) : «هكذا الرواية فيه : «المفردون» بفتح الفاء وكسر الراء المشددة ، وهكذا نقله القاضي عن متقني شيوخهم ، وذكر غيره أنه روي بتخفيفها وإسكان الفاء» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٨٥) .

(٢) الضبط بكسر التاء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها ، وهو الجادة .

✡ في (خ) : «باب في أسماء الله تعالى وفيمن أحصاها» ، وفي (ط) : «باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها» .

*[٢٧٧٢] [التحفة : خ م ت ١٣٦٧٤] .

(٣) قوله : «لله تسعة وتسعون» وقع في (ك) : «إن لله تسعة وتسعين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ط) : «و إن الله» .

(٥) هذا الحديث ليس في (خ) ، (ب) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٢٩ ، ٣٧) ، وسيأتي الحديث بإسناده تحت «باب في أسماء الله ﷻ ومن حفظها» ، وينظر تعليقنا عليه هناك .

*[٢٧٧٢/ ١] [التحفة : م ١٤٤٥٥] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) في (ط) : «حدثنا» .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ؛ مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا[١] مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَزَادَ هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

۞

• [٢٧٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[٢] ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ[٣] فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » .

• [٢٧٧٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٤] إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ[٥] ، وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » .

○ [٢٧٧٤/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «واحد» بصورة المرفوع . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : ««مائة إلا واحدة» كذا جاء في بعض الروايات ، والمعروف : «واحدًا» ، ووجه «واحدة» أنه راجع إلى الكلمة ، أو التسمية» .

۞ في (خ) : «باب العزم في الدعاء ولا تقل : إن شئت» ، وفي (ط) : «باب العزم بالدعاء ولا يقل : إن شئت» .

* [٢٧٧٣] [التحفة : خ م سي ٩٩٤] .

(٢) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا إسماعيل بن علية» ليس في (ك) .

(٣) فليعزم : يَجِدّ فيها ويقْطَعها . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

* [٢٧٧٤] [التحفة : م ١٤٠٠٥] .

(٤) قوله : «اغفر لي» ليس في (أ) ، (ب) .

(٥) ليس في (أ) ، (ب) ، ونسب ذلك في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢٧٧٤/ ١] [التحفة : م ١٤٢٠٩] .

حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ(١) النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَانِعٌ مَا شَاءَ لَا مُكْرِهَ لَهُ».

۞

•[٢٧٧٥] حدثني(٢) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ(٣) نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

◦[٢٧٧٥/ ١] حدثني(٤) ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي(٦): ابْنَ سَلَمَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ».

◦[٢٧٧٥/ ٢] حدثني(٧) حَامِدُ(٨) بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ،

---

(١) في (ط): «قال: قال».

۞ في (خ): «باب كراهية تمني الموت لضر ينزل والدعاء بالخير»، وفي (ط): «باب تمني كراهة الموت لضر نزل به».

*[٢٧٧٥] [التحفة: خ م ت س ٩٩١]. (٢) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٣) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «بضر» وضبب عليه.

*[٢٧٧٥/ ١] [التحفة: م ٣٦٧-خ م ٤٤١].

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ك).

*[٢٧٧٥/ ٢] [التحفة: خ م ١٦٢٢]. (٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ك): «حرملة»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ - وَأَنَسٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ - قَالَ[1] : قَالَ أَنَسٌ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ » ؛ لَتَمَنَّيْتُهُ .

۞

• [٢٧٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ : لَوْ مَا[2] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ[3] بِالْمَوْتِ ؛ لَدَعَوْتُ بِهِ[4] .

○ [٢٧٧٦/ ١] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكِيعٌ . وحدثنا[5] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] أَبِي . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) ليس في (ط) .

۞ في (خ) : «باب منه في الدعاء بالموت» .

* [٢٧٧٦] [التحفة : خ م س ٣٥١٨] .

(٢) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «صوابه : لولا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لولا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٦) : ««لو ما أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت» كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ، ورواه بعض الرواة : «لولا» ، قال بعضهم : وهو المعروف والصواب» ، ثم قال القاضي رحمه الله : «قد جاءت «لا» بمعنى «ما» ، و«ما» بمعنى «لا» ، وكلاهما بمعنى النفي ، وهما هنا بمعنى واحد» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٤٦٥) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) قوله : «لدعوت به» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «لدعوت» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

۞

• [٢٧٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّى(٢) أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ(٣) ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا » .

۞

• [٢٧٧٨] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

○ [٢٧٧٨/ ١] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٥) .

۞ في (خ) : «باب منه في تمني الموت والدعاء به» .

*[٢٧٧٧] [التحفة : م ١٤٧٦٦] .

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «لا يتمنى» وقع في (خ) : «لا يتمنين» ، وفي (ك) : «لا يتمن» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «أمله» ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مغاير وفوقه علامة حاشية : «صوابه : عمله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨) : «هكذا هو في بعض النسخ : «عمله» ، وفي كثير منها : «أمله» ، وكلاهما صحيح ، لكن الأول أجود ، وهو المتكرر في الأحاديث . والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٩٧) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه» .

*[٢٧٧٨] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] .

(٤) في (ب) ، (ط) : «و حدثنا» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «بمثله» .

● [٢٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَكَرَاهِيَةَ[١] الْمَوْتِ؟ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ[٢] : « لَيْسَ كَذَلِكِ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

○ [٢٧٧٩/ ١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٢٧٧٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ » .

○ [٢٧٧٩/ ٣] حدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ[٧] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . بِمِثْلِهِ .

---

*[٢٧٧٩] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] .

(١) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

(٢) في (ط) : «فقال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثناه» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٢) : «وفي باب من أحب لقاء الله : «نا محمد بن بشار ، نا محمد بن بكر» ، كذا لرواة مسلم ، وعند العذري : «نا محمد بن بشر ، نا محمد بن بكر» ، وهو خطأ» . وينظر : «المشارق» (١/ ١١٢) ، «المطالع» (١/ ٥٧٨) ، (٤/ ١٠٥) .

*[٢٧٧٩/ ٢] [التحفة : م س ١٦١٤٢] .

*[٢٧٧٩/ ٣] [التحفة : م س ١٦١٤٢] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «قال : حدثني» وقع في (خ) : «قال : حدثنا» ، وفي (ك) : «عن» .

(٧) في (ط) : «أخبرته» .

۞

●[٢٧٨٠، ٢٧٨١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ[1] عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، فَقَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ[2] إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ[3] الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ[4] الصَّدْرُ وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ وَتَشَنَّجَتِ[5] الْأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

○[٢٧٨٠، ٢٧٨١/ ١] حدثناه[6] إِسْحَاقُ[7] الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[8] جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ[9] حَدِيثِ عَبْثَرٍ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٨٠، ٢٧٨١] [التحفة: م س ١٣٤٩٢].

(١) في (ك): «فلقيت».　　(٢) في (ك): «يذهب».

(٣) شخص: شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٤) حشرج: الحَشْرَجَةُ: الغرغرة عِنْدَ الْمَوْتِ وتَرَدُّد النَّفَس. (انظر: النهاية، مادة: حشرج).

(٥) تشنجت: انقبضت وتقلصت. (انظر: النهاية، مادة: شنج).

(٦) في (ط): «وحدثناه».　　(٧) بعده في (ط): «بن إبراهيم».

(٨) في (أ)، (خ): «أخبرنا».　　(٩) في (ك): «مثل».

۞

●[٢٧٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

۞

●[٢٧٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»(١).

○[٢٧٨٣/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا - أَوْ: بُوعًا - وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «حديث: «من أحب لقاء الله»».

*[٢٧٨٢] [التحفة: خ م ٩٠٥٣].

۞ في (خ): «باب في فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله ﷻ»، وفي (ط): «باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى».

*[٢٧٨٣] [التحفة: م ت ١٤٨٢١].

(١) مقابله في حاشية (ب): «أبدلوا هذا الحديث: «حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون».

*[٢٧٨٣/ ١] [التحفة: خ م ١٢٢٠١].

○ [٢/٢٧٨٣] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «إِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[2]».

○ [٣/٢٧٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي[3]، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ[4]، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ[5] إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ[6] بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

۞

● [٢٧٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ[7] بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ[8]، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ[9] سَيِّئَةٌ

---

* [٢/٢٧٨٣] [التحفة: خ م ١٢٢٠١].
(١) في (أ)، (ب): «حدثناه»، وفي (ط): «حدثنا».
(٢) قوله: «أتيته هرولة» ليس في (أ)، (ب).
* [٣/٢٧٨٣] [التحفة: م ت س ق ١٢٥٠٥].
(٣) ليس في (أ)، (ط).
(٤) صحح على أوله في (ب)، وفي (ك)، (ط): «منه».
(٥) في (ب) مصححا عليه: «اقتربت»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.
(٦) ليس في (أ).
۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».
* [٢٧٨٤] [التحفة: م ق ١١٩٨٤].
(٧) في (أ): «معرور».
(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «و أزيده»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٩) ضبب على آخره في (ب)، وفي (ط) منسوبًا لنسخة: «فجزاء».

مِثْلُهَا[(١)] أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً».

▫[١٢ز] قَالَ إِبْرَاهِيمُ[(٢)]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٣)].

○[١/٢٧٨٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ[(٤)]».

۞

●[٢٧٨٥] حدثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ[(٥)] فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ: لَا[(٦)] تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا

---

(١) في (أ)، (ب): «بمثلها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «قال إبراهيم» ليس في (ب).

(٣) هذا الحديث ليس في (أ)، (ك)، وهو من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح» لمسلم.

*[١/٢٧٨٤] [التحفة: م ق ١١٩٨٤].

(٤) قوله: «أو أزيد» وقع في (أ): «و أزيد». قال القرطبي في «المفهم» (٢٤/ ١٢): «وأزيد»: مفتوح الهمزة مكسور الزاي مضموم الدال على أنه فعل مضارع، وكذا رويته، وقد رُوي هذا الحرف بالواو الجامعة، وبـ«أو» التي معناها أحد الشيئين. وينظر: «المشارق» (١/ ٣١٤)، «المطالع» (٣/ ٢٤٨).

۞ في (خ): «باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا»، وفي (ط): «باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا».

*[٢٧٨٥] [التحفة: م ت س ٣٩٣].

(٥) خفت: ضعف. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٤).

(٦) قوله: «أو لا» وقع في (ب): «و لا».

قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً[١] ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ! » . قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ .

○ [١/٢٧٨٥] حدثنا[٢] عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : « وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ .

○ [٢/٢٧٨٥] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ ، وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ .

○ [٣/٢٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ سَعِيدِ[٣] بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

۞

● [٢٧٨٦] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ،

---

(١) نسبه في (ب) لنسخة ، وصحح على آخره .

(٢) في (ط) : «حدثناه» .

* [٢/٢٧٨٥] [التحفة : م ٣٦٨] .

* [٣/٢٧٨٥] [التحفة : م سي ١١٩٢] .

(٣) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب فضل مجالس الذكر لله ﷻ والدعاء والاستغفار» ، وفي (ط) : «باب فضل مجالس الذكر» .

* [٢٧٨٦] [التحفة : خت م ١٢٧٥٤] .

(٤) في حاشية (أ) ، وفوق أوله في (ك) : «مقدم» ، وفوق آخره في (ك) : «إلى» ، وفي حاشية (ب) : «هو هذا الحديث يقدم . . .» . يعني حديث أبي كريب السابق برقم (٢٧٨٣) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٣٥ - ٣٧) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٢٨٧ ، ١٢٨٨) فترتيب الأحاديث عندهما يؤكد الترتيب الذي أثبتناه .

قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا[١] يَتَّبِعُونَ[٢] مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ[٣] بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّىٰ يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ

---

(١) الضبط بضم الضاد وبالنصب من (خ)، (ك)، (ب) وصحح عليه الأول، وضبطه في (أ) بضم الضاد وبالرفع: «فضل» وضبب على آخره، وضبطه في (ط) بضم الضاد وسكونها معا وبالنصب.
قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٤): «وأما «فضلا» فضبطوه على أوجه؛ أحدها وهو أرجحها وأشهرها في بلادنا: «فضلا» بضم الفاء والضاد، والثانية: بضم الفاء وإسكان الضاد، ورجحها بعضهم، وادعى أنها أكثر وأصوب، والثالثة: بفتح الفاء وإسكان الضاد، قال القاضي: «هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم»، والرابعة: «فضل» بضم الفاء والضاد ورفع اللام على أنه خبر مبتدأ محذوف، والخامسة: «فضلاء» بالمد جمع فاضل، قال العلماء: معناه على جميع الروايات أنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهؤلاء السيارة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٨٨)، «المشارق» (٢/ ١٦٠)، «المطالع» (٥/ ٢٥٩).

(٢) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ك): «يبتغون»، وفي (ب): «يتتبعون». قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٤): «ضبطوه على وجهين؛ أحدهما: بالعين المهملة من التتبع، وهو البحث عن الشيء والتفتيش، والثاني: «يبتغون» بالغين المعجمة من الابتغاء، وهو الطلب، وكلاهما صحيح».

(٣) في (أ) مضببا عليه، (ب) منسوبا لبعض النسخ: «وحظ»، وكتبه في حاشية (خ) مصححا عليه، وفي (خ) مصححا عليه: «وحصر»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «وحف»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر وشرف الدين الدمياطي، وفي حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري: «وخص»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حض». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٣): ««وحط بعضهم بعضا بأجنحتهم» كذا في كتاب ابن عيسى في كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء، وكذا قيده بعض أصحابنا عن القاضي أبي علي، وهو صواب الروايات، قيل: معناه: أشار بعضهم إلى بعض بأجنحتهم للنزول لاستماع الذكر، ويعضده قوله في البخاري: «هلموا إلى حاجتكم»، وكان في كتابي بخطي عن غيره: «حظ» بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذري والطبري، وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء: «حض»، أي: حث، ولها معنى، وفي بعضها: «حف»، ولها معنى أيضا، ويعضدها قوله في الحديث الآخر: «وحفتهم الملائكة»، وفي البخاري: «ويحفونهم بأجنحتهم»؛ أي: يحدقون بهم ويجتمعون حولهم ويحيطون بهم من جوانبهم، وحافتا الشيء: جانباه، ولبعضهم عن ابن الحذاء: «خص» بالخاء المعجمة والصاد المهملة، وهو بعيد». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٨٨ - ١٨٩)، «المطالع» (٢/ ٢٧٥)، «شرح النووي» (١٧/ ١٤).

الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا[١] وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ»، قَالَ: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ[٢]: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ[٣]، وَيَحْمَدُونَكَ[٤]، وَيَسْأَلُونَكَ، قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي[٥]؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟! قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟! قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ، قَالَ: وَمِمَّ[٦] يَسْتَجِيرُونَنِي[٧]؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ[٨] يَا رَبِّ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟! قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي؟! قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ»[٩]، قَالَ: «فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ[١٠] مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا»، قَالَ: «فَيَقُولُونَ[١١]: رَبِّ فِيهِمْ[١٢] فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ[١٣] فَجَلَسَ مَعَهُمْ»، قَالَ: «فَيَقُولُ: وَلَهُ[١٤] غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

۞

• [٢٧٨٧] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ[١٥]

---

(١) عرجوا: صعدوا. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٢) نسبه في (خ) للعذري، وصحح عليه، وليس في (أ)، (ب).

(٣) يهللونك: التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: اللسان، مادة: هلل).

(٤) في (ب): «ويحمدونك ويهللونك».

(٥) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «يسألونني».

(٦) في (أ): «ومما»، وفي (ب): «مما».

(٧) في (ك)، (ب): «يستجيرون».

(٨) ضبب عليه في (أ).

(٩) في (أ)، (ب): «يستغفرونك».

(١٠) في (أ)، (ك): «وأعطيتهم».

(١١) في (أ)، (ب): «يقولون»، وبعده في (ك) منسوبا لنسخة: «أي».

(١٢) في (أ): «فمنهم»، وفي حاشيتها منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت.

(١٣) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «بهم».

(١٤) بعده في (ب): «قد».

۞ في (خ): «باب في أسماء الله ﷻ ومن حفظها».

* [٢٧٨٧] [التحفة: خ م ت ١٣٦٧٤].

(١٥) في (ك): «شقيق».

- وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١) : « إِنَّ(٢) لِلَّهِ ﷻ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ(٣) اسْمًا ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَاللَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : « مَنْ أَحْصَاهَا »(٤) .

۞

● [٢٧٨٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ(٥) دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ(٦) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ، قَالَ : وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ .

○ [٢٧٨٨/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

---

(١) ضبب على آخره في (ب) . (٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) ضبب على آخره في (ب) ، وفي حاشيتها : «صوابه : وتسعون» ، وفي (أ) : «و تسعون» .

(٤) هذا الحديث ليس هنا في (ط) ، ورقم على أوله في (ب) : «مكرر» وآخره : «إلى» . وقد سبق تحت «باب في أسماء الله تعالى وفيمن أحصاها» ، وقال عبد الحق في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٣٧) في هذا الموضع : «تكرر لمسلم هنا حديث في أسماء الله تعالى وقد تقدم في أول كتاب الذكر على ترتيبه أيضًا» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» ، وفي (ط) : «باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» .

*[٢٧٨٨] [التحفة : م د س ٩٩٦] .

(٥) الضبط بالرفع من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالنصب .

(٦) بعده في (ك) : «ربنا» .

*[٢٧٨٨/ ١] [التحفة : م سي ٤٤٥] .

۞

• [٢٧٨٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا[١] مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ[٢] مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ[٣] خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ[٤] الْبَحْرِ».

۞

• [٢٧٩٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ[٥] مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

۞ في (خ): «باب من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له في يوم مائة مرة»، وفي (ط): «باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء».

*[٢٧٨٩] [التحفة: خ م ت ق ١٢٥٧١].

(١) حرزا: حفظ وصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٢) في (ك): «يومه».

(٣) بعده في (أ): «عنه»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي، ولا ابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) زبد: ما علا البحر من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

۞ في (خ): «باب من قال: سبحان الله وبحمده حين يصبح ويمسي مائة مرة».

*[٢٧٩٠] [التحفة: م د ت سي ١٢٥٦٠].

(٥) في (ب): «أفضل».

۞

●[٢٧٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: الْعَقَدِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، وَهُوَ[١]: ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عَشْرَ مِرَارٍ[٢]؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ[٣] أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[٤].

○[٢٧٩١/ ١] وقال سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ[٥] بْنِ خُثَيْمٍ... بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ[٦] لِلرَّبِيعِ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ[٧]: فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، فَأَتَيْتُ[٨] ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له عشر مرات».

*[٢٧٩١] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١].

(١) في (أ)، (ب): «هو».

(٢) في (أ): «مرات».

(٣) صحح على آخره في (ب).

(٤) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣١٣) وقال: «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» وكذلك هو في «صحيح البخاري» أيضًا إلا أن مسلما رحمه الله أردفه بحديث الشعبي عن الربيع بن خثيم بمثل ذلك» وذكر الرشيد الحديث التالي عند مسلم ثم قال: «فقد اتصل هذا الحديث في كتاب مسلم من طريق الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه والحمد لله، وفي إسناد هذا الحديث اختلاف كثير ذكره البخاري والنسائي وقال البخاري: والصحيح قول عمرو يعني ابن ميمون، والله أعلم».

(٥) في (خ)، (ك): «الربيع».

(٦) في (ط): «فقلت».

(٧) ليس في (أ).

(٨) قبله في (ط): «قال».

۞

●[٢٧٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**».

●[٢٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ**(١) **أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**».

۞

●[٢٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ**

۞ في (خ): «باب في فضل التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد».

*[٢٧٩٢] [التحفة: خ م ت سي ق ١٤٨٩٩].

*[٢٧٩٣] [التحفة: م ت سي ١٢٥١١].

(١) الضبط بفتح اللام من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسرها وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٩٤] [التحفة: م ٣٩٤٠].

(٢) في (ك)، (ط): «رسول الله».

أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، سُبْحَانَ[1] اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » ، قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي » . قَالَ مُوسَىٰ : أَمَّا[2] « عَافِنِي » فَأَنَا أَتَوَهَّمُ وَمَا أَدْرِي ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَىٰ .

۞

• [٢٧٩٥] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[3] - يَعْنِي[4] : ابْنَ زِيَادٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي » .

○ [٢٧٩٥/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي » .

○ [٢٧٩٥/ ٢] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي - وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا[6] الْإِبْهَامَ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » .

---

(١) في (أ) : «و سبحان» .
(٢) في (أ) ، (ك) : «إمَّا» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء : اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني» .

*[٢٧٩٥] [التحفة : م ق ٤٩٧٧] .

(٣) قوله : «عبد الواحد» وقع في (ب) : «عبد العزيز» وضرب عليه ، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

☼

•[٢٧٩٦] حدثنا[1] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ الْجُهَنِيِّ . وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ[3] كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ» ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتَبُ[4] لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحَطُّ[5] عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» .

☼

•[٢٧٩٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ[6] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَفَّسَ[7]

☼ في (خ) : «باب من سبح مائة تسبيحة» .

*[٢٧٩٦] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) في (ك) : «حدثناه» .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وفي (ك) : «يكتسب» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «فتكتب» .

(٥) قوله : «أو يحط» وقع في (خ) : «ويحط» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «أو تُحَطُّ» . قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ١٩٩) : «هكذا هو في كتاب «مسلم» في جميع الروايات عن موسى : «أو يحط عنه ألف خطيئة» ، قال أبوبكر البرقاني : ورواه شعبة وأبوعوانة ويحيى بن سعيد القطان ، عن موسى ، فقالوا : «ويحط» بغير ألف» . اهـ . وفي «شرح النووي» (١٧/ ٢٠) : «هكذا هو في عامة نسخ «صحيح مسلم» : «أو يحط» بأو ، وفي بعضها : «ويحط» بالواو» .

☼ في (خ) : «باب الاجتماع على تلاوة كتاب الله ومدارسته» ، وفي (ط) : «باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر» .

*[٢٧٩٧] [التحفة : م دق ١٢٥١٠] .

(٦) في (ب) : «الآخرون» .

(٧) نفس : فرَّج . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

عَنْ[١] مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ[٢] عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ[٣] اللَّهُ عَلَيْهِ[٤] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[٥].

○[١/٢٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثناه نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا[٦]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. قَالَ[٧] ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّ[٨] حَدِيثَ أَبِي أُسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِ.

۞

●[٢٧٩٨، ٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «من».
(٢) في (أ)، (ب): «تيسَّر» وضبب عليه في (ب).
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ييسر».
(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «له»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٥).
*[١/٢٧٩٧] [التحفة: م ١٢٤٢٦-م ت ١٢٤٨٦].
(٦) ليس في (أ)، وفي (ك): «قال».
(٧) ضبب على آخره في (ب)، وفي (ط): «حدثنا».
(٨) بعده في (ب): «في» ثم ضرب عليه، وكتب فوقه: «من».
۞ في (خ): «باب الاجتماع على ذكر الله ﷻ».
*[٢٧٩٨، ٢٧٩٩] [التحفة: م ت ق ٣٩٦٤].

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[١] أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

٥[٢٧٩٨ ، ٢٧٩٩/ ١] وحدثنيه[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ[١] .

۞

●[٢٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، قَالَ : آللَّهِ[٣] مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ[٤]؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ[٥] ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً

---

(١) ليس في (أ) ، (ب) . (٢) في (أ) : «حدثنيه» .

۞ في (خ) : «باب من جلس لذكر الله وحمده يباهي به الملائكة» .

*[٢٨٠٠] [التحفة : م ت س ١١٤١٦] .

(٣) الضبط بالمد في أوله مع جر آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (أ) ، (ب) دون مد في أوله فيهما ، مع نصب آخره في (أ) .

قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٥٥٧) : ««قال : آللّه» بالمد والجر «ما أجلسكم إلا ذلك؟» ما هذه نافية . قال السيد جمال الدين : قيل : الصواب بالجر لقول المحقق الشريف في حاشيته : همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم ويجب الجر معها اهـ . وكذا صحح في أصل سماعنا من «المشكاة» ، ومن «صحيح مسلم» ، ووقع في بعض نسخ المشكاة بالنصب اهـ . كلامه . . . قال الطيبي : قيل : «اللّه» بالنصب أي : أتقسمون باللّه؟ فحذف الجار وأوصل الفعل ثم حذف الفعل اهـ . وتبعه ابن حجر ، ولا يخلو عن التكلف والتعسف» .

(٤) في (أ) ، (ك) : «ذلك» . (٥) في (أ) : «ذلك» .

لَكُمْ ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : « آللَّهِ(١) مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ »(٢) قَالَ(٣) : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ(٤) أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ » .

۞

• [٢٨٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ(٥) بْنُ زَيْدٍ(٦) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ(٧) الْمُزَنِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ : « إِنَّهُ لَيُغَانُ(٩) عَلَىٰ قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »(١٠) .

---

(١) الضبط بالمد في أوله مع جر آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (أ) ، (ب) دون مد في أوله ودون ضبط لآخره . وينظر ما سبق .

(٢) بعده في (ط) : «قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «ولكني» ، وفي الحاشية كالمثبت بخط مقارب ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب الإغانة على القلوب وكثرة الاستغفار» ، وفي (ط) : «باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه» .

* [٢٨٠١] [التحفة : م د سي ١٦٢] .

(٥) قوله : «قال يحيى : أخبرنا حماد» ليس في (ك) .

(٦) قوله : «بن زيد» ليس في (أ) .

(٧) في (أ) : «الأعز» . ينظر : «تحفة الأشراف» ، وترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣١٥) .

(٨) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٩) ليغان : الغين : الغيم ، أراد : ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ؛ لأن قلبه أبدًا كان مشغولًا بالله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : غين) .

(١٠) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٥) .

۞

٥[١/٢٨٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَغَرَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[١] ﷺ - يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ[٢] مِائَةَ مَرَّةٍ»[٣].

٥[٢/٢٨٠١] حدثناه[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] أَبِي. وحدثنا[٤] ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

●[٢٨٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ. وحدثني[٧] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

۞ في (خ): «باب في الأمر بالتوبة».

*[١/٢٨٠١] [التحفة: م ١٦٣].

(١) في (ك): «رسول الله». (٢) بعده في (ط): «إليه».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٥).

*[٢/٢٨٠١] [التحفة: م ١٦٣]. (٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (خ) منسوبا لنسخة، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

*[٢٨٠٢] [التحفة: م ١٤٥١١-م ١٤٥١٨-م ١٤٥٧٠-م ١٤٥٧٤].

(٦) ليس في (أ). (٧) في (ك): «وحدثنا».

۞

• [٢٨٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا[1] النَّاسُ، ارْبَعُوا[2] عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ؛ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ[3] وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَهُ[4] سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ»، قَالَ: وَأَنَا خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○ [٢٨٠٣/ ١] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○ [٢٨٠٣/ ٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[5]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب في رفع الصوت بالذكر وقول: لا حول ولا قوة إلا بالله»، وفي (ط): «باب استحباب خفض الصوت بالذكر».

* [٢٨٠٣] [التحفة: ع ٩٠١٧].

(١) قبله في (ك): «يا».

(٢) اربعوا: ارفقوا. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) الضبط بمنعه من الصرف من (أ)، (خ)، (ك)، (ط). وفي (ب): «أصمًا» بصرفه. ويمكن توجيه ما في (ب) على وجهين:

الأول: أنه على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف. قال السيوطي في «همع الهوامع» (١/ ١٣١): «يجوز صرف ما لا ينصرف لتناسب أو ضرورة: فالأول نحو ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢]، ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا﴾ [الإنسان: ٤]... والثاني كقوله: تبصر خليلي هل ترى من ظعائن».

وبهذا علل ابن حجر رواية من صرفه فقال في «فتح الباري» (١١/ ١٨٨): «وكأنه لمناسبة «غائبا»».

الثاني: أن من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف - إذا كان منصوبا - بالألف، فيقول: رأيت محمدا، وكلمت عثمانا، ولقيت إبراهيما. قاله ابن جني في «سر صناعة الإعراب» (٢/ ٣١٦).

(٤) في (ط): «تدعون».

(٥) ليس في (أ).

وَهُمْ يَصْعَدُونَ[(١)] فِي ثَنِيَّةٍ[(٢)]، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةً نَادَىٰ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ[(٣)] وَلَا غَائِبًا»، قَالَ: فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ[(٤)] الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٥)]: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○[٣/٢٨٠٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○[٤/٢٨٠٣] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ[(٦)]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ فِي سَفَرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ.

○[٥/٢٨٠٣] وحدثنا[(٨)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٩)] الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: «وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ[(١٠)] أَحَدِكُمْ»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○[٦/٢٨٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ك)، (ط). وضبطه في (أ) بضم أوله.

(٢) ثنية: طريق في الجبل. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٢).

(٣) في (ب): «أصمًّا»، وسبق التعليق عليه.

(٤) في (ك): «كنوز».

(٥) في (ك): «فقال».

(٦) بعده في (ب): «العتكي».

(٧) في (ب): «رسول الله».

(٨) في (أ): «حدثنا».

(٩) في (ك): «حدثنا».

(١٠) في (ب): «راحلته».

راحلة: الراحلة من الإبل: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(١١) قوله: «إسحاق بن إبراهيم» وقع في «التحفة»: «إسحاق بن منصور».

عُثْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ[1]؟» أَوْ قَالَ: «عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

۞

•[٢٨٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ[2] اللَّهِ ﷺ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا - وَقَالَ[3] قُتَيْبَةُ: كَثِيرًا - وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

○[٢٨٠٤/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ - سَمَّاهُ - وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي - يَا رَسُولَ اللَّهِ - دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «ظُلْمًا كَبِيرًا[4]».

---

(١) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب مما يدعى به في الصلاة وغيرها».

*[٢٨٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦].

(٢) قوله: «يا رسول» وقع في (ك)، (ط): «لرسول».

(٣) في (ب): «أو قال».

*[٢٨٠٤/ ١] [التحفة: خ م سي ٨٩٢٨].

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (ب). وفي (ك)، (ط): «كثيرا».

۞

●[٢٨٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[١] - قَالَا[٢] : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[٤] : «اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[٥] ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[٦] ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ[٧] ، وَالْمَأْثَمِ[٨] وَالْمَغْرَمِ[٩] » .

○[٢٨٠٥/ ١] وحدثناه[١٠] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞ في (خ) : «باب في التعوذ من شر الفتن وغيرها» ، وفي (ط) : «باب التعوذ من شر الفتن وغيرها» .

*[٢٨٠٥] [التحفة : م ق ١٦٩٨٨] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «كريب» .

(٢) في (ك) : «قال» . (٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «الكلمات» .

(٥) البرد : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

(٦) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٧) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٨) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسُه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٩) المغرم : الغرم : وهو الدَّيْن . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

*[٢٨٠٥/ ١] [التحفة : خ م ١٧١٩٩-خ م ق ١٧٢٦٠] .

(١٠) في (ك) : «حدثناه» .

۞

● [٢٨٠٦] وحدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** » .

○ [٢٨٠٦/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ : « **وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** » .

○ [٢٨٠٦/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، **أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا ، وَالْبُخْلِ** .

○ [٢٨٠٦/ ٣] حدثني[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] هَارُونُ الْأَعْوَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ[4] ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** » .

۞ في (خ) : «باب في التعوذ من العجز والكسل وغيره» ، وفي (ط) : «باب التعوذ من العجز والكسل وغيره» .

* [٢٨٠٦] [التحفة : خ م د س ٨٧٣] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

* [٢٨٠٦/ ٣] [التحفة : خ م ٩١٣] .

(٢) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثني» .

(٤) أرذل العمر : آخره في حال الكِبَر والعجز والخَرَف . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

۞

•[٢٨٠٧] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ(١) الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ جَهْدِ(٢) الْبَلَاءِ. قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سُفْيَانُ: أَشُكُّ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا.

۞

•[٢٨٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ(٣) تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ(٤) قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ(٥) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

۞ في (خ)، (ط): «باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره».

*[٢٨٠٧] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧].

(١) الضبط بفتح الراء من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بسكونها. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٠٠): «"درك الشقاء": بفتح الراء، اسم للإدراك كما أن يلحق من اللحاق، وضبطه بعضهم بالإسكان والوجه الفتح هنا». وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ٣٠).

درك: لحاق ووصول. (انظر: النهاية، مادة: درك).

(٢) الضبط بفتح أوله من (أ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٣١): «وجهد البلاء»: بفتح الجيم وضمها، والفتح أشهر وأفصح».

۞ في (خ): «باب في التعوذ من نزل منزلا بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

*[٢٨٠٨] [التحفة: م ت سي ق ١٥٨٢٦].

(٣) في (ب): «السليمة» وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ضبب عليه في (ب). وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير منسوبا لنسخة: «كلها».

○[٢٨٠٨/ ١] وحدثنا[١] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثَ بْنَ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ[٢]، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**».

●[٢٨٠٩] قال يَعْقُوبُ: وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ: عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: «**أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ**[٣]».

○[٢٨٠٩/ ١] وحدثني[٤] عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

۞

●[٢٨١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ[٥] مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ،

---

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) في (ب): «حدثنا».

*[٢٨٠٩] [التحفة: م سي ١٢٨٧٥].

(٣) في (ك): «يضرك»، وفي (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا.

*[٢٨٠٩/ ١] [التحفة: م سي ١٢٨٨٧]. (٤) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع».

*[٢٨١٠] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]. (٥) في (ك): «بن».

قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[١] إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ[٢] الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » . قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، قَالَ : « قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

٥[٢٨١٠/ ١] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنًا[٤] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا[٥] أَتَمُّ حَدِيثًا ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ : « وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا » .

٥[٢٨١٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا[٦] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ[٧] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ اللَّيْلِ .

---

(١) **ألجأت ظهري** : استَنَدتَ إِلَيْهِ . والمراد : الاعتماد عليه . (انظر : النهاية ، مادة : لجأ) .

(٢) صحح على الموحدة الأولى في (خ) . وفي (أ) : «ونبيك» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «حصين» .

(٥) في (ب) : «منصور» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «إني» .

○[٢٨١٠/ ٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «يَا فُلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ ...» بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا».

○[٢٨١٠/ ٤] حدثنا ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَإِنْ أَصْبَحْتَ(١) أَصَبْتَ خَيْرًا».

۞

●[٢٨١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ(٢)».

۞

●[٢٨١٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٨١٠/ ٣] [التحفة: خ م ١٨٦٠].

*[٢٨١٠/ ٤] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦].

(١) قوله: «وإن أصبحت» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨١١] [التحفة: م سي ١٩٢٥].

(٢) النشور: بعث الموتى يوم القيامة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نشر).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨١٢] [التحفة: م سي ٧١٢١].

شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا[١]، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ[٢] أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتَ[٣] هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ[٤]: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥].

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: سَمِعْتُ.

۞

• [٢٨١٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ. وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٢٨١٣/ ١] وحدثني[٦] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي:

---

(١) في (ط): «توفاها».
(٢) بعده في (ط): «إني».
(٣) في (ك)، (ط): «أسمعت».
(٤) بعده في (أ): «سمعت».
(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٦): «وفي الدعاء عند النوم: «أسمعت هذا من عمر؟ قال: سمعته من خير من عمر: رسول الله ﷺ»، كذا لهم، وعند السمرقندي: «أسمعت هذا من ابن عمر»، وهو وهم؛ لأن قائل هذا هو ابن عمر نفسه» اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢١٠)، «المطالع» (٥/ ٨٥).
۞ في (خ): «باب منه».
*[٢٨١٣] [التحفة: م س ١٢٥٩٩].
*[٢٨١٣/ ١] [التحفة: م د ت ١٢٦٣١].
(٦) في (أ): «حدثني».

الطَّحَّانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا[١] أَنْ نَقُولَ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَقَالَ : مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا[٢] .

○ [٢٨١٣/ ٢] **حدثنا**[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٤] . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : « **قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ...** » بِمِثْلِ حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ .

○

● [٢٨١٤] **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ**[٥] **إِزَارِهِ ،**

---

(١) قوله : «يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا» ضبب على أوله وآخره في (ب) ، وفي الحاشية بخط مقارب منسوبا لنسخة : «يأمر أحدنا إذا أخذ مضجعه» وصحح عليه . وأما قوله : «مضجعنا» ففي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مضاجعنا» .

(٢) آخذ بناصيتها : الناصية : قصاص الشعر في مقدم الرأس ، والمراد أنها في قبضته تنالها بما شاء قدرته . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

*[٢٨١٣/ ٢] [التحفة : م ت ١٢٤٨٥-م ق ١٢٤٩٩] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) من قوله : «حدثنا أبو كريب» إلى هنا تأخر في (أ) بعد قوله : «حدثنا أبي» .

○ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٨١٤] [التحفة : خ م د س ١٤٣٠٦] .

(٥) داخلة : طرفه وحاشيته من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسَمِّ[(١)] اللَّهَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ[(٢)] وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ »[(٣)] .

○[٢٨١٤/ ١] وحدثنا[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « ثُمَّ[(٦)] لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، فَإِنْ أَحْيَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا » .

●[٢٨١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ » .

۞

●[٢٨١٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ ، قَالَا[(٧)] : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) في (أ) : «ويسم» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لك» .
(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٩ ، ١٨٠) .
(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .
(٥) قوله : «عبيد الله» وقع في (ك) : «عبد الله» . ينظر : «التحفة» (١٠/ ٣٠٢) ، «الإكمال» (٨/ ١٠٤) .
(٦) ليس في (ك) .
*[٢٨١٥] [التحفة : م د ت سي ٣١١] .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل» .
*[٢٨١٦] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] .
(٧) في (خ) ، (ك) : «قال» .

عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهَ ، قَالَتْ[١] : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ[٢] مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

○ [١/٢٨١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

○ [٢/٢٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[٤] : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ : « وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

○ [٣/٢٨١٦] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ[٥] مَا لَمْ أَعْمَلْ »[٦] .

۞

● [٢٨١٧] حدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو[٧] مَعْمَرٍ ، قَالَ :

---

(١) في (أ) : «قال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ب) ، (ط) : «ومن شر» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «وحدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ك) . (٥) في (أ) : «ومن شر» .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٥ ، ٥٦٦) .

۞ في (خ) : «باب من دعاء النبي ﷺ» .

* [٢٨١٧] [التحفة : خ م س ٦٥٥٠] .

(٧) في (ب) : «بن» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ(١) أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي(٢) ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ(٣) ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ » .

• [٢٨١٨] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ(٤) يَقُولُ : « سَمِعَ سَامِعٌ(٥) بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا ، رَبَّنَا ، صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ(٦) عَلَيْنَا ، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ »(٧) .

۞

• [٢٨١٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك) ، (ط) : «إني» .   (٢) بعده في (ب) : «اللهم» .

(٣) في (ب) : «تموت» .

*[٢٨١٨] [التحفة : م د س ١٢٦٦٩] .

(٤) أسحر : قام في السحر وسار فيه . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠٨) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٣٩) : «وأما «سمع سامع» فروي بوجهين : أحدهما : فتح الميم من سمع وتشديدها ، والثاني : كسرها مع تخفيفها ، واختار القاضي هنا وفي «المشارق» وصاحب «المطالع» التشديد ، وأشار إلى أنه رواية ، أكثر رواة مسلم ، قالا : ومعناه : بلغ سامع قولي هذا لغيره ، وقال مثله تنبيهًا على الذكر في السحر والدعاء في ذلك ، وضبطه الخطابي وآخرون بالكسر والتخفيف» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢١) ، «الإكمال» (٨/ ١٠٥) ، «المطالع» (٥/ ٥٠٨) .

(٦) في (أ) : «فأفضل» .

(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «العلل» (٣١) .

۞ في (خ) : «باب من دعاء النبي ﷺ» .

*[٢٨١٩] [التحفة : خ م ٩١١٦] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

○[٢٨١٩/ ١] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

●[٢٨٢٠] حدثنا(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».

۞

●[٢٨٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

---

(١) في (خ): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨٢٠] [التحفة: م ١٢٨٥٧].

(٢) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٨٢١] [التحفة: م ت ق ٩٥٠٧].

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ** » .

○ [٢٨٢١/ ١] وحدثنا[(١)] مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مُثَنَّىٰ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : « **وَالْعِفَّةَ** » .

☆

● [٢٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ[(٣)] أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، قَالَ[(٤)] : كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا[(٥)] أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ[(٦)] لَا تَشْبَعُ[(٧)] ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا** » .

---

(١) في (ب) : «حدثنا» . (٢) ليس في (خ) ، (ط) .

☆ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٨٢٢] [التحفة : م س ٣٦٦٨ ، م ت ٣٦٧٦] .

(٣) ضبب على أوله في (أ) . (٤) ليس في (ط) .

(٥) زكها : الزكاة : الطهارة والنماء والبركة والمدح . (انظر : النهاية ، مادة : زكا) .

(٦) قوله : «و من نفس» وقع في حاشية (ب) : «من نفس» وصحح عليه .

(٧) في (ب) : «يشبع» .

۞

● [٢٨٢٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ(١) لِلَّهِ(٢)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ(٣) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ(٤) أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ(٥) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ(٦)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٧) بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ».

○ [٢٨٢٣/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب ما يقال عند المساء».

*[٢٨٢٣] [التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(١) صحح عليه في (ب).

(٢) ضبب عليه في (أ) وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وليس في (ب) أيضًا.

(٣) في (ب): «الزبير»، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير وصحح عليه.

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «إني».

(٥) بعده في (ك)، (ط): «إني».

(٦) الضبط بفتح الباء من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ)، (خ) بالفتح والسكون معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٣): «رويناه بالوجهين: سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس، وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف، كما قال في الحديث الآخر: «وأن أرد إلى أرذل العمر»، ويدل على صحته رواية النسائي له: «وسوء العمر»، وبفتحها ذكره الهروي، وبالوجهين ذكره الخطابي ورجح الفتح وهي روايته».

(٧) قوله: «اللهم إني أعوذ» وقع في (ب) مصححا عليه: «وأعوذ»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت. وقوله: «إني» ليس في (خ)، وكُتب بين السطور بخط دقيق وصحح عليه، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، قَالَ: أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي(٢) هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ...».

○[٢/٢٨٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ(٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

۞

●[٢٨٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، ووقع في (ك) بين السطور بخط مغاير دون علامة.

(٢) قوله: «ما في» ليس في (ك).

(٣) صحح بجواره في (أ)، وليس في (خ)، (ك). وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٤٥)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» أيضًا (٤/ ٥٥)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٢٤١) كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في التهليل والذكر».

*[٢٨٢٤] [التحفة: خ م س ١٤٣١٢].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ».

۞

• [٢٨٢٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي(٢)، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ(٣) سَدَادَ السَّهْمِ».

○ [٢٨٢٥/ ١] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ...» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

۞

• [٢٨٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ

۞ في (خ): «باب الدعاء بالهداية والسداد».

*[٢٨٢٥] [التحفة: م د س ١٠٣١٩].

(١) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) سددني: السداد: الاستقامة، والقصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) الضبط بكسر آخره من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك) بفتحه.

۞ في (خ): «باب التسبيح بعد صلاة الصبح»، وفي (ط): «باب التسبيح أول النهار وعند النوم».

*[٢٨٢٦] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ[١] : « مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ[٢] الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ[٣] كَلِمَاتِهِ » .

٥[٢٨٢٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ : مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّىٰ[٤] الْغَدَاةَ[٥] - أَوْ : بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ[٦] ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

۞

● [٢٨٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَىٰ مِنَ الرَّحَىٰ فِي يَدِهَا[٧] ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «قال» ، وضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) مداد : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٤) بعده في (ط) : «صلاة» .

(٥) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٦) قوله : «سبحان الله رضا نفسه» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب التكبير والتسبيح عند أخذ المضجع» .

*[٢٨٢٧] [التحفة : خ م د ١٠٢١٠] .

(٧) صحح عليه في (ب) .

سَبْيٌ(١) ، فَانْطَلَقَتْ(٢) فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ ﵂ إِلَيْهَا(٣) ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَىٰ مَكَانِكُمَا» ، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ(٤) عَلَىٰ صَدْرِي ، وَقَالَ(٥) : «أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا : أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ» .

○[١/٢٨٢٧] وحدثناه(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا(٧) ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ(٨) : «أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا(٩) مِنَ اللَّيْلِ» .

○[٢/٢٨٢٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ . وحدثنا(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «أتى النبي ﷺ سبي» الضبط ببناء الأول للمعلوم ونصب الثاني على المفعولية ورفع الثالث على الفاعلية من (أ) ، (ب) ، (ط) . ووقع في (خ) ، (ك) : «أتي النبي ﷺ بسبي» ببناء الأول للمجهول ، ورفع الثاني على أنه نائب الفاعل ، وجر الثالث بالباء ، وصحح على الثالث في (خ) . وينظر : «مختصر المنذري» (٢/ ٥٠٠) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٠٣) ففيهما كالمثبت .

(٢) في (ك) : «وانطلقت» .

(٣) في (ك) : «إليه» .

(٤) ضبب عليه في (ب) وكتب في الحاشية : «صوابه : قدميه» ورقم فوقه : «لا» ، وفي (خ) : «قدميه» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٥) : «كذا هو في نسخ مسلم : «قدمه» مفردة . وفي البخاري : «قدميه» بالتثنية ، وهي زيادة ثقة لا تخالف الأولى» .

(٥) في (ط) : «ثم قال» .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

(٧) في (ب) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (ك) : «إذا» .

(٩) صحح عليه في (ب) .

*[٢/٢٨٢٧] [التحفة : خ م سي ١٠٢٢٠] .

(١٠) في (خ) : «حدثنا» .

عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ . وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ[1] : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ .

• [٢٨٢٨] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ[2] الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ ، فَقَالَ : « **مَا أَلْفَيْتِيهِ[3] عِنْدَنَا** » ، قَالَ : « **أَلَا أَدُلُّكِ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ** » .

○ [٢٨٢٨/ ١] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

• [٢٨٢٩] وحدثنا[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

---

(١) ليس في (ك) .

*[٢٨٢٨] [التحفة : م ١٢٦٤٧] .

(٢) الضبط بالصرف من (ك) ، وضبطه في (ط) غير مصروف ، وينظر : «شرح النووي» (١/ ١٩٩) .

(٣) في (أ) : «أَلْفَيْتُه» ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

*[٢٨٢٨/ ١] [التحفة : م ١٢٧٦٠] .

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «بن هلال» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء عند صياح الديكة» ، وفي (ط) : «باب استحباب الدعاء عند صياح الديك» .

*[٢٨٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] .

(٥) في (ك) : «وحدثنيه» ، وفي (ب) : «حدثنيه» ، وفي (ط) : «حدثني» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُوا(٢) اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ(٣) الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا».

۞

• [٢٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ(٤) الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

○ [٢٨٣٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَتَمُّ.

○ [٢٨٣٠/ ٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

---

(١) في (ك): «رسول الله». (٢) في (ك): «فاسألوا».

(٣) بعده في (ك): «شر».

۞ في (خ): «باب الدعاء عند الكرب»، وفي (ط): «باب دعاء الكرب».

*[٢٨٣٠] [التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠].

(٤) في (ط): «ورب».

○ [٢٨٣٠/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ(١) أَمْرٌ قَالَ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَزَادَ مَعَهُنَّ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(٢) رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ »(٣) .

✡

● [٢٨٣١] حدثني(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ(٥) ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « مَا اصْطَفَى(٦) اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ - أَوْ : لِعِبَادِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

○ [٢٨٣١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ(٧) - مِنْ(٨) عَنَزَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ

---

(١) حزبه : نزل به مهم أو أصابه غم . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .
(٢) في (ك) : «هو» .
(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٦) .
✡ في (خ) : «باب أحب الكلام إلى الله : سبحان الله وبحمده» ، وفي (ط) : «باب فضل سبحان الله وبحمده» .
*[٢٨٣١] [التحفة : م ت ١١٩٤٩] .
(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .
(٥) الضبط بفتح الجيم من (ب) ، وكذا ضبطه الجياني في «التقييد» (١/ ١٩٢ - ١٩٤) ، وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٤) ، وضبطه في (أ) بكسر الجيم ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالفتح والكسر معًا ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٨) . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٠٩) .
(٦) في (خ) ، (ك) : «اصطفاه» .
(٧) الضبط بفتح الجيم من (خ) ، (ب) ، وضبطه في (أ) بكسرها ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالفتح والكسر معا . وقد سبق التنبيه على ذلك .
(٨) في (ك) : «عن» .

أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ؟ » قُلْتُ[١] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

۞

● [٢٨٣٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْوَكِيعِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ[٤] » .

○ [٢٨٣٢/ ١] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ[٧] الْمُعَلِّمُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي

---

(١) بعده في (ب) : «بلى» .

۞ في (خ) : «باب الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» ، وفي (ط) : «باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب» .

*[٢٨٣٢] [التحفة : م د ١٠٩٨٨] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣) : ««أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي» كذا لكافتهم وهو الصواب ، وعند ابن أبي جعفر عن بعض رواة ابن ماهان : «أحمد بن عمر بن جعفر» ، وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٠٦) .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) : «كذا رويناه بكسر الميم وسكون الثاء ، و«بمثل» أيضًا بفتحهما . . .» اهـ .

(٥) في (ك) : «حدثناه» .

(٦) قوله : «حدثنا إسحاق بن إبراهيم» ليس في (ب) .

(٧) في (أ) : «شروان» وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت . وفي (ك) : «ثروان» ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند الدمياطي ، ونسبه في حاشية (خ) لبعض النسخ . وتحتمل في (ك) أيضا : «فروان» وتحتمل كذلك : «مروان» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٧) : ««موسى بن ثروان» بفتح الثاء وسكون -

أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ[١] : حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلٍ » .

ه[٢/٢٨٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ ، قَالَ[٢] : قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَتْ : أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَادْعُ[٣] لَنَا بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ » . قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ه[٣/٢٨٣٢] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ .

= الراء كذا في رواية ابن ماهان ، وعند الجلودي : «سروان» بالسين المهملة . قال أبو عبد الله البخاري : يقال : ثروان وسروان وفروان بالفاء أيضًا» اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ٤٩) : «قوله : «حدثنا موسى بن سروان المعلم» هكذا رواه عامة الرواة وجميع نسخ بلادنا سروان بسين مهملة مفتوحة» اهـ . وفي «الخلاصة» للخزرجي (ص٣٩٠) : «موسى بن ثروان بمثلثة أو سروان بمهملة أو فروان أو مروان العجلي البصري المعلم» . وينظر : «إكمال المعلم» (٨/ ٢٢٨) . هذا والضبط بفتح أوله من (أ) ، وضبطه في (خ) بالضم ، وينظر كلام النووي .

(١) في (ك) : «قال» .

*[٢/٢٨٣٢] [التحفة : م ق ١٠٩٣٩] .

(٢) في (ب) : «قالت» .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «الله» .

*[٣/٢٨٣٢] [التحفة : م ق ١٠٩٣٩] .

(٤) في (ك) : «و حدثنا» .

۞

• [٢٨٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ(١) - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا** » .

○ [٢٨٣٣/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٢) .

۞

• [٢٨٣٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ(٣) فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَا - أَوْ : فَلَمْ يُسْتَجَبْ(٤) لِي** » .

۞ في (خ) : «**باب في الحمد لله على الأكل والشرب**» ، وفي (ط) : «باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب» .

* [٢٨٣٣] [التحفة : م ت س ٨٥٧] .

(١) قوله : «و اللفظ لابن نمير» ليس في (ب) .

(٢) قوله : «بهذا الإسناد» وقع في (أ) : «ابن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ بنحوه» . ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «**باب يستجاب للعبد ما لم يعجل فيقول : قد دعوت**» ، وفي (ط) : «باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لي» .

* [٢٨٣٤] [التحفة : خ م د ت ق ١٢٩٣١] .

(٣) في (ك) : «يستعجل» .

(٤) في (أ) مضببًا عليه ، (ب) : «يستجاب» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

o[١/٢٨٣٤] حدثنا[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » .

o[٢/٢٨٣٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ[٣] : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ[٤] يَسْتَجِيبُ[٥] لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ[٦] عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ » .

***

---

(١) في (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (ط) : «بن ليث» .

*[٢/٢٨٣٤] [التحفة : م ١٣٥٤٨] .

(٣) بعده في (ك) بين السطور مصححا عليه : «أن» .

(٤) في (ب) : «أرني» .

(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) : «يستجاب» .

(٦) بعده في (أ) : «به» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
فيستحسر : الاستحسار : التعب والإعياء ، والمراد : يَمَل . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

٣٧- كتاب الرقائق(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)

(◌)

• [٢٨٣٥] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ. وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وحدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ(٤) مَحْبُوسُونَ، إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ»**.

---

(١) قوله: «كتاب الرقائق» ليس في (أ)، (خ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر، ووقع في (ط) منسوبا لنسخة: «كتاب الرقاق». وينظر: «تحفة الأشراف» (١٠/ ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٦)، «مختصر صحيح مسلم» (٢/ ١٣٠٧).

(٢) البسملة من (ك).

(◌) في (خ): «باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء»، وفي (ط): «باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب قوله: اطلعت في الجنة والنار».

* [٢٨٣٥] [التحفة: خ م س ١٠٠].

(٣) في (ط): «وحدثني».

(٤) الجد: الغِنَى. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

•[٢٨٣٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « **اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ** » .

○[٢٨٣٦/ ١] وحدثناه(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَيُّوبُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢٨٣٦/ ٢] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَعَ فِي النَّارِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ(٣) حَدِيثِ أَيُّوبَ .

○[٢٨٣٦/ ٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ(٤) ، سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

۞

•[٢٨٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ ، فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتِ الْأُخْرَى : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ؟ فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ** » .

○[٢٨٣٧/ ١] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

---

*[٢٨٣٦] [التحفة : خت م ت س ٦٣١٧] .

(١) في (أ) : «حدثناه» .
(٢) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .
(٣) في (ط) : «بمثل» .
(٤) بعده في (ب) : «أنه» .

۞ في (خ) : «باب أقل ساكن الجنة النساء» .

*[٢٨٣٧] [التحفة : م س ١٠٨٥٤] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ[(١)] .

● [٢٨٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ[(٣)] نِقْمَتِكَ[(٤)] وَجَمِيعِ سَخَطِكَ** » .

۞

● [٢٨٣٩] حدثنا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

● [٢٨٤٠ ، ٢٨٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - جَمِيعًا ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

---

(١) هذا الحديث ليس في (ك) .

*[٢٨٣٨] [التحفة : م د ٧٢٥٥] .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٠) : «يعقوب بن عبد الرحمن» كذا لهم ، وهو الصواب ، وعند بعض شيوخنا : «يعقوب بن عبد الله» ، وهو وهم» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٩٩) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤٧) : «وفي التعوذ : «وفجاءة نقمتك» أي : حلولها بغتة ، وفي كتاب بعض شيوخنا : «فجئة نقمتك» بفتح الفاء وسكون الجيم» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «نقمك» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نعمتك» .

۞ في (خ) : «باب أضر فتن الرجال النساء» .

*[٢٨٣٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .

(٥) في (أ) : «حدثني» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

*[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .

قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو[١] بْنِ نُفَيْلٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** »[٣] .

○[٢٨٤٠ ، ٢٨٤١/١] **حدثنا**[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . **وحدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

۞

●[٢٨٤٢] **حدثنا**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٦] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ : « **لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ** » .

---

(١) قوله : «بن عمرو» ليس في (أ) ، (ب) .

(٢) في (ب) : «حدثاه» .

(٣) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق صدره فرعيًا على حديث أسامة السابق قبله ، وجُعل أصليًا من حديث سعيد بن زيد .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب التحذير من فتنة النساء» .

*[٢٨٤٢] [التحفة : م س ٤٣٤٥] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «سلمة» ، وهو خطأ . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) .

۞

● [٢٨٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ أَبَا[١] ضَمْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ[٢] يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ[٣] الْمَطَرُ ، فَأَوَوْا[٤] إِلَىٰ غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَىٰ فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَانْطَبَقَتْ[٥] عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ ﷻ فَادْعُوا اللَّهَ[٦] بِهَا ؛ لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا[٧] عَنْكُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَتِي[٨] ، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَىٰ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا أَرَحْتُ[٩] عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ

۞ في (خ) : «باب الدعاء بما عمل لله من الأعمال الصالحة» ، وفي (ط) : «باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «حديث الغار» .

* [٢٨٤٣] [التحفة : خ م س ٨٤٦١] .

(١) ضبب عليه في (أ) ، (ب) .

(٢) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

(٣) في (ب) : «أخذتهم» .

(٤) في (ك) : «فآووا» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٥) : «بقصر الهمزة ، ويجوز فتحها في لغة قليلة» .

(٥) في (ب) : «فأطبقت» .

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ب) ، وصحح مكانه .

(٧) قوله : «لعله يفرجها» وقع في (أ) ، (ط) : «لعل الله يفرجها» . وضبط «يفرجها» بضم الياء وتشديد الراء المكسورة ويلزم منه فتح الفاء من (أ) ، (ك) . وضبطه في (أ) أيضا ، (خ) ، (ط) بفتح الياء وسكون الفاء وضم الراء المخففة . وضبطه في (خ) أيضا بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الراء المخففة . وفي الصحاح للجوهري (ف ر ج) (١/ ٣٣٣) : «تقول : فرج الله غمك تفريجا ، وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر» . وقال العيني في «عمدة القاري» (١٢/ ١٧٢) : «قوله : «يفرجها» بضم الراء» ، وقال في موضع آخر (٢٢/ ٨٥) : «قوله : «لعله يفرجها» بكسر الراء ، وقال ابن التين : وكذا قرأناه» .

(٨) في (أ) ، (ب) : «فأمراني» ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت .

(٩) أرحت : رددت الماشية من المرعى إليهم وإلى موضع مبيتها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٥٦) .

بَنِيَّ ، وَإِنِّي[(١)] نَأَىٰ[(٢)] بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ ، فَلَمْ آتِ حَتَّىٰ أَمْسَيْتُ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ[(٣)] فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ[(٤)] عِنْدَ قَدَمَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً ، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ[(٥)] عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا[(٦)] ، فَأَبَتْ حَتَّىٰ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَبَغَيْتُ[(٧)] حَتَّىٰ جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَجِئْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا[(٨)] فُرْجَةً ، فَفُرِجَ[(٩)] لَهُمْ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ[(١٠)] أَرُزٍّ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ

---

(١) في (أ) ، (ط) : «وأنه» بفتح الهمزة في (ط) وإهمال ضبطها في (أ) .

(٢) في حاشية (أ) : «ناء» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٦) : «قوله : «نأىٰ بي ذات يوم الشجر» وفي بعض : «ناء بي» فالأول بجعل الهمزة قبل الألف ، وبه قرأ أكثر القراء السبعة ، والثاني عكسه ، وهما لغتان وقراءتان ، ومعناه : بعد ، والثاني : البعد» .

(٣) بالحلاب : الإناء الذي يحلب فيه اللبن . وقد يريد بالحلاب هنا اللبن المحلوب . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٤) يتضاغون : يصيحون ويبكون . (انظر : النهاية ، مادة : ضغا) .

(٥) في (ب) : «بنت» .

(٦) في (ك) : «نفسي» ، وفي حاشيتها بخط مقارب كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «فتعبت» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩) : ««فبغيت حتىٰ جمعت مائة» أي : طلبت ، كذا للسجزي ، وعند العذري والسمرقندي وابن ماهان : «فتعبت» من التعب . والأول المعروف» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٥٣٢) .

(٨) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

(٩) الضبط بالبناء للمجهول من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بالبناء للمعلوم .

(١٠) بفرق : مِكْيَال يَسَعُ ستة عشر رطلا ، ومقداره عند الجمهور ١٢ ,٦ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٥) .

فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّىٰ جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا[١] ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي ، قُلْتُ : اذْهَبْ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا[٢] فَخُذْهَا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، خُذْ ذَلِكَ[٣] الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا[٤] ، فَأَخَذَهُ[٥] فَذَهَبَ[٦] بِهِ[٧] ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ[٨] مَا بَقِيَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ » .

٥[١/٢٨٤٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ . وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ[٩] . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[١٠] يَعْقُوبُ ، يَعْنُونَ[١١] : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في (ب) مضببا عليه : «ورعاها» .
رعاءها : جمع راعٍ ، ويجمع على رعاة أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رعي) .
(٢) في (ك) : «ورعاءها» بفتح الهمزة ، وفي (ب) مضببا عليه : «ورعاها» . والضبط بكسر الراء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضمها .
(٣) في (خ) ، (ك) : «تلك» . وفي «مختصر المنذري» (٢/ ٤٩٥) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣١٠) كالمثبت . وفي «الصاحبي» لابن فارس في باب القول في اختلاف لغات العرب (ص٢٦) : «ومنها : الاختلاف في التذكير والتأنيث ، فإن من العرب من يقول : هذه البقر ، ومنهم من يقول : هذا البقر» .
(٤) في (أ) ، (ب) : «ورعاها» دون همز .
(٥) صحح على آخره في (ب) .
(٦) في (خ) ، (ب) : «وذهب» .
(٧) صحح عليه في (ب) .
(٨) بعده في (خ) ، (ط) : «لنا» .
*[١/٢٨٤٣] [التحفة : م ٧٦٦٣-م ٧٦٨٧-خ م ٨٠٦٦-خ م س ٨٤٦١] .
(٩) في (ب) ، (ط) : «مسقلة» بالسين . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢١١) : «يقال بالسين والصاد» . اهـ . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٥٩) .
(١٠) في (ك) : «أخبرنا» .
(١١) ليس في (ك) .

سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ: «وَخَرَجُوا يَمْشُونَ»، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ: «يَتَمَاشَوْنَ»، إِلَّا عُبَيْدَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ: «وَخَرَجُوا»، وَلَمْ يَذْكُرْ[2] بَعْدَهَا شَيْئًا.

○ [٢/٢٨٤٣] حدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ سَهْلٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ[4] مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ»، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ[5] كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ لَا أَغْبُقُ[6] قَبْلَهُمَا[7] أَهْلًا وَلَا مَالًا»، وَقَالَ: «فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ

---

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) قوله: «ولم يذكر» وقع في (ك): «لم يقل».

* [٢/٢٨٤٣] [التحفة: خ م ٦٨٣٩].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) رهط: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٥) من (خ)، (ب).

(٦) الضبط بضم الباء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسرها. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٥٨): «قوله: «لا أغبق» بفتح الهمزة وضم الباء، أي: ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما عشاء من اللبن، والغبوق: شرب العشاء، والصبوح: شرب أول النهار، يقال منه: غبقت الرجل - بفتح الباء - أغبقه - بضمها مع فتح الهمزة - غبقا فاغتبق، أي: سقيته عشاء فشرب، وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة، وكتب غريب الحديث والشروح، وقد يصحفه بعض من لا أنس له فيقول: أغبق بضم الهمزة وكسر الباء، وهذا غلط». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٨).

(٧) صحح عليه في (ب).

السِّنِينَ ، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ » ، وَقَالَ(١) : « فَثَمَّرْتُ(٢) أَجْرَهُ حَتَّىٰ كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ ، فَارْتَعَجَتْ »(٣) ، وَقَالَ : « فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ » .

* * *

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) فثمرت : نَمَّيْتُ . (انظر : المشارق) (١/ ١٣١) .

(٣) الضبط بسكون التاء الأخيرة من (خ) ، (ك) ، (ط) . وفي (ب) : «فارتجعت» بتقديم الجيم على العين وكتبه في حاشية (أ) مصححا عليه ثم ضبب عليه ، وضبطه في (ب) بسكون التاء الأخيرة وضبطه في حاشية (أ) بضمها . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٣٨) : ««فارتعجت» كذا لكافة الرواة ، وهو الصواب ، وعند الطبري : «فارتجعت» ، والأول المعروف الصحيح ، أي : كثرت حتىٰ ظهرت حركتها واضطرابها لكثرتها ، والارتعاج : الاضطراب والحركة الكثيرة» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٩٥) ، «المطالع» (٣/ ١٦٨) ، «شرح النووي» (١٧/ ٥٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٣٨- كتاب التوبة(٢)

۞

•[٢٨٤٤] وحدثني(٣) سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهِ، لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ(٤) بِالْفَلَاةِ(٥)، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ».

○[٢٨٤٤/ ١] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ،

---

(١) البسملة وقوله: «صلى الله على محمد وآله» من (خ).

(٢) قوله: «كتاب التوبة» من (خ)، (ط). وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٥١، ٨٥)، «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٤، ١١٠٧)، «المشارق» (١/ ٣٧٨)، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٦، ٩١).

۞ في (خ): «باب في التوبة والحض عليها»، وفي (ط): «باب في الحض على التوبة والفرح بها».

*[٢٨٤٤] [التحفة: م ١٢٣٢٠].

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) ضالته: الضالة: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٥) بالفلاة: الصحراء الواسعة. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

*[٢٨٤٤/ ١] [التحفة: م ت ١٣٨٨٠].

(٦) ليس في (خ).

يَعْنِي[١] : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا** » .

○ [٢٨٤٤/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

۞

● [٢٨٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ[٣] مَهْلَكَةٍ[٤] مَعَهُ** . . . .

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «ابن عبد الرحمن» .

*[٢٨٤٤/ ٢] [التحفة : م ١٤٧٧٤] . (٢) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه في التوبة والترغيب فيها» .

*[٢٨٤٥] [التحفة : خ م ت س ٩١٩٠] .

(٣) الضبط بتشديد الواو والياء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء المخففة ، وأهمل الواو من الضبط . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦١) : ««دوية» اتفق العلماء على أنها بفتح الدال وتشديد الواو والياء جميعا ، وذكر مسلم في الرواية التي بعد هذه رواية أبي بكر بن أبي شيبة : «أرض داوية» بزيادة ألف وهي بتشديد الياء أيضا وكلاهما صحيح . قال أهل اللغة : الدوية : الأرض القفر والفلاة الخالية ، قال الخليل : هي المفازة ، قالوا : ويقال : دوية وداوية ، فأما الدوية فمنسوب إلى الدو بتشديد الواو وهي البرية التي لا نبات بها ، وأما الداوية فهي على إبدال إحدى الواوين ألفا كما قيل في النسب إلى طيء : طائي» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبا لنسخة : «مغوار» . والضبط بفتح الميم واللام من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح الميم وضم اللام وكسرها ، وضبطه في (ب) بضم الميم وكسر اللام . وكله صحيح . ينظر : «مختار الصحاح» (ص٣٢٧) .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٩) : ««مهلكة» بفتح الميم واللام كذا ضبطناه أي : هلك فيها سلاكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة ، قال ثعلب : يقال : مهلكة ومهلكة ، والكلام مهلكة بالكسر» .

رَاحِلَتُهُ[١] عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِيَ[٢] الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، فَأَنَامُ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا[٣] زَادُهُ طَعَامُهُ[٤] وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » .

○ [٢٨٤٥/ ١] وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٥] ، وَقَالَ : « مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ[٦] مِنَ الْأَرْضِ » .

○ [٢٨٤٥/ ٢] وحدثني[٧] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَلَّهُ[٩] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ[١٠] الْمُؤْمِنِ . . . » بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

---

(١) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) في (خ) : «المكان» .

(٣) في (ط) : «وعليها» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وطعامه» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٦٧) ، «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٢٥٢) ، «إرشاد الساري» (٩/ ١٧٩) .

(٥) في (ب) : «والإسناد» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٨) : «قوله في التوبة في كتاب مسلم في رواية أبي بكر بن أبي شيبة : وقال : «من رجل بداوية» كذا للجميع وهو الصواب ، وكما في سائر الأحاديث ، وكان عند بعضهم : «مر رجل» وكذا كان في كتاب القاضي التميمي . والصواب الأول ؛ لأنه إنما بين الخلاف بين قوله : «بداوية من الأرض» وقول أخيه عثمان في الحديث قبله : «في أرض دوية» لا غير ، وهما بمعنىٰ ، أي : بمفازة قفر من الأرض ، وابتداء الحديث يدل عليه : «لله أفرح بتوبة عبده من رجل» حالته كما ذكر» .

(٧) في (أ) ، (ك) : «حدثني» .

(٨) في (ط) : «حدثنا» .

(٩) صحح عليه في (ب) .

(١٠) كتب حرف الهاء منه في (أ) بين السطور .

۞

• [٢٨٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : خَطَبَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، فَقَالَ : لَلَّهُ[١] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ[٢] عَلَىٰ بَعِيرٍ[٣] ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ[٤] فَنَزَلَ ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَانْسَلَّ بَعِيرُهُ ، فَاسْتَيْقَظَ فَسَعَىٰ شَرَفًا[٥] فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَعَىٰ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ سَعَىٰ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ ، فَبَيْنَمَا[٦] هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ يَمْشِي حَتَّىٰ وَضَعَ خِطَامَهُ[٧] فِي يَدِهِ ، فَلَلَّهُ[٨] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ حَالِهِ . قَالَ سِمَاكٌ : فَزَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ .

• [٢٨٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ[٩] ، قَالَ جَعْفَرٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ :

۞ في (خ) : «باب منه في التوبة والحض عليها» .

* [٢٨٤٦] [التحفة : م ١١٦٣٠] .

(١) صحح عليه في (ب) ، وفي (خ) : «الله» .

(٢) مزاده : ما يكون فيه الماء من جلود . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٢٢) .

(٣) بعير : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) القائلة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٥) شرفا : مكان عال يشرف منه علىٰ ما وراءه هل يرىٰ ما يطلبه . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٢٢) .

(٦) في (ك) : «فبينا» .

(٧) خطامه : الخطام : حبل يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٨) في (خ) ، (ب) : «فالله» وصحح عليه في (ب) .

* [٢٨٤٧] [التحفة : م ١٧٥١] .

(٩) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٤) : «هكذا خرج مسلم هذا الحديث عن يحيىٰ بن يحيىٰ وجعفر بن حميد ، في رواية ابن ماهان والكسائي ، وجعفر هذا هو شيخ لمسلم ، ولم يرو عنه إلا هذا الحديث ، -

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ[١]، عَنْ إِيَادٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ[٢] رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ[٣] لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ[٤] شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟ قُلْنَا: شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ» قَالَ جَعْفَرٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ.

۞

● [٢٨٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[٥] بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ[٦] مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ

= وهو كوفي يعرف بزنبقة، حدث عنه بقي بن مخلد من أهل بلدنا، وخرجه أبو مسعود عن جعفر بن حميد وهو الصواب.

وروي عن أبي أحمد الجلودي: حدثنا يحيى بن يحيى و عبد بن حميد، مكان جعفر بن حميد، وهو وهم» .اهـ.

وينظر: «المشارق» (١/ ١٧٣)، و«الإكمال» (٨/ ٢٤٦).

(١) بعده في (أ)، (ط): «بن لقيط».

(٢) كتبه في (ك) بين السطور.

(٣) قفر: أرض خالية لا ماء بها. (انظر: النهاية، مادة: قفر).

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤): «قوله: «مرت بجذل شجرة» بالذال المعجمة، ورواه بعض رواة مسلم بالزاي وهو خطأ».

بجذل: أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع). (انظر: النهاية، مادة: جذل).

۞ في (خ): «باب منه في التوبة وشدة الفرح بها».

* [٢٨٤٨] [التحفة: م ١٩١].

(٥) بعده في (ط): «بن عبد الله».

(٦) في (ب): «أييس».

كَذَلِكَ ، إِذَا[(١)] هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ! أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ » .

○[٢٨٤٨/ ١] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُ[(٢)] أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ[(٣)] عَلَى[(٤)] بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ » .

○[٢٨٤٨/ ٢] وحدثنيه أَحْمَدُ[(٥)] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ[(٦)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

●[٢٨٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ . . . .

---

(١) في (ك) : «إذ» .

*[٢٨٤٨/ ١] [التحفة : خ م ١٤٠٣] .

(٢) في (ط) : «لله» . (٣) صحح عليه في (ب) .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٥ - ٢٤٦) : «وقوله في حديث أنس من رواية هداب بن خالد : «لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره ، قد أضله بأرض فلاة» كذا الرواية في جميع نسخ مسلم . قال بعضهم : هو وهم ، وصوابه : «إذا سقط على بعيره» وكذا رواه البخاري : «سقط» . أي : لقاه وصادفه من غير قصد ، ومن أمثالهم : سقط العشاء على سرحان . وقد جاء في الحديث الآخر عن ابن مسعود قال : «فأرجع إلى المكان الذي كنت فيه فأنام حتى أموت ، فوضع رأسه على ساعده ليموت ، فاستيقظ وعنده راحلته» .

وفي كتاب البخاري : «فنام نومة فرفع رأسه فإذا راحلته عنده» وهذا يصحح رواية : «استيقظ» ، لكن وجه الكلام وحديث أنس وسياقه يدل على : «سقط» كما قاله البخاري» .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

*[٢٨٤٨/ ٢] [التحفة : خ م ١٤٠٣] .

(٥) بعده في (أ) ، (ك) : «بن سعيد» . (٦) بعده في (ط) : «بن مالك» .

۞ في (خ) : «باب في غفران الله الذنوب» ، وفي (ط) : «باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب عفو الله عن المذنبين» .

*[٢٨٤٩] [التحفة : م ت ٣٥٠٠] .

قَاصٌ[(١)] عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا[(٢)] سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ** » .

○ [١/٢٨٤٩] حدثنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ[(٤)] بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(٥)] قَالَ : « **لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ[(٦)] لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا[(٧)] لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ** » .

● [٢٨٥٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا[(٨)] لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ** »[(٩)] .

---

(١) صحح عليه في (خ) . و في (ب) : «قاضي» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة ، وصحح عليه .
قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٧) : «وقوله : «عن محمد بن قيس قاضي عمر بن عبد العزيز» ، كذا للعذري ، ولغيره : «قاص» بالصاد المهملة من القصص ، وكلاهما مذكوران . وقد ذكر البخاري في التاريخ الروايتين ، وحكى عن حماد : «قاص أو قاضي عمر» بالشك . وذكر عن ابن إسحق قال : «وكان قاصا» ، قال : «قصصت على عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة» ، وهذا يصحح رواية من قال : إنه من القصص ، وهو أبو عثمان محمد بن قيس الزيات ، مولى يعقوب القبطي ، مدني» .
(٢) نسبه في (خ) لنسخة وصحح عليه ، وفي الحاشية : «حديثًا» وصحح عليه .
(٣) بعده في (أ) : «قتيبة بن سعيد و» . وبعده في (ك) : «قتيبة و» ونسبه في حاشية (خ) لنسخة . وفي حاشية (أ) بخط مغاير : «ليس في حديث ابن وهب : قتيبة» .
(٤) في (ب) : «عبيد الله» .
(٥) ليس في (خ) .
(٦) في (ب) : «يكن» .
(٧) بعده في (خ) ، (ط) : «الله» .

*[٢٨٥٠] [التحفة : م ١٤٨٢٩] .
(٨) في (ك) : «تذنبون» بإثبات النون .
(٩) قال المزي في «التحفة» في كلامه عن هذا الحديث : «عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، كلاهما عن -

۞

• [٢٨٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ(١) وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ(٢) بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيْدِيِّ(٤) - قَالَ: وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥)، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ(٦) ؓ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ(٧)

= عبد الرزاق» ثم قال: «عبد بن حميد ذكره أبو مسعود وحده، وليس في الأصول من صحيح مسلم». والحديث رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٠)، و«شعب الإيمان» (٩/ ٣١٢) ثم قال: «رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق». وقال مثله البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧)، وكذا ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٢٥٥) من رواية مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق. ولم يذكروا طريق عبد بن حميد.

۞ في (خ): «باب في الدوام على الذكر وتركه»، وفي (ط): «باب فضل دوام الذكر و الفكر في أمور الآخرة و المراقبة و جواز ترك ذلك في بعض الأوقات و الاشتغال بالدنيا».

* [٢٨٥١] [التحفة: م ت ق ٣٤٤٨].

(١) بعده في (ط): «التيمي».

(٢) ضبب عليه في (ب).

(٣) في (أ): «الجزري»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. وينظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٦٦).

(٤) الضبط بسكون الياء الأولى من (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها مشددة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠): ««حنظلة الكاتب الأسيدي» بسكون الياء مصغرًا مضموم الهمزة، وأسيد في تميم، وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء: «الأسدي» وهو وهم».

(٥) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦٥ - ٦٦): «قوله: «وكان من كتاب رسول الله ﷺ» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكره القاضي عن بعض شيوخهم كذلك، وعن أكثرهم: «وكان من أصحاب النبي ﷺ» وكلاهما صحيح، لكن الأول أشهر في الرواية وأظهر في المعنى، وقد قال في الرواية التي بعد هذه: «عن حنظلة الكاتب»». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٣٥)، «الإكمال» (٨/ ٢٤٩).

(٦) من (أ)، (خ).

(٧) قوله: «بالنار والجنة» وقع في (خ): «بالجنة والنار». وبعده في (خ)، (ط): «حتى».

كَأَنَّا رَأْيَ[١] عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَافَسْنَا[٢] الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[٣] ، نَسِينَا[٤] كَثِيرًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا[٥] ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : نَافَقَ حَنْظَلَةُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَمَا ذَاكَ؟!** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ[٦] كَأَنَّا رَأْيَ[٧] عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[٨] ، نَسِينَا[٩] كَثِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَنْ**[١٠]

---

(١) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤٩) : «كذا ضبطناه بالضم ، أي : كائنا بحال من يراها بعينه ، ويصح النصب على المصدر ، أي : يراها رأي عين» . اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٦٦) : «الذي قرأته وقيدته : «رأيَ عين» منصوبا على المصدر ، كأنه قال : كأنا نراها رأي عين» ، ثم ذكر كلام القاضي .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٧) : «قوله : «عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات» أي : عالجنا ذلك ولزمناه واشتغلنا به ، وقيل : لاعبناهم ، ورواه الخطابي : «عانسنا» بالنون وفسره : لاعبنا ، وذكر القتبي : «عانشنا» وفسره : عانقنا ، ونحوه في «البارع» ، والأول أولى لذكره الضيعات» . اهـ .

(٣) الضبط بفتح الضاد المشددة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسرها .

الضيعات : جمع ضَيْعَة ، وضيعة الرجل : ما يكون منه معاشه ، كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فنسينا» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٥٥١) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧٠) ، «الأحكام الكبرى» له (٣/ ٢٦١) .

(٥) بعده في (أ) : «قال» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «بالجنة والنار» . وبعده في (خ) ، (ط) : «حتى» .

(٧) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا .

(٨) الضبط بفتح الضاد المشددة من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسرها .

(٩) في (أ) : «فنسينا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٥٥١) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧١) ، «الأحكام الكبرى» له (٣/ ٢٦١) .

(١٠) نسبه في (ك) لنسخة ، وألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة . والضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وفي (ط) بكسرها . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٣/ ١٥٢) ، و«المقتضب» للمبرد (٢/ ٣٦٢) فإن هذا أحد مواضع فتح همزة «أن» .

لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[١].

٥[١/٢٨٥١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَعَظَنَا فَذَكَّرَ[٢] النَّارَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَضَاحَكْتُ الصِّبْيَانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْأَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذْكُرُ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَافَقَ حَنْظَلَةُ! فَقَالَ: «مَهْ!» فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ، فَقَالَ: «يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً، لَوْ[٣] كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ[٤] عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ».

٥[٢/٢٨٥١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيْدِيِّ[٦] الْكَاتِبِ[٧]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ، فَذَكَّرَنَا[٩] الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا.

---

(١) قوله: «ثلاث مرات» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه: «ثلاث مرار». وقوله: «مرات» وقع في (ب): «مرار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ب): «فذكرنا».

(٣) في (خ)، (ط): «ولو».

(٤) في (ك) كالمثبت، وكتب فوقه بين الأسطر بما يجعله: «تكونون»، ونسبه كذلك في (أ) لابن عساكر.

(٥) في (خ): «أخبرنا».

(٦) الضبط بسكون الياء الأولى من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها مشددة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٠): «وأما «حنظلة الكاتب الأسيدي» فبسكون الياء مصغرًا مضموم الهمزة، وأسيد في تميم، وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء: «الأسدي» وهو وهم». اهـ.

(٧) قوله: «الأسيدي الكاتب» ضرب عليه في (ب).

(٨) في (ب): «رسول الله».

(٩) في (ك): «يذكرنا».

۞

●[٢٨٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

○[٢٨٥٢/ ١] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَالَ[2] اللَّهُ ﷻ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي».

○[٢٨٥٢/ ٢] حدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

۞

●[٢٨٥٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

۞ في (خ)، (ط): «باب في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه».

*[٢٨٥٢] [التحفة: خ م س ١٣٨٧٣].

*[٢٨٥٢/ ١] [التحفة: م ١٣٧٠٦].

(١) في (ب): «حدثنا». (٢) ضبب عليه في (ب).

*[٢٨٥٢/ ٢] [التحفة: م ١٤٢١٠].

(٣) في (ب): «حدثني».

۞ في (خ): «باب منه في عظم رحمة الله ﷻ».

*[٢٨٥٣] [التحفة: م ١٣٣٦٩].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ[١] ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً[٢] وَتِسْعِينَ ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا ، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ[٣] الْخَلَائِقُ ، حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ؛ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ » .

○ [٢٨٥٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ[٤] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً » .

○ [٢٨٥٣/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ[٥] ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعًا[٦] وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ[٧] يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٦٩ - ٧٠) : «هكذا وقع في نسخ بلادنا جميعًا : «جعل الله الرحمة مائة جزء» وذكر القاضي : «جعل الله الرحم» بحذف الهاء وبضم الراء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٦) .

(٢) صحح عليه في (ب) .

(٣) في (ط) : «تتراحم» ، ورسم أوله في (ك) بالتاء والياء معا .

*[٢٨٥٣/ ١] [التحفة : م ١٤٠٠٦] .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٣) : ««نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر ، قالوا : نا إسماعيل» كذا لكافة الرواة عن مسلم ، وعند ابن أبي جعفر عن الهوزني : «وابن جعفر» مكان : «ابن حجر» وهو وهم» . اهـ .

*[٢٨٥٣/ ٢] [التحفة : م ق ١٤١٨٣] .

(٥) الهوام : جمع هامة ، وهي كل ذات سم يقتل ، وقد تقع على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «تسعة» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «خلقه» .

۞

●[٢٨٥٤] حدثني(١) الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا(٢) يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وَتِسْعَةٌ(٣) وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○[١/٢٨٥٤] وحدثناه(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٢/٢٨٥٤] حدثنا(٥) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ(٦) مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ(٧)، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَىٰ وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ»(٨).

۞ في (خ): «باب منه في كثرة رحمة الله ﷻ».

*[٢٨٥٤] [التحفة: م ٤٥٠٠].

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) ليس في (ك).

(٣) في (خ)، (ك): «وتسع». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٣٦٠)، «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٧٤).

(٤) في (ك): «وحدثنا». (٥) في (خ): «وحدثنا».

(٦) الضبط بالنصب من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

طباق: مِلء. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٨).

(٧) قوله: «إلى الأرض» في (ط): «والأرض».

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٠، ٣٠١).

۞

●[٢٨٥٥] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ - وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّهُ[٤] قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ[٥] ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي[٦] إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ[٧] ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟**» قُلْنَا : لَا وَاللَّهِ ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ لَا تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُ[٨] أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا**» .

۞

●[٢٨٥٦] حدثني[٩] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ -

---

۞ في (خ) : «باب الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها» .

*[٢٨٥٥] [التحفة : خ م ١٠٣٨٨] .

(١) في (خ) ، (ك) : «للحسن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ب) : «سلم» .

(٤) بعده في (ط) : «قال» .

(٥) في (أ) : «سبي» .

(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٤) : «وقوله : «فإذا امرأة من السبي تبتغي ، إذا وجدت صبيا أخذته» كذا في جميع نسخ مسلم ولرواته ، وفيه وهم» . اهـ .
وقال أيضًا في «المشارق» (٢/ ٢٢٦) : «عند مسلم : «تبتغي» والوجه : «تسعى»» . اهـ .
وتعقبه النووي في «شرحه» (١٧/ ٧٠) ، فقال : «كلاهما صواب لا وهم فيه ؛ فهي ساعية وطالبة مبتغية لابنها ، والله أعلم» . اهـ .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فأرضعته» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «لله» .

۞ في (خ) : «باب ما عند الله من الرحمة والعقوبة» .

*[٢٨٥٦] [التحفة : م ١٤٠٠٧] .

(٩) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ(١) مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ» .

۞

• [٢٨٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ابْنُ(٢) بِنْتِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِهِ : إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ ، ثُمَّ اذْرُوا(٤) نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

○ [٢٨٥٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ

---

(١) الضبط بكسر النون من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالكسر والفتح معًا .
قنط : القنوط : اليأس . (انظر : الغريبين للهروي ، مادة : قنط) .

۞ في (خ) : «باب في خشية الله ﷻ وشدة الخوف من عقابه» .

* [٢٨٥٧] [التحفة : خ م س ١٣٨١٠] .

(٢) الضبط بالرفع من (خ) وهو الأشبه ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالجر ؛ قال الحافظ في «اللسان» (٧/ ٣٧٤) : «محمد بن مرزوق الباهلي البصري ابن بنت أو سبط مهدي بن ميمون» .

(٣) صحح عليه في (ك) .

(٤) اذروا : الذري والذرو : التبديل والتفريق ، وقيل : الطرح مقابل الريح ، والمراد : فرقوني مقابل الريح لتنتشر أجزاء رمادي ويتباعد تفرقها وتتبدد . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٩) .

* [٢٨٥٧/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨٠-م ١٢٢٨٧] .

بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَىٰ بَنِيهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ(١) فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي(٢) ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ ، لَئِنْ قَدَرَ(٣) عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي(٤) عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ(٥) أَحَدًا» ، قَالَ : «فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدِّ(٦) مَا أَخَذْتِ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ(٧) : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ(٨) : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ - أَوْ قَالَ : مَخَافَتُكَ - فَغَفَرَ(٩) لَهُ بِذَلِكَ» . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(١٠) ﷺ قَالَ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ(١١)» . قَالَ الزُّهْرِيُّ : ذَلِكَ لِئَلَّا(١٢) يَتَّكِلَ رَجُلٌ وَلَا يَيْئَسَ رَجُلٌ .

٥[٢/٢٨٥٧] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) الضبط بكسر الميم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ب) ، (ط) بضمها ، وكلاهما جائز .

(٢) اسحقوني : دُقُّوني واطحنوني . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحق) .

(٣) الضبط بفتح الدال المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسرها . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٢) : «قوله : «لئن قدر الله علي ليعذبني» روايتنا فيه عن الجمهور بالتخفيف ، وهو المشهور ورواه بعضهم : «قدر» بالتشديد» .

(٤) الضبط بفتح الباء وكسر النون المشددة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الباء وكسر النون مع تخفيفها .

(٥) بعده في (ط) : «به» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «أدي» .

(٧) كتبه في (ب) بين السطور .

(٨) في (ك) ، (ط) : «فقال» .

(٩) الضبط بفتح الغين والفاء بالبناء للمعلوم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بضم الغين وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله .

(١٠) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) ، (خ) : «النبي» ، وفي حاشية (أ) مصححا عليه كالمثبت .

(١١) بعده في (ط) : «هزلًا» .

(١٢) في (ب) : «لأن» ، وألحق بعده في حاشيتها منسوبا لنسخة : «لا» .

*[٢/٢٨٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨٠] .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَسْرَفَ عَبْدٌ[(١)] عَلَىٰ نَفْسِهِ . . . » بِنَحْوِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : « فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ ، وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : « فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا : أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ » .

• [٢٨٥٨] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ : « أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاشَهُ[(٣)] اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا ، فَقَالَ لِوَلَدِهِ : لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ أَوْ لَأُوَلِّيَنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ ؛ إِذَا أَنَا مُتُّ[(٤)] فَأَحْرِقُونِي - وَأَكْبَرُ[(٥)] عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ اسْحَقُونِي ، وَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ[(٦)] عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ،

---

(١) في (خ) ، (ك) : «رجل» .

* [٢٨٥٨] [التحفة : خ م ٤٢٤٧] .

(٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وفي (أ) : «راشه» ، وفي (خ) : «رأسه» قال القاضي : «بألف ساكنة وشين معجمة ، كذا للرواة ، وهو الصواب» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) : «في حديث ابن معاذ في الذي أوصى أهله أن يحرقوه : «أن رجلا رأسه الله مالا» كذا للفارسي مهموز بسين مهملة ، وعند العذري والسجزي : «راشه» غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب ، والأول تصحيف لا وجه له هنا ، ومعناه في غيره : ضرب رأس غيره ، أو رأس على غيره ، ومعنى : «راشه» : نعم عليه وجعل له ريشا وهي الحال الحسنة ، وروي في غير هذا الحديث : «رغسه» أي : كثره وأنماه وسيأتي تفسيره» .

(٤) الضبط بضم الميم من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بكسرها .

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «و أكثر» ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وضبب عليه في (ب) .

أبتهر : أدخر . (انظر : المشارق) (١/ ٧٥) .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨) : «أكثر روايات شيوخنا فيه في حديث عبيد الله بن معاذ : «لم أبتهر» بالهاء ، وعند ابن ماهان : «ابتأر» بالهمزة كما تقدم ، وهو المعروف ، لكن قد تبدل الهمز من الهاء والهاء منها ، فإن صحت الرواية فتخرج على هذا ، كما تأولوا رواية : «امتأر» بالميم أنها مبدلة من الباء» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٧٣) .

وَإِنِ[1] اللَّهُ يَقْدِرْ عَلَيَّ[2] يُعَذِّبَنِي»[3] قَالَ: «فَأَخَذَ[4] مِنْهُمْ مِيثَاقًا، فَفَعَلُوا ذَلِكَ[5] بِهِ وَرَبِّي[6]، فَقَالَ اللَّهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ[7]: مَخَافَتُكَ[8]»، قَالَ[9]: «فَمَا تَلَافَاهُ[10] غَيْرُهَا».

○[٢٨٥٨/ ١] حدثناه[11] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ[12] أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وحدثنا[13] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بتخفيف النون من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بتشديدها مع إعمالها في الذي يليها.

(٢) بعده في (خ)، (ط): «أن»، ونسبه في (ب) لنسخة.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨): «قال بعض المشايخ: صواب الكلام بإسقاط إن الأخرة وتخفيف إن الأولى ورفع الاسم، وكذلك قيدناه عن بعضهم». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ٧٤)، «المفهم» (٧/ ٧٨).

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) في (ب): «وأخذ».

(٥) في (أ): «ذاك»، وكتبه في حاشية (ب) دون علامة.

(٦) صحح عليه في (خ). قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٢٥٨، ٢٥٩): «وقوله: «فأخذ منهم ميثاقا، ففعلوا ذلك به وربي» كذا في كتاب مسلم على القسم من المخبر بذلك عنهم على صحة ما ذكر، وفي البخاري: «فأخذ منهم ميثاقا وربي، ففعلوا ذلك به». قال بعضهم: وهو الصواب.

وكلاهما عندي متقارب في المعنى والقسم، ووجدته في بعض نسخ مسلم، ولم يكن عند أحد من شيوخنا إلا في أصل القاضي التميمي من طريق ابن الحذاء: «وفعلوا ذلك وذري»، فإذا صحت هذه الرواية فهو وجه الكلام؛ لأنه قد أمرهم في الحديث أن يذروه في الريح، وتكون الذال قد سقطت على الكاتب للحديث فتغير اللفظ، ويكون: «وربي» قد غير من لفظ اشتق من الرباب بالكسر وهو العهد، أي: أخذ منهم ميثاقًا وعهدًا». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٨٠).

(٧) في (ب): «قال».

(٨) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالنصب.

(٩) ليس في (خ).

(١٠) صحح عليه في (ب).

تلافاه: تداركه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: لفا).

(١١) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(١٢) بعده في (ك)، (ط): «لي».

(١٣) في (خ): «حدثنا».

أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، ذَكَرُوا جَمِيعًا بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ[1] اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا»، وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ: «فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا»، قَالَ: فَسَّرَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ: «فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا»، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «مَا امْتَأَرَ[2]» بِالْمِيمِ.

۞

• [٢٨٥٩] حدثني[3] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي[5] عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، قَالَ[6]: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، عَلِمَ[7] أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا،

---

(١) ضبب عليه في (أ).
رغسه: أكثر له وبارك له فيه. (انظر: النهاية، مادة: رغس).
(٢) في (ب): «امتار» من غير همز.
امتأر: ادخر واكتسب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٠).
۞ في (خ): «باب فيمن أذنب ثم استغفر ربه ﷻ»، و في (ط): «باب قبول التوبة من الذنوب و إن تكررت الذنوب و التوبة».
*[٢٨٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠١].
(٣) في (ك): «وحدثني».
(٤) قوله: «بن حماد» ليس في (خ)، (ك).
(٥) في (خ)، (ك): «حكى».
(٦) في (ط): «فقال».
(٧) في (ط): «فعلم».

فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ». قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ: لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: «اعْمَلْ مَا شِئْتَ».

▫[١٣زج] قَالَ أَبُو أَحْمَدَ[١]: حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُويَهْ الْقُشَيْرِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ[٤] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٥].

٥[١/٢٨٥٩] وحدثني[٦] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[٧]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا . . .» بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ حَمَّادِ[٨] بْنِ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «أَذْنَبَ ذَنْبًا»، وَفِي الثَّالِثَةِ: «قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

---

(١) «أبو أحمد» هو: الجلودي، وهو راوي «الصحيح» عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم. وهذا الحديث من زوائده.

(٢) بعده في (ب): «أبو بكر».

(٣) في (أ)، (ك): «القرشي»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة، وفي (ط): «القرشي القشيري»، وفي حاشية (ب) أيضًا منسوبًا لنسخة: «التُّسْتَرِي»، وكلا النسبتين: «القرشي» و«التستري» لم نقف على من ذكرهما له، والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته. ينظر: «تلخيص تاريخ نيسابور» للحاكم (١/ ٥٠)، «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ١٥٧)، «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٥/ ٣٣)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٩٨)، «سير أعلام النبلاء» له (١٤/ ١٤٣).

(٤) ليس في (ب). وتصحف في (أ) إلى: «السنبري»، وفي (ك) إلى: «التُّسْتَرِي»، والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته. ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٧٤)، «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٩٠٩)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٤٨).

(٥) قوله: «بهذا الإسناد» وقع في (ب): «بمعنى هذا الحديث».

وهذا الطريق ليس في (خ). وفي حاشية (ط): «قوله: «قال أبو أحمد» إلى قوله: «بهذا الإسناد» هكذا في النسخ الخمس التي في أيدينا، وإن لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية».

*[١/٢٨٥٩] [التحفة: خ م سي ١٣٦٠١].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) كتبه في (ب) بين السطور.

(٨) في (ك): «سليمان»، وكتب في الحاشية بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه.

☼

●[٢٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

○[٢٨٦٠/ ١] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

☼

●[٢٨٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ(٢) إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ(٢) مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ»(٣).

○[٢٨٦١/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ،

☼ في (خ): «باب قبول التوبة من مسيء الليل والنهار إلى طلوع الشمس من مغربها».

*[٢٨٦٠] [التحفة: م س ٩١٤٥].

(١) في (ك)، (ط): «وحدثنا»، و في (ب): «حدثنا».

☼ في (خ): «باب لا أحد أغير من الله لذلك حرم الفواحش»، وفي (ط): «باب غيرة الله تعالى و تحريم الفواحش».

*[٢٨٦١] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦].

(٢) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع.

(٣) بعده في (خ): «ما ظهر منها وما بطن»، وألحقه في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه.

(٤) في (ب): «حدثنا».

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَحَدَ(١) أَغْيَرُ(٢) مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ(٣) أَحَبُّ(٤) إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ».

٥[٢/٢٨٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ(٥). قَالَ(٦): قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ(٧) سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَحَدٌ(٨) أَغْيَرَ(٩) مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ؛ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ».

٥[٣/٢٨٦١] حدثنا عُثْمَانُ(٥) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ؛ مِنْ(١٠) أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ».

---

(١) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، وضبطه في (ب)، (ط) بالرفع، وفي (ك) بالوجهين معًا.
(٢) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالنصب.
(٣) الضبط بالنصب من (أ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع.
(٤) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب.
*[٢/٢٨٦١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٨٧].
(٥) ليس في (ب). (٦) ليس في (ط).
(٧) في (ط): «آنت» بألف المد.
(٨) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب.
(٩) الضبط بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالرفع.
*[٣/٢٨٦١] [التحفة: م ٩٣٩٦].
(١٠) في (أ): «ومن».

۞

• [٢٨٦٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ[(٢)] يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ[(٣)] عَلَيْهِ».

• [٢٨٦٣] قال يَحْيَى[(٤)]: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ[(٥)] أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ[(٦)] مِنَ اللَّهِ ﷻ».

○ [٢٨٦٣/ ١] حدثنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ رِوَايَةِ حَجَّاجٍ حَدِيثَ[(٨)] أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ[(٩)].

۞ في (خ): «باب منه إن الله يغار و غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه».

*[٢٨٦٢] [التحفة: م ت ١٥٣٦٣].

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) قوله: «قال: قال» في (أ)، (ب): «قال» واحدة.

(٣) الضبط بفتح الحاء والراء المشددة بالبناء للمعلوم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة على ما لم يسم فاعله.

*[٢٨٦٣] [التحفة: خ م ١٥٧٢٦].

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن أبي كثير».

(٥) في (أ): «ابنة».

(٦) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع والنصب معًا.

*[٢٨٦٣/ ١] [التحفة: م ١٥٣٥٧-م ١٥٣٦٦].

(٧) في (خ): «و حدثنا».

(٨) صحح على أوله في (ب)، وألحق في حاشيتها مصححا عليه: «عن».

(٩) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٨٦٢).

٥ [٢٨٦٣/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ** ﷻ»(١).

٥ [٢٨٦٣/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ يَغَارُ**(٢)**، وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا**(٣)»(٤).

٥ [٢٨٦٣/ ٤] وحدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ(٦) ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

• [٢٨٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٧) وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ(٨) - كِلَاهُمَا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ،

---

(١) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًّا بحديث أسماء السابق برقم (٢٨٦٣).

*[٢٨٦٣/ ٣] [التحفة: م ١٤٠٦٤].

(٢) بعده في (خ): «المؤمن»، وبعده في (ك): «للمؤمن»، وبعده في (ب): «يغار المؤمن» وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «غيرة». قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٧٩): «هكذا هو في النسخ: «غيرًا» بفتح الغين وإسكان الياء منصوب بالألف هو الغيرة، قال أهل اللغة: الغيرة والغير والغار بمعنىً، والله أعلم».

(٤) هذا الحديث الفرعيّ - وما يتلوه من أحاديث فرعيّة - حقه أن يلحق فرعيًّا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٨٦٢).

*[٢٨٦٣/ ٤] [التحفة: م ١٤٠٣٢]. (٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) قوله: «قال: سمعت العلاء» ليس في (ب)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة عبد الغافر، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾»، وفي (ط): «باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾».

*[٢٨٦٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦]. (٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٨) ليس في (ك).

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ: فَقَالَ(١) الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

٥[١/٢٨٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ مَسًّا بِيَدٍ أَوْ شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ.

٥[٢/٢٨٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؓ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ ؓ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ.

٥[٣/٢٨٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَالَجْتُ(٢) امْرَأَةً فِي أَقْصَى(٣) الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ(٤) عُمَرُ ؓ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ(٥)

---

(١) في (أ)، (ب): «قال».

*[٣/٢٨٦٤] [التحفة: م دت س ٩١٦٢-م دت س ٩٤٤٠].

(٢) عالجت: يشير بذلك إلى اللمس والتقبيل، ونحو ذلك. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٢٩٤).

(٣) قوله: «في أقصى» وقع في (ب): «بأقصى» وضبب على أوله، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه. وكتب في (ب) تحت الباء بخط مغاير: «في»، وفي الحاشية: «في نسخة عبد الغافر: في أقصى».

(٤) ليس في (ك).

(٥) بعده في (ك) مضببا عليه: «على».

نَفْسَكَ ، قَالَ : فَلَمْ(١) يَرُدَّ(٢) النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا(٣) ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَانْطَلَقَ ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ(٤) ، فَتَلَا(٥) عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ : « بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً »(٦) .

ο[٤/٢٨٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ ، فَقَالَ(٧) مُعَاذٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لِهَذَا خَاصَّةً أَوْ لَنَا عَامَّةً؟ قَالَ : « بَلْ لَكُمْ عَامَّةً »(٨) .

۞

•[٢٨٦٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(٩) : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

---

(١) في (ك) : «ولم» . (٢) بعده في (ك) : «عليه» .

(٣) قبله في (ب) مضببا عليه : «عليه» .

(٤) ليس في (أ) . وفي (خ) : «فدعاه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تلا» . وفي (ط) : «وتلا» . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٨٠) كالمثبت .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٣٥ - ٣٣٧) .

*[٤/٢٨٦٤] [التحفة : م دت س ٩١٦٢] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٣٦ - ٣٣٧) .

۞ في (خ) : «باب من أصاب ذنبا ثم صلى المكتوبة» .

*[٢٨٦٥] [التحفة : خ م ٢١٢] .

(٩) ليس في (ب) .

النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «**هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ**[(١)]؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**قَدْ غُفِرَ لَكَ**».

•[٢٨٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ[(٢)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَاتَّبَعَ[(٣)] الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ، فَاتَّبَعْتُ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ[(٥)] أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ؛ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟**» قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا؟**» فَقَالَ[(٦)]: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ**[(٨)] - **أَوْ قَالَ: ذَنْبَكَ**».

---

(١) قوله: «معنا الصلاة» في (أ)، (ط): «الصلاة معنا».

*[٢٨٦٦] [التحفة: م د س ٤٨٧٨].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عادى».

(٣) في (خ)، (ك): «وتبع».

(٤) في (أ)، (ط): «واتبعت».

(٥) في (ط): «قال».

(٦) في (أ)، (ك): «قال».

(٧) ليس في (أ).

(٨) ضبطه في (ب) بتخفيف الدال المفتوحة.

۞

• [٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ فِيمَنْ كَانَ[١] قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَتَلَهُ ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ[٢] عَالِمٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟! انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا[٣] يَعْبُدُونَ اللَّهَ ﷻ ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا[٤] كَانَ أَدْنَىٰ[٥] فَهُوَ لَهُ ، فَقَاسُوا[٦] فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ» . قَالَ قَتَادَةُ : فَقَالَ الْحَسَنُ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَاءَ بِصَدْرِهِ[٧] .

○ [٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨/ ١] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : «باب قبول التوبة لمن قتل مائة نفس» ، وفي (ط) : «باب قبول توبة القاتل و إن كثر قتله» .
* [٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨] [التحفة : خ م ق ٣٩٧٣] .

(١) قوله : «فيمن كان» ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها منسوبا للدمياطي .
(٢) كتبه في (ب) بين السطور . (٣) في (ك) : «ناسا» .
(٤) في (أ) ، (ب) : «أيتها» . (٥) في (خ) ، (ب) : «أذنى» بالذال المعجمة .
(٦) في (ط) : «فقاسوه» ، وآخره مطموس في (ب) .
(٧) هذا الحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» (١٨٥٤٦) من مراسيل الحسن البصري .

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ(١)، سَمِعَ أَبَا الصِّدِّيقِ(٢) النَّاجِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَىٰ رَاهِبًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ(٣) إِلَىٰ قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ(٤) بِشِبْرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا».

○ [٢٨٦٧، ٢٨٦٨/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَزَادَ فِيهِ: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَإِلَىٰ هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي».

۞

● [٢٨٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ ﷻ إِلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: هَذَا فَكَاكُكَ(٥) مِنَ النَّارِ».

○ [٢٨٦٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،

---

(١) بعده في (ط): «أنه».

(٢) أشار في (ك) إلى أنه في نسخة: «صدِّيق» بدون الألف واللام.

(٣) في (أ): «قريته». (٤) بعده في (ط): «منها».

۞ في (خ): «باب يجعل لكل مسلم فداء من النار من الكفار».

* [٢٨٦٩] [التحفة: م ٩١٠٢].

(٥) الضبط بفتح الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا، قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٥): «الفكاك: بفتح الفاء وكسرها، والفتح أفصح وأشهر، وهو: الخلاص والفداء».

* [٢٨٦٩/ ١] [التحفة: م ٩٠٩٠].

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ[١] ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا** » ، قَالَ : فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَنَّ[٢] أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَحَلَفَ لَهُ ، قَالَ : فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَىٰ عَوْنٍ قَوْلَهُ .

ο[٢/٢٨٦٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ ، وَقَالَ : عَوْنُ بْنُ عُتْبَةَ[٣] .

ο[٣/٢٨٦٩] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٥] عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا[٦] اللَّهُ لَهُمْ ، وَيَضَعُهَا[٧] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ** »

---

(١) في (ك) ، (ب) : «حدثناه» .   (٢) في (أ) : «إن» .

*[٢/٢٨٦٩] [التحفة : م ٩٠٩٠] .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٣) : «وفي باب : يجعل لكل مسلم فداؤه من النار قوله : «وقال : عون بن عتبة» كذا لكافتهم بالتاء ، وعند العذري : «عون بن عقبة» بالقاف وهو خطأ ، هو : عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أخو عبيد الله الفقيه» .

*[٣/٢٨٦٩] [التحفة : م ٩١٢٤] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «عمرو بن» في (أ) : «عمرو وابن» وضبب على الواو الثانية . وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) في (ب) : «فغفرها» ، ثم كأنه صوبه ، وضبب على أوله ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٧) في حاشية (ب) : «في نسخة عبد الغافر : فيضعها» .

فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا[١]، قَالَ أَبُو رَوْحٍ : لَا أَدْرِي مِمَّنِ الشَّكُّ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ؟ قُلْتُ[٣] : نَعَمْ .

۞

● [٢٨٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى[٤]؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **يُدْنَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ ﷻ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ[٥] أَعْرِفُ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ ، فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ** » .

○ [٢٨٧٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ[٦] بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٧] . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٧] وَهِشَامٍ[٨] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ[٩] قَالَ : بَيْنَمَا[١٠] نَحْنُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ . . . الْحَدِيثَ[١١] .

---

(١) في (ك) : «أنه» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «رسول الله» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «قال» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب في النجوى وتقرير العبد بذنوبه» .

*[٢٨٧٠] [التحفة : خ م س ق ٧٠٩٦] .

(٤) النجوى : مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٥) قبله في (ط) : «أي» .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (أ) : «شعبة» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٨) في (أ) : «وهمام» وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) ضرب عليه في (أ) .

(١٠) في (خ) : «بينا» .

(١١) هذا الحديث رُقم عليه في (أ) بعلامة السقوط : «لا إلى» ، ولعله يريد أنه ليس في بعض النسخ ، =

۞

• [٢٨٧١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو[١] بْنِ سَرْحٍ مَوْلَىٰ بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَنَصَارَىٰ الْعَرَبِ بِالشَّامِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٢]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[٣] بْنَ كَعْبٍ - وَكَانَ[٤] قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ[٥] حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ[٦] يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ[٧] تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ؛ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّىٰ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَىٰ غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ

= ولا شك أنه ثابت عند ابن عساكر. والحديث ليس في (ك)، (ب)، (ط). قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٢٧٣) عقب الحديث السابق: «ذكر مسلمٌ بعد هذا سندًا آخر لهذا الحديث، فقال: «حدثنا محمد بن مثنى، حدثنا ابن أبي عدي... إلى آخر ما ذكر، وصحّ عند الكسائي والسجزي، وسقط لغيره هنا». اهـ. وقد عزاه المزي في «التحفة» (٧٠٩٦) بسنده لمسلم في هذا الموضع.

۞ في (خ): «باب في الصدق في التوبة وقوله ﷻ: ﴿وَعَلَى الثَّلَٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾» [التوبة: ١١٨]، وفي (ط): «باب حديث توبة كعب بن مالك و صاحبيه».

* [٢٨٧١] [التحفة: خ م د س ١١١٣١].

(١) قوله: «بن عبد الله بن عمرو» ليس في (ك)، (ب).

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (أ). (٣) في (ك): «عبيدالله».

(٤) في (خ)، (ط): «كان». (٥) في (ب): «بيته».

(٦) ذكر الرشيد العطار أول هذا الحديث في «الغرر» (ص٣١١، ٣١٢) - فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري، ثم قال عنه وعن حديث آخر: «وهذان الحديثان قد أخرجهما البخاري ولم يورد ما فيهما من مرسل ابن شهاب، ولا يخفى على من له أنس بعلم الرواية أن مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ إنما احتج بما في هذه الأحاديث وما شاكلها من المسند دون المرسل، وإنما أوردها بما فيها من المرسل جريًا على عادته في ترك الاختصار، والله ﷻ أعلم».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة.

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ[(١)] ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا ، وَكَانَ[(٢)] مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي[(٣)] لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَاللَّهِ ، مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّىٰ جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا[(٤)] ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا ، فَجَلَّىٰ[(٥)] لِلْمُسْلِمِينَ[(٦)] أَمْرَهُمْ ؛ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ[(٧)] ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ ، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ[(٨)] - يُرِيدُ بِذَلِكَ : الدِّيوَانَ ، قَالَ كَعْبٌ : فَقَلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَىٰ لَهُ[(٩)] مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٩) : «قوله في حديث كعب : «حين تواثقنا على الإسلام» كذا لرواة «الصحيحين» كلهم ، إلا الجرجاني فعنده : «توافقنا» من الموافقة» .

(٢) في (ب) ، (ك) : «فكان» .

(٣) في (ك) : «أن» .

(٤) قوله : «مفازا» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤١) : «كذلك عند مسلم بغير خلاف ، وعنده للسجزي : «مفاوز»» .

(٥) الضبط بفتح اللام المشددة من النسخ التي بين أيدينا ، وضبطه في (ط) بفتحها مع التخفيف ، وضبط النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٨) بالتخفيف أيضا ولم يحك التشديد ، وحكى القسطلاني الضبطين في «إرشاد الساري» (٦/ ٤٥٢) . وينظر : «القاموس المحيط» (جلا) (٤/ ٣٠٧) .

(٦) في (أ) : «المسلمين» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧٠) : «قوله في حديث كعب : «ليتأهبوا أهبة عدوهم» كذا لابن ماهان ، ولسائر الرواة : «غزوهم» بالزاي وهما صحيحان» .

(٨) قوله : «كِتَابٌ حَافِظٌ» الضبط برفعهما من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) برفع الأول وخفض الثاني على الإضافة .

(٩) ليس في (ب) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ١٤١) : «كذا في جميع نسخ مسلم ، وصوابه : «ألا يظن أن ذلك سيخفى له» وكذا في البخاري» . وقال في «المشارق» (٢/ ٤٠٤) : «وفي حديث الذين خلفوا : «وقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك يستخفي له» كذا في الأمهات كلها ، قيل : صوابه : «ألا يظن» وكذا ذكره غيره ، وأما بسقوطها فيختل الكلام» .

الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ ، فَأَنَا[١] إِلَيْهَا[٢] أَصْعَرُ[٣] ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَىٰ ذَٰلِكَ إِذَا أَرَدْتُ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّىٰ اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ[٤] ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا[٥] وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ ذَٰلِكَ يَتَمَادَىٰ بِي حَتَّىٰ أَسْرَعُوا[٦] وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ ، فَيَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ! ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَٰلِكَ لِي ، فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَىٰ لِي أُسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ ، أَوْ رَجُلًا[٧] مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي[٨] حَتَّىٰ بَلَغَ تَبُوكًا[٩] ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكٍ : « **مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟** » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ[١٠] فِي عِطْفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : بِئْسَ مَا قُلْتَ! وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَمَا[١١] هُوَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ رَأَىٰ[١٢] رَجُلًا مُبَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ ، فَقَالَ

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة : «وأنا» .

(٢) ضبب على أوله في (ب) .

(٣) **أصعر** : أميل . (انظر : النهاية ، مادة : صعر) .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٢) : «قوله في حديث كعب : «فلما استمر بالناس الجد» أي الإسراع في السير ، كذا لمسلم» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٩) : «وفي حديث الثلاثة : «فأصبح رسول الله غاديا» كذا لأكثرهم ، ولبعض رواة مسلم : «غازيا» من الغزو ، والوجه الأول» .

(٦) في (أ) : «أصبحوا» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «رجل» ، وضبب على آخره .

(٨) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .

(٩) في (ب) ، (ط) : «تبوك» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٨٩) : «قوله : «ولم يذكرني حتى بلغ تبوكا» ، هكذا هو في أكثر النسخ : «تبوكا» بالنصب ، وكذا هو في نسخ البخاري ، وكأنه صرفها لإرادة الموضع دون البقعة» .

(١٠) في (ك) : «ونظره» .

(١١) في (ك) ، (ب) : «فبينا» .

(١٢) قبله في (ب) : «إذ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ** » ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي (١) ، فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ (٢) غَدًا؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي ، فَلَمَّا قِيلَ (٣) : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ (٤) قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ ، حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا ، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ ، وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ (٥) الْمُخَلَّفُونَ ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بِضْعَةً (٦) وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ جِئْتُ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : « **تَعَالَ** » (٧) ، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : « **مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ ، وَلَقَدْ (٨) أُعْطِيتُ جَدَلًا ، وَلَكِنِّي - وَاللَّهِ - لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي ، لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَىٰ (٩) اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، مَا كَانَ لِي عُذْرٌ ، وَاللَّهِ ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ ، فَقُمْ حَتَّىٰ**

---

(١) صحح عليه في (ب) .
بثي : أشد الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .
(٢) في (ط) : «سخطه» . (٣) بعده في (ك) ، (ط) : «لي» .
(٤) في (أ) : «أضل» ، وفي (ك) : «أطل» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٠) : «قوله : «أظل» بالظاء المعجمة ، أي : أقبل ودنا قدومه ، كأنه ألقى علي ظله» .
(٥) في (ب) : «جاء» .
(٦) في (ب) : «بضع» ، وضبب على آخره ، وفي حاشيتها : «في نسخة عبد الغافر : بضعة» .
(٧) في (أ) : «تعالى» . (٨) في (أ) : «لقد» .
(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عفو» .

يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » ، فَقُمْتُ ، وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، فَاتَّبَعُونِي ، فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا ، لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ[(١)] إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ! فَقَدْ كَانَ كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ، مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي[(٢)] حَتَّىٰ أَرَدْتُ أَرْجِعُ[(٣)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُكَذِّبُ[(٤)] نَفْسِي ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ ، وَقِيلَ[(٥)] لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمَا؟ قَالُوا : مُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٦)] الْعَامِرِيُّ[(٧)] ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ ، قَالَ : فَذَكَرُوا لِي

---

(١) بعده في (ب) ، (ط) : «به» .

(٢) في (ك) : «يؤنبونني» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وصحح قبله في (ب) . وقبله في (خ) ، (ط) : «أن» ، وألحقه في حاشية (ب) بخط مغاير ، وصحح عليه . والضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالنصب . قال العكبري في «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٣٧) : «وإذا حذفت «أن» فمن العرب من يرفع الفعل المذكور ، ومنهم من ينصبه بتقدير «أن»» اهـ . وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٢/ ٢٨٧) : «وهي لغة فاشية في الحجاز ، يقولون : يريد يفعل ، أي : أن يفعل ، وما أكثر ما رأيتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه» اهـ .

(٤) الضبط بتشديد الذال ورفع آخره - ويلزم منه فتح الكاف وكسر الذال المشددة - من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) بسكون الكاف وكسر الذال المخففة ورفع آخره ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح الكاف وتشديد الذال المكسورة ونصب آخره . ولعل سبب الاختلاف في ضبطه أن يكون معطوفا على الفعل «أرجع» فمن رفعه عطف عليه بالرفع ، ومن نصبه عطف عليه بالنصب .

(٥) في (ك) ، (ط) : «فقيل» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «الربيع» ، وفي (ط) : «الربيعة» .

(٧) ليس في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : العمري» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٢) : «قوله : «مرارة بن ربيعة العامري» هكذا هو في جميع نسخ مسلم : «العامري» ، وأنكره العلماء وقالوا : هو غلط ، إنما صوابه : «العمري» بفتح العين وإسكان الميم ، من بني عمرو بن عوف ، وكذا ذكره البخاري ، وكذا نسبه محمد بن إسحاق ، وابن عبد البر وغيرهما من الأئمة ، قال القاضي : هو الصواب ، وإن كان القابسي قد قال : لا أعرفه إلا العامري ، فالذي عرفه الجمهور أصح .

وأما قوله : «مرارة بن ربيعة» فكذا وقع في نسخ مسلم ، وكذا نقله القاضي عن نسخ مسلم ، ووقع في البخاري : ابن الربيع ، قال ابن عبد البر : يقال بالوجهين ، ومرارة : بضم الميم وتخفيف الراء المكررة» . وينظر كذلك : «الإكمال» (٨/ ٢٧٧) .

رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْوَةٌ ، قَالَ : فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي ، قَالَ : وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا - أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ - مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، قَالَ : فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ ، وَقَالَ : تَغَيَّرُوا[1] لَنَا حَتَّىٰ تَنَكَّرَتْ لِي فِي نَفْسِيَ الْأَرْضُ ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ ، فَلَبِثْنَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا ، وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ ، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ ، فَكُنْتُ[2] أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ ، وَآتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ[3] السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأُسَارِقُهُ النَّظَرَ ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَىٰ صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ ، وَإِذَا الْتَفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي ، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ ذَٰلِكَ عَلَيَّ[4] مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مَشَيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ لَهُ[5] : يَا أَبَا قَتَادَةَ ، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ؛ هَلْ تَعْلَمُنِي[6] أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ ، فَسَكَتَ ، فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّىٰ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ - مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ - يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّ عَلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ : فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّىٰ جَاءَنِي ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ - وَكُنْتُ كَاتِبًا - فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ ، فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ[7] ، قَالَ : فَقُلْتُ

---

(١) قوله : «وقال تغيروا» في (ك) : «وتغيروا» .

(٢) في (ك) : «وكنت» . (٣) في (ب) : «يرد» .

(٤) قوله : «ذلك علي» وقع في (ك) ، (ب) : «علي ذلك» .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة .

(٦) في (أ) ، (ط) : «تعلمن» ، و في (ك) : «تعلم» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «نواسيك» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «قوله : «نواسك» في بعض النسخ : «نواسيك» بزيادة ياء وهو صحيح ، أي : ونحن نواسيك ، وقطعه عن جواب الأمر ، ومعناه : نشاركك فيما عندنا» .

حِينَ قَرَأْتُهَا : وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ ، فَتَيَامَمْتُ[١] بِهَا التَّنُّورَ ، فَسَجَرْتُهَا[٢] بِهَا حَتَّىٰ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ ، إِذَا رَسُولُ[٣] رَسُولِ[٤] اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا ، بَلِ اعْتَزِلْهَا ، فَلَا تَقْرَبَنَّهَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَىٰ صَاحِبَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ[٥] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ ، لَيْسَ[٦] لَهُ خَادِمٌ ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكِ » ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَىٰ شَيْءٍ ، وَوَاللَّهِ ، مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَىٰ يَوْمِهِ هَذَا ، قَالَ : فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوِ[٧] اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ ، فَقَدْ أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا يُدْرِينِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟! قَالَ : فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ ، فَكَمُلَ لَنَا خَمْسُونَ[٨] لَيْلَةً مِنْ حِينَ[٩] نُهِيَ[١٠] عَنْ كَلَامِنَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي

---

(١) صحح عليه في (خ) ، (ب) . ووقع في (ك) : «فتيمَّمتُ» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «قوله : «فتيامت بها التنور فسجرتها» هكذا هو في جميع النسخ ببلادنا ، وهي لغة في تيممت ، ومعناهما : قصدت» .

(٢) في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : فسجرته» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٤) : «ومعنى «سجرتها» أي : أحرقتها ، وأنث الضمير ؛ لأنه أراد معنى الكتاب وهو الصحيفة» .

(٣) ليس في (أ) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لابن عساكر .

(٤) كتبه في (ب) بين السطور .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (ك) : «وليس» .

(٧) قبله في (أ) : «أن» .

(٨) في (ب) : «خمسين» .

(٩) الضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالكسر أيضًا .

(١٠) الضبط بضم النون وكسر الهاء على البناء للمجهول من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، (ك) بفتح النون والهاء على البناء للمعلوم .

ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ مِنَّا ؛ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ - سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ[١] أَوْفَىٰ عَلَىٰ سَلْعٍ ، يَقُولُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا كَعْبَ ابْنَ مَالِكٍ ، أَبْشِرْ ، قَالَ : فَخَرَرْتُ سَاجِدًا ، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ[٢] جَاءَ فَرَجٌ ، قَالَ : فَآذَنَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٤] بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا ، فَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَعَىٰ سَاعٍ[٥] مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي ، وَأَوْفَىٰ[٦] الْجَبَلَ ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي ، نَزَعْتُ[٧] لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ ، وَاللَّهِ ، مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا ، فَانْطَلَقْتُ[٨] أَتَأَمَّمُ[٩] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَنِّئُونِي[١٠] بِالتَّوْبَةِ ، وَيَقُولُونَ : لِتَهْنِكَ[١١] تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ! حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ[١٢] النَّاسُ ، فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي ، وَاللَّهِ ، مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ - قَالَ : فَكَانَ[١٣] كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ ، قَالَ كَعْبٌ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ ، وَيَقُولُ[١٤] : «أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَمِنْ عِنْدِكَ

---

(١) في (ب) : «صارج» بالجيم المعجمة . (٢) ليس في (ك) .
(٣) في (ب) : «وآذن» . (٤) ليس في (أ) .
(٥) في (ب) : «ساعي» .
(٦) قوله : «وأوفى» في (خ) ، (ك) : «فأوفى على» .
(٧) في (ب) ، (ط) : «فنزعت» .
(٨) في (ب) : «فانطقت» بدون اللام .
(٩) صحح عليه في (ب) .
(١٠) رسمه في (أ) ، (ب) بتسهيل الهمز ، وفي (ك) : «يهنئونني» .
(١١) في (ب) : «ليهنك» ، و في (ط) : «لتهنئك» .
(١٢) في (خ) ، (ط) : «وحوله» . (١٣) ضبب على أوله في (أ) .
(١٤) في (ب) : «يقول» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ مِنْ(١) عِنْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ(٢) : «لَا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ(٣) كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَٰلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ(٤) ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ، قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ أَنَّ(٥) أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦) أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ(٧)، وَاللَّهِ(٨)، مَا تَعَمَّدْتُ كَذْبَةً(٩) مُنْذُ قُلْتُ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ يَوْمِي هَٰذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِيَ اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ، قَالَ(١٠) : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ(١١) : ﴿إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ٱتَّقُوا۟(١٢) ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٦-١١٩]، قَالَ كَعْبٌ: وَاللَّهِ(١٣)، مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ - بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ - أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ أَنْ

---

(١) كتبه في (أ) بين السطور.
(٢) في (ك)، (ب): «قال».
(٣) ليس في (ط).
(٤) في (أ)، (ب): «رسول الله».
(٥) ليس في (أ)، (ب).
(٦) بعده في (ط): «إلى يومي هذا».
(٧) بعده في (ط): «به».
(٨) في (أ): «ووالله».
(٩) الضبط بسكون الذال من (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٩٧): «هي بإسكان الذال وكسرها».
(١٠) ليس في (أ).
(١١) قوله: «حتى بلغ» ليس في (أ)، (ط)، وألحقه في حاشية (أ)، وصحح عليه، ومكانه عندهما: «﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾» وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(١٢) قبله في (ط): «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾».
(١٣) في (خ)، (ك): «فوالله».

لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ ، وَقَالَ[١] اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة : ٩٥ ، ٩٦] ، قَالَ كَعْبٌ : كُنَّا خُلِّفْنَا - أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ - عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ[٢] ، فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ ، فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة : ١١٨] ، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ[٣] مِمَّا خُلِّفْنَا تَخَلُّفَنَا[٤] عَنِ الْغَزْوِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ[٥] أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ[٦] .

٥[١/٢٨٧١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً[٧] .

٥[٢/٢٨٧١] وحدثني عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ[٨] بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ

---

(١) في (ك) : «فقال» .
(٢) أقحمه في (ك) بين السطور بخط مغاير .
(٣) بعده في (أ) ، (ط) لفظ الجلالة : «الله» .
(٤) اضطرب (أ) في كتابته ، وصوبه في الحاشية كالمثبت ونسبه لابن عساكر .
(٥) صحح عليه في (ب) .
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) ، والرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٣١) .
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) .
*[٢/٢٨٧١] [التحفة : م ١١١٥٧] .
(٨) ذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٤) أن الصواب قول من قال : «عبد الله» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٨٥) ، «شرح النووي» (١٧/ ٩٩) .

حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ عَلَىٰ يُونُسَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّىٰ[(١)] بِغَيْرِهَا ، حَتَّىٰ كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ ، وَلُحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ .

○[٣/٢٨٧١] وحدثني[(٢)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ[(٣)] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بَصَرُهُ ، وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ ، غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ[(٤)] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَىٰ عَشَرَةِ آلَافٍ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانُ[(٥)] حَافِظٍ .

۞

●[٢٨٧٢] حدثنا حِبَّانُ[(٦)] بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) ورىٰ : ستره وكنىٰ عنه ، وأوهم أنه يريد غيره . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

*[٣/٢٨٧١] [التحفة : م ١١١٥٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنيه» . (٣) بعده في (أ) : «عن» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٣) : «قوله : «غير غزوتين» في رواية العذري : «غير غزوة تبوك» ، وكلاهما صحيح ، والأظهر رواية العذري ؛ لأن في الحديث الآخر قبله : «إلا غزوة تبوك ، غير أني تخلفت في غزوة بدر» ، فالأظهر أنه أحال عليه وعلى الرواية الأخرىٰ» .

(٥) ديوان : الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء . (انظر : النهاية ، مادة : ديوان) .

۞ في (خ) : «باب في توبة من قذف المحصنات المؤمنات وبراءة الله ﷻ أم المؤمنين ﵂ مما قال أهل الإفك» ، وفي (ط) : «باب في حديث الإفك و قبول توبة القاذف» .

*[٢٨٧٢] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦] .

(٦) الضبط بكسر الحاء من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحها . قال الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٢٠٠) : «هو بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة» .

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ[١] مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدٍ وَابْنِ رَافِعٍ - قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ[٢] ، وَكُلُّهُمْ[٣] حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ؛ ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ[٣] سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ[٤] مَسِيرَنَا ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ - آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا[٥] بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي[٣] مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ[٦] قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي ، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ[٧] الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ[٨]

---

(١) ضبب على أوله في (ب) ، وفي حاشيتها بخط مقارب : «صوابه : لحديث» .

(٢) بعده في (ك) ، (ط) : «مما قالوا» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

(٤) في (ب) : «فيها» ، وضبب على آخره .

(٥) في (ك) ، (ب) : «أذنوا» .

(٦) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) : «أظفار» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٢) : «قوله : «جزع ظفار» كذا لكافة رواة مسلم» .

(٧) وقع في (خ) ، (ك) : «فأقبل» .

(٨) الضبط بفتح الياء وإسكان الراء وفتح الحاء المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الياء وفتح الراء وكسر الحاء المشددة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤) : «هو بفتح الياء وإسكان الراء وفتح الحاء المخففة» .

لِي[١] ، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ[٢] عَلَىٰ بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ[٣] أَنِّي فِيهِ ، قَالَتْ : وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا ، لَمْ يَهْبُلْنَ[٤] وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ[٥] مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ[٢] وَرَفَعُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا[٦] دَاعٍ[٧] وَلَا مُجِيبٌ ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي[٨] فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي[٩] غَلَبَتْنِي عَيْنِي[١٠] ، فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤) : «هكذا وقع في أكثر النسخ : «لي» باللام ، وفي بعض النسخ : «بي» بالباء ، واللام أجود» .

(٢) الضبط بفتح الحاء مخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتشديدها . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٤) : «قوله : «فرحلوه» بتخفيف الحاء» .

(٣) الضبط بكسر السين من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بكسر السين وفتحها ، وكلاهما جائز . وينظر : «المشارق» (١/ ٢١١) .

(٤) الضبط بفتح الياء وسكون الهاء وضم الباء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم الياء وفتح الهاء وتشديد الباء المفتوحة ، وضبطه في (خ) أيضًا بكسر الباء ، وكل ذلك صحيح . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٤) : «قوله : «يهبلن» بضم الباء بواحدة . . . وضبطناه أيضا من طريق الطبري بفتح الباء ، وهو بعيد ، وضبطناه من طريق العذري بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء ، على ما لم يسم فاعله ، وكله بمعنى واحد» . وينظر : «كشف المشكل» لابن الجوزي (٤/ ٣٢٦) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٠٤) .

يهبلن : يكثر عليهن اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : هبل) .

(٥) **العلقة** : قدر ما يمسك الرمق ، يريد : القليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : علق) .

(٦) في (ك) : «بي» ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

(٧) في (ب) : «داعي» بإثبات الياء ، وله وجه في العربية .

(٨) في (أ) ، (خ) : «سيفقدونني» على الجادة ، والمثبت بنون واحدة له وجه في العربية . قال العكبري في «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص٢٠٣) : «وفي حديث الإفك : «وظننت أن القوم سيفقدوني» بنون واحدة ، فيحتمل أن يكون حذف إحدى النونين ، وأن تكون النون مشددة» . والضبط بتخفيف النون من (ك) ، (ط) . وينظر : «عمدة القاري» (١٩/ ٨٣) .

(٩) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «قد» .

(١٠) الضبط بسكون الياء الأخيرة مخففة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بتشديدها على التثنية .

الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ [١] مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَادَّلَجَ [٢] فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَقَدْ كَانَ [٣] يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَاللَّهِ ، مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حَتَّىٰ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا ، فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ [٤] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا [٥] شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي [٦] لَا أَعْرِفُ [٧] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ [٨] الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ [٩] مِنْهُ [١٠] حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَذَاكَ يَرِيبُنِي [١١] وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ ،

---

(١) عرس : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٧) : «أكثر أرباب اللغة يقول : ادَّلج - بتشديد الدال : سار آخر الليل ، وأدلج - بتخفيفها : الليل كله» .

(٣) قوله : «وقد كان» وقع في (ب) : «وكان» ، وكتب فوق السطر : «قد» دون علامة .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩١) : «رواه بعضهم : «موعزين» بالعين المهملة والزاي ، ورواه بعضهم بالراء ، ولا وجه له هنا ، وصوابه : «موغرين» بالغين المعجمة والراء» .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «المدينة» .

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ط) . وفي (ك) ، (ب) : «وإني» ، وضبب على الواو في (ك) ، وضبطه فيها أيضا بكسر الهمزة .

(٧) قوله : «لا أعرف» وقع في (ب) : «لأعرف» .

(٨) الضبط بضم اللام من (أ) ، (ط) ، وسكّن الطاء في (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح اللام والطاء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٧) : «رويناه بفتح اللام والطاء ، ويقال أيضا بضم اللام وسكون الطاء» .

(٩) في (ب) : «أعرفه» .

(١٠) صحح عليه في (أ) ، ونسبه في (ب) لنسخة . وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فيه» وضبب عليه .

(١١) الضبط بفتح أوله من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم أوله ، وكلاهما جائز ، وينظر : «المشارق» (١/ ٣٠٣) .

حَتَّىٰ خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقَهْتُ[(١)] وَخَرَجَتْ مَعِي[(٢)] أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ - وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا، وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ[(٣)] الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَّلِ[(٤)] فِي التَّنَزُّهِ[(٥)]، وَكُنَّا[(٦)] نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ: بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا: بِنْتُ[(٧)] صَخْرِ ابْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَابْنُهَا: مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ[(٨)] الْمُطَّلِبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟! قَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهُ[(٩)]، أَوَ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟ قَالَتْ:

(١) الضبط بفتح القاف من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ب) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين. قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٦): «هو بفتح القاف وكسرها لغتان، حكاهما الجوهري في «الصحاح» وغيره، والفتح أشهر، واقتصر عليه جماعة».

(٢) قوله: «وَخَرَجَتْ معي» وقع في (خ): «وَخَرَجْتُ مَعَ».

(٣) في (ب): «يتخذ».

(٤) الضبط بفتح الهمز والواو المشددة وضم اللام من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهمز وفتح الواو مخففة وكسر اللام. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥١): «قوله: «الأول» - بفتح الهمزة وضم اللام - نعت للأمر، وقيل: هو وجه الكلام، وروي بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة؛ وصفًا للعرب».

(٥) في (أ) مصححا عليه، (خ): «التبرز»، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٦): «وفي كتاب الشهادات: «وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو التنزه» على الشك في أحد الحرفين، أي في الخروج إلى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء بعدها وهي الصحراء، والتنزه: هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة في الصحاري، وفي حديث الإفك: «في البرية» بغير شك، وفي كتاب مسلم: «في التنزه» من غير شك لكن في رواية ابن ماهان: «في التبرز» وهو صحيح المعنى». وقال في «الإكمال» (٨/ ٢٩٥): «وقولها: «وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه» كذا لجمهور الرواة، أي في البعد بذلك عن المنازل، وعند ابن ماهان: «في التبرز» بمعناه أي: في الخروج للبراز». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٩٥)، و«الأحكام الكبرى» له (٤/ ١٧٧).

(٦) في (أ): «كنا».

(٧) في (ط): «ابنة».

(٨) بعده في (أ): «عبد»، وضرب عليه في (ك).

(٩) هنتاه: هذه، وتختص بالنداء، وقيل: بلهاء، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ؟ قَالَتْ: وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهْ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ(١): يَا(٢) بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيْكِ؛ فَوَاللَّهِ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيَّةٌ(٣) عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا(٤) ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ(٥) عَلَيْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟! قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ - يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ(٦)، فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ(٧) أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمْ أَهْلُكَ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ، قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: **«أَيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟»** قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا

---

(١) في (أ)، (ب): «قالت».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححا عليه: «أي».

(٣) الضبط بتشديد الياء دون همز من (ك)، (ب)، وضبطه في (ط): «وضيئة» بسكون الياء بعدها همزة، وفي (أ): «وضية» دون ضبط أو همز، وفي حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري: «حظية». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨٩): «وكذلك قوله: «لقلما كانت امرأة وضيئة» أي: حسنة، وقد يسهل ويترك همزه وتشد ياؤه للإدغام فيقال: وضية». وقال أيضا في «المشارق» (١/ ١٩٣): «قوله: «قلما كانت امرأة حظية عند رجل يحبها» أي: مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها المكانة المنزلة، كذا رواه ابن ماهان، وللجلودي: «وضية» أي: جميلة». وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٨): ««الوضيئة» مهموزة ممدودة هي الجميلة الحسنة والوضاءة الحسن، ووقع في رواية ابن ماهان «حظية»». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢٩٦)، و«المطالع» (٢/ ٢٧٧).

(٤) في (ب): «لها».

(٥) في (ب): «أكثرن».

(٦) قوله: «بن زيد» ليس في (أ).

(٧) ضبب على آخره في (ب).

أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ[(١)] عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، قَالَتْ[(٢)] : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « **يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي[(٣)] مِنْ رَجُلٍ قَدْ[(٢)] بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي؟ فَوَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي[(٤)] إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي** » ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ[(٥)] ، فَقَالَ : أَنَا[(٦)] أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ[(٧)] الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا ، فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ[(٨)] الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[(٩)] : لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ ؛ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا

---

(١) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها . وذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٩٧) ، والنووي في «شرحه» (١٧/ ١٠٩) أنه بكسر الميم .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) **يعذرني** : يقوم بعُذري إن كافأته على سُوء صنيعه فلا يلومني . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٤) في (أ) : «أهل بيتي» .

(٥) في ذكر سعد بن معاذ رضي الله عنه في هذه القصة إشكال . ينظر : «الإكمال» (٨/ ١٥١) ، وشرح النووي (١٧/ ١٠٩) .

(٦) ليس في (أ) ، (ب) .

(٧) ليس في (ب) ، (ط) .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) مصححا عليه ، (ط) : «اجتهلته» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٨) : «قوله : «اجتهلته» كذا رواية الجلودي ؛ بالجيم والهاء في حديث معمر عن ابن شهاب ، وفي حديث فليح عنه وعند ابن ماهان وفي رواية معمر : «احتملته» بالحاء والميم ، وكذا ذكره مسلم عن يونس وصالح ، وصوب بعضهم الرواية الأولى» . وينظر : شرح النووي (١٧/ ١١٠) .

احتملته : أغضبته . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

(٩) بعده في (أ) ، (ط) : «كذبت» .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا، وَسَكَتَ، قَالَتْ: وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي، فَبَيْنَا[(١)] هُمَا جَالِسَانِ[(٢)] عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي، قَالَتْ[(٣)]: فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ[(٤)] دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي[(٥)] مَا قِيلَ، وَقَدْ[(٦)] لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ، قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ: فَإِنَّهُ[(٧)] بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»، قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ[(٨)] لِأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا[(٩)] مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي - وَاللَّهِ - لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ[(١٠)] سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ[(١١)] وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي بَرِيئَةٌ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ - لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي[(١٢)] بَرِيئَةٌ - لَتُصَدِّقُنَنِي[(١٣)]، وَإِنِّي وَاللَّهِ

---

(١) في (ك)، (ط): «فبينما».
(٢) في (أ)، (ب): «جالسين».
(٣) ليس في (ك).
(٤) بعده في حاشية (ب) مصححا عليه: «إذ».
(٥) ليس في (ب).
(٦) في (ك): «ولقد».
(٧) بعده في (خ)، (ط): «قد».
(٨) في (ك): «قلت».
(٩) ذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٥) أنه وقع عند السجزي: «كبيرا» بباء بواحدة.
(١٠) نسبه في (ك) لنسخة، وكتبه في (ب) فوق السطر.
(١١) في (ط): «نفوسكم».
(١٢) بعده في حاشية (ك) مصححا عليه: «منه».
(١٣) في (أ)، (ب): «لتصدقوني».

مَا(١) أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ: ﴿فَصَبْرٌ(٢) جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي، قَالَتْ(٣): وَأَنَا - وَاللَّهِ - حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي(٤) بِبَرَاءَتِي، وَلَكِنْ - وَاللَّهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزِلَ(٥) فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَىٰ، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَىٰ، وَلَكِنِّي(٦) كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا رَامَ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ(٨)، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي(٩)؛ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «**أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللَّهُ(١٠) فَقَدْ بَرَّأَكِ**»، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ؛ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ(١١)﴾ [النور: ١١] عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَذِهِ(١٢) الْآيَاتِ(١٣) بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ

---

(١) في (ك): «لا».

(٢) في (أ)، (خ): «صبر» بدون الفاء، وفي حاشية (أ): «التلاوة: فصبر».

(٣) ليس في (ب).

(٤) في (ب): «مبرئني».

(٥) الضبط بفتح الياء وكسر الزاي من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الياء وفتح الزاي، وكأنه في (خ) بتشديد الزاي.

(٦) في (أ)، (ب): «ولكن».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٤): «قوله: «ما رام» في رواية ابن الحذاء: «ما راح» وهو قريب من المعنى الأول».

(٨) صحح عليه في (ب).

(٩) صحح عليه في (ب)، وفي (ط): «الشات».

(١٠) قوله: «أما الله» صحح عليه في (ب).

(١١) بعده في (خ)، (ك): ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

(١٢) في (ط): «هؤلاء».

(١٣) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «في».

يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ ؛ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ : وَاللَّهِ ، لَا أُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢] . قَالَ حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ : هَذِهِ أَرْجَىٰ[١] آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ[٢] : لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَمْرِي : « مَا عَلِمْتِ - أَوْ : مَا رَأَيْتِ؟ » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ[٤] هَلَكَ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ .

○ [٢٨٧٢/ ١] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا[٥] : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ ، بِإِسْنَادِهِمَا . وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ : اجْتَهَلَتْهُ[٧] الْحَمِيَّةُ[٨] ، كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ : وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، كَقَوْلِ يُونُسَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ[٩] قَالَ :

---

(١) في (ك) : «أرجأ» .
(٢) في (خ) ، (ك) : «فقال» .
(٣) في (ب) : «فكان» .
(٤) في (ب) : «مع من» .
(٥) في (ب) : «قال» .
(٦) في (أ) : «حدثني» .
(٧) في (ك) : «احتملته» وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .
اجتهلته : حَمَلَتْه الأنفَة والغضب على الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : جهل) .
(٨) الحمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حمى) .
(٩) في (ط) : «فإنه» .

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ[(١)] وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا : قَالَ عُرْوَةُ[(٢)] : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ[(٣)] لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ[(٤)] : سُبْحَانَ اللَّهِ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا كَشَفْتُ مِنْ[(٥)] كَنَفِ[(٦)] أُنْثَى قَطُّ ، قَالَتْ : ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا[(٧)] . وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : «**مُوعِرِينَ**[(٨)] **فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ**[(٩)]» وَقَالَ[(١٠)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ : «**مُوغِرِينَ**[(١١)]» ، قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : مَا[(١٢)] قَوْلُهُ : «**مُوغِرِينَ**[(١١)]؟» قَالَ : الْوَغْرَةُ[(١٣)] : شِدَّةُ الْحَرِّ .

٥ [٢/٢٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِيَ الَّذِي ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَتَشَهَّدَ[(١٤)] فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا**[(١٥)] **أَهْلِي ، وَايْمُ اللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ**

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ووالدتي» .
(٢) قوله : «قال عروة» ليس في (أ) .
(٣) في (أ) : «قتل» .
(٤) في (ب) : «يقول» .
(٥) في (خ) ، (ط) : «عن» .
(٦) **كنف** : أراد ثوبها الذي يسترها ، والكنف : الستر ، كناية عن الجماع . (انظر : المشارق) (١/٣٤٣) .
(٧) قوله : «في سبيل الله شهيدا» وقع في (أ) ، (ط) : «شهيدا في سبيل الله»
(٨) في (أ) ، (ب) : «موغرين» .
موعرين : من الوعر : الغلظ والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : وعر) .
(٩) **نحر الظهيرة** : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .
(١٠) في (ب) : «قال» .
(١١) في (أ) : «موعرين» .
(١٢) في (ب) : «وما» .
(١٣) في (أ) : «الوعرة» .
*[٢/٢٨٧٢] [التحفة : خت م ت ١٦٧٩٨] .
(١٤) ليس في (ك) .
(١٥) الضبط بتخفيف الباء مع الفتح من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ب) بتشديدها مع الفتح ، -

عَلَى(١) أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ - وَاللَّهِ - مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ ، وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي » ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَفِيهِ : وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي ، فَسَأَلَ جَارِيَتِي ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ ، فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا - أَوْ قَالَتْ : خَمِيرَهَا ، شَكَّ هِشَامٌ - فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْقَطُوا(٢) لَهَا بِهِ(٣) ، فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ(٤) الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ ، مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ : وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحَمْنَةُ وَحَسَّانُ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ(٥) وَيَجْمَعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَحَمْنَةُ(٦) .

= وكلا الضبطين صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ١٢) ، «المطالع» (١/ ١٦٦) ، «شرح النووي» (١٧/ ١١٤) .

أبنوا : الأبن : التهمة . (انظر : النهاية ، مادة : أبن) .

(١) في (ك) : «من» وفي حاشيتها بخط مغاير دون علامة كالمثبت .

(٢) أسقطوا : صرحوا لها بذلك ، أو جاءوا بسقط من الكلام في خطابها ، كأنهم سبوها وأغلظوا لها لتخبرهم بما تعرف . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ٣٢٥) .

(٣) صحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٤) : «قوله : «أسقطوا لها به» كذا أتقناه وضبطناه عن شيوخنا . . . وأخطأ فيه وصحفه بعضهم فرواه : «أسقطوا لهاتها» بالتاء باثنتين فوقها ، وهي رواية ابن ماهان ؛ يريد من الضرب ، ولا وجه لهذا عند أكثرهم» . وينظر : «شرح النووي» (١٧/ ١١٤) .

(٤) تبر : ذهب وفضة قبل أن يُضربا دنانير ودراهم . (انظر : النهاية ، مادة : تبر) .

(٥) صحح عليه في (أ) .

يستوشيه : يستخرج الحديث بالبحث عنه . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٢) : «قوله : «وحمنة» كذا لكافة رواة مسلم ، ولبعضهم : «ووجهه»» .

۞

• [٢٨٧٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**»، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ[1] يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ[2]، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ، مَا لَهُ ذَكَرٌ.

* * *

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة».

*[٢٨٧٣] [التحفة: م ٣٦٩].

(١) ركي: الركي والركية: البئر. (انظر: النهاية، مادة: ركا).

(٢) قوله: «فكف علي عنه» وقع في (ك): «فكف عنه علي».

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٣٩- كتاب ذكر المنافقين(٢)

۞

•[٢٨٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ: لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، قَالَ(٣) زُهَيْرٌ: وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ - خَفَضَ - حَوْلِهِ(٤)، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ

---

(١) البسملة وقوله: «صلى الله على محمد وآله» من (خ).

(٢) قوله: «كتاب ذكر المنافقين» ليس في (أ)، (ك)، (ب)، ووقع في (ط): «كتاب صفات المنافقين وأحكامهم». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٦، ٨١، ١٤٥، ١٦١، ٣٧٦)، «المشارق» (٢/ ٩٠، ٣٣٢)، «تحفة الأشراف» (١/ ١٣٨)، (٣/ ٥١)، وأحيانا يسمى في الأول: «ذكر النفاق» وأحيانا «النفاق»، وسماه في الثاني: «كتاب المنافقين».

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧]».

*[٢٨٧٤] [التحفة: خ م ت س ٣٦٧٨].

(٣) في (ب): «فقال».

(٤) قوله: «وهي في قراءة عبد الله: مِن - خفض - حوله» وقع في (أ)، (ب) بدون «عبد الله»، وفي (خ) بدون «خفض»، وفي (ك) بدون «في» وألحق في حاشيتها «خفض» منسوبًا لنسخة، وفي (ط) بدون «في» وبدون «عبد الله».

وقوله: «من - خفض - حوله» الضبط بكسر الميم من (ك)، وكسر اللام من (خ)، (ك)، (ب)، وضبط الميم واللام في (ط) بالفتح.

قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٤٦): وقوله: ««قال زهير: وهي في قراءة عبد الله من خفض حوله» =

مِنْهَا[(١)] الْأَذَلَّ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ[(٢)] ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ ، فَقَالَ : كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا[(٣)] شِدَّةٌ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي : ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون : ١] ، قَالَ : ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، قَالَ : فَلَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ، وَقَوْلُهُ : ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون : ٤] ، وَقَالَ : كَانُوا رِجَالًا[(٤)] أَجْمَلَ شَيْءٍ .

۞

• [٢٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[(٥)] ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَنَفَثَ[(٦)] عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، فَاللَّهُ[(٧)] أَعْلَمُ .

= كذا عند العذري ، وكذا رويناه عن القاضي أبي علي وأبي بحر عنه ، وكذا ضبطناه على أبي بحر : «خفض» . وكذا ذكره ابن أبي شيبة شيخ مسلم فيه في «مصنفه» بنحو منه ، فقال : «وهي في قراءة من خفض من حوله» نبه ابن أبي شيبة على أن روايته فيه كذا : «مِن» بالخفض ليرفع الإشكال ، ويرى مخالفة من رواه بالفتح . ورواه بعض رواة مسلم : «وهي في قراءة عبد الله : مِن حوله» وكذا عند السمرقندي . ورويناه عن أبي بحر عن القاضي الكناني من طريق ابن ماهان : «من خفض حوله» كذا وجدته مقيدًا عنه بخطي في حاشية كتابي» . وينظر في قراءة عبد الله بن مسعود «الدر المنثور» (٨/ ١٧٦) ، هذا وقد تكلم ابن قرقول عن هذا في «المطالع» (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٧) وقال : «هذا الفصل كله تخليط غير مصفى» .

(١) ضبب عليه في (ب) . (٢) في (أ) : «ذلك» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «قالوه» . (٤) في (ب) مصححا عليه : «رجال» .

۞ في (خ) : «باب في الصلاة على المنافقين ، وقوله : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة : ٨٤]» .

*[٢٨٧٥] [التحفة : خ م س ٢٥٣١] . (٥) بعده في (ط) : «أنه» .

(٦) نفث : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٧) في (خ) ، (ك) : «والله» .

○ [٢٨٧٥/ ١] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

● [٢٨٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[١] أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ[٢] جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ[٣] إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾** [التوبة: ٨٠]، **وَسَأَزِيدُهُ[٤] عَلَى سَبْعِينَ[٥]**» قَالَ[٦]: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

○ [٢٨٧٦/ ١] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٨]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ[٩]: قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

---

*[٢٨٧٥/ ١] [التحفة: م ٢٥٦٠].

*[٢٨٧٦] [التحفة: خ م ٧٨٢٦].

(١) ضبب عليه في (ب).

(٢) بعده في (ط): «ابن سلول».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (خ): «وسأزيد».

(٥) في (ب): «السبعين».

(٦) في (أ): «وقال»، وفي (ك): «فقال».

*[٢٨٧٦/ ١] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩].

(٧) في (خ): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن سعيد».

(٩) من (ك).

۞

• [٢٨٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: قُرَشِيَّانِ، وَثَقَفِيٌّ - أَوْ: ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ -، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْنَ[١] اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ[٢]﴾ [فصلت: ٢٢] الْآيَةَ.

○ [٢٨٧٧/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وقال: حدثنا[٣] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ... نَحْوَهُ[٤].

۞

• [٢٨٧٨] حدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ[٦] بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

۞ في (خ): «باب في صفة المنافقين، وقوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الآية».

*[٢٨٧٧] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥].

(١) الضبط بضم التاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها.

(٢) قوله: «ولا جلودكم» من (ك)، (ط).

*[٢٨٧٧/ ١] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥-م ت ٩٥٩٩].

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ط): «بنحوه».

وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٧).

۞ في (خ): «باب في رجوع المنافقين عن أحد، وقوله: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ [النساء: ٨٨]».

*[٢٨٧٨] [التحفة: خ م ت س ٣٧٢٧].

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «عبد الله»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ ، فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَكَانَ(١) أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ(٢) ، قَالَ بَعْضُهُمْ : نَقْتُلُهُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء : ٨٨] .

○ [١/٢٨٧٨] وحدثني(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

۞

● [٢٨٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رِجَالًا(٤) مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ(٥) إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ ، وَحَلَفُوا ، وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿لَا(٦) تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران : ١٨٨] .

---

(١) في (خ) : «وكان» .
(٢) في (ك) : «فريقين» .
(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت .
۞ في (خ) : «باب تخلف المنافقين عن الغزو ، واعتذارهم ، وحلفهم ، وقوله : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ [آل عمران : ١٨٨]» .
* [٢٨٧٩] [التحفة : خ م ٤١٧٠] .
(٤) في (أ) مضببا عليه : «رجلا» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .
(٥) في (ط) : «كانوا» .
(٦) في (أ) : «ولا» ، وهو خلاف التلاوة .

۞

• [٢٨٨٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ - لِبَوَّابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى(١)، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَذَّبًا لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ(٢) هَذِهِ الْآيَةُ(٣) فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ(٤) لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ(٥)﴾ [آل عمران: ١٨٧] هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا(٦) تَحْسِبَنَّ(٧) ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، وَقَالَ(٨) ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، وأنه في أهل الكتاب».

* [٢٨٨٠] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤].

(١) في (ك)، (ب): «أوتي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣٢): ««فرح بما أوتي» كذا جاء في أكثر النسخ، وفي بعضها «أتوا». اهـ.

(٢) في (ب): «نزلت».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «ليبيننه»، وهي قراءة متواترة، وفي (ط) بالتاء والياء معًا. ينظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/ ٢٤٦).

(٥) قوله: «ولا تكتمونه» ليس في (أ)، (ب)، ووقع في (ك): «ولا يكتمونه» بالياء في أوله، ووقع في (ط) بالتاء والياء معًا، وكلاهما قراءة صحيحة متواترة، إلا أنه ينبغي التنبيه على أن من قرأ الموضع الأول «ليبيننه» بياء الغيب فلازم أن يقرأ هذا الموضع أيضًا بياء الغيب «يكتمونه» ومن قرأ في الموضع الأول بالتاء فلازم أن يقرأ هذا الموضع بالتاء. وانظر المصدر السابق.

(٦) في (ب): «ولا».

(٧) في (خ): «يحسبن» بالياء التحتية في أوله، وفي (ط) بالتاء والياء معا، ولم ينقط أوله في (ك). والضبط بكسر السين من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) بفتحها. والقراءة بالياء أو التاء وكذا بفتح السين أو كسرها قراءات صحيحة متواترة. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦، ٢٤٤).

(٨) في (أ)، (ب): «قال».

بِمَا[(١)] سَأَلَهُمْ[(٢)] عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا[(٣)] بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا[(٤)] مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ[(٥)].

☼

•[٢٨٨١، ٢٨٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[(٦)] بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، أَوْ شَيْئًا[(٧)] عَهِدَهُ[(٨)] إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ: «**فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، فِيهِمْ[(١٠)] ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ[(١١)] الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ[(١٢)] تَكْفِيكَهُمُ[(١٣)] الدُّبَيْلَةُ[(١٤)] وَأَرْبَعَةٌ**...»، لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ.

---

(١) بعده في (خ): «قد».
(٢) في (ك): «سأل».
(٣) في (أ): «فاستحمدوا».
(٤) في (ب): «أوتوا».
(٥) ضبب عليه في (ب).
☼ في (خ): «**باب في ذكر المنافقين وعدتهم وعلامتهم، وأنهم لا يدخلون الجنة**».
*[٢٨٨١، ٢٨٨٢] [التحفة: م ٣٣٧٧].
(٦) في (ك)، (ب)، (ط): «أسود».
(٧) في (أ)، (ب): «شيء».
(٨) في (ب): «عهد».
(٩) في (ك): «رسول الله».
(١٠) ألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة.
(١١) **يلج**: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).
(١٢) صحح عليه في (ب)، وفي (خ) منسوبا لنسخة: «فيهم»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة. وانظر الحاشية الآتية بعده.
(١٣) ليس في (خ)، (ك)، وأوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٧): «وفي حديث ابن أبي شيبة: «يكفيهم» لابن الحذاء، وعند العذري هنا: «فيهم الدبيلة»، وعند السمرقندي، والسجزي: «منهم» ولا وجه لهذين، هو نقص وتغيير، ورواية ابن الحذاء أولى، ولعلها بالتاء كما قال الطبري». اهـ. وينظر كلام القاضي عياض أيضًا على الحديث الآتي بعده.
(١٤) **الدبيلة**: خراج ودُمَّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبًا. (انظر: النهاية، مادة: دبل).

٥[٢٨٨١، ٢٨٨٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ(١) بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : قُلْنَا لِعَمَّارٍ : أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ ، فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، أَوْ عَهْدًا(٢) عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ(٣) : مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ(٤) إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي أُمَّتِي» . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ ، وَقَالَ غُنْدَرٌ : أُرَاهُ قَالَ : «فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا ، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ(٥) الدُّبَيْلَةُ(٦) ؛ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ(٧) يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ(٨) مِنْ صُدُورِهِمْ» .

۞

٥[٢٨٨١، ٢٨٨٢/ ٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (أ) .
(٢) في (أ) ، (ب) : «عهد» .
(٣) في (ك) : «قال» .
(٤) في (ب) : «يعهد» .
(٥) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ب) لبعض النسخ وصحح مقابله في الحاشية . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٧) : ««منهم تكفيكهم» كذا للسمرقندي والسجزي في حديث ابن المثنى ، وعند ابن الحذاء : «تكفيهم» ، وعند العذري : «تكفيكم» ، ووجهه نصب «ثمانية» قبله مفعول ثان بتكفيكم ، وعند الطبري : «تكفتهم» بالتاء باثنتين فوقها ، وهو أولى الوجوه ، أي : تقتلهم وتدخلهم الأرض وتسترهم فيها ، وأصل الكفت الستر والضم» . وقال في «الإكمال» (٨/ ٣١٠) : «وقوله في المنافقين : «ثمانية منهم يكفيكهم الدبيلة» ويروى : «تكفيهم» ، وفي رواية ابن الحذاء والطبري : «تكفتهم» بتاء باثنتين فوقها بعد الفاء» .
(٦) في (ب) : «الديبلة» بضم الدال وتقديم الياء الساكنة على الموحدة المضمومة ، وهو غريب . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٣) : ««الدبيلة» : بضم الدال وفتح الباء . . . ويقال له الدبلة أيضا بالفتح» .
(٧) في (ب) : «نار» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ينجم : ينفذ ويخرج . (انظر : النهاية ، مادة : نجم) .
۞ في (خ) : «باب في المنافقين ليلة العقبة وعدتهم» .
*[٢٨٨١، ٢٨٨٢/ ٢] [التحفة : م ٣٣٦٠] .

الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ(١) النَّاسِ ، فَقَالَ(٢) : أَنْشُدُكَ(٣) بِاللَّهِ(٤) ، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ(٥)؟ قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ ، قَالَ : كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ(٦) أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ(٧) عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ، وَعَذَرَ ثَلَاثَةً ، قَالُوا(٨) : مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ ، وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ(٩) ، فَمَشَى ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ ، فَلَا يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ » ، فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

۞

• [٢٨٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ،

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «في» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (ب) : «قال» .

(٣) أنشدك : أسألكم وأقسم عليكم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الله» .

(٥) العقبة : (مرتقى صعب في الجبل) على طريق تبوك ، اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وليست العقبة المشهورة بمنى التي كانت بها بيعة الأنصار ﷺ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٢٥) .

(٦) بعده في (ك) : «كانوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٨٧) ، و«الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٣ ، ١١٤) ، و«جامع الأصول» (١١/ ٥٧٢ ، ٥٧٣) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٤٣) ففيها جميعا كالمثبت .

(٧) في (أ) : «اثنا» .

(٨) في (ب) : «فقالوا» .

(٩) حرة : هي أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

۞ في (خ) : «باب في المنافقين وإعراضهم عن استغفار النبي ﷺ» .

* [٢٨٨٣] [التحفة : م ٢٩٠٢] .

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ؛ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ(١)، فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَامَّ(٢) النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكُلُّكُمْ(٣) مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ»، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا(٤): تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ(٥) لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي(٦) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ، قَالَ: وَكَانَ(٧) رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ.

٥ [٢٨٨٣/ ١] وحدثناه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ(٩) - أَوِ: الْمُرَارِ(١٠) ...» بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ(١١): وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ.

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٦): «بضم الميم كذا قيدناها عن كافة شيوخنا». اهـ. وينظر كلامه أيضًا على الحديث الآتي بعده.

ثنية المرار: إذا وقفت في الحديبية ونظرت شمالًا رأيت جبلين بارزين بينك وبينهما وادي مر الظهران، بينهما فج (طريق) واسع، هذا الفج هو ثنية المرار، ويعرف اليوم بفج الكريمي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٦).

(٢) تتام: تتابع. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

(٣) في (ب): «فكلكم».

(٤) بعده في (ط): «له».

(٥) في (ب): «تستغفر».

(٦) ضالتي: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٧) في (خ)، (ك): «فكان».

(٨) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ك).

(٩) الضبط بفتح الميم من (أ)، (ب)، وضبطه في (ك) بضمها.

(١٠) الضبط بضم الميم من (أ)، (ب)، وضبطه في (ك) بفتحها، وجعلها في (ط) مثلثة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٦): ««ثنية المرار» بضم الميم وكسرها، ذكرها مسلمٌ على الشك في حديث الحارثي، وفي حديث ابن معاذ بالضم لا غير، كذا قيدناها عن كافة شيوخنا، وبعضهم فتح الميم، أراها بجهة أُحُد». وينظر: «شرح النووي» (١٧/ ١٢٦).

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠): «قوله: «بمثل حديث معاذ عن أبيه قال» كذا لابن -

۞

●[٢٨٨٤] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ[(٢)]: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا قَدْ[(٥)] كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، فَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ[(٣)] اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا.

۞

●[٢٨٨٥] حدثني[(٤)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ[(٧)] تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ[(٨)] الرَّاكِبَ،

= الحذاء، وفي كتاب ابن عيسى، والذي لابن سفيان وغير ابن الحذاء: «بمثل حديث معاذ غير أنه قال» وهو الصواب، فإن الحديث إنما هو لابن معاذ عن أبيه معاذ».

۞ في (خ): «باب في نبذ الأرض المنافق المرتد».

*[٢٨٨٤] [التحفة: م ٤٢٥].

(١) في (أ): «وحدثني».

(٢) ليس في (ب).

(٣) قصم: أهلكه أو كسر عنقه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٧٦).

۞ في (خ): «باب بعث الريح الشديدة لموت المنافق».

*[٢٨٨٥] [التحفة: م ٢٣٢٤].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «يدفن». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦١): ««تدفن =

فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ»، فَلَمَّا قَدِمَ[١] الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ.

۞

• [٢٨٨٦] حدثني عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا[٢]، قَالَ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا[٣] مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٤]؟ هَذَيْنِكَ[٥] الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ[٣]»، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

۞

• [٢٨٨٧] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى -

---

= الراكب» كذا الرواية لجميعهم، قال بعض النقاد: لعله: «تدفق الراكب»، أي: تصبه وتطرحه. قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ: الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها».

(١) في (ب): «قدمنا».

۞ في (خ): «باب شدة عذاب المنافق يوم القيامة».

* [٢٨٨٦] [التحفة: م ٤٥٢٦].

(٢) موعوكا: من الوعك، وهو الحمى وألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

(٣) في (أ): «حَرٍّ» مجرورا منونا، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وألحق في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي كالمثبت.

(٤) ألحقه في حاشية (ب) منسوبا لنسخة. (٥) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين».

* [٢٨٨٧] [التحفة: م ٧٨٦٨-م ٨٠٠٢-م ٨٠٤٣].

(٦) في (ط): «حدثني».

وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ**[(٢)] **بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ، تَعِيرُ إِلَىٰ هَـٰذِهِ مَرَّةً وَإِلَىٰ هَـٰذِهِ مَرَّةً** » .

ه [١/٢٨٨٧] حدثنا[(٣)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **تَكُرُّ**[(٤)] **فِي هَـٰذِهِ مَرَّةً ، وَفِي هَـٰذِهِ مَرَّةً** » .

* * *

---

(١) في (ط) : «أخبرنا» .

(٢) **العائرة** : المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

*[١/٢٨٨٧] [التحفة : م س ٨٤٧٢] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) في (أ) ، (ب) : «تكير» ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : تكر» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «تعير» . والضبط بضم الكاف من (خ) ، (ك) ، وحاشية (أ) ، وكذا ضبطه في «مختار الصحاح» (ك ر ر) (ص٢٦٨) . وضبطه في (ط) بكسرها ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (١٧/ ١٢٨) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣١٣ ، ٣١٤) : «وقوله في الحديث الآخر : «تكُر في هذه مرة» كذا في بعض الروايات ، وعند العُذري : «تكِر» بكسر الكاف ، وعند الفارسي : «تكير» بزيادة ياء باثنتين تحتها ، وعند ابن ماهان : «يكْبُن» بسكون الكاف وباء بواحدة مرفوعة وآخره نون ، وهذا الوجه هو الصواب في هذا الحرف إن شاء الله ، وهو بمعنىٰ : «تعير» في الحديث الأول . قال صاحب «العين» : «الكبن : عَدْوٌ لَيِّن ، كبن يكبن كبونًا» . ولرواية العُذري وجه بمعنىٰ : «تعير» أيضًا ، يقال : كرَّ على الشيء وإليه : عطف عليه ، وكرَّ عنه : ذهب ، والكسر في مستقبله أصل المضاعف غير المعدىٰ . ولرواية الفارسي أيضًا وجه بمعناه ، يقال : كار الفرس إذا جرىٰ ورفع ذنبه عند جريه» .

تكر : ترجع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٨) .

٤٠- كتاب صفة القيامة والجنة والنار (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

۞

● [٢٨٨٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ(٥) جَنَاحَ بَعُوضَةٍ؛ اقْرَءُوا: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]».

---

(١) قوله: «كتاب صفة القيامة والجنة والنار» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بدون علامة. وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «باب صفة القيامة والجنة والنار». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ١٣٦، ١٤٤)، (٢/ ١١٢)، «المشارق» (١/ ١١٢)، «تحفة الأشراف» (٢/ ١٩٢، ١٩٤)، (٤/ ٤٣٤، ٤٤٧)، (٦/ ٢٥٦).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في الموازين وقوله ﷻ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾».

*[٢٨٨٨] [التحفة: خ م ١٣٨٧٧].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٧): ««يحيى بن بكير» كذا لكافتهم وعامة شيوخنا، وعند ابن عيسى عن الجياني أيضا رواية أخرى: «يحيى بن بكر» والمعروف الأول، وليس في كتاب البخاري ومسلم: «يحيى بن بكر»».

(٤) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٥) قوله: «عند الله» ليس في (ب).

﴿﴾ ۞

● [٢٨٨٩] حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا فضيل، يعني: ابن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء حبر(١) إلى النبي ﷺ، فقال(٢): يا محمد - أو: يا أبا القاسم، إن الله تعالى يمسك السموات يوم القيامة على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى(٣) على إصبع، وسائر الخلق على إصبع، ثم يهزهن فيقول(٤): أنا الملك، أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ تعجبا مما(٥) قال الحبر تصديقا له، ثم قرأ: «﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]».

○ [٢٨٨٩/ ١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما، عن جرير، عن منصور بهذا الإسناد، قال: جاء حبر من اليهود إلى رسول الله ﷺ... بمثل حديث فضيل، ولم يذكر: ثم يهزهن، وقال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك

۞ في (خ): «باب في عظمة الله ﷻ وقوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية، وإمساكه السموات والأرضين يوم القيامة».

* [٢٨٨٩] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠٤].

(١) حبر: عالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٢) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «له».

(٣) الثرى: التراب الندي. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

(٤) في (خ)، (ك): «يقول».

(٥) قوله: «تعجبا مما» وقع في (أ): «تعجيبا مما»، وفي (خ): «تعجيبا بما»، وفي (ك): «تعجبا لما». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٧)، و«الأحكام الكبرى» له (١/ ٢٧٤)، و«عوالي مسلم» لابن حجر (ص١١٥).

حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[1] تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ تَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] » وَتَلَا[2] الْآيَةَ .

○[٢/٢٨٨٩] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ[3] : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ[4] : « ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] » .

○[٣/٢٨٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[5] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . وحدثنا[6] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا : وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ : وَالْجِبَالَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ .

---

(١) نواجذه : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

(٢) في (ب) : «تلا» .

*[٢/٢٨٨٩] [التحفة : خ م س ٩٤٢٢] .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) في (ط) : «قرأ» .

*[٣/٢٨٨٩] [التحفة : خ م س ٩٤٢٢] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

۞

●[٢٨٩٠] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ[(٢)] بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟** » .

۞

●[٢٨٩١] حدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ[(٤)] ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَطْوِي اللَّهُ ﷻ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ[(٥)] بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟** » .

○[٢٨٩١/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٦)] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

۞ في (خ) : «باب يقبض الله الأرض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ويقول : أنا الملك» .

*[٢٨٩٠] [التحفة : خ م س ق ١٣٣٢٢] .

(١) قوله : «ابن شهاب» وقع في (أ) : «الزهري» .

(٢) من (ك) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٨٩١] [التحفة : خت م د ٦٧٧٤] .

(٣) في (ط) : «وحدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٤) : «عمر بن حمزة» كذا لهم ، وعند العذري : «عمرو بن حمزة» وهو خطأ ، وهو عُمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر كذا قاله البخاري» .

(٥) في (ب) : «الأرض» .

*[٢٨٩١/ ١] [التحفة : م س ق ٧٣١٥] .

(٦) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَأْخُذُ اللَّهُ ﷻ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ**[(١)] ، **وَيَقُولُ**[(٢)] : **أَنَا اللَّهُ**[(٣)] ، **وَيَقْبِضُ**[(٤)] **أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا**[(٥)] ، **أَنَا الْمَلِكُ** » ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ[(٦)] : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

٥[٢/٢٨٩١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : « **يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ﷻ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ**[(٧)] . . . » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .

۞

●[٢٨٩٢] حدثني سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : « **خَلَقَ اللَّهُ ﷻ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ** ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بيده» .

(٢) في (ط) : «فيقول» .

(٣) في (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «الملك» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١١٨) ، و«جامع الأصول» (٢/ ٣٤٠) .

(٤) بعده في (ك) لفظ الجلالة : «الله» .

(٥) بعده في (ك) : «ويقول» .

(٦) في (ك) : «أقول» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «بيده» .

*[٢/٢٨٩١] [التحفة : م س ق ٧٣١٥] .

۞ في (خ) : «باب في ابتداء الخلق وخلق آدم ؑ» ، وفي (ط) : «باب ابتداء الخلق وخلق آدم ؑ» .

*[٢٨٩٢] [التحفة : م س ١٣٥٥٧] .

وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ[(١)] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عليه السلام بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ[(٢)] الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ».

□[١٤ز] قال إِبْرَاهِيمُ[(٣)]: حَدَّثَنَا الْبِسْطَامِيُّ، وَهُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ بِنْتِ حَفْصٍ[(٤)] وَغَيْرُهُمْ، عَنْ حَجَّاجٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٥)].

۞

•[٢٨٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ[(٦)] كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ[(٧)] لَيْسَ فِيهَا عَلَمٌ لِأَحَدٍ».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣): «"النور" كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم، وجاء عن بعض رواته: "النون"».

(٢) قوله: «في آخر» وقع في (أ)، (ب): «و آخر»، وصحح عليه في (ب).

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان. وقوله: «قال إبراهيم» ليس في (ب) وضبب مكانه، وكتب في حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه: «حدثنا إبراهيم».

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) هذا الحديث ليس في (أ)، وهو من زيادات إبراهيم بن سفيان على «الصحيح» لمسلم.

۞ في (خ)، (ط): «باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة».

*[٢٨٩٣] [التحفة: خ م ٤٧٤٨].

(٦) عفراء: العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(٧) النقي: الخبز الحُوّارَى، وهو الذي نُخِل مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نقا).

(*)

●[٢٨٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ(١) ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ»(٢).

●[٢٨٩٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَكْفَؤُهَا(٣) الْجَبَّارُ بِيَدِهِ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ(٤) نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا(٥)، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ(٦)؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَ: إِدَامُهُمْ بَالَامٌ(٧) ....

(*) في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾».

*[٢٨٩٤] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧].

(١) في (ك): «قول الله».

(٢) بعده في (ط): «باب نُزل أهل الجنة».

*[٢٨٩٥] [التحفة: خ م ٤١٦٩].

(٣) يكفؤها: الإكفاء: الإمالة والقلب. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٤) قوله: «خبزته في السفر» وقع في (خ) مصححا على أوله: «خبزه في السفر». وفي (ك) منسوبا لنسخة: «خبزه في السفرة»، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(٥) قوله: «فنظر رسول الله ﷺ إلينا» وقع في (أ)، (ط): «فنظر إلينا رسول الله ﷺ».

(٦) بإدامهم: ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٧) الضبط بسكون آخره من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بضم آخره. قال الكرماني في «الكواكب =

وَنُونٌ[(١)] ، قَالُوا : وَمَا هَذَا؟ قَالَ : ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ[(٢)] كَبِدِهِمَا[(٣)] سَبْعُونَ أَلْفًا .

● [٢٨٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٤)] ﷺ : « لَوْ تَابَعَنِي[(٥)] عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَبْقَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ » .

۞

● [٢٨٩٧] حدثنا عُمَرُ[(٦)] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[(٨)] عَلَىٰ عَسِيبٍ[(٩)] ، إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :

= الدراري» (٢٣/ ٣٣) : ««بالام» بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروي موقوفة ومرفوعة منونة وغير منونة» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٥ - ١٣٦) : «وأما «بالام» فبباء موحدة مفتوحة وبتخفيف اللام وميم مرفوعة غير منونة» . وينظر : «المشارق» (١/ ٧٦) .

(١) **نون** : الحوت . (انظر : النهاية ، مادة : نون) .

(٢) في (خ) ، (ك) : «زيادة» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

(٣) صحح عليه في (ب) .

*[٢٨٩٦] [التحفة : خ م ١٤٤٩٩] .

(٤) في (ب) ، (ط) : «النبي» .

(٥) في (خ) مصححًا عليه ، (ب) : «بايعني» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «صوابه : تابعني» .

۞ في (خ) : «باب سؤال النبي ﷺ عن الروح وقوله : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ الآية» ، وفي (ط) : «باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ الآية» .

*[٢٨٩٧] [التحفة : خ م ت س ٩٤١٩] .

(٦) تصحف في (ك) إلى : «عمرو» .

(٧) في (ك) : «رسول الله» .

(٨) في (خ) ، (ب) : «متوكئ» .

(٩) **عسيب** : جريدة من النخل ، وهي السَّعَفة مما لا ينبت عليه الخوص ، والجمع : عُسُب . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَقَالُوا : مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ ؛ لَا يَسْتَقْبِلَكُمْ[(١)] بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَقَالُوا : سَلُوهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ : فَأَسْكَتَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ مَكَانِي ، فَلَمَّا نَزَلَ[(٣)] الْوَحْيُ ، قَالَ : « ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ (أُوتُوا)[(٤)] مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] » .

٥[١/٢٨٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا

---

(١) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع . وفي (خ) مصححًا عليه : «لا يستقبلنكم» . قال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٤٠٢) : «قوله : «وقال بعضهم : لا يستقبلكم بشيء تكرهونه» . . . بالرفع على الاستئناف ويجوز السكون وكذا النصب أيضا» اهـ . وقدم العيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٣٤) الرفع وجوز السكون ثم قال : «وأما النصب فليس له وجه» اهـ لكن وجَّه الزرهوني في «الفجر الساطع» (١٠/ ٣٧٣) النصب بقوله : «أو منصوب بأن معمولة لمحذوف ، أي : مخافة أن يستقبلكم» .

(٢) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ط) . وضبطه في (أ) بضمها .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠) : ««فلما نزل الوحي» : كذا جاء في البخاري في تفسير سبحان ، وفي «مسلم» في سؤال اليهود النبي ﷺ ؛ وهو وهم ، وصوابه ما جاء في الاعتصام : «فلما صعد الوحي» أو لعله : زال ، وتولى ، فتصحف بـ «نزل» . اهـ .

قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٧) : «قال القاضي : «وهو وهم ، وصوابه ما سبق فى رواية ابن ماهان : «فلما انجلى عنه»» . . . قلت : وكل الروايات صحيحة ، ومعنى رواية مسلم أنه لما نزل الوحي وتم نزل قوله تعالى : ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) منسوبًا لنسخة ، (ط) : «﴿أُوتِيتُم﴾» ، وهو التلاوة . وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٢٥ - ٣٢٦) : «رواية السمرقندي : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾ على نص التلاوة ، وللعذري والطبري والسجزي : ﴿وَمَآ (أوتوا)﴾ ، كذا في حديث ابن غياث ، وقد ذكر مسلم الاختلاف فى ذلك في حديث ابن أبي شيبة وإسحاق ، ولم يقرأ بهذه القراءة فى السبع» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٣٧) : «هكذا هو في بعض النسخ : ﴿أُوتِيتُمْ﴾ على وفق القراءة المشهورة ، وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم : ﴿وَمَآ (أوتوا) مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٧٤) ، (٢/ ٣٣٢) . وقد أخرجه البخاري (١٢٩) من طريق الأعمش نحوه ، وفي آخره : «قال الأعمش : هكذا في قراءتنا» .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ[١] . . . بِنَحْوِ[٢] حَدِيثِ حَفْصٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ[٣] : « وَمَا أُوتُوا » ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ .

٥[٢/٢٨٩٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَسِيبٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٤] .

۞

●[٢٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ لِي : لَنْ[٥] أَقْضِيَكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ[٦] : إِنِّي[٧] لَنْ أَكْفُرَ بِهِ[٨] حَتَّىٰ تَمُوتَ ، ثُمَّ تُبْعَثَ ،

---

(١) في (ب) : «المدينة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «نحو» . (٣) بعده في (ط) : «ابن يونس» .

*[٢/٢٨٩٧] [التحفة : م ٩٥٧١] .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٤) .

۞ في (خ) : «باب في البعث وقوله ﷻ : ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾» .

*[٢٨٩٨] [التحفة : خ م ت س ٣٥٢٠] .

(٥) في (ك) منسوبًا لنسخة : «لا» ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت .

(٦) ليس في (ك) . (٧) من (أ) ، (ط) .

(٨) في (ط) : «بمحمد» .

قَالَ : وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟! فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ وَكِيعٌ : كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ ، قَالَ[١] : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿أَفَرَءَيْتَ[٢] ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَيَأْتِينَا[٣] فَرْدًا﴾ [مريم : ٧٧ ، ٨٠].

○[٢٨٩٨/ ١] حدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا[٥] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْنًا[٦] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ .

۞

●[٢٨٩٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزِّيَادِيِّ ، سَمِعَ[٧] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الأنفال : ٣٣ ، ٣٤] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

---

(١) ليس في (ك).
(٢) في (أ)، (ب) : «أرأيت»، والمثبت هو التلاوة .
(٣) في (ب) : «يأتينا»، والمثبت هو التلاوة .
(٤) في (أ)، (ب) : «و حدثنا».
(٥) في (ب) : «حدثنا».
(٦) قينا : القين : الحداد والصائغ . (انظر : النهاية، مادة : قين).
۞ في (خ)، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ الآية».
*[٢٨٩٩] [التحفة : خ م ٩٧٩].
(٧) قبله في (ط) : «أنه».

٭

•[٢٩٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[١]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ: فَقِيلَ[٢]: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ[٣] عَلَىٰ عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ[٤]: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا[٥] مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا[٦] وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا**»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ - لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٍ بَلَغَهُ: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ۝ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى[٧] ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ [العلق: ٦-١٣]، يَعْنِي: أَبَا جَهْلٍ[٨]، ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝ كَلَّا

٭ في (خ): «باب في قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾»، وفي (ط): «باب قوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾».

*[٢٩٠٠] [التحفة: م س ١٣٤٣٦].

(١) في (أ): «معتمر». (٢) بعده في (ك): «له».

(٣) في حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان وابن الحذاء والعذري: «يرتكض». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠): «في قصة أبي جهل: «وهو يركض على عقبيه» كذا لبعض رواة مسلم؛ وهو خطأ وصوابه ما للكافة: «ينكص»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٣/ ١٥١).

ينكص: النكوص: الرجوع إلى الوراء. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٤) في (ب)، (ك): «قال».

(٥) في (أ)، (ب): «لخندق»، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: لخندقا».

(٦) في (أ)، (ب): «وهول».

هولا: خوف وأمر شديد. (انظر: النهاية، مادة: هول).

(٧) قوله: «﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾» ليس في (خ)، (ب).

(٨) قوله: «يعني أبا جهل» ليس في (أ).

لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا[1] بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٤-١٩] زَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ[2]: وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ، وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧]، يَعْنِي: قَوْمَهُ.

۞

• [٢٩٠١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَاصًّا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقُصُّ وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ، فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا، فَقَالَ[3]: «اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ»، قَالَ[2]: فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ[4] كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ، فَيَرَىٰ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ[5] فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ اللَّهُ ﷻ:

(١) في (ك): «لنسفعن». والمثبت هو الموافق لرسم المصحف بلا خلاف كما نص عليه أبو عمرو الداني في «المقنع في رسم مصاحف الأمصار» (ص٥٠).
(٢) ليس في (ب).
۞ في (خ): «باب في الدخان واللزام والروم»، وفي (ط): «باب الدخان».
* [٢٩٠١] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤].
(٣) في (ك): «قال».
(٤) حصت: أذهبت. (انظر: النهاية، مادة: حصص).
(٥) قوله: «أبو سفيان» صحح على أوله في (ب).

﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ۝ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الدخان: ١٠، ١١]، إِلَىٰ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥]، قَالَ: أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ ﴿يَوۡمَ[١] نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ[٢]: فَالْبَطْشَةُ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ.

٥[١/٢٩٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. **وحدثني** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] وَكِيعٌ. **وحدثنا**[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ. **وحدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ، يُفَسِّرُ[٧] هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ﴾ [الدخان: ١٠]، قَالَ: يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا[٨] فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا[٩] لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ[١٠]: اللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا[١١] اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ[١٢] كَسِنِي[١٣] يُوسُفَ؛ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ[١٤] وَجَهْدٌ حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ

---

(١) في (أ): «ثم»، وفوقه بخط مغاير كالمثبت.
(٢) من (أ).
(٣) في (ب): «حدثنا».
(٤) في (ك)، (ب): «حدثنا».
(٥) في (ب): «أخبرنا».
(٦) في (ط): «حدثنا».
(٧) في (ك): «ففسر».
(٨) في (ك): «شيئا».
(٩) في (ك): «فيها».
(١٠) ليس في (ب).
(١١) ليس في (ب)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «لم».
(١٢) ضبب على آخره في (ب).
(١٣) في (ب): «كسنين».
(١٤) **قحط**: احتباس المطر وانقطاعه، والقحط: الجدب. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

الْجَهْدِ، وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرِ(١) اللَّهَ لِمُضَرَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَقَالَ: «لِمُضَرَ؟! إِنَّكَ لَجَرِيءٌ»، قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [الدخان: ١٥]، قَالَ: فَمُطِرُوا، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ، قَالَ: عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، قَالَ(٢): فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الدخان: ١٠، ١١] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦]، قَالَ: يَعْنِي: يَوْمَ بَدْرٍ.

○[٢/٢٩٠١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ: الدُّخَانُ، وَاللِّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ.

○[٣/٢٩٠١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۞

●[٢٩٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/١٣٨): «كذا في جميع نسخ مسلم، وفي البخاري: «استسق»، قال بعضهم: هو الصواب والأليق. قال القاضي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الأليق عندي ما في كتاب مسلم؛ لإنكار النبي ﷺ ذلك على السائل لكفرهم، ولو كان سأله الاستسقاء لهم لما أنكره؛ لأنه ﷺ قد فعله ودعا لهم»».

(٢) ليس في (ب).

*[٢/٢٩٠١] [التحفة: خ م س ٩٥٧٦].

*[٣/٢٩٠١] [التحفة: خ م س ٩٥٧٦].

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]».

*[٢٩٠٢] [التحفة: م ٦١].

ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: مَصَائِبُ الدُّنْيَا، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ - أَوِ: الدُّخَانُ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ فِي: الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ.

۞

●[٢٩٠٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِقَّتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

○[٢٩٠٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى إِذِ(٢) انْفَلَقَ(٣) الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ(٤)، فَكَانَتْ فِلْقَةٌ وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

○[٢٩٠٣/ ٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ

۞ في (خ): «باب في انشقاق القمر وقوله ﷻ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]»، وفي (ط): «باب انشقاق القمر».

*[٢٩٠٣] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦].

(١) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ب).

(٢) في (ك)، (ب)، (ط): «إذا». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٢٨)، و«مختصر المنذري» (٢/ ٤١٠)، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٥٣) ففيها كالمثبت.

(٣) في (خ) منسوبًا لابن ماهان: «انشق»، وفي الحاشية منسوبًا لرواية الجلودي ولبعض النسخ كالمثبت.

(٤) فلقتين: نصفين. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٨).

الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[١] قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِلْقَتَيْنِ، فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً، وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ[٢]، فَقَالَ لَنَا[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»[٤].

●[٢٩٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

○[٢٩٠٤/ ١] **وحدثنيه** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ[٥]، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ: فَقَالَ: «**اشْهَدُوا، اشْهَدُوا**»[٦].

۞

●[٢٩٠٥] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً؛ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) قوله: «بن مسعود» من (ك)، (ط).

(٢) قوله: «فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل» وقع في (أ): «فلقة وراء الجبل، وفلقة دونه».

(٣) من (أ).

(٤) قوله: «اللهم اشهد» وقع في (أ) منسوبًا لنسخة: «اشهدوا»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

*[٢٩٠٤] [التحفة: م ت ٧٣٩٠].

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): ««كلاهما عن شعبة بإسناد ابن معاذ»: كذا لهم، وعند الطبري: «بإسنادي معاذ» وكلاهما صحيح».

(٦) صحح عليه في (خ). وليس في (ب)، وألحقه بحاشيتها منسوبًا لنسخة.

۞ في (خ): «**باب منه في انشقاق القمر على عهد النبي ﷺ**».

*[٢٩٠٥] [التحفة: خ م ١٢٩٧].

٥[١/٢٩٠٥] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

٥[٢/٢٩٠٥] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞

•[٢٩٠٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَىٰ زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

۞

•[٢٩٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

*[١/٢٩٠٥] [التحفة : م ت س ١٣٣٤] .

*[٢/٢٩٠٥] [التحفة : خ م ١٢٦٦] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٠٦] [التحفة : خ م ٥٨٣١] .

(٢) تصحف في (ب) إلى : «نصر» .

(٣) تصحف في (ك) إلى : «عبد الله» مكبرًا .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب لا أحد أصبر على أذى من الله ﷻ» .

*[٢٩٠٧] [التحفة : خ م س ٩٠١٥] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَىٰ أَذًىٰ يَسْمَعُهُ(١) مِنَ اللَّهِ ﷻ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ».

○[١/٢٩٠٧] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ(٤)، إِلَّا قَوْلَهُ: «وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ»، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ.

○[٢/٢٩٠٧] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ(٥): قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَصْبَرُ(٦) عَلَىٰ أَذًىٰ يَسْمَعُهُ(٧) مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ(٨) يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ».

☆

●[٢٩٠٨] وحدثني(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) في (ك)، (ب): «سَمِعَهُ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».
(٣) بعده في (ط): «السلمي».
(٤) ليس في (ب)، وألحقه بحاشيتها منسوبًا لنسخة.
(٥) ليس في (ب).
(٦) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بالنصب، وكلاهما جائز، فالرفع على لغة تميم في عدم إعمال «ما»، والنصب على لغة أهل الحجاز في إعمالها عمل ليس. ينظر: «شرح ابن عقيل» (١/ ٣٠٢).
(٧) في (خ)، (ب): «سَمِعَه».
(٨) في (خ): «ذاك»، وفي (ب): «ذا».
☆ في (خ)، (ط): «باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبا».
*[٢٩٠٨] [التحفة: خ م ١٠٧١].
(٩) في (ك): «حدَّثني»، وفي (ط): «حدثنا».

عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا : لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا**[(١)]؟ **فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ**[(٢)] **مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ ، أَنْ لَا تُشْرِكَ - أَحْسِبُهُ**[(٣)] **قَالَ : وَلَا أُدْخِلَكَ**[(٤)] **النَّارَ ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ** » .

○[١/٢٩٠٨] *حدثناه*[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « **وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ** » ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ[(٧)] .

○[٢/٢٩٠٨] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[(٨)] : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٩)] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ قَالَ : « **يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ** » .

○[٣/٢٩٠٨] *حدثنا*[(١١)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . *وحدثني* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ،

---

(١) صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) .
(٢) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ما هو» .
(٣) الضبط بكسر السين من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح السين وكسرها معا ، وكلاهما صحيح .
(٤) في (أ) : «أدخلت» ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٦) ليس في (ك) ، (ب) .
(٧) في (ب) مصححا عليه : «يذكر» .
*[٢/٢٩٠٨] [التحفة : خ م ١٣٥٩] .
(٨) في (ك) : «الآخران» .
(٩) قوله : «قَالَ : حدثنا» وقع في (ك) : «عن» .
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نبي الله» .
*[٣/٢٩٠٨] [التحفة : خ م ١١٨٢] .
(١١) في (ط) : «وحدثنا» .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَيُقَالُ لَهُ: كَذَبْتَ قَدْ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ**».

۞

•[٢٩٠٩] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ[١] يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ[٢]: «**أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا[٣] عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!**» قَالَ قَتَادَةُ: بَلَىٰ وَعِزَّةِ رَبِّنَا.

۞

•[٢٩١٠] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ**

۞ في (خ): «باب يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة»، وفي (ط): «باب يحشر الكافر على وجهه».

*[٢٩٠٩] [التحفة: خ م س ١٢٩٦].

(١) ليس في (أ)، (ب).

(٢) في (أ): «فقال».

(٣) الضبط بالنصب من (أ)، (ط)، وضبطه في (ب)، (ك) بالرفع: «قَادِرٌ»، وكلاهما جائز لغة؛ فالنصب على كونه خبر ليس، وأما الرفع فقال السيوطي في «عقود الزبرجد» (١/ ١٧٢): «قال الطيبي: «قادر» مرفوع على أنه خبر «الذي»، واسم «ليس» ضمير الشأن».

۞ في (خ): «باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وأشدهم بؤسا في الجنة»، وفي (ط): «باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسا في الجنة».

*[٢٩١٠] [التحفة: م س ٣٣٦].

الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُصْبَغُ(١) فِي النَّارِ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا(٢) فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » .

۞

• [٢٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطَىٰ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، وَيُجْزَىٰ بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ(٣) بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ(٤) لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَىٰ بِهَا » .

---

(١) فيصبغ : الصبغ : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : صبغ) .

(٢) الضبط هنا وفي الموضع التالي بالتنوين من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (أ) بلا تنوين . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٥) : «ينون ولا ينون ، والرواية بالتنوين» . وينظر : «المطالع» (١/ ٤٣٥) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا» .

*[٢٩١١] [التحفة : م ١٤١٩] .

(٣) في (أ) مصححًا عليه : «فيعطى» ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه كالمثبت وصحح على أوله بخط مغاير . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣) : «وقوله : «وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل» كذا لهم ، ولابن ماهان : «فيعطى بحساب»» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٤١) ، «المطالع» (٢/ ٣٥٥) .

(٤) في (خ) : «تكن» بالمثناة الفوقية ، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

○[١/٢٩١١] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ[٣] الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ» .

○[٢/٢٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِهِمَا .

۞

●[٢٩١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ[٤] الزَّرْعِ لَا تَزَالُ[٥] الرِّيحُ تُمِيلُهُ ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ[٦] كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ[٧] لَا تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تَسْتَحْصِدَ»[٨] .

---

*[١/٢٩١١] [التحفة : م ١٢٣٣] .
(١) تصحف في (ك) إلى : «معمر» .
(٢) في (ب) ، (ط) : «حدث» .
(٣) في (ك) : «أن» .
*[٢/٢٩١١] [التحفة : م ١٢١٠] .
۞ في (خ) : «باب مثل المؤمن كالزرع ومثل المنافق والكافر كالأرزة» ، وفي (ط) : «باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز» .
*[٢٩١٢] [التحفة : م ت ١٣٢٧٩] .
(٤) في (أ) ، (ب) : «مثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) في (أ) ، (ب) : «لا يزال» .
(٦) في (خ) ، (ك) : «الكافر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي حاشية (ك) كالمثبت .
(٧) الأرز : الصنوبر ، ويُقال له : الأرزن أيضًا ، وهو خشب معروف . (انظر : النهاية ، مادة : أرز) .
(٨) الضبط بالبناء للمعلوم من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) على ما لم يسم فاعله . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤٤) : «كذا ضبطناه بفتح التاء وكسر الصاد عن أكثرهم ، وضبطه بعض شيوخنا على ما لم يسم فاعله ، والأول أوجه» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٠٥) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٥١) .

○ [١/٢٩١٢] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ : « تُمِيلُهُ » : « تُفِيئُهُ »[3] .

☼

• [٢٩١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ[4] مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا[5] الرِّيحُ تَصْرَعُهَا[6] مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا[7] أُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَهِيجَ ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ[8] عَلَىٰ أَصْلِهَا لَا يُفِيئُهَا[9] شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا[10] مَرَّةً وَاحِدَةً** » .

---

(١) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» . (٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) **تفيئه** : تحركه وتميله يمينا وشمالًا . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

☼ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩١٣] [التحفة : خ م س ١١١٣٣] .

(٤) **الخامة** : الغَضَّة اللينة . (انظر : النهاية ، مادة : خوم) .

(٥) الضبط بضم أوله من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالضم والفتح معًا وبالتاء والياء أيضا ، ورسم أوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية المضمومة معًا .

(٦) **تصرعها** : تميلها وترميها من جانب إلى جانب . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

(٧) الضبط بفتح أوله من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالضم . وينظر : «شرح النووي» (١٥١/١٧) .

(٨) **المجذية** : الثابتة المنتصبة . (انظر : النهاية ، مادة : جذا) .

(٩) في (أ) ، (ب) : «يفيها» . وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ط) : «يُقِلُّها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١٥٩/٢) : «"يَقِلُّها" : كذا للسجزي والطبري ، ولغيرهما : "يفيئها"» .

(١٠) **انجعافها** : انقلاعها . (انظر : النهاية ، مادة : جعف) .

٥[١/٢٩١٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ[(٣)] الْخَامَةِ[(٤)] مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيَاحُ ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا[(٥)] حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ[(٦)] الْمُجْذِيَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً** » .

٥[٢/٢٩١٣] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّ مَحْمُودًا[(٧)] قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ بِشْرٍ : « **وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ** » ، وَأَمَّا ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ : « **مَثَلُ الْمُنَافِقِ** » كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ .

٥[٣/٢٩١٣] وحدثنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، وَقَالَا - جَمِيعًا - فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى : « **وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ** » .

---

*[١/٢٩١٣] [التحفة : م ١١١٥٠] .

(١) بعده في (ك) : «بن عيينة» .

(٢) قوله : «بن مالك» صحح على أوله في (خ) ، وليس في (أ) .

(٣) في (خ) ، (ط) : «كمثل» .

(٤) قوله : «مثل الخامة» وقع في حاشية (أ) مصححا عليه : «كالخامة» .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وبعده في (ك) : «مرة» .

(٦) قوله : «مثل الأرزة» وقع في حاشية (أ) مصححا عليه : «كالأرزة» .

(٧) في (ب) : «محمود» على صورة المرفوع وهي لغة ربيعة .

(٨) في (ط) : «وحدثناه» .

۞

●[٢٩١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[١] - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ[٣] الْبَوَادِي[٤]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ[٥] فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِعُمَرَ، قَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَ: هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

○[٢٩١٤/١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[٧] الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ؟»[٨]، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي[٩]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي - أَوْ رُوْعِي -

---

۞ في (خ)، (ط): «باب مثل المؤمن مثل النخلة».

*[٢٩١٤] [التحفة: خ م س ٧١٢٦].

(١) ليس في (ب). (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ب) مضببًا على أوله: «الشجر»، وأعاده في الحاشية، ثم قال: «والمحفوظ: «شجر» بغير ألف». اضطرب في كتابته في (ب)

(٤) في (ب): «البواد» بغير ياء، وصحح على آخره.

قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٣): «وقع في بعض النسخ «البوادي»، وفي بعضها: «البواد» بحذف الياء، وهي لغة».

(٥) في (ك): «وقع» بواو واحدة. (٦) في (ب): «هو».

*[٢٩١٤/١] [التحفة: خ م ٧٣٨٩]. (٧) صحح عليه في (أ).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) مصححا عليه: «قال».

(٩) في (ب): «البادية».

أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا، فَإِذَا[1] أَسْنَانُ الْقَوْمِ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».

ه[٢/٢٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ[2] ... فَذَكَرَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا.

ه[٣/٢٩١٤] وحدثنا[3] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفٌ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُمَّارٍ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

ه[٤/٢٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شِبْهِ[5] - أَوْ: كَالرَّجُلِ - الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ[6] وَرَقُهَا». قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَعَلَّ مُسْلِمًا[7]

---

(١) في (خ): «فأرَىٰ»، ونصب ما بعده. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤٧): «وقوله: «وأرىٰ أسنان القوم فأهابه» يريد المشيخة ذوي الأسنان، أي: الأعمار، كذا لابن ماهان، وعند الجلودي: «فإذا أسنان القوم»، والأول أليق بالكلام». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦).

*[٢/٢٩١٤] [التحفة: خ م ٧٣٨٩].

(٢) بجمار: جمع جُمَّارَة، وهي قلب النخلة وشحمتها. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

*[٣/٢٩١٤] [التحفة: خ م ٧٣٨٩]. (٣) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٤) في (أ): «شبيب»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه بقلم مغاير. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٥): «في نسخة ابن الحذاء: «حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، سمعت مجاهدًا»، جعل «سفيان» بدل: «سيف»، والصواب: «سيف»». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٤٠)، «المطالع» (٥/ ٥٧٩)، «شرح النووي» (١٧/ ١٥٥).

*[٤/٢٩١٤] [التحفة: خ م ٧٨٢٧]. (٥) في (ك): «تشبه».

(٦) يتحات: يتساقط. (انظر: النهاية، مادة: حتّ).

(٧) في (ب): «مسلم».

قَالَ : « وَتُؤْتِي[(١)] » ، وَكَذَا[(٢)] وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا : « وَلَا[(٣)] تُؤْتِي أُكْلَهَا[(٤)] كُلَّ حِينٍ » ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا[(٥)] النَّخْلَةُ ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما لَا يَتَكَلَّمَانِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا .

۞

• [٢٩١٥] حدثنا[(٦)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ،

---

(١) في (ب) : «تؤتي» . وبعده في (ك) : «أكلها كل حين» ، وبعده في (ط) : «أكلها» . وينظر : «الأحكام الكبرئ» (٤/ ١٣٥) ، و«شرح النووي» (١٧/ ١٥٥) .

(٢) في (ك) : «وكذلك» .

(٣) من أول قوله : «قال إبراهيم : لعل . . .» إلى هنا ليس في (خ) ، وإبراهيم هو ابن سفيان راوية «الصحيح» عن مسلم .

(٤) الضبط بسكون الكاف من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٣٠) ، وكتب في حاشية (أ) : «الصواب ما ذكره البخاري : «ولاتؤتي أكلها» . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٥ ، ١٥٦) : «قوله : «لا يتحات ورقها . قال إبراهيم : لعل مسلما قال : وتؤتي ، وكذا وجدت عند غيري أيضا : «ولاتؤتي أكلها كل حين»» معنى هذا أنه وقع في رواية إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم ورواية غيره أيضا من مسلم : «لايتحات ورقها ولاتؤتي أكلها كل حين» . واستشكل إبراهيم بن سفيان هذا ؛ لقوله : «ولاتؤتي أكلها» خلاف باقي الروايات فقال : لعل مسلما رواه «وتؤتي» بإسقاط «لا» وأكون أنا وغيري غلطنا في إثبات «لا» قال القاضي وغيره من الأئمة : وليس هو بغلط كما توهمه إبراهيم بل الذي في مسلم صحيح بإثبات «لا» وكذا رواه البخاري بإثبات «لا» ووجهه أن لفظة «لا» ليست متعلقة بتؤتي بل متعلقة بمحذوف تقديره : لا يتحات ورقها ولا - مكرر - أي : لايصيبها كذا ولا كذا ، لكن لم يذكر الراوي تلك الأشياء المعطوفة ثم ابتدأ فقال : تؤتي أكلها كل حين» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٦٨) .

(٥) في (أ) : «بأنها» .

۞ في (خ) : «باب في تحريش الشياطين بين المصلين» ، وفي (ط) : «باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قرينا» .

* [٢٩١٥] [التحفة : م ت ٢٣٠٢] .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ**(١) **أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ**(٢) **بَيْنَهُمْ** »

○[٢٩١٥/ ١] وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

●[٢٩١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ**(٤) **النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً** » .

○[٢٩١٦/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ(٥) بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ**(٦) **سَرَايَاهُ ،**

---

(١) في (ب) مصححا عليه : «أييس» .

(٢) قوله : «في التحريش» وقع في (ك) : «بالتحريش» .

التحريش : الإغراء وتهييج بعضها على بعض . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

*[٢٩١٥/ ١] [التحفة : م ت ٢٣٠٢-م ٢٣١٨] .

(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب بعث الشيطان سراياه يفتنون الناس» .

*[٢٩١٦] [التحفة : م ٢٣١٨] .

(٤) في (أ) ، (ب) : «يفتنون» .

(٥) أقحم قبله بين السطور في (أ) حرف واو منسوبا لابن عساكر .

(٦) قوله : «ثم يبعث» وقع في (أ) : «فيبعث» .

فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ شَيْئًا » ، قَالَ : « ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ » ، قَالَ : « فَيُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَيَقُولُ : نِعْمَ[1] أَنْتَ » . قَالَ الْأَعْمَشُ : أُرَاهُ قَالَ : « فَيَلْتَزِمُهُ » .

○ [٢/٢٩١٦] حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .

۞

● [٢٩١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ[2] قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ » ، قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « وَإِيَّايَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ[3] فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

○ [١/٢٩١٧] حدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِيَانِ : ابْنَ مَهْدِيٍّ ،

---

(١) الضبط بسكون العين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضا بفتح العين . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٥٧) : «هو بكسر النون وإسكان العين ، وهي «نِعْم» الموضوعة للمدح» .

*[٢/٢٩١٦] [التحفة : م ٢٩٦٢] .

۞ في (خ) : «باب ما من أحد إلا وكل به قرينه من الجن ومن الملائكة» .

*[٢٩١٧] [التحفة : م ٩٦٠١] .

(٢) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الله» .

(٣) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (ك) ، وحاشية (أ) بضمها ، وفي (ط) بالوجهين معا ، وهما روايتان مشهورتان . ينظر : «الإكمال» (٤/ ٣٥٠) ، «المطالع» (٥/ ٤٩٨) ، «شرح النووي» (١٧/ ١٥٧) .

عَنْ سُفْيَانَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[1] - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « **وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ** » .

۞

• [٢٩١٨] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا ، قَالَتْ[2] : فَغِرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ ، فَرَأَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : « **مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟ أَغِرْتِ؟** » فَقُلْتُ : وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ؟** » قَالَتْ[3] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَ مَعِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ[4] : « **نَعَمْ** » ، قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ شَيْطَانٌ[5]؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قُلْتُ : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ** » .

۞

• [٢٩١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ،

---

(١) في (ب) ، (ك) : «زريق» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٦) : «وعند العذري فيه في باب : ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه : «زريق» بتقديم الزاي . وهو خطأ» .

۞ في (خ) : «**باب منه مع كل إنسان شيطان**» .

*[٢٩١٨] [التحفة : م ١٧٣٦٦] .

(٢) في (ب) : «فقالت» .

(٣) في (ك) : «قلت» .

(٤) بعده في (ك) : «وقال رسول الله ﷺ» ، وبعده في (ب) : «قال» .

(٥) من (ك) .

۞ في (خ) : «**باب لن ينجي أحدا عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة الله وفضله**» ، وفي (ط) : «**باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى**» .

*[٢٩١٩] [التحفة : م ١٢٢١٠] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ»، قَالَ رَجُلٌ: وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا إِيَّايَ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ[1]، وَلَكِنْ سَدِّدُوا[2]».

○[٢٩١٩/ ١] وحدثنيه يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَلَكِنْ سَدِّدُوا».

○[٢٩١٩/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، فَقِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ[4]».

○[٢٩١٩/ ٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[5] ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ». وَقَالَ[6] ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ».

○[٢٩١٩/ ٤] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في (ب): «برحمته».

(٢) سددوا: السداد: الاستقامة، والقصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) في (خ)، (ب): «أخبرنا».

*[٢٩١٩/ ٢] [التحفة: م ١٤٤٢٢].

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «برحمته»، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت.

*[٢٩١٩/ ٣] [التحفة: م ١٤٤٧٤].

(٥) في (ك): «رسول الله». (٦) في (ب)، (ك): «قال».

*[٢٩١٩/ ٤] [التحفة: م ١٢٦٠٥].

(٧) في (أ): «وحدثني».

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».

٥[٥/٢٩١٩] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ».

۞

٥[٦/٢٩١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ(١) يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

•[٢٩٢٠] **وحدثنا**(٢) ابْنُ(٣) نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥[١/٢٩٢٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ - جَمِيعًا - كَرِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ(٥).

---

*[٥/٢٩١٩] [التحفة: خ م ١٢٩٣٢].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٦/٢٩١٩] [التحفة: م ١٢٤٢٧].

(١) في (ب) مصححا عليه: «لا»، وفي الحاشية كالمثبت، وكتب بجواره: «في نسخة عبد الغافر».

*[٢٩٢٠] [التحفة: م ٢٣٢٦].

(٢) في (ب)، (ك): «حدثنا». (٣) قبله في (ك): «محمد».

*[١/٢٩٢٠] [التحفة: م ٢٣٢٦-م ١٢٣٤٧]. (٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا أيضا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩١٩).

٥[٢/٢٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: «وَأَبْشِرُوا»[١].

٥[٣/٢٩٢٠] حدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُجِيرُهُ[٢] مِنَ النَّارِ، وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ[٣] اللَّهِ ﷻ».

۞

●[٢٩٢١] حدثنا[٤] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا[٦] وَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

---

*[٢/٢٩٢٠] [التحفة: م ١٢٥٣٠].

(١) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩١٩).

*[٣/٢٩٢٠] [التحفة: م ٢٩٦٣].

(٢) صحح على آخره في (ب)، وفي (خ): «يجيزه».

(٣) بعده في (ط): «من»، وأقحمه بين السطور في (أ) منسوبا لابن عساكر، وأقحمه في (ب) بخط مغاير. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤١٣)، و«جامع الأصول» (١/ ٣٠٩)، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٦٠) ففيها كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٩٢١] [التحفة: خ م س ١٧٧٧٥].

(٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا». (٥) في (ط): «أخبرنا».

(٦) قاربوا: اقتصدوا في الأمور كلها، واتركوا الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

○[٢٩٢١/ ١] وحدثناه[١] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ[٢] الْمُطَّلِبِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَأَبْشِرُوا».

۞

●[٢٩٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ[٣]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ حَتَّىٰ انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ[٤] هَٰذَا وَقَدْ غُفِرَ[٥] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ[٦]: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!».

○[٢٩٢٢/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ وَرِمَتْ قَدَمَاهُ، قَالُوا: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ[٨] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!».

---

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير: «عبد»، وصحح عليه مرتين، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢/ ٣٦٨). وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٠٦).

۞ في (خ): «باب في صلاة النبي ﷺ حتى تفطرت رجلاه، وقوله: «أفلا أكون عبدا شكورا؟!»»، وفي (ط): «باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة».

*[٢٩٢٢] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨].

(٣) قوله: «بن شعبة» ليس في (ب).

(٤) الضبط بفتح التاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (ب): «أتتكلف».

(٥) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحهما مناسبة لذكر لفظ الجلالة بعده؛ إذ بعده في (ب)، (ط): «الله».

(٦) في (ط): «فقال». (٧) في (ب): «قال».

(٨) قوله: «غفر الله» وقع في (ك) منسوبا لنسخة: «غُفِرَ» بضبطه على ما لم يسم فاعله، وألحق في الحاشية مصححا عليه كالمثبت.

● [٢٩٢٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ قَامَ حَتَّىٰ تَفَطَّرَ[٢] رِجْلَاهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ[٣] لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!».

۞

● [٢٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ، فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، فَقُلْنَا: أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ[٤] إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا[٥] بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ[٦] عَلَيْنَا.

---

* [٢٩٢٣] [التحفة: م ١٧٣٦٥].

(١) في (أ): «قال».

(٢) تفطر: تتشقق. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٣) بعده في (ب): «الله»، ويلزم منه ضبط الفعل قبله بالبناء للمعلوم.

۞ في (خ): «باب التخول بالموعظة مخافة السآمة»، وفي (ط): «باب الاقتصاد في الموعظة».

* [٢٩٢٤] [التحفة: خ م ت ٩٢٥٤، م ٩٢٨٩].

(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٨): «قوله: «يتخولنا»: معناه: يتعاهدنا... قال أبو عبيد: «ولم يعرفها الأصمعي، قال: وأظنها: «يتخونهم» بالنون، أي: يتعهدهم»، وقال أبو نصر: ««يتخون» مثل: «يتعهد»»، وقال أبو عمر: «والصواب: «يتحولهم» بالحاء، أي: يطلب حالاتهم وأوقات نشاطهم»».

(٦) السآمة: الملل والضجر. (انظر: النهاية، مادة: سأم).

○[١/٢٩٢٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ . وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ (١) . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ مِنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ ، عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ : قَالَ الْأَعْمَشُ : وَحَدَّثَنِي (٢) عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ .

○[٢/٢٩٢٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ ، وَلَوَدِدْنَا أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا (٣) كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا .

۞

●[٢٩٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ (٤) ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ** » .

---

(١) قوله : «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . . .» إلى هنا تكرر في (ب) .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

*[٢/٢٩٢٤] [التحفة : خ م س ٩٢٩٨] .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «تحدثنا» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» ، وفي (ط) : «كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها» .

*[٢٩٢٥] [التحفة : م ت ٣٢٩-م ت ٦١٥] .

(٤) بالمكاره : جمع المكره ، وهو : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

●[٢٩٢٦] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

۞

●[٢٩٢٧] حدثنا[٢] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ[٣] اللَّهُ ﷻ: **أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾** [السجدة: ١٧]».

○[٢٩٢٧/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**قَالَ[٤] اللَّهُ تَعَالَى[٥]: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا[٦]**، ....

---

*[٢٩٢٦] [التحفة: م ١٣٩٢٩]. (١) في (ك): «حدثني».

۞ في (خ): «باب في صفة الجنة وما أعد فيها للصالحين».

*[٢٩٢٧] [التحفة: خ م ت ١٣٦٧٥]. (٢) في (أ): «حدثني».

(٣) قوله: «قال: قال» وقع في (ك): «قال» واحدة فقط.

*[٢٩٢٧/ ١] [التحفة: م ١٣٨٥٥].

(٤) قوله: «قال: قال» ضبب عليهما في (أ).

(٥) قوله: «الله تعالى» ليس في (أ)، (خ)، (ب)، وصحح موضعه في (ب). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٤٠)، و«المشارق» (٢/ ٣٩٨)، و«مختصر المنذري» (٢/ ٥٧٥).

(٦) ليس في (خ)، وفي (ب): «ذكر»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٥): «كذا لكافة رواة مسلم، وعند الفارسي: «ذكر»، والأول الصحيح»، وقال في «الإكمال» (٨/ ٣٥٨): «قوله في حديث ابن أبي شيبة: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ذخرًا ذخرًا، بله ما أطلعكم الله عليه»: كذا رويناه: «ذخرًا» أي: معدًا لهم، وكذا: =

بَلْهَ(١) مَا أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ(٢)» .

٥ [٢/٢٩٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا ، بَلْهَ(٣) مَا أَطْلَعَكُمْ(٤) عَلَيْهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ(٥)﴾ [السجدة : ١٧] » .

۞

● [٢٩٢٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ(٦) ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَىٰ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ(٧)» ،

- «ذخرًا» في حديث هارون الأيلي ، ومن طريق العذري والسجزي وابن ماهان وأكثر الرواة ، وجاء فيه من طريق الفارسي : «ذكرًا» بالكاف ، والأول أبين ، كما في غيره ، ورواه بعضهم : «ذخر» بغير تنوين ، وفسره بمعنىٰ سواء» .

(١) صحح عليه في (خ) ، (ب) .

بله : اسم فعل بمعنىٰ : دع واترك ، والمعنىٰ : دع ما أطلعكم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها (فهو مختصر بالإضافة إلىٰ ما لم يطلعكم عليه ولم تعرفوه) . (انظر : النهاية ، مادة : بله) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٦٦) : «وفي بعض النسخ : «أطلعتكم عليه»» .

*[٢/٢٩٢٧] [التحفة : م ١٢٤٢٨-خت م ق ١٢٥٠٩] .

(٣) صحح عليه في (خ) .

(٤) بعده في (ب) ، (ط) : «الله» .

(٥) صحح عليه في (أ) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٩٢٨] [التحفة : م ٤٦٧١] .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) قوله : «و لا خطر على قلب بشر» وقع في (أ) ، (ب) : «و لا على قلب بشر خطر» ، وصحح في (أ) على : «خطر» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٤) : «وفي باب : صفة الجنة في حديث هارون بن -

ثُمَّ اقْتَرَأَ[١] هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة : ١٦ ، ١٧] »[٢] .

۞

●[٢٩٢٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[٣] قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ** » .

○[٢٩٢٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : « **لَا[٤] يَقْطَعُهَا** » .

●[٢٩٣٠] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ :

- معروف : «ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا على قلب بشر» كذا للسجزي والسمرقندي ، وصوابه : «ولا خطر على قلب بشر» ، وكذا للعذري وابن ماهان ، وكذا جاء في سائر الأحاديث في الصحيحين» .

(١) صحح عليه في (خ) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٩١ ، ٢٩٢) .

۞ في (خ) : «**باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها**» ، وفي (ط) : «باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها» .

*[٢٩٢٩] [التحفة : م ت س ١٤٣١٤] .

(٣) ليس في (ب) .

*[٢٩٢٩/ ١] [التحفة : م ١٣٩٠٦] .

(٤) في (ك) : «ولا» .

*[٢٩٣٠] [التحفة : خ م ٤٧٧٣] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا[1] يَقْطَعُهَا** » .

• [٢٩٣١] قال أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ ، فَقَالَ[2] : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ[3] الْمُضَمَّرَ[4] السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا[5] يَقْطَعُهَا** » .

۞

• [٢٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[8] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «ولا» .

*[٢٩٣١] [التحفة : خ م ٤٣٩١] .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع أجواد ، وجمعها أجاويد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٤) قوله : «الراكبُ الجوادَ المضمرَ» صحح عليه في (خ) ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥) :

«وقوله : «يسير الراكب الجواد المضمر» صوابه : نصب «الجواد» و«المضمر» ، وفتح الميم الثانية من «المضمر» ، وضبطه الأصيلي بضم «المضمر» و«الجواد» صفة للراكب ، فيكون على هذا بكسر الميم الثانية ، وقد يكون على البدل» . اهـ .

المضمر : تضمير الخيل : أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

(٥) في (خ) : «لا» .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا**» .

*[٢٩٣٢] [التحفة : خ م ت س ٤١٦٢] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

(٨) في (ب) : «حدثنا» .

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ يَا رَبِّ، وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟!، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟! فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟! فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

۞

• [٢٩٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ(١) الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».

• [٢٩٣٤] قال(٢): فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ(٣) الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ».

○ [٢٩٣٤/١] وحدثناه(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ - جَمِيعًا - ... نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ(٦).

۞ في (خ)، (ط): «باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء».

*[٢٩٣٣] [التحفة: م ٤٧٨٨].

(١) في (أ)، (خ): «يتراءون». وينظر الحديث الآتي والتعليق عليه.

*[٢٩٣٤] [التحفة: خ م ٤٣٨٩-خ م ٤٣٩١]. (٢) ليس في (أ)، (خ).

(٣) في (أ): «يتراءون». قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ١٧٥): «قوله: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدريّ» يعني: أن أهل السفل من الجنة ينظرون إلى من فوقهم على تفاوت منازلهم، كما ينظر مَنْ على الأرض دراريَّ السماء على تفاوت منازلها. فيقال: هذا منزل فلان، كما يقال: هذا المشتري مثلا، أو الزهرة، أو المريخ».

*[٢٩٣٤/١] [التحفة: خ م ٤٣٨٩-م ٤٧٧٤].

(٤) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «و حدثنا». (٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًّا أيضا على حديث سهل بن سعد السابق برقم (٢٩٣٣).

○[٢/٢٩٣٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ(١) الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ(٢) مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ ، لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ : « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .

۞

●[٢٩٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

۞

●[٢٩٣٦] حدثنا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

---

*[٢/٢٩٣٤] [التحفة : خ م ٤١٧٣] .

(١) في (ك) : «يتراءون» . ولم ينقط أوله في (أ) ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (أ) ، (ك) : «الغاير» ، وفي حاشية (أ) كالمثبت دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١) : «عند ابن الحذاء : «الغاير» بالغين المعجمة والياء أخت الواو» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله» .

*[٢٩٣٥] [التحفة : م ١٢٧٨٣] .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال» .

*[٢٩٣٦] [التحفة : م ٣٧٠] .

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ، فَيَزْدَادُونَ[(١)] حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَرْجِعُونَ[(٢)] إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا[(٣)] حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَقُولُ[(٤)] لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : وَاللَّهِ ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ ، لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا » .

۞

• [٢٩٣٧] حدثني[(٥)] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ ، قَالَ[(٦)] : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكَرُوا ، آلرِّجَالُ[(٨)] أَكْثَرُ فِي الْجَنَّةِ[(٩)] أَمِ النِّسَاءُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوَ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « إِنَّ[(١٠)] أَوَّلَ زُمْرَةٍ[(١١)] تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَىٰ أَضْوَءِ[(١٢)] كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ،

---

(١) في (ب) : «فيزدادوا» .
(٢) في (ب) : «فيرجعوا» .
(٣) ضبب على آخره في (ب) .
(٤) في (ك) : «فيقولون» .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم» .
*[٢٩٣٧] [التحفة : م ١٤٤٠٨] .
(٥) في (ب) : «وحدثني» .
(٦) في (ك) ، (ط) : «قالا» .
(٧) في (خ) : «حدثنا» .
(٨) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «الرجال» بألف غير ممدودة .
(٩) قوله : «أكثر في الجنة» في (ط) : «في الجنة أكثر» .
(١٠) ليس في (ب) ، وكتبه فيها بين الأسطر بخط مغاير .
(١١) زمرة : جماعة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .
(١٢) في (ك) : «أضواء» .

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ(١) اثْنَتَانِ(٢)، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ(٣)».

○ [١/٢٩٣٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ؟ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ... مِثْلَ(٤) حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

○ [٢/٢٩٣٧] حدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي(٦): ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ(٧) الْجَنَّةَ».

○ [٣/٢٩٣٧] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٨) وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٧١): «قوله ﷺ: «زوجتان» هكذا في الروايات بالتاء، وهي لغة متكررة في الأحاديث وكلام العرب، والأشهر حذفها، وبه جاء القرآن وأكثر الأحاديث».

(٢) في (ب): «اثنان».

(٣) في (ك): «عزب» بدون ألف في أوله، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: عزب». وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٦٦): «كان عند العذري: «أعزب»، وليس بشيء». اهـ.
وقال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٧١ - ١٧٢): «قوله: «وما في الجنة أعزب» هكذا في جميع نسخ بلادنا: «أعزب» بالألف وهي لغة، والمشهور في اللغة: «عزب» بغير ألف، ونقل القاضي أن جميع رواتهم رووه: «وما فى الجنة عزب» بغير ألف إلا العذري فرواه بالألف، قال القاضي: «وليس بشيء»، والعزب: من لازوجة له، والعزوب: البعد، وسمي عزبًا لبعده عن النساء». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٨١)، و«المطالع» (٤/ ٤٢٧).

* [١/٢٩٣٧] [التحفة: م ١٤٤٣٨].

(٤) في (ك)، (ط): «بمثل».

* [٢/٢٩٣٧] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٣].

(٥) في (ط): «وحدثنا». (٦) ليس في (ك).

(٧) قوله: «من يدخل» وقع في (ب): «زمرة تدخل».

* [٣/٢٩٣٧] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٣].

(٨) قوله: «بن سعيد» من (ك)، (ط).

جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ[(١)]، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ[(٢)] الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ[(٣)] الْأَلُوَّةُ[(٤)]، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ[(٥)] الْعِينُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ[(٦)] رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ[(٧)] صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ﵇: سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

○[٢٩٣٧/٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ[(٨)] زُمْرَةٍ تَدْخُلُ[(٩)] الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ[(١٠)] هُمْ[(١١)] بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ[(١٢)]،

---

(١) قوله: «و لا يمتخطون ولا يتفلون» وقع في (أ): «و لا يتفلون ولا يمتخطون».

(٢) **رشحهم**: الرشح: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٣) **مجامرهم**: جمع: مُجْمَر بالضم، وهو الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر، والمراد في هذا الحديث أن بخورهم بالألوة وهو العود. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٤) **الألوة**: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٥) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن حوراء، وهي الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها، والعين: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: حور، عين).

(٦) الضبط بضم الخاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بالفتح، ولم يضبطه في (ب). وسيأتي في الرواية التالية ذكر الخلاف في ضبطه.

(٧) في (ب): «وعلى».

❊[٢٩٣٧/٤] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥].

(٨) قبله في (ك): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (ك): «يدخلون».

(١٠) ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبًا للدمياطي.

(١١) ضبب عليه في (أ). (١٢) في (ب): «يبلون».

وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ[١]، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ[٢] الْمِسْكُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خُلُقِ[٣] رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ ﷺ: سِتُّونَ ذِرَاعًا». قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ[٤]، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ[٤]، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ.

۞

● [٢٩٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ[٦] زُمْرَةٍ تَلِجُ[٧] الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا[٨]، آنِيَتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ[٩] الْأَلُوَّةِ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ،

---

(١) **يبزقون**: يبصقون. (انظر: مجمع البحار، مادة: بزق).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٠): «"رشحهم" كذا في سائر الأحاديث وفي حديث أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كذلك للجميع، وعند السمرقندي: "ريحهم"، وهو خطأ».

(٣) الضبط بضم الخاء واللام من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح الخاء وسكون اللام. قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٣٩): «ذكر مسلم الروايتين بالضم عن أبي شيبة، وبالسكون عن أبي كريب، وكلاهما صحيح، لكن الرواية بضم اللام أصح».

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «واحد».

۞ في (خ): «**باب منه في صفات أهل الجنة وأهلها وتسبيحهم بكرة وعشية**»، وفي (ط): «باب في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية».

*[٢٩٣٨] [التحفة: م ١٤٧٨٧].

(٥) في (ك): «وأخبرنا».

(٦) قبله في (أ): «إن»، ونسب ذلك في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) **تلج**: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٨) صحح عليه في (ب).

(٩) ليس في (ك).

وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهِمَا[١] مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ[٢]، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا[٣]».

•[٢٩٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ عُثْمَانُ[٤]: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا[٥] وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتْفِلُونَ[٦]، وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ»، قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ[٧]؟ قَالَ: «جُشَاءٌ[٨] وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ».

○[٢٩٣٩/ ١] وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... إِلَىٰ قَوْلِهِ: «كَرَشْحِ الْمِسْكِ».

---

(١) صحح عليه في (ب)، وفي (خ)، (ك): «سوقهما».
(٢) في (ب): «تناغض».
(٣) صحح عليه في (ب)، وفي (ك): «وعشية».
*[٢٩٣٩] [التحفة: م د ٢٣٠٠].
(٤) ليس في (ك). (٥) في (خ)، (ك): «منها».
(٦) الضبط بكسر الفاء من (أ)، وضبطه في (ط) بكسر الفاء وضمها معًا، وكلا الوجهين صحيح. ينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٦٨)، «شرح النووي» (١٧/ ١٧٣).
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٥): «وفي صفة أهل الجنة: «قلت: فما بال الطعام؟ قال: جشاء» كذا في جميع نسخ مسلم، قال الكسائي: لعله: ما مآل الطعام؟ لأنه جاء في رواية الزبيدي: «ما مصير طعام أهل الجنة؟» فذكر بقية الحديث بمعناه». اهـ.
(٨) جشاء: ريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع، يريد أن فضل الطعام لا يخرج عذرة كما في الدنيا، وإنما يخرج مع الجشاء ريحا فقط ورشحا كالمسك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جشأ).
(٩) في (ك): «حدثنا».

۞

○[٢/٢٩٣٩] حدثني[١] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ[٣] جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ[٤] كَمَا يُلْهَمُونَ[٥] النَّفَسَ**»، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ: «**طَعَامُهُمْ ذَاكَ[٦]**».

○[٣/٢٩٣٩] وحدثني[٧] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ[٨] النَّفَسَ**».

۞

●[٢٩٤٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

۞ في (خ): «باب منه في صفات أهل الجنة وأكلهم وشربهم وإلهامهم التسبيح والتحميد».

*[٢/٢٩٣٩] [التحفة: م ٢٨٦٧].

(١) في (ط): «وحدثني».

(٢) في (ب): «جرير»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٢/ ٢٢٩).

(٣) في (أ)، (ب): «ذاك».

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «والتقديس»، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه: «والتحميد».

(٥) في (ك): «تلهمون»، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا.

(٦) صحح عليه في (ب)، وفي (ط): «ذلك».

*[٣/٢٩٣٩] [التحفة: م ٢٨٦٧].

(٧) في (ك): «حدثني».

(٨) في (أ): «تلهمون».

۞ في (خ)، (ط): «باب في دوام نعيم أهل الجنة وقوله: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]».

*[٢٩٤٠] [التحفة: م ١٤٦٥٥].

ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ[٢] الْجَنَّةَ يَنْعَمُ[٣] لَا[٤] يَبْأَسُ[٥]، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ».

• [٢٩٤١، ٢٩٤٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ الثَّوْرِيُّ: فَحَدَّثَنِي[٦] أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ[٧]: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا[٨] أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا[٩] تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا[١٠] أَبَدًا، فَذَلِكَ[١١] قَوْلُهُ ﷻ[١٢]: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]».

---

(١) قال ابن الأثير رحمه الله في «جامع الأصول» (١٠/ ٥٣٠): «قال الحميديُّ: «أخرجه أبو مسعود الدمشقي، وخلفٌ الواسطي، لمسلمٍ عن أنس، والذي رأيناه في كتاب مسلم: عن أبي هريرة». قلتُ: وكذا وجدته في كتاب مسلم عن أبي هريرة». اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٦٥٠)، «النكت الظراف» لابن حجر (٣٤٩).

(٢) نسبه في (ب) لنسخة، وفي (أ): «دخل»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت. والضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك) بالجزم، وضبطه في (ط) بالرفع والجزم معا.

(٣) الضبط بفتح الياء مع رفع آخره من (خ)، وضبطه في (ك) بفتح الياء مع جزم آخره، وفي (ط) بفتح الياء مع الرفع والجزم معًا، وفي (ب) بضم الياء وتشديد العين.

(٤) في (خ)، (ك): «ولا».

(٥) الضبط بفتح الياء مع رفع آخره من (خ)، وضبطه في (ك) بفتح الياء مع جزم آخره، وفي (ط) بفتح الياء مع الرفع والجزم معًا، وفي (ب) بضم الياء.

يبأس: البأس والابتئاس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

*[٢٩٤١، ٢٩٤٢] [التحفة: م ت س ٣٩٦٣].

(٦) في (ك): «حدثني».

(٧) في (ب): «منادي».

(٨) تسقموا: تمرضوا. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

(٩) في (ك): «لا».

(١٠) صحح عليه في (ب)، وفي (ط): «تبتئسوا».

(١١) في (ب): «وذلك».

(١٢) قوله: «قوله ﷻ» وقع في (ك): «قول الله تعالى».

۞

● [٢٩٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ ، وَهُوَ : الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَلْخَيْمَةَ**(١) **مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ**(٢) ، **طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ ، فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا** » .

○ [٢٩٤٣/ ١] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **فِي**(٣) **الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا**(٤) **يَرَوْنَ الْآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ** » .

○ [٢٩٤٣/ ٢] حدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ ،

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين» .

*[٢٩٤٣] [التحفة : خ م ت س ٩١٣٦] .

(١) في (ك) ، (ط) ، وحاشية (خ) : «الخيمة» .

(٢) صحح بجواره في (ب) . وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «مجوبة» ، وفي حاشية (ب) : «صوابه : مجوبة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٥) : «قوله : «خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة» كذا للسمرقندي في حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة ، ورواية الكافة : «مجوفة» بالفاء كما في حديث غيره لجميعهم ، والمعنى متقارب ، ومعنى رواية الباء : منقوبة مفرغ داخلها ، وهو معنى مجوفة ، قال الله تعالى : ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر : ٩] أي : نقبوه وخرقوه» . اهـ .

(٣) قبله في (ك) : «إن» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «لا» ، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت .

(٥) في (أ) : «وحدثناه» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٠) : «وفي باب صفة الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين : «نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يزيد بن هارون ، أنا همام» كذا لهم وهو الصواب ، وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء» . اهـ .

(٧) قوله : «بن قيس» ليس في (خ) ، (ب) .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ**[١]**، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ**»[٢].

۞

• [٢٩٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عُمَرَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيْحَانُ**[٤] **وَجَيْحَانُ**[٥] **وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ**».

۞

• [٢٩٤٥] حدثني[٦] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ،

---

(١) **درة**: لؤلؤة عظيمة. (انظر: اللسان، مادة: درر).

(٢) هذا الحديث ليس في (ك).

۞ في (خ)، (ط): «**باب ما في الدنيا من أنهار الجنة**».

*[٢٩٤٤] [التحفة: م ١٢٢٦٩].

(٣) في (ك): «عبد الله»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩/ ٢٢٤).

(٤) **سيحان**: نهر كبير بالثغر الشامي من نواحي المصيصة ينبع من شرق هضبة الأناضول من جبال أنتي طوروس يمر بأضنة (أونة) ويصب في بحر الروم (البحر المتوسط) شمال شرق خليج الإسكندرون. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٨).

(٥) **جيحان**: نهر بالمصيصة بالثغر الشامي (شمال غرب بلاد الشام) مخرجه من بلاد الروم من شرق هضبة الأناضول ويصب في البحر المتوسط غرب خليج الإسكندرونة عند بكفربيا بإزاء ثغر المصيصة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٣٢).

۞ في (خ)، (ط): «**باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير**».

*[٢٩٤٥] [التحفة: م ١٤٩٥٧].

(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[(٢)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ »[(٣)] .

۞

• [٢٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ ﷻ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ - وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ - فَاسْتَمِعْ مَا يُجِيبُونَكَ[(٦)] ؛ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ » ، قَالَ : « فَذَهَبَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » ، قَالَ : « فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » ، قَالَ[(١)] : « فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ﷺ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ » .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) : «عن الزهري» . قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٦) : «هكذا إسناد هذا الحديث - كالمثبت - عند أبي العلاء ، وفي نسخة السجزي عن أبي أحمد مثله . ووقع في نسخة الرازي والكسائي : إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بزيادة رجلٍ في السند ، وهو الزهري ، والصواب : رواية ابن ماهان ومن تابعه .

وكذلك خرجه أبو مسعود من طريق مسلم ، من حديث : إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ولا أعلم لسعد بن إبراهيم رواية عن الزهري ، والله أعلم» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٢) .

۞ في (خ) : «باب كل من يدخل الجنة على صورة آدم» .

* [٢٩٤٦] [التحفة : خ م ١٤٧٠٢] .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) بعده في (خ) ، (ط) : «به» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يحيونك» . ينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٧٤) .

۞

● [٢٩٤٧] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ[١]، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا»[٢].

● [٢٩٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ[٤] ابْنُ[٥] آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ[٦] جَهَنَّمَ»، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ[٧]، قَالَ: «فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا».

○ [٢٩٤٨/ ١] حدثناه[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ[٩] حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّهُنَّ[٥] مِثْلُ حَرِّهَا».

۞ في (خ): «باب في صفة النار وحر جهنم يوم القيامة»، وفي (ط): «باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين».

* [٢٩٤٧] [التحفة: م ت ٩٢٩٠].

(١) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٧): «في نسخة ابن ماهان: العلاء بن خالد الباهلي، وهو وهم، وصوابه: الكاهلي، وكاهل من بني أسد بن خزيمة».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢٩).

* [٢٩٤٨] [التحفة: م ١٣٩٠٧].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) في (ب): «توقد».

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (ب): «جز».

(٧) قوله: «لكافية يا رسول الله» وقع في (ك): «يا رسول الله لكافية».

* [٢٩٤٨/ ١] [التحفة: م ١٤٧٨٨].

(٨) في (ط): «حدثنا».

(٩) في (ب): «مثل».

۞

• [٢٩٤٩] حدثني[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً[(٢)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ » قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا[(٣)] ، فَهُوَ يَهْوِي[(٤)] فِي النَّارِ الْآنَ حِينَ[(٥)] انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَعْرِهَا » .

○ [٢٩٤٩/ ١] وحدثناه[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهَا[(٧)] » .

۞

• [٢٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : «باب في بعد قعر جهنم» .

* [٢٩٤٩] [التحفة : م ١٣٤٥٠] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) وجبة : صوت الوقعة والهدة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٠) .

(٣) خريفا : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٤) بعده في (ك) بين السطور : «به» .

(٥) ليس في (ك) . وفي (ط) : «حتى» ، وألحقه في حاشية (ك) مصححا عليه .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «حدثناه» .

(٧) قوله : «وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها» ضبب على أوله في (أ) ، وصحح على أوله وآخره في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٤) : «وفي قعر جهنم في حديث محمد بن عباد قال : «هذا وقع في أسفلها» كذا عند أكثر شيوخنا ، وفيه حذف ، وتمامه : «هذا حجر وقع» ، وكما قال في الحديث قبله : «هذا حجر رمي به في النار» ، وفي كتاب ابن عيسى : «هذا الآن» ووقع له وجه» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب ما تأخذ النار من المعذبين» .

* [٢٩٥٠] [التحفة : م ٤٦٣٤] .

شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ[1] إِلَى حُجْزَتِهِ[2]، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ[3]».

○[٢٩٥٠/ ١] حدثني عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[4]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[5] ﷺ قَالَ: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[6] إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[7] إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ[8] إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ[9]».

○[٢٩٥٠/ ٢] حدثناه[10] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَعَلَ مَكَانَ «حُجْزَتِهِ» «حَقْوَيْهِ».

---

(١) بعده في (ك): «النار».

(٢) حجزته: الحُجْزَة في الأصل: موضع شَدّ الإزار، وهو وَسَط الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٣) صحح على آخره في (ب).

(٤) الضبط بضم الجيم والدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (ب)، (ط) بضم الجيم وفتح الدال، ولم يضبطه في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧١): «وأما «جندب» فبضم الجيم والدال، وبفتح الدال أيضًا، ورويناه بالوجهين وهما صحيحان، يقالان في الحيوان الذي سمي به، وهو شبه الجرادة، وحكى بعض أهل اللغة فيه لغة ثالثة: جندب بكسر الجيم وفتح الدال». اهـ.

(٥) قوله: «نبيَّ الله» وقع في (ط): «النَّبي».

(٦) ليس في (ك).

(٧) من (خ)، (ط). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٥٠).

(٨) ليس في (أ)، والحق في حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه.

(٩) ترقوته: التَرْقُوَة: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(١٠) في (ك): «حدثنا».

۞

●[٢٩٥١] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْتَجَّتِ[١] النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ[٢] وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ - وَرُبَّمَا قَالَ: أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ - وَقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ[٣] مِنْكُمَا مِلْؤُهَا».

○[١/٢٩٥١] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] قَالَ: «تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ[٦] النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا[٧] لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ[٨] وَعَجَزُهُمْ[٩]، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ

۞ في (خ)، «ط»: «باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء».

*[٢٩٥١] [التحفة: م١٣٧١٦].

(١) احتجت: المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «الفقراء»، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت.

(٣) صحح عليه في (ب).

*[١/٢٩٥١] [التحفة: م١٣٩٢٥].

(٤) في (أ)، (ك): «حدثني».

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (أ).

(٦) في (ك): «وقالت».

(٧) في (ب): «ما».

(٨) سقطهم: الساقطون عن أعين الناس. (انظر: النهاية، مادة: سقط).

(٩) الضبط بفتح العين والجيم مخففة من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم العين وتشديد الجيم. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٦٨): «قوله: «وعجزهم» بفتح العين والجيم».

عجزهم: جمع عاجز، والمراد: العاجز عن طلب الدنيا والتمكن فيها والثروة والشوكة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٨١).

مِنْ عِبَادِي(١) **، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ**(٢) **مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ ، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا**(٢) **، فَتَقُولُ : قَطِ قَطِ**(٣) **، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ ، وَيُزْوَىٰ**(٤) **بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ »** .

○ [٢٩٥١/ ٢] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ** . . . » وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ .

○ [٢٩٥١/ ٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَثُهُمْ**(٥) **، قَالَ**(٦) **اللَّهُ ﷻ لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ،**

---

(١) قوله : «و قال للنار : أنت عذابي أعذب بك مَن أشاء مِن عبادي» ليس في (ب) .

(٢) صحح عليه في (ب) .

(٣) قوله : «قط قط» الضبط فيهما بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (خ) ، (ط) بسكون الطاء ، وضبطه في (ب) بكسر الطاء منونة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٨٢) : «قوله : «قط قط» فيه ثلاث لغات : بإسكان الطاء فيهما ، وبكسرها منونة وغير منونة» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٨٣) .

قط : كفنى . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٦٢٩) .

(٤) في (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «وينزوي» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت .

يزوى : يُجمع ويقبض . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

*[٢٩٥١/ ٢] [التحفة : م س ١٤٤٥٣] .

*[٢٩٥١/ ٣] [التحفة : خ م ١٤٧٠٤] .

(٥) في (ط) : «وغرتهم» . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٣٣) : «قوله : «وغرثهم» كذا لكافة رواة مسلم ، وفي رواية الطبري : «وغرتهم» بكسر الغين وشد الراء ، وبتاء باثنتين فوقها» .

غرثهم : أهل الحاجة والفاقة والجوع ، والغرث : الجوع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٨١) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «فقال» .

وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا[(١)] مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رِجْلَهُ ، تَقُولُ[(٢)] : قَطِ قَطِ قَطِ[(٣)] فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَلَا[(٤)] يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا » .

•[٢٩٥٢] حدثنا[(٥)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ . . . » فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَىٰ قَوْلِهِ : « وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ .

۞

•[٢٩٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ[(٦)] : قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ ، وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ » .

---

(١) في (ك) : «منكم» . (٢) صحح على أوله في (ب) .

(٣) قوله : «قط قط قط» صحح عليه في (ب) ، والضبط فيه بكسر الطاء منونة من (أ) ، (ب) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بسكون الطاء وبكسرها مخففة . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٨٣) ، و«شرح النووي» (١٧/ ١٨٢) .

(٤) في (ط) : «ولا» .

*[٢٩٥٢] [التحفة : م ٤٠٠٩] .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في قول جهنم : هل من مزيد؟ وإنشاء خلق جديد لما يبقى من الجنة» .

*[٢٩٥٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٩٥] .

(٦) في (ك) : «فيقول» .

○[١/٢٩٥٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ .

○[٢/٢٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ[(١)] ﷻ : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق : ٣٠] ، فَأَخْبَرَنَا[(٢)] عَنْ[(٣)] سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ[(٤)] : قَطْ قَطْ[(٥)] بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا[(٦)] خَلْقًا ، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ** » .

○[٣/٢٩٥٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٦)] : « **يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِئُ[(٧)] اللَّهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ[(٨)]** » .

---

*[١/٢٩٥٣] [التحفة : م ١١٣٦] .

*[٢/٢٩٥٣] [التحفة : خ م س ١١٧٧] .

(١) في (ك) : «قول الله» .

(٢) الضبط بفتح الهمزة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها منسوبًا لابن عساكر .

(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ .

(٤) في (ك) : «فتقول» .

(٥) قوله : «قط قط» الضبط بسكون الطاء من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) ، (ط) أيضا بكسرهما ، وضبط الأخير منه فقط في (ب) بكسر الطاء منونة .

(٦) ليس في (ب) .

*[٣/٢٩٥٣] [التحفة : م ٣٧١] .

(٧) صحح على آخره في (ب) ، وفي حاشيتها مضببا على آخره : «ينشأ» ، وكتب تحته : «وقع في هذه النسخة» .

(٨) في (ب) مصححا عليه : «شاء» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة عبد الغافر كالمثبت .

✡

•[٢٩٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ[(١)]»، زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: «فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ»، وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ: «فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ[(٢)] وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ[(٣)]، قَالَ[(٤)]: ثُمَّ[(٥)] يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ[(٦)]: فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ[(٦)]: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا[(٧)] مَوْتَ[(٨)]، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا[(٩)] مَوْتَ»[(١٠)]، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩]»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا[(١١)].

✡ في (خ): «باب ذبح الموت بين الجنة والنار، وقوله ﷻ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩]».

*[٢٩٥٤] [التحفة: خ م ت س ٤٠٠٢].

(١) أملح: بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) فيشرئبون: يمدون أعناقهم ويرفعون رءوسهم لينظروا إليه. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦): «هذا الموت فيؤمر به فيذبح» كذا عند العذري في رواية، وزيادة: «فيؤمر به فيذبح» هنا خطأ ووهم، وليس بموضعه؛ بدليل ما بعده، وذكر ذبحه بعد هذا، وبعد عرضه على أهل النار، وهناك موضعه الذي لم يختلف فيه وعلى الصواب، وإسقاط هذه الزيادة رواية الجماعة في الصحيحين».

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ب)، (ط): «و».

(٦) ليس في (أ).

(٧) صحح عليه في (ب).

(٨) بعده في (خ): «فيها»، والضبط في هذا الموضع والذي يليه بالنصب من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالرفع منونًا.

(٩) نسبه في حاشية (ب) لنسخة عبد الغافر.

(١٠) بعده في (أ)، (ط): «قال».

(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٣).

○[٢٩٥٤/ ١] وحدثنا[1] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ...**» ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**فَذَلِكَ قَوْلُهُ**[2] ﷻ»، وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

۞

●[٢٩٥٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[3] وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ**».

○[٢٩٥٥/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ**[4]**: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، وَيَا**[5] **أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ**».

---

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك): «قول الله».

۞ في (خ): «**باب خلود أهل الجنة وأهل النار فيما هم فيه**».

*[٢٩٥٥] [التحفة: خ م ٧٦٨١]. (٣) ليس في (أ).

*[٢٩٥٥/ ١] [التحفة: خ م ٧٤٢٤].

(٤) في (ك)، (ب): «منادي». (٥) في (أ)، (ب): «يا».

۞

• [٢٩٥٦] حدثنا[١] سُرَيْجُ[٢] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ[٣]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ - أَوْ: نَابُ الْكَافِرِ - مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ»[٤].

• [٢٩٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ[٥] الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ»، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَكِيعِيُّ: «فِي النَّارِ».

۞

• [٢٩٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ[٦]، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ ﷺ: «كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[٧]، لَوْ أَقْسَمَ

۞ في (خ): «باب عظم ضرس الكافر».

* [٢٩٥٦] [التحفة: م ١٣٤٣٧]. (١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (ك): «سريح» بالحاء المهملة. والمثبت موافق لما في ترجمته. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٢١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٢).

(٣) في (ك): «سعيد»، وفي (ب) مصححا عليه كالمثبت ثم غيره إلى «سعيد»، وفي حاشيتها: «صوابه: سعيد»، وفوقه: «لا». وينظر: «الأحكام الكبرى» (٣/ ٤٣٨)، و«رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٢٤)، و«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٨٥) ففيها كالمثبت.

(٤) ضبب على آخره في (ب).

* [٢٩٥٧] [التحفة: خ م ١٣٤٢٠].

(٥) منكبي: مثنى منكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: «مناكب». (انظر: النهاية، مادة: نكب).

۞ في (خ): «باب في أهل الجنة وأهل النار وعلاماتهم في النار».

* [٢٩٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥]. (٦) بعده في (ط): «أنه».

(٧) الضبط بفتح العين من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين. قال النووي في -

عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ» . ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟» قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «كُلُّ عُتُلٍّ[١] جَوَّاظٍ[٢] مُسْتَكْبِرٍ» .

○[٢٩٥٨/ ١] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ[٤] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ؟» .

○[٢٩٥٨/ ٢] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٦] حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[٧] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ زَنِيمٍ[٨] مُتَكَبِّرٍ» .

●[٢٩٥٩] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُبَّ أَشْعَثَ[٩] مَدْفُوعٍ[١٠] بِالْأَبْوَابِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَأَبَرَّهُ» .

- «شرحه» (١٧/ ١٨٦) : «قوله : «متضعف» ضبطوه بفتح العين وكسرها ، المشهور الفتح ، ولم يذكر الأكثرون غيره» .

(١) عتل : شديد جافٍ ، وفظ غليظ . (انظر : النهاية ، مادة : عتل) .

(٢) جواظ : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين . (انظر : النهاية ، مادة : جوظ) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ك) : «مثله» .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «قال : سمعت» وقع في (أ) : «سمع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) الضبط من (خ) بفتح العين ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وضبطه في (ط) بالوجهين . وينظر «شرح النووي» (١٨٦/١٧) .

(٨) زنيم : دعِيٌّ في النَّسب ملحق بالقوم وليس منهم . (انظر : النهاية ، مادة : زنم) .

*[٢٩٥٩] [التحفة : م ١٤٠١١] .

(٩) أشعث : الشعَث : تلبد الشعر وتوسخه . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢٣) .

(١٠) مدفوع : يدفع عند الدخول على الأعيان والحضور في المحافل فلا يترك أن يلج الباب فضلًا أن يحضر معهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

۞

● [٢٩٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ[١] قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ النَّاقَةَ ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا[٢] ، فَقَالَ : « ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ[٣] أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس : ١٢] ، انْبَعَثَ لَهَا[٤] رَجُلٌ[٥] عَزِيزٌ[٦] عَارِمٌ[٧] مَنِيعٌ[٨] فِي رَهْطِهِ[٩] ، مِثْلُ أَبِي[١٠] زَمْعَةَ » ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَظَ فِيهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ : « إِلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ » ، فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « جَلْدَ الْأَمَةِ » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : « جَلْدَ الْعَبْدِ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ[١١] آخِرِ يَوْمِهِ » ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ ، فَقَالَ : « إِلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » .

۞

● [٢٩٦١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

۞ في (خ) : «باب في الذي عقر الناقة ، وقوله ﷻ : ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾ [الشمس : ١٢]» .

*[٢٩٦٠] [التحفة : خ م ت س ٥٢٩٤] .

(١) الضبط بسكون الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٦) : «هو بفتح الزاي وسكون الميم ، وضبطناه عن أبي بحر بفتح الميم» .

(٢) عقرها : قتلها . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٣) انبعث : نهض لعقر الناقة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٣٠) .

(٤) ليس في (أ) ، (ب) . وفي (ط) : «بها» .

(٥) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) قوله : «رجل عزيز» صحح عليه في (ب) .

(٧) عارم : خبيث شرير . (انظر : النهاية ، مادة : عرم) .

(٨) منيع : عزيز ممتنع على من يريده . (انظر : غريب الحميدي) (ص٨٥) .

(٩) رهطه : عدد من الرجال دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(١٠) في (ب) : «ابن» .

(١١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «في» .

۞ في (خ) : «باب في عذاب من سيب السوائب في النار» .

*[٢٩٦١] [التحفة : م ١٢٦٠٩] .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ[١] بْنِ خِنْدِفَ[٢] أَخَا[٣] بَنِي كَعْبٍ هَؤُلَاءِ[٤] ، يَجُرُّ قُصْبَهُ[٥] فِي النَّارِ » .

٥[١/٢٩٦١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : إِنَّ الْبَحِيرَةَ هِيَ[٦] الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا[٧] لِلطَّوَاغِيتِ[٨] ، فَلَا يَحْتَلِبُهَا[٩] أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ ، فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ[١٠] » .

---

(١) الضبط بفتح القاف والميم المخففة ومصححًا عليه من (خ) ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، وضبطه في (أ) بفتح القاف والميم المشددة ، وفي (ب) بكسر القاف وتشديد الميم ، وفي (ط) بفتح القاف وسكون الميم ، وفي (ك) بكسر القاف ولم يضبط الميم . قال القاضي عياض في «المشارق» (٨/ ١٩٢) : «ضبطناه بفتح القاف والميم وتخفيفهما ، وهي الرواية عن أكثرهم ، ومن طريق الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف والميم معا وتشديد الميم ، وقد ضبطناه عن بعض شيوخنا بالفتح وسكون الميم» . اهـ .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) : «هو بكسر الخاء والدال ، وقد قيل بفتح الدال ، وبالوجهين ضبطناه على أبي الحسين» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وفي (أ) : «أبا» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٨٥) : «قوله «أخا بني كعب» كذا رواية العذري وأكثر رواة الجلودي ، وعند ابن ماهان : «أبا بني كعب» وكذلك للطبري ، وهو الصواب . . . لأن كعبًا هو أحد بطون خزاعة وابنه» . اهـ . وينظر «شرح النووي» (١٧/ ١٨٩) .

(٤) صحح على آخره في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٤) : «هؤلاء يجر» كذا لجميعهم ، وعند السمرقندي : «هو يجر» وهو وهم» .

(٥) قصبه : أمعاءه . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

٥[١/٢٩٦١] [التحفة : خ م س ١٣١٧٧] .

(٦) من (ك) .

(٧) درها : لبنها . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٨) للطواغيت : جمع طاغوت وهو الشيطان ، أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام . ويقال للصنم : طاغوت . (انظر : النهاية ، مادة : طغي) .

(٩) في (ط) : «يحلبها» .

(١٠) صحح عليه في (أ) . وفي (ب) مصححا عليه ، (ط) : «السيوب» ، ونسبه في حاشية (أ) مصححا عليه =

۞

• [٢٩٦٢] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمَيِّلَاتٌ(١) مَائِلَاتٌ(٢)، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ(٣) الْبُخْتِ(٤) الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا».

• [٢٩٦٣] وحدثنا(٥) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ(٦) فِي غَضَبِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ(٧) فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى».

- لابن عساكر، ونسبه في حاشية (خ) مصححا عليه لنسخة، وفي حاشية (ب): «صوابه: السوائب» وكتب فوقه «لا».

۞ في (خ): «باب عذاب الذين يعذبون الناس، والنساء الكاسيات العاريات في النار».

*[٢٩٦٢] [التحفة: م ١٢٦١٠].

(١) الضبط بفتح الميم الثانية من (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديد الياء فقط، فيلزم منه فتح الميم الثانية أيضًا. وضبطه في (خ)، (ك) بكسر الميم.

مميلات: هن اللائي يُعَلِّمن غيرَهن الدخول في مِثل فِعْلهن، أو مميلات لأكتافهن وأعطافهن، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ميل).

(٢) قوله: «مميلات مائلات» وقع في (أ): «مائلات مميلات».

(٣) **كأسنمة**: جمع سَنام وسَنام كل شيء أعلاه. ومنه سنام الجمل وهو ما ارتفع من ظهره. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

(٤) **البخت**: جمع بختي، وهو: الذكر من الجِمال طِوال الأعناق. (انظر: النهاية، مادة: بخت).

*[٢٩٦٣] [التحفة: م ١٣٥٥٨]. (٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) **يغدون**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٧) **يروحون**: الرواح: السير في أي وقت. (انظر: النهاية، مادة: روح).

٥[٢٩٦٣/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا[(١)]: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَىٰ قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ**».

۞

•[٢٩٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا[(٢)] ابْنُ[(٣)] نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ. وحدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ[(٦)] مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ[(٧)] هَذِهِ** - وَأَشَارَ يَحْيَىٰ بِالسَّبَّابَةِ - **فِي الْيَمِّ[(٨)] فَلْيَنْظُرْ بِمَ[(٩)] يَرْجِعُ[(١٠)]**؟»

---

(١) في (ب): «قال».

۞ في (خ): «باب ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل الإصبع في اليم»، وفي (ط): «باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة».

*[٢٩٦٤] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) قبله في (ب): «عبد الله».

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «بن أبي خالد» من (ك).

(٦) ليس في (ك).

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «في».

(٨) اليم: البحر. (انظر: النهاية، مادة: يمم).

(٩) في (ك): «ثم».

(١٠) أهمل نقطه في (أ). وفي (خ): «ترجع»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، ورسمه في (ط) بالمثناة الفوقية =

وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَخِي[1] بَنِي فِهْرٍ ، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ : وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ[2] .

۞

●[٢٩٦٥] وحدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[4] حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[5] » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ » .

○[٢٩٦٥/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : « غُرْلًا » .

- والتحتية معًا . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ١٩٢) : «ضبطوا «ترجع» بالمثناة فوق والمثناة تحت ، والأول أشهر . ومن رواه بالمثناة تحت أعاد الضمير إلى «أحدكم» ، والمثناة فوق أعاده على الأصبع» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٥٧) ، و«مختصر المنذري» (٢/ ٥٥٣) ، و«مختصر النووي» (٢/ ١٣٧٥) ففيها كالمثبت .

(١) في (أ) ، (ك) : «أخا» ، وكأنه ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) كان في (ب) : «بالبهام» ، ثم أصلحه إلى «الإبهام» وضبب عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٣) : «قوله : «بالإبهام» كذا عند جميعهم ، وعند السمرقندي «البهام» وهذا خطأ» .

۞ في (خ) : «باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا» .

*[٢٩٦٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٦١] .

(٣) في (أ) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ب) : «عراة» .

(٥) غرلا : غير مختتنين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .

۞

•[٢٩٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللَّهِ ﷻ مُشَاةً حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا». وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: يَخْطُبُ.

○[٢٩٦٦/ ١] حدثنا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا[(٣)] بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[(٤)] إِلَى اللَّهِ ﷻ حُفَاةً عُرَاةً[(٥)] غُرْلًا، ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، أَلَا وَإِنَّ[(٦)] أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[(٧)]، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[(٨)] [المائدة: ١١٧، ١١٨]، قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا

۞ في (خ): «باب منه في حشر الناس حفاة عراة غرلا، وأول من يكسى يوم القيامة».

*[٢٩٦٦] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وابن نمير».

*[٢٩٦٦/ ١] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢]. (٢) في (ب): «وحدثنا».

(٣) ليس في (خ)، (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (أ)، (ط): «تحشرون». (٥) ليس في (أ)، (ب).

(٦) في (أ)، (ب): «إنَّ» دون الواو.

(٧) ليس في (خ)، (ب)، وضبب عليه في (أ).

(٨) قوله: ﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٧ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ وقع مكانه في (أ)، (ب): «إلى قوله».

مُرْتَدِّينَ[(١)] عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُذْ[(٢)] فَارَقْتَهُمْ» ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ : «فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

۞

● [٢٩٦٧] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ[(٣)] مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا» .

۞

● [٢٩٦٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

---

(١) في (خ) ، (ك) : «مدبرين» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت دون علامة .

(٢) في (خ) ، (ط) : «منذ» .

۞ في (خ) : «باب حشر الناس على ثلاث طرائق ، وحشر النار بقيتهم» .

* [٢٩٦٧] [التحفة : خ م س ١٣٥٢١] .

(٣) تقيل : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

۞ في (خ) : «باب قيام الخلائق في عرقهم ، وقوله ﷻ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين : ٦]» ، وفي (ط) : «باب في صفة يوم القيامة ، أعاننا الله على أهوالها» .

* [٢٩٦٨] [التحفة : م س ٨١٨٣] .

(٤) ضبب على «عبيد» في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «كذا لكافتهم ، وعند الباجي : «عبد الله» مكبرًا ، والصواب مصغرًا» .

يَحْيَىٰ ، يَعْنُونَ(١) : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] ، قَالَ(٢) : « **يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ** » ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنَّى قَالَ : ﴿يَقُومُ ٱلنَّاسُ﴾ ، لَمْ يَذْكُرْ ﴿يَوْمَ﴾ .

○[١/٢٩٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ . وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وحدثني أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّ هَؤُلَاءِ(٤) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ : « **حَتَّىٰ يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ** » .

۞

●[٢٩٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ،

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ب) : «حتى» ، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير مصححا عليه ، وصحح عليه فيها أيضا لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة : «قال حين» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق ، و«الأحكام الكبرى» له (٣/ ٣٨١) .

*[١/٢٩٦٨] [التحفة : م ت ٧٥٤٢-م س ٧٦٨٤-خ م ت س ق ٧٧٤٣-خ م ٨٣٧٩-م ٨٤٨٩] .

(٣) صحح عليه في (ب) .

(٤) قوله : «كل هؤلاء» وقع في (ب) : «كلاهما» .

۞ في (خ) : «باب منه في شدة العرق يوم القيامة» .

*[٢٩٦٩] [التحفة : خ م ١٢٩١٩] .

عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا[(١)]، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَىٰ أَفْوَاهِ[(٢)] النَّاسِ - أَوْ: إِلَىٰ آذَانِهِمْ» يَشُكُّ ثَوْرٌ أَيَّهُمَا قَالَ؟

۞

●[٢٩٧٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ[(٣)] مِيلٍ»، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: فَوَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ، أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ أَوِ[(٤)] الْمِيلَ الَّذِي تُكْحَلُ[(٥)] بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا»، قَالَ[(٦)]: وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ فِيهِ.

---

(١) صحح على أوله وآخره في (ب)، ونسبه في حاشيتها لنسخة عبد الغافر، وفي (ك): «ذراعا»، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.
باعا: قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن. (انظر: النهاية، مادة: بوع).
(٢) صحح عليه في (ب).
۞ في (خ): «باب دنو الشمس من الخلائق يوم القيامة، وكون الناس في العرق على قدر أعمالهم».
*[٢٩٧٠] [التحفة: م ت ١١٥٤٣].
(٣) في (ك): «مقدار».
(٤) في (ط): «أم».
(٥) في (ب): «يكحل» بالمثناة التحتية في أوله. وفي (ط): «تكتحل».
(٦) ليس في (خ)، (ك).

۞

•[٢٩٧١] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ[2] عُثْمَانَ[3] - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ وَابْنِ مُثَنَّى، قَالَا[4]: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ[5] الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: «أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ[6] كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ[7] عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ[8] مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ[9] سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ[10]، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ

۞ في (خ): «باب في صفة أهل الجنة وأهل النار وصفاتهم في الدنيا»، وفي (ط): «باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار».

*[٢٩٧١] [التحفة: م س ١١٠١٤].

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) قوله: «بن عثمان» ليس في (ك).
(٤) في (ك): «قالوا».

(٥) في (أ): «حماد» بالدال، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال الجياني في «التقييد» (١/ ٢٠٩): ««حمار» بالحاء المكسورة والراء، هو: عياض بن حمار المجاشعي، له صحبة، روى له مسلم وحده حديثًا واحدًا في صفة أصحاب النار، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عنه، وكان يقال لعياض هذا: «حرمي رسول الله ﷺ».

(٦) حنفاء: طاهري الأعضاء من المعاصي. وقيل: أراد أنه خلقهم حُنَفاءَ مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٦): «قوله: «فاجتالتهم»، كذا روايتنا فيه بالجيم عن أكثر شيوخنا في مسلم الأسدي والخشني وغيرهما، وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفي بالخاء المعجمة، ومعناه: خدعوهم، والختل: الخديعة، وقد يكون معناه: حبسوهم وصدوهم ولازموهم، قال الفراء: الخاتل: الراعي للشيء الحافظ له، والرواية الأولى أعرف في الحديث»، وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٩٤، ٣٩٥).

(٨) بعده في (ك): «مِن».
(٩) بعده في (ك): «عليهم».

(١٠) فمقتهم: المقت: أشد البغض. (انظر: النهاية، مادة: مقت).

نَائِمًا وَيَقْظَانَ[(١)] ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ : رَبِّ[(٢)] إِذَنْ يَثْلَغُوا[(٣)] رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً ، قَالَ[(٤)] : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ[(٥)] ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ[(٦)] ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ » ، قَالَ : « وَأَهْلُ[(٧)] الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ[(٨)] مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ[(٩)] ، وَعَفِيفٌ[(١٠)] مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ » ، قَالَ :

---

(١) في (أ) ، (ب) : «ويقظانا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكتب في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : ويقظان» .

(٢) قبله في (خ) ، (ب) : «يا» ، ووقع في (ب) : «ربي» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٠) : «في الحديث : «إذن يثلغوا رأسي» ، كذا الرواية لغير العذري عند شيوخنا : بالثاء المثلثة ساكنة ، ولام مفتوحة ، وغين معجمة ، وللعذري : «يقلعوا» بالقاف والعين المهملة» .

يثلغوا : يشدخوا ، وقيل : أن تضرب الشيء الرطب باليابس حتى ينشدخ . (انظر : النهاية ، مادة : ثلغ) .

وقال في «الإكمال» (٨/ ٣٩٦) : «وفي رواية العذري : «يقلعوا» بالقاف والعين المهملة ، ولا يصح مع قوله : «فيدعوه خبزة» . ووجدته عند بعضهم : «يفلغوا» بالفاء والغين المعجمة . ووقع في غير كتاب مسلم : «تفلعوا» بالفاء والعين المهملة ، ومعناه : يشقوا . وكذا رواه الخطابي ، وذكره أيضا الهروي وفسره ، وقال لي شيخنا أبو الحسين : إنه بالمعجمة ، قال : ويقال بالمهملة ، وبها حكاه الخليل ، قال : ومنه : تفلعت البطيخة» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (خ) ، (أ) : «أخرجوك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٦) : ««نغزك» وللسمرقندي : «نعنك» وهو الصواب» .

نغزك : نعينك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غزا) .

(٧) قوله : «قال : وأهل» وقع في (ب) : «وقال : أهل» .

(٨) **مقسط** : عادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٥) : «وفي صفة أهل الجنة والنار : «أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان» إلى قوله : «ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ، وعفيف . . .» الحديث . كذا جاء في بعض الروايات ، وظاهره في العدد أربعة ، وكذا عند شيخنا أبي بحر ، إلا أنه كان عنده : «ومسلم» بالخفض عطف على ذي قربى ، فيصح العدد ثلاثة ، وكان عند بعضهم بالرفع ، وإسقاط الواو بعده من «وعفيف» فيصح العدد ، وهو أوجه في الكلام ، وسقطت لفظة «مسلم»» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٩٧) .

(١٠) ضبب على الواو في (ب) ، ورمز في الحاشية إلى بعض النسخ . وينظر التعليق السابق .

« وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ[١] ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا[٢] ، لَا يَبْتَغُونَ[٣] أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى[٤] لَهُ طَمَعٌ - وَإِنْ دَقَّ - إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي[٥] إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ - وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ[٦] - وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ : « وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ » .

○ [٢٩٧١/ ١] وحدثناه[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : « كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ » .

○ [٢٩٧١/ ٢] حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ يَحْيَى : قَالَ شُعْبَةُ[٨] : عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) لا زبر له : لا عقل له يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي . (انظر : النهاية ، مادة : زبر) .
(٢) في (أ) : «تبعاء» .
(٣) في (ب) : «يبغون» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩) : ««الذين لا يبتغون أهلا ولا مالا» ، أي : لا يطلبونه كذا لأكثر شيوخنا ، وعند ابن عيسى : «يتبعون» بتقديم التاء على الباء ، وهو أوجه بمعنى الحديث» .
(٤) لا يخفى : لا يظهر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٩٩) .
(٥) قوله : «ولا يمسي» وقع في (أ) : «ويمسي» .
(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٤) : ««أو الكذب» كذا في روايتنا عن الخشني عن الطبري ، وفي بعض نسخ «مسلم» وروايتنا عن الباقين : «والكذب» ، ورجح بعض المتكلمين الرواية الأولى ، وقال : به تصح القسمة ؛ لأنه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ، ثم ذكر البخل أو الكذب ، ثم ذكر الشنظير ، فهؤلاء خمسة ، وبواو العطف يكونون ستة . قال القاضي رحمه الله : «وقد تصح عند العدة مع واو العطف ، وأن يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما ، كما قال : «والشنظير الفحاش» ، فوصفه بوصفين أيضا» .
(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .
(٨) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٨) : «هكذا يروى عن الجلودي والكسائي ، وفي نسخة ابن ماهان : قال -

○[٣/٢٩٧١] وحدثني أَبو عَمَّارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ[1] مَطَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي ...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَإِنَّ[2] اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ؛ وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ[3]»، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا»، فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَىٰ عَلَى الْحَيِّ مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا[4].

۞

●[٢٩٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَىٰ[5] مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ[6]: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- يحيى: قال سعيد: عن قتادة: سمعت مطرفا... بهذا الحديث، جعل «سعيد بن أبي عروبة» بدل «شعبة». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣٩٨)، «المشارق» (٢/ ٢٣٨) ففيهما مزيد بسط.

(١) في (ك): «بن».

(٢) في (خ)، (ك): «إنَّ».

(٣) قوله: «ولا يبغي أحد على أحد» ليس في (أ).

(٤) في (ب): «يطأها».

۞ في (خ): «باب إذا مات المرء عرض على مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار»، وفي (ط): «باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه».

*[٢٩٧٢] [التحفة: خ م س ٨٣٦١].

(٥) في (ب)، (ط): «عليه».

(٦) بعده في (ك): «له».

٥[١/٢٩٧٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ(١) ﷺ: «إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ - قَالَ - ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

۞

•[٢٩٧٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ(٢): حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - قَالَ(٣) أَبُو سَعِيدٍ: وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ(٤) لِبَنِي النَّجَّارِ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ - قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ - فَقَالَ: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «فَمَتَىٰ مَاتَ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا(٥) لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ(٦)»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ(٧)»،

---

*[١/٢٩٧٢] [التحفة: م ٦٩٥٧].

(١) في (ك): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في عذاب القبر والتعوذ منه».

*[٢٩٧٣] [التحفة: م ٣٧١٦].

(٢) قوله: «ابن أيوب» وقع في (خ): «يحيى»، وفي (ك): «يحيى بن أيوب».

(٣) بعده في (ك): «قال».

(٤) حائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٥) قوله: «أن لا تدافنوا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أن تدافنوا».

(٦) في (ب): «منهم». (٧) في (أ): «القبر».

فَقَالُوا(١) : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ(٢) ، فَقَالَ(٣) : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » ، قَالُوا(٤) : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ(٥) : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » ، قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، قَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » ، قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

● [٢٩٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

۞

● [٢٩٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ(٧) بَشَّارٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ

(١) في (ط) : «قالوا» .

(٢) في (ب) : «القبر» ، وأمامه في الحاشية علامة تصحيح .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (خ) : «فقالوا» ، وفي (ك) : «فقال» .

(٥) في (ك) : «فقالوا» .

*[٢٩٧٤] [التحفة : م ١٢٨٣] .

۞ في (خ) : «باب تعذيب يهود في قبورها» .

*[٢٩٧٥] [التحفة : خ م س ٣٤٥٤] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ومحمد بن» وقع في (أ) ، (ب) ، (ط) : «وابن» .

الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : « يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا » .

۞

• [٢٩٧٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ(١) - قَالَ - يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَاكُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ » قَالَ : « فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » ، قَالَ : « فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ(٢) بِهِ مَقْعَدًا مِنَ(٣) الْجَنَّةِ » ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا » ، قَالَ قَتَادَةُ : وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ(٤) لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا(٥) إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(٦) .

۞ في (خ) : «باب سؤال الملكين العبد إذا وضع في قبره» .

*[٢٩٧٦] [التحفة : م س ١٣٠٠] .

(١) قرع نعالهم : صوتها عند المشي . (انظر : عون المعبود) (٩/ ٣٧) .

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ك) .

(٣) في (ك) مصححا عليه : «في» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) يفسح : يوسع . (انظر : النهاية ، مادة : فسح) .

(٥) الضبط بضم الخاء وفتح الضاد من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بضم الخاء وسكون الضاد ، وضبطه في (ب) بضم الخاء وكسر الضاد ، وضبطه في (ط) بفتح الخاء وكسر الضاد . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٢٠٣) : «قوله : «ويملأ عليه خضرًا إلى يوم يبعثون» الخضر : ضبطوه بوجهين ، أصحهما : بفتح الخاء وكسر الضاد ، والثاني : بضم الخاء وفتح الضاد ، والأول أشهر» . اهـ . وقال القرطبي في «المفهم» (٧/ ١٤٨) : «قوله : «ويملأ عليه خَضِرًا» ، أي : نعمًا غضة ناعمة ، وأصله من خُضرة الشجر ، والخَضِر - بكسر الضاد - اسم جنس للنبات الرطب الأخضر» . اهـ .

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٩) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة : «هذا حديث انفرد به مسلم من هذا الوجه دون البخاري ، وأخرجه النسائي في «سننه» من هذا الوجه ولم يذكر هذه الزيادة ، وقد أخرج البخاري هذا الحديث من وجه آخر عن قتادة عن أنس فذكره أتم من حديث شيبان عن قتادة -

٥[١/٢٩٧٦] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ[2] نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا**».

٥[٢/٢٩٧٦] حدثني[3] عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ[4]: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ...**»، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ.

۞

●[٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، **قَالَ: نَزَلَتْ[5] فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، يُقَالُ[6] لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ**: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

= ولم يذكر فيه هذه الزيادة كلها غير أنه قال فيه: قال قتادة: وذكر لنا أنه يفسح له في قبره فقط. وأخرجه مسلم أيضًا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مختصرًا ولم يذكر فيه هذه الزيادة أيضًا، والله ﷻ أعلم، ولا أعلم الآن من أسندها وإنما أوردها مسلم جريًا على عادته في ترك الاختصار من الحديث وإيراده إياه كاملًا كما سمعه، والله ﷻ أعلم».

*[١/٢٩٧٦] [التحفة: خ م د س ١١٧٠]. (١) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) خفق: صوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

*[٢/٢٩٧٦] [التحفة: خ م د س ١١٧٠].

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، وأنه في القبر».

*[٢٩٧٧] [التحفة: ع ١٧٦٢].

(٥) في (ب): «فنزلت». (٦) في (ط): «فيقال».

٥[٢٩٧٧/ ١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنُونَ : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .

۞

• [٢٩٧٨] حدثني[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ[٢] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يُصْعِدَانِهَا » ، قَالَ حَمَّادٌ : فَذَكَرَ مِنْ طِيبِ[٣] رِيحِهَا وَذَكَرَ الْمِسْكَ ، قَالَ : « وَيَقُولُ[٤] أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ[٥] ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ ﷻ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ » ، قَالَ : « وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ » ، قَالَ حَمَّادٌ : وَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا ، وَذَكَرَ لَعْنَ[٦] ، « وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ » ، قَالَ : « فَيُقَالُ :

---

*[٢٩٧٧/ ١] [التحفة : م س ١٧٥٤] .

۞ في (خ) : «باب في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين» .

*[٢٩٧٨] [التحفة : م ١٣٥٦٨] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «بريد» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

(٣) نسبه في (ب) لنسخة .

(٤) في (ك) ، (ب) : «فيقول» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨٩) : «وفي مسلم في حديث القواريري إذا خرجت روح المؤمن قوله : «صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه» كذا للسجزي والسمرقندي ، وعند العذري «تعمر فيه» ، وكلاهما صحيح ، والأول أوجه» .

(٦) قوله : «وذكرَ لعنَ» الضبط بالبناء للمعلوم في قوله : «وذكر» ونصب ما بعده بالفتح غير منون من (أ) ، (خ) منسوبا للعذري ، وضبطه في (ط) ببناء الفعل للمعلوم أيضا مع فتح ما بعده منونًا . وضبط الأول -

انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ آخِرِ الْأَجَلِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْطَةً[1] كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ هَكَذَا .

۞

• [٢٩٧٩] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهُذَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ مَعَ عُمَرَ . قال : وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[3] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَتَرَاءَيْنَا[5] الْهِلَالَ ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ[6] الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ

= منه في (ك) بالبناء للمجهول ورفع ما بعده منونا . ووقع في (ب) دون ضبط لهما ، وكتب الثاني دون ألف في آخره وصحح عليه . قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٤٠٦) : «قوله : "وذكر لعن" كذا هي في جميع النسخ ، كان الوقشي يقول فيها : لعله : "وذكر الخراء"» ثم رد ذلك القاضي . هذا ، ويمكن توجيه الضبط المثبت من (أ) ، (خ) على أنه من باب حذف المضاف إليه وإبقاء المضاف - وهو «لعن» - غير منون ، فيبقى إعرابه ويترك تنوينه كما كان في الإضافة ، ومنه قراءة بعضهم : ﴿فَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة : ٣٨] برفع ﴿خَوْفُ﴾ من غير تنوين ، أي : فلا خوف شيء عليهم . ينظر : «أوضح المسالك» (٣/ ١٤٧ - ١٤٩) . فلعل التقدير : وذكر لعنها أو وذكر لعن الملائكة لها ، قال المباركفوري في «منة المنعم» (٤/ ٣٣٧) : «أي : تلعنها الملائكة الذين يتلقونها أو نحو ذلك» .

(١) ريطة : كل ثوب رقيق لَيِّن (الملاءة) . (انظر : النهاية ، مادة : ريط) .

۞ في (خ) : «باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر بعد موتهم ، وقوله : "ما أنتم بأسمع لما أقول منهم"» .

*[٢٩٧٩] [التحفة : م س ١٠٤١٠] .

(٢) في (ك) : «وأخبرنا» .

(٣) قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٨) : «في نسخة ابن الحذاء : "حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، حدثنا سليمان" وهذا خطأ فاحش ، وصوابه : "شيبان بن فروخ" وهو الأبلي من شيوخ مسلم ، وأما شيبان ابن عبد الرحمن ، فهو النحوي ، يكنى أبا معاوية ، وليس من طبقة من يروي عنه مسلمٌ ، هو أعلى من ذلك» . اهـ . ينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٠) .

(٤) قوله : «سليمان ، قال : حدثنا» وقع في (ط) : «سليمان بن المغيرة ، عن» .

(٥) في (ب) : «فتراءانا» .

(٦) بعده في (ب) بياض بمقدار كلمتين ، وضبب مكانه .

يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ[(١)] ، فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ ، قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ : سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ[(٢)] عَلَىٰ فِرَاشِي ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(٣)] يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ ، يَقُولُ : « **هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ** » ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا أَخْطَئُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « **يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ[(٤)] وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا** » ، قَالَ[(٥)] عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟! قَالَ[(٦)] : « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا** » .

• [٢٩٨٠] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَىٰ بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ : « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟! فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** » ، فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَسْمَعُوا[(٧)] ، وَأَنَّىٰ[(٨)] يُجِيبُوا[(٩)] وَقَدْ

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) في (ب) : «مستلقي» .

(٣) ليس في (ب) ، وصحح مكانه ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٤) ليس في (ك) .
(٥) في (أ) : «فقال» .

(٦) بعده في (ك) : «رسول الله» .

*[٢٩٨٠] [التحفة : م ٣٧٢] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «يسمعون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر كلام النووي الآتي .

(٨) في (أ) ، (ك) : «أو أنَّى» ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (خ) ، (ك) : «يجيبون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٧/ ٢٠٧) : «قوله : «يا رسول الله ، كيف يسمعوا ، وأنى يجيبوا وقد جيفوا؟!» هكذا هو في عامة النسخ المعتمدة : «كيف يسمعوا وأنى يجيبوا» من غير نون ، وهي لغة صحيحة ، وإن كانت قليلة الاستعمال» .

جَيَّفُوا(١)؟ قَالَ(٢) : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ(٣) أَنْ يُجِيبُوا » ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ .

• [٢٩٨١] حدثني يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ . وحدثنيه(٤) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ(٥) بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ : بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ(٦) مِنْ أَطْوَاءِ(٧) بَدْرٍ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ .

۞

• [٢٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ(٨) قَالَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالفتح والكسر . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٧) : «قوله : «قد جيفوا» ، كذا ضبطناه بفتح الجيم ، أي : أنتنوا من الجيفة» .

(٢) بعده في (ك) : «رسول الله» .

(٣) بعده في (ك) : «على» .

*[٢٩٨١] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٧٠] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) في (ب) : «فأمر» .

(٦) طوي : بئر مطوية (مبنية بالحجارة) من آبار بدر . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٧) في (ب) : «أطوى» .

۞ في (خ) : «باب من نوقش الحساب عذب ، وقوله تعالى : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق : ٨]» ، وفي (ط) : «باب إثبات الحساب» .

*[٢٩٨٢] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٣١] .

(٨) بعده في (ط) : «قد» .

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟! فَقَالَ: «لَيْسَ ذَاكِ الْحِسَابُ[١]، إِنَّمَا[٢] ذَاكِ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ».

٥[١/٢٩٨٢] حدثني[٣] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

٥[٢/٢٩٨٢] وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو[٥] يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟!، قَالَ: «ذَاكِ[٦] الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةَ[٧] هَلَكَ»[٨].

٥[٣/٢٩٨٢] وحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ[١٠]»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ.

---

(١) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب. ويمكن توجيه الرفع على أن «الحساب» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، والمعنى: ليس ذاك هو الحساب. وينظر: «عمدة القاري» (٦/ ٦١) في إعراب نظير له.

(٢) في (ك): «وإنما».

(٣) في (خ)، (ك): «وحدثني».

*[٢/٢٩٨٢] [التحفة: خ م ١٧٤٦٣].

(٤) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس لابن عساكر.

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (خ): «ذلك».

(٧) صحح عليه في (ب)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة، (ط): «الحساب»، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ١٧٠) كالمثبت.

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٢).

*[٣/٢٩٨٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٥٤].

(٩) في (ك)، (ط): «حدثني».

(١٠) بعده في (أ)، (ب): «قال».

۞

• [٢٩٨٣] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ : « **لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ** » .

○ [٢٩٨٣/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٩٨٣/ ٢] وحدثني[(٢)] أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ[(٤)] : « **لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ حَسَنُ[(٥)] الظَّنِّ بِاللَّهِ ﷻ** » .

۞

• [٢٩٨٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

۞ في (خ) : «باب حسن الظن بالله عند الموت» ، وفي (ط) : «باب الأمر بحسن الظن بالله تعالىٰ عند الموت» .

*[٢٩٨٣] [التحفة : م د ق ٢٢٩٥] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

*[٢٩٨٣/ ٢] [التحفة : م ٢٩٩٤] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثني» . (٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) قوله : «قبل موته بثلاثة أيام يقول» وقع في (خ) ، (ك) : «يقول قبل موته بثلاثة أيام» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ط) : «يحسن» .

۞ في (خ) : «باب يبعث كل عبد علىٰ ما مات عليه» .

*[٢٩٨٤] [التحفة : م ق ٢٣٠٦] .

عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

○[٢٩٨٤/ ١] حدثني[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.

۞

●[٢٩٨٥] حدثني[2] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا[3] عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

* * *

(١) في (خ)، (ك): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم».

*[٢٩٨٥] [التحفة: خ م ٦٧٠٣].

(٢) في (ط): «وحدثني».

(٣) في (ب): «يبعثوا».

٤١- كتاب الفتن (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

(۞)

●[٢٩٨٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ؛ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ» وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشَرَةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ (٣)».

○[٢٩٨٦/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادُوا (٤) فِي الْإِسْنَادِ:

---

(١) قوله: «كتاب الفتن» ليس في (أ)، (ب)، وكتب في حاشية (أ) بدون علامة، وبعده في (خ)، (ط): «وأشراط الساعة». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٦، ٤٥)، «تقييد المهمل» (١/ ٧٩)، (٢/ ٣١٢، ٣٦٧)، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٢٩)، «مختصر النووي» (٢/ ١٣٨٧)، «تحفة الأشراف» (١/ ٥٣، ٨١، ٨٣).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب اقتراب الفتن و الهلاك إذا كثر الخبث»، وفي (ط): «باب اقتراب الفتن و فتح ردم يأجوج و مأجوج».

*[٢٩٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠].

(٣) الخبث: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٤) في (ك): «وزاد».

عَنْ سُفْيَانَ[١] ، فَقَالُوا : عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ[٢] ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ .

○ [٢٩٨٦/ ٢] حدثني[٣] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ[٤] أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَزِعًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ، يَقُولُ : « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ؛ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ[٥] مِثْلُ هَذِهِ** » ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ[٦] الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ؛ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ** » .

○ [٢٩٨٦/ ٣] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . قال : وحدثنا[٧] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ[٨] .

۞

● [٢٩٨٧] حدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «عن سفيان» ليس في (ب) . (٢) صحح عليه في (ب) .
(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت .
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥) : ««بنت أبي سلمة» للكافة «وبنت أم سلمة» للسمرقندي» .
(٥) قوله : «ياجوج وماجوج» وقع في (ط) بالهمز فيهما . قال النووي في «شرحه» (٣/ ٩٨) : ««ياجوج وماجوج» فهما غير مهموزين عند جمهور القراء وأهل اللغة ، وقرأ عاصم بالهمز فيهما» .
(٦) في (ك) ، (ب) : «بإصبعيه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٧) في (ب) : «حدثنا» . (٨) في (أ) ، (ب) : «وفي إسناده» .
۞ في (خ) : «باب في فتح ردم ياجوج وماجوج» .
*[٢٩٨٧] [التحفة : خ م ١٣٥٢٤] . (٩) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ[(١)] مِثْلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ وُهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ[(٢)] .

۞

• [٢٩٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ- قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٣)] بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ[(٤)] سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[(٥)] ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَعُوذُ[(٤)] عَائِذٌ بِالْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[(٦)] مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ : « يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ » . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .

---

(١) قوله : «ياجوج وماجوج» وقع في (ط) بالهمز فيهما . وقد سبق كلام النووي فيه .

(٢) **وعقد وهيب بيده تسعين** : عقد التسعين : من مواضعات الحساب ، وهو أن تجعل رأس الإصبع السبابة في أصل الإبهام وتضمها حتى لا يتبين بينهما إلا خلل يسير . (انظر : النهاية ، مادة : ردم) .

۞ في (خ) : «**باب في الخسف بالجيش الذي يؤم البيت**» ، وفي (ط) : «باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت» .

*[٢٩٨٨] [التحفة : م د ١٨١٩٤] .

(٣) قوله : «عبد العزيز» وقع في (أ) : «عبد الله» ، وضرب عليه لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٩) : «وقال الوقشي : قوله : «وذلك أيام الزبير» لا يصح ؛ لأن أم سلمة لم تدركها ماتت أيام معاوية» . قال القاضي : «قد ذكر أبو عمر بن عبد البر أن أم سلمة أدركت أيام يزيد بن معاوية ، وإذا كان هذا فما في الأم صحيح فإن عبد الله بن الزبير نازع يزيد لأول ما بلغته البيعة له بعد موت معاوية ، ووجه إليه يزيد أخاه ليقاتله بمكة والخبر معروف ذكره الطبري وغيره» .

(٦) **ببيداء** : المفازة التي لا شيء بها . (انظر : النهاية ، مادة : بيد) .

○ [١/٢٩٨٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ(١) : فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ : « بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ » ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ(٢) : كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ .

۞

● [٢٩٨٩] حدثنا(٣) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ(٤) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَيَؤُمَّنَّ(٥) هَذَا(٦) الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ ، وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى(٥) إِلَّا الشَّرِيدُ(٧) الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

۞

○ [١/٢٩٨٩] وحدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (خ) .
(٢) من قوله : «قال : فلقيت أبا جعفر» إلى هنا ليس في (ب) .
۞ في (خ) : «باب منه» .
*[٢٩٨٩] [التحفة : م س ١٥٧٩٣] .
(٣) في (ك) «وحدثنا» .
(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «جدة» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي كالمثبت . وهو موافق لما في «التحفة» (٣٧٨/١١) .
(٥) صحح عليه في (ب) .
(٦) في (أ) ، (ب) : «بهذا» ، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت .
(٧) الشريد : الطريد الذاهب على وجهه . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٧) .
۞ في (خ) : «باب منه» .
*[١/٢٩٨٩] [التحفة : م س ١٥٧٩٣-م س ق ١٥٧٩٩] .
(٨) في (ك) : «حدثني» .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ - يَعْنِي : الْكَعْبَةَ - قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنْعَةٌ**(١) ، **وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ** » . قَالَ يُوسُفُ : وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ . قَالَ زَيْدٌ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ .

• [٢٩٩٠] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَبِثَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ ، فَقُلْنَا(٥) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَنَعْتَ شَيْئًا فِي

---

(١) الضبط بفتح الميم وسكون النون من (خ) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (أ) بفتح الميم وكسر النون ، وضبطه في (ك) بكسر الميم دون ضبط للنون ، وضبطه في (ط) بفتح الميم والنون . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦) : «هي بفتح النون وكسرها» . اهـ . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤١٥) : «بفتح النون» ، وقال أيضا في نظيرة لها (١/ ٤٠٢) : «بالفتح . . . جمع مانع ، قال الخليل : ويقال أيضا : منعة بالإسكان . . . . وذكر أبوحاتم فيه الفتح قال : «والعامة تسكن النون ومنهم من يكسر الميم» . قال : «وذلك غلط»» . اهـ . وضبطه الزبيدي في «تاج العروس» (م ن ع) (٢٢/ ٢١٩) بفتح النون وسكونها ، وقال : «وهكذا روي الحديث بالوجهين : «سيعوذ بهذا الدين قوم ليس لهم منعة»» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٨٤) ، «المطالع» (٤/ ٤٨) ، «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٦٩) .

منعة : قوة تمنع من يريدهم بسوء . (انظر : النهاية ، مادة : منع) .

*[٢٩٩٠] [التحفة : م ١٦١٩٢] .

(٢) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٣) في (ب) : «الحراني» . والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١/ ٤٣٩) . وينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤١٠) .

(٤) عبث : حرك يديه كالدافع أو الآخذ . (انظر : النهاية ، مادة : عبث) .

(٥) في حاشية (أ) بخط مقارب مصححا عليه : «فقلت» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .

مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ ، فَقَالَ : « الْعَجَبُ أَنَّ[١] نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ بِالْبَيْتِ[٢] بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ تَجْمَعُ[٣] النَّاسَ ، قَالَ : « نَعَمْ ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ[٤] ، وَالْمَجْبُورُ[٥] ، وَابْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا[٦] وَاحِدًا ، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّىٰ ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ » .

۞

• [٢٩٩١] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[٨] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَىٰ أُطُمٍ[٩] مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ[١٠] مَا أَرَىٰ؟ إِنِّي لَأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » .

---

(١) الضبط بفتح الهمزة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) ، (ط) بكسرها .
(٢) في (خ) ، (ك) : «هذا البيت» ، وصحح عليه في (خ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (خ) ، (ط) : «يجمع» ، وأهمل أوله في (أ) من النقط .
(٤) في (أ) ، (ب) : «المستنصر» ، وضبب عليه في (أ) وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .
المستبصر : الداخل في أمرهم عن عمد وقصد واستبانة . (انظر : المشارق) (١/ ٩٥) .
(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : المجبَرُ» .
المجبور : المقهور . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .
(٦) الضبط بفتح اللام من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) بالفتح والكسر معًا ، والوجهان جائزان . ينظر : «شرح النووي» (١٧/ ٦١) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب نزول الفتن كمواقع القطر» .
* [٢٩٩١] [التحفة : خ م ١٠٦] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» . (٨) في (ك) : «الآخران» .
(٩) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .
(١٠) في (ب) : «تدرون» .

○ [٢٩٩١/ ١] وحدثنا[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

● [٢٩٩٢] حدثني[٢] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا[٣] يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا**[٤] **خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ**[٥] **لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ**[٦]**، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُذْ**[٧] **بِهِ**».

● [٢٩٩٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[٨]، قال[٩] عَبْدٌ:

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب تكون فتن القاعد فيها خير من القائم».

*[٢٩٩٢] [التحفة: خ م ١٣١٧٩].

(٢) في (ك): «وحدثني». (٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مقارب.

(٥) رسم أوله في (أ) بالمثناة التحتية، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا. وكلاهما صحيح؛ قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٩): رويناه في مسلم «من تشرف لها تستشرفه» ضبطناه على القاضي أبي علي، وضبطناه على أبي بحر «من يشرف» بضم الياء».
تشرف: تطلع إليها، وتعرض لها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يستشرفه» بالمثناة التحتية. والضبط بسكون الفاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بضمها، وكلاهما صحيح لغة. ينظر: «شرح ابن عقيل» (٢/ ٣٧٣).
تستشرفه: تنتصب له وتصرعه وتقتله. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٩).

(٧) الضبط بفتح الياء من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضمها.

*[٢٩٩٣] [التحفة: خ م ١١٧١٦].

(٨) من قوله: «حدثنا عمرو الناقد» إلى هنا ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٩) في (أ)، (ب): «وقال».

أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوبَكْرِبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ : «**مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ[(٢)] أَهْلَهُ وَمَالَهُ**» .

○[٢٩٩٣/ ١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا[(٣)] فَلْيَسْتَعِذْ**»[(٤)] .

۞

●[٢٩٩٤] حدثني[(٥)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[(٦)] فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[(٧)] الشَّحَّامُ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ فِي أَرْضِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا[(٨)]؟

---

(١) بعده في (ك) : «بن إبراهيم» .

(٢) وتر : نقص . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

*[٢٩٩٣/ ١] [التحفة : خ م ١٤٩٥٣] .

(٣) معاذا : ملجأ وملاذًا . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٤) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٩٩٢) .

۞ في (خ) : «**باب منه في القعود عن الفتن وغمد سيفه والصبر**» .

*[٢٩٩٤] [التحفة : م د ١١٧٠٢] .

(٥) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) «و حدثنا» .

(٦) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .

(٧) في (ك) : «حماد» ، و فوقه بخط مغاير كالمثبت .

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة : «شيئا» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت .

قَالَ : قَالَ[(١)] : نَعَمْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ[(٢)] الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا[(٣)] ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا ، أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ ، فَمَنْ كَانَ[(٤)] لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ[(٥)] لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ : « يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَىٰ حَدِّهِ بِحَجَرٍ ، ثُمَّ لِيَنْجُ[(٦)] إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ[(٧)] » ، قَالَ[(٨)] : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّىٰ يُنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ أَحَدِ الصَّفَّيْنِ - أَوْ : أَحَدِ[(٩)] الْفِئَتَيْنِ - فَضَرَبَنِي[(١٠)] رَجُلٌ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟ قَالَ : « يَبُوءُ[(١١)] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ[(١٢)] مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

٥[٢٩٩٤/١] حدثنا[(١٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ . . . بِهَذَا

---

(١) ليس في (ط) .

(٢) في (ك) : «فتن» ، و بعده علامة لحق ولا يوجد شيء بالحاشية .

(٣) ضبب عليه في (ب) . وليس في (خ) ، (ك) .

(٤) في (أ) : «كانت» .

(٥) في (خ) ، (ب) : «تكن» .

(٦) في (ك) : «ينجو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . و في (ب) : «لينجو» . والضبط من (خ) بكسر اللام ، وضبطه في (ط) بسكونها ، وكلاهما صحيح ، قال في «عون المعبود» (١١/ ٢٢٥) : «بكسر اللام ويسكن» .

(٧) قوله : «اللهم هل بلغت» في الموضع الثالث ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر والدمياطي .

(٨) ليس في (خ) ، (ك) .

(٩) في (ط) : «إحدىٰ» .

(١٠) في (ب) : «فيضربني» .

(١١) يبوء : يرجع . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(١٢) في (ك) : «فيكون» .

(١٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» وأوله غير واضح في (ب) .

الْإِسْنَادِ . حَدِيثُ[(١)] ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ[(٢)] حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَانْتَهَىٰ حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ قَوْلِهِ : « إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ » وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

۞

• [٢٩٩٥] وحدثني[(٣)] أَبُو كَامِلٍ[(٤)] فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(٦)] ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَحْنَفُ؟ قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : عَلِيًّا - قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَحْنَفُ ارْجِعْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٧)] : « إِذَا تَوَاجَهَ[(٨)] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا[(٩)] ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » ، قَالَ : فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ : « إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

---

(١) في (ك) : «وحديث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بالنصب من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالرفع .

۞ في (خ) : «باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» ، وفي (ط) : «باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما» .

*[٢٩٩٥] [التحفة : خ م د س ١١٦٥٥] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ب) : «هو» .

(٥) قوله : «أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري» وقع في (ك) : «أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وفي (أ) : «سلمة» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت وصحح عليه لابن عساكر أيضا . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٩) : «وفي نسخة أبي العلاء : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ويونس . جعل الحديث لـ «حماد بن سلمة» . والمحفوظ : «حماد بن زيد» . وكذلك خرجه أبو داود عن أبي كامل ، عن حماد بن زيد . وخرج البخاري عن عبد الرحمن بن المبارك ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس بهذا» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣١٧) .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : «كذا الرواية المعروفة ، وعند العذري : «إذا توجه»» .

(٩) في (ب) : «بسفيهما» .

○ [١/٢٩٩٥] وحدثناه[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٢)]، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

○ [٢/٢٩٩٥] وحدثني[(٣)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ، عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ.

○ [٣/٢٩٩٥] حدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[(٥)]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ[(٦)]، فَهُمَا فِي[(٧)] جُرُفِ[(٨)] جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعًا»[(٩)].

---

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) ليس في (ب).

(٣) في (خ)، (ك): «حدثني».

*[٣/٢٩٩٥] [التحفة: خت م س ق ١١٦٧٢].

(٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) قوله: «وابن بشار» وقع في (ب): «ومحمد بن بشار»، وضبب على أوله.

(٦) صحح عليه في (ب).

(٧) في (خ)، (ك): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (خ): «حرف» بفتح الحاء المهملة، وسكون الراء، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. والضبط بضم الجيم المعجمة والراء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الراء وسكونها معًا. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٢): ««فهما في جرف جهنم» هكذا هو في معظم النسخ «جرف» بالجيم وضم الراء وإسكانها، وفي بعضها «حرف» بالحاء وهما متقاربتان، ومعناه: على طرفها قريب من السقوط فيها». وينظر: «المشارق» (١/ ١٤٧)، «الإكمال» (٨/ ٤٢٣).

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢١).

۞

• [٢٩٩٦] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، تَكُونُ(٣) بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».

۞

• [٢٩٩٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ» قَالُوا(٤): وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ».

۞

• [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة».

*[٢٩٩٦] [التحفة: خ م ١٤٧٠٦]. (١) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٢) في (ك): «أخبرنا». (٣) في (ط): «وتكون».

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وهو القتل».

*[٢٩٩٧] [التحفة: م ١٢٧٨٥].

(٤) في (ب): «قال».

۞ في (خ): «باب إهلاك الأمة بعضهم لبعض بالقتل والسباء»، وفي (ط): «باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض».

*[٢٩٩٨] [التحفة: م د ت ق ٢١٠٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَوَىٰ[١] لِيَ الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ[٢] ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ[٣] ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ : إِنِّي[٤] إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ[٥] ، وَلَا[٦] أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ[٧] بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا[٨] - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا[٩] - حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

٥[٢٩٩٨/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٠] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ

---

(١) زوىٰ : جمع . (انظر : النهاية ، مادة : زوىٰ) .

(٢) في (أ) ، (ب) : «عامة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢١٧) : «كذا صحت الرواية بالباء في «بعامة» وكأنها زائدة ؛ لأنَّ «عامة» صفة لـ «سنة» ، فكأنه قال : «بسنة عامة»» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٨٧) ، «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٣٠٢) .

(٣) بيضتهم : مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، أراد : عدوًّا يستأصلهم ويهلكهم جميعًا . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٤) ليس في (خ) ، (ب) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «عامة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بسنة بعامة : بقحط عام يعمهم جميعًا ، والباء في «بعامة» زائدة أو علىٰ إبدال عامة من سنة بإعادة العامل . (انظر : النهاية ، مادة : عمم) .

(٦) في (ك) ، (ط) : «وأن لا» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «فيستبيح» .

(٨) في (ب) : «أقطارها» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٢) : «قوله : «من بين أقطارها» بفتح الميم ، وعن ابن ماهان : «من أقطارها»» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

تَعَالَىٰ زَوَىٰ لِيَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَأَعْطَانِي الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ . . . » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ .

۞

• [٢٩٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ(١) وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ(٢) أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا » .

○ [٢٩٩٩/ ١] وحدثناه(٣) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

۞ في (خ) : «باب منه في جعل بأس هذه الأمة بينهم» .

* [٢٩٩٩] [التحفة : م ٣٨٨٦] .

(١) في (خ) ، (ك) : «اثنتين» ، والمثبت بحذف الألف لغة بني تميم . ينظر : «شرح التصريح» للأزهري (١/ ٦٦) .

(٢) صحح عليه في (ك) . وفي (أ) : «وسألت» ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . وفي (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «وسألت ربي» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ١٩٨) ، «الأحكام الكبرى» (٤/ ٥٢٢) ففيهما كالمثبت .

(٣) في (ك) : «حدثناه» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

۞

• [٣٠٠٠] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ[٢] يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: «**مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ**»، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ[٣] أُولَئِكَ الرَّهْطُ[٤] كُلُّهُمْ غَيْرِي.

○ [٣٠٠٠/ ١] حدثنا[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ، حَفِظَهُ[٦] مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ[٧] لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ[٨].

۞ في (خ): «باب في الفتن وصفاتها وما يكون إلى قيام الساعة»، وفي (ط): «باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة».

*[٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٦٣].

(١) في (ب): «التميمي». ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٠١).

(٢) في (ب): «هو».

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، ورسم تحت الفاء حرف واو وصحح عليه.

(٤) الرهط: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

*[٣٠٠٠/ ١] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(٥) في (خ): «وحدثني»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب) مصححا عليه: «حفظ».

(٧) في (ب): «إنه» بدون الواو.

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٥): «قول حذيفة: «وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره -

ه[٢/٣٠٠٠] وحدثناه[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... إِلَىٰ قَوْلِهِ: وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

ه[٣/٣٠٠٠] حدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال: وحدثني[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ[5] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ[6] أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

ه[٤/٣٠٠٠] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[8] وَهْبُ[9] بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

= كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم إذا رآه عرفه» كذا في جميع النسخ عن مسلم، قيل: صوابه: كما ينسى الرجل وجه الرجل، أو كما لا يذكر الرجل... وبهذا يستقيم الكلام وينتظم التمثيل».

*[٢/٣٠٠٠] [التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(١) في (ك): «حدثنا».

*[٣/٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٧٠].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(٣) قوله: «حدثنا محمد بن جعفر» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير مصححا عليه.

(٤) في (ب): «وحدثنا».

(٥) قوله: «عن عدي» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٦) بعده في (أ): «يوم القيامة أو إلى» وعلى أوله: «لا» وعلى آخره: «إلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٤/٣٠٠٠] [التحفة: م ٣٣٧٠].

(٧) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(٨) في (أ): «حدثنا».

(٩) في (ك): «وهيب»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة. والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣/ ٤٧). وتنظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٢).

۞

• [٣٠٠١] حدثني[١] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِلْبَاءُ[٣] بْنُ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] أَبُو زَيْدٍ[٥] قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا[٦] هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.

۞

• [٣٠٠٢، ٣٠٠٣] حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو[٨] كُرَيْبٍ -

---

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٠١] [التحفة: م ١٠٦٩٦].

(١) في (ك)، (ط): «وحدثني». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) الضبط بكسر العين من (ك)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ) بفتحها. والمثبت موافق لضبط النووي في «شرحه» (١٨/ ١٦).

(٤) في (ب): «أخبرني».

(٥) بعده في (ط): «يعني عمرو بن أخطب». قال الجياني في «التقييد» (١/ ٧٩): «علباء بن أحمر اليشكري يعد في البصريين، عن أبي زيد عمرو بن أخطب صاحب رسول الله ﷺ. روى له مسلم وحده حديثا واحدا تفرد به، ليس لعمرو بن أخطب ولا لعلباء في الكتاب غيره، وهو في كتاب الفتن».

(٦) في (أ)، (ب): «و ما».

۞ في (خ)، (ط): «باب في الفتنة التي تموج كموج البحر».

*[٣٠٠٢، ٣٠٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧].

(٧) في (خ)، (ك): «و حدثنا».

(٨) في (ب): «بن». وينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣).

جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ؟ قَالَ : فَقُلْتُ[1] : أَنَا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، وَكَيْفَ قَالَ؟ قُلْتُ[2] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ** » ، فَقَالَ[3] عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا[4] لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : أَفَيُكْسَرُ[5] الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ : قُلْتُ[6] : لَا بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَلِكَ[7] أَحْرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ أَبَدًا ، قَالَ : فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ[8] كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ[9] أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ[10] ، قَالَ : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ مَنِ الْبَابُ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ .

٥[٣٠٠٢ ، ٣٠٠٣/١] *وحدثناه*[11] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . *قال* : *وحدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . *قال* : *وحدثنا*[12] إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . *قال* : *وحدثنا* ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) : «قلت» .
(٢) قبله في (ط) : «قال» .
(٣) في (ك) : «قال» .
(٤) قوله : «فقلت ما» وقع في (ب) : «قلت فما» .
(٥) في (خ) ، (ك) : «فيكسر» .
(٦) في (ك) : «فقلت» .
(٧) في (ب) منسوبا لنسخة : «ذاك» .
(٨) في (أ) : «وهل» .
(٩) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .
(١٠) بالأغاليط : جمع أغلوطة ، وهو ما يغلط فيه ويخطأ ، أي : ليس فيه كذب ولا وهم . (انظر : المشارق ١٣٤/٢) .
(١١) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «و حدثنا» .
(١٢) في (ب) : «حدثنا» .

يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ .

٥[٣٠٠٢، ٣٠٠٣/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

۞

•[٣٠٠٤] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ جُنْدُبٌ[(٢)] : جِئْتُ يَوْمَ الْجَرْعَةِ[(٣)] ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، فَقُلْتُ : لَيُهَرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ[(٤)]؟ فَقَالَ ذَاكَ[(٥)] الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ ، قُلْتُ : بَلَىٰ وَاللَّهِ ، قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ ، قُلْتُ : بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ[(٦)] الْيَوْمَ ؛ تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ[(٧)] وَقَدْ

۞ في (خ) : «باب في الفتن عمن كان يحفظها» .

•[٣٠٠٤] [التحفة : م ٣٣٠٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٢) الضبط بضم الدال من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ب) بفتحها ، وفي (ط) بالضم والفتح معًا ، وكلا الوجهين صحيح . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٥٦) : «بفتح الدال وضمها ، والجيم مضمومة ، وفيه لغة ثالثة : كسر الجيم وفتح الدال» .

(٣) بعده في (ك) : «قال» . وقوله : «الجرعة» الضبط بفتح الجيم وسكون الراء من (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الجيم والراء . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٩) : ««الجرعة» بفتح الجيم والراء والعين المهملة - موضع بجهة الكوفة ما بينها وبين الحيرة - كذا ضبطناه عن كافتهم وهو المعروف ، ورويناه عن القاضي الشهيد في «صحيح مسلم» بسكون الراء» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٤٣١) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٨) .

(٤) في (ك) : «دم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «ذلك» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «بعد» ، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «أحالفك» بالحاء المهملة . قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٩٨) : «كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء -

سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي ، ثُمَّ قُلْتُ : مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ(١) ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ .

۞

●[٣٠٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي(٢) : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ(٣) الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو** » .

○[٣٠٠٥/ ١] وحدثني(٤) أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٥) بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَزَادَ ، فَقَالَ أَبِي(٦) : إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّهُ .

= المهملة ، من الأيمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك ، وبالخاء المعجمة من الخلاف أيضا . وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة أظهر» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٨) : «وقع في جميع نسخ بلادنا المعتمدة أخالفك بالخاء المعجمة» . ثم ذكر كلام القاضي .

(١) في (ك) : «أسأله» .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه» ، وفي (ط) : «باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب» .

*[٣٠٠٥] [التحفة : م ١٢٧٨٦] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالكسر والضم معًا . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٨) : «هو بفتح الياء المثناة تحت وكسر السين ، أي : ينكشف لذهاب مائه» . اهـ . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٢) : «وجاء في رواية السمرقندي هنا : «ينحسر»» .

*[٣٠٠٥/ ١] [التحفة : م ١٢٦٤٩] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) بعده في (أ) ، (ب) : «يعني» .

(٦) في (أ) : «أبي» مجودا بفتح الهمزة وسكون الياء ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وكتب فوقه : «بيان» .

○[٢/٣٠٠٥] حدثنا[١] أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[٣] عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا** » .

○[٣/٣٠٠٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[٥] عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا** »[٦] .

۞

●[٣٠٠٦] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ،

---

*[٢/٣٠٠٥] [التحفة : خ م د ت ١٢٢٦٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) قوله : «بن عاصم» ليس في (ك) .

(٣) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (خ) أيضا بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٨) .

*[٣/٣٠٠٥] [التحفة : خ م د ت ١٢٢٦٣] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) الرسم بالمثناة التحتية من (خ) ، (ب) ، (ط) ، ورسمه أيضًا في (خ) ، (ب) بالمثناة الفوقية ، ولم ينقط في (أ) . والضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بضمها . وكلا الضبطين صحيح . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) .

(٦) هذا الحديث ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣٠٠٦] [التحفة : م ٣٧] .

فَقَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ أُبَيٌّ[١] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ[٢] يَحْسِرَ[٣] عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ[٤] بِهِ كُلِّهِ ، قَالَ : فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ[٥] ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » .
قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : وَقَفْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمِ[٦] حَسَّانَ .

● [٣٠٠٧] حدثنا[٧] عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ - قَالَ[٨] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ[١٠] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنَعَتِ[١١]

---

(١) في (ك) ، (ط) : «إني» .
(٢) ليس في (أ) ، (ب) . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ١٨٤) ، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٩٧) ففيهما كالمثبت .
(٣) في (خ) ، (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا . والضبط بكسر السين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضا في (أ) ، (خ) بضمها ، وكلا الضبطين جائز . ينظر : «المشارق» (١/ ٢١٢) .
(٤) الضبط بفتح الياء وضم الباء الموحدة من (أ) ، (خ) ، (ك) . وضبطه في (ط) بفتح الياء وفتح الباء .
(٥) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .
(٦) أجم : حصن ، والجمع : آجام . (انظر : النهاية ، مادة : أجم) .
۞ في (خ) : «باب في منع العراق درهمها والشام مديها ومصر دينارها» .
*[٣٠٠٧] [التحفة : م د ١٢٦٥٢] .
(٧) في (ك) : «وحدثنا» .
(٨) في (ك) ، (ط) : «قالا» .
(٩) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٥٢) : «مولى خالد بن خالد ؛ كذا لكافة شيوخنا ورواة مسلم ، وعند الخشني عن الطبري : «مولى خالد بن يزيد»» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٥٠٠) .
(١٠) قوله : «سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٨) : «كذا لجمهور شيوخنا عن مسلم ، وسقط في كتاب القاضي أبي علي قوله : «عن أبيه»» .
(١١) صحح قبله في (ب) . وقبله في (أ) ، (خ) : «إذا» ، ونسبه في (خ) لابن الحذاء وصحح بعده .

الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا[١]، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا[٢] وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا[٣] وَدِينَارَهَا[٤]، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ». شَهِدَ[٥] عَلَىٰ ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

۞

• [٣٠٠٨] حدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى[٧] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ[٨] الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقَ[٩]، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ

---

(١) قفيزها: القفيز: مكيال يسع حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٩).

(٢) مديها: المد: مكيال لأهل الشام يزن (٤٥,٩) كيلو جرام تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٥).

(٣) إردبها: الإردب: مكيال ضخم لأهل مصر قيل: وهو أربعة وعشرون صاعًا، والجمع أرادب، ومقداره: ٤٨,٩٦ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٩).

(٤) في (خ) مصححا عليه منسوبا للعذري: «وَدَسَادِرَهَا»، وفي حاشيتها منسوبا لابن الحذاء كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٢): ««ودينارها» كذا لهم، وهو الصواب المعروف، وعند العذري «دسادرها» مكان «ودينارها» وهو خطأ قبيح لا وجه له».

(٥) قبله في (أ)، (خ): «ثم». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٢٩٥)، و«الأحكام الكبرى» (٤/ ٥٣٤)، و«جامع الأصول» (١٠/ ٥٣) ففيها كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في فتح قسطنطينية و خروج الدجال و نزول عيسى بن مريم ﷺ وقتله الدجال»، وفي (ط): «باب في فتح قسطنطينية و خروج دجال و نزول عيسى بن مريم».

* [٣٠٠٨] [التحفة: م ١٢٦٧٢].

(٦) في (خ): «و حدثني».

(٧) قوله: «حدثنا معلى» لم يظهر في (ب).

(٨) في (أ)، (ك): «تنزل». وينظر: «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٥٥٤)، «تحفة الأشراف»، «جمع الفوائد» (٤/ ١٧٧).

(٩) الضبط بفتح القاف غير مصروف من (أ)، (خ)، (ك). وضبطه في (ط) بفتح القاف وكسرها مع التنوين. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢١): «قال الجوهري: الأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر، قال: وقد يؤنث ولا يصرف، والأعماق ودابق موضعان بالشام بقرب حلب».

الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سُبُوا[١] مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ[٢] الْمُسْلِمُونَ: لَا[٣] وَاللَّهِ، لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَتِحُ[٤] الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَتِحُونَ[٥] قُسْطُنْطِينِيَّةَ[٦]، فَبَيْنَا[٧] هُمْ يَقْتَسِمُونَ[٨] الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ[٩] فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ[١٠]،

---

(١) الضبط بضم السين والباء من (أ)، (خ)، وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر، (ك) بفتح السين والباء، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦): «وقوله في حديث قسطنطينة: «فتقول الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا» كذا للسجزي وأكثرهم على ما لم يسم فاعله، وعند بعضهم: «سبوا» بفتح السين والباء، والصواب الأول». اهـ.

وتعقبه النووي في «شرحه» (١٨/ ٢١) فقال: «كلاهما صواب؛ لأنهم سبوا أولا ثم سبوا الكفار وهذا موجود في زماننا، بل معظم عساكر الإسلام في بلاد الشام ومصر سبوا، ثم هم اليوم بحمد الله يسبون الكفار، وقد سبوهم في زماننا مرارا كثيرة يسبون في المرة الواحدة من الكفار ألوفا، ولله الحمد على إظهار الإسلام وإعزازه». اهـ.

(٢) في (ك): «فتقول».

(٣) ليس في (أ).

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤١٢): «قال ابن الملك: قيل في بعض النسخ: «فيفتحون» بتاء واحدة وهو الأصوب؛ لأن الافتتاح أكثر ما يستعمل بمعنى الاستفتاح؛ فلا يقع موقع الفتح».

(٦) في (ك)، (ط): «قسطنطينية». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٩): ««قسطنطينة» بضم أوله وسكون السين المهملة وضم الطاء الأولى وسكون النون وكسر الطاء الثانية، كذا قيدناها وكذا قيدها أهل هذا الشأن، قال ابن مكي: ولا يقال بفتح الطاء الأولى ولا بطاء واحدة، وفي رواية السجزي: «قسطنطينية» بزيادة ياء مشددة في آخره». اهـ.

(٧) في (أ)، (ط): «فبينما».

(٨) في (ك)، (ب): «يقسمون».

(٩) في (خ): «خالفكم». والضبط بفتح اللام مع التخفيف من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديد اللام. قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢٣٢): «كذا الرواية الجيدة مخففة اللام بغير ألف. أي: بشر. يقال: خلفك الرجل في أهلك بخير أو بشر... وقد رواه بعضهم: «خالفكم»، والأول أجود».

(١٠) بعده في (ك) مضببا عليه: «فيخرجون».

فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا[١] هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ[٢] أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ[٣] حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

۞

• [٣٠٠٩] حدثنا[٤] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : أَبْصِرْ[٥] مَا تَقُولُ ، قَالَ : أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا[٦] أَرْبَعًا[٧] : إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ[٨] مُصِيبَةٍ ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً[٩] بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ

---

(١) في (ك) : «فبينا» .

(٢) في (ب) مصححا عليه : «إذا» .

(٣) لانذاب : انحل وسال وتلاشى . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧١) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس» .

*[٣٠٠٩] [التحفة : م ١١٢٥٩] .

(٤) في (خ) : «وحدثني» .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) في (خ) : «الخلالًا» .

(٧) في (أ) ، (ب) : «أربعة» . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٥٩٧) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٥٩٧) ، «جامع الأصول» (٩/ ٢٢٥) .

(٨) في حاشية (أ) بخط مغاير : «عند» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) كرة : رجوع إلى الحرب بعد الانفصال عنها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٨) .

وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ[(١)] حَسَنَةٌ[(٢)] جَمِيلَةٌ[(٢)]؛ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ[(٣)].

ه[٣٠٠٩/ ١] حدثني[(٤)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ[(٦)]، أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٧)]: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ»، قَالَ[(٨)]: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذْكَرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ[(٨)] الْمُسْتَوْرِدُ: قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌو[(٩)]: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ[(١٠)] إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَجْبَرُ[(١١)] النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَخَيْرُ[(١٢)] النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَلِضُعَفَائِهِمْ[(١٣)].

---

(١) الضبط بالتنوين مع النصب من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالتنوين مع الرفع.

(٢) الضبط بالتنوين مع النصب من (أ)، (ك)، وضبطه في (ب)، (ط) بالتنوين مع الرفع.

(٣) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «المملوك».

(٤) في (خ): «وحدثني».

(٥) بعده في (ط): «التجيبي».

(٦) في (ب): «شريج».

(٧) في (خ): «قال».

(٨) ليس في (ك).

(٩) في (أ): «عمر»، ثم صوبه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) في (ك)، (ط): «ذلك».

(١١) في (ك) منسوبا لنسخة: «وأصبر»، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه: «وأخبر» بالخاء. وكأنه في (ب) بالخاء والجيم. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٩): ««وأجبر الناس عند مصيبة» كذا لكافتهم أي: أنهم سريعو العود للصلاح، ورواه بعض رواة مسلم: «أصبر» بالصاد، وثبتت الروايتان عند القاضي التميمي والأول أصح لقوله في الحديث الآخر: «وأسرعهم إفاقة عند مصيبة»». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٣): «وفي بعض النسخ: «أخبر» بالخاء المعجمة، ولعل معناه: أخبرهم بعلاجها والخروج منها». اهـ.

(١٢) في (ب): «وأخبر».

(١٣) في (خ)، (ط): «وضعفائهم». وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٠٧، ٣٠٨)، قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٩٧، ١٩٨): «هذا إسناد منقطع؛ فإن عبد الكريم هذا لم يدرك المستورد ولا أدركه أبوه الحارث بن يزيد، قاله الحافظ أبو الحسن الدارقطني رحمه الله. قلت: وهذا الحديث إنما أورده مسلم رحمه الله هكذا في الشواهد وإلا فهو في الأصل ثابت متصل في كتابه من -

۞

• [٣٠١٠] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ يُسَيْرِ(٢) بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : هَاجَتْ(٣) رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى(٤) إِلَّا : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، جَاءَتِ السَّاعَةُ ، قَالَ : فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَّكِئًا ، فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا(٥) يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ : عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ(٦) ،

= وجه آخر فإنه أخرجه عن عبد الملك بن شعيب عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن أبيه قال : قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «تقوم الساعة والروم أكثر الناس . . .» وذكر باقي الحديث ، فصح اتصاله من هذا الوجه في كتاب مسلم» .

۞ في (خ) : «باب في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال» ، وفي (ط) : «باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «ما جاء في الشام» .

*[٣٠١٠] [التحفة : م ٩٦٠٠] .

(١) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٠ ، ٦١) : «"أسير" براء في آخره مضموم الهمزة وهو : أسير بن جابر ، ويقال فيه : يسير بن جابر ويسير بن عمرو ، قال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون : يسير بن عمرو ، وقد جرى ذكره في «الصحيحين» بالوجهين ، ولم يأت عند العذري حيث جاء إلا يسير بالياء ، قال البخاري : والصحيح يسير» . اهـ .

(٣) في (ك) : «جاءت» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٤) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) ، (ط) : «هجيرى» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٦) : «وقوله : «ليس له هجيرى إلا : يا عبد الله ، قامت الساعة» كذا رويناه من طريق الشاشي وكذا عند التميمي مثل : خليفى ، ورويناه من طريق العذري : «هجير» ، والصواب الأول» . اهـ . لكن قال القرطبي في «المفهم» (٧/ ٢٣٣) : «وكلاهما لغة صحيحة . قال الجوهري : الهجير مثل الفسيق : الدأب والعادة ، وكذلك الهجيرى والإهجيرى . يقال : ما زال ذلك هجيراه ، وإهجيراه ، وإجرياه؟ أي : دأبه وعادته . قال غيره : وهجيرى أفصحها» . اهـ . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٤/ ٥٥٤) ، و «الصحاح» للجوهري (هـ ج ر) (٢/ ٨٥٢) .

(٥) كتبه في (أ) بين السطور ، وأعاده في الحاشية .

(٦) في (أ) مضببا عليه ، (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «الشام» . وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي كالمثبت ، =

وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ[١]، قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي[٢]؟ قَالَ: نَعَمْ[٣]، وَتَكُونُ[٤] عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ[٥] شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ[٦] الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ[٧] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى[٨] الشُّرْطَةُ[٩]، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ[١٠]، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ[١١]، ثُمَّ يَشْتَرِطُ[١٢] الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً[١٣] لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا،

= وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت أيضا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١٩): «وفي الملاحم: «يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام» كذا للسجزي والسمرقندي، وعند ابن ماهان: «الشام» في الأول و«الإسلام» في الآخر، وعند العذري فيهما: «أهل الشام والإسلام» فيهما وهو أشبه». اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٥٠)، و«المطالع» (٥/ ٥٠٣)، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٧٩).

(١) في (خ) مصححا عليه، (ك) منسوبا لنسخة: «الشام»، وفي حاشيته (ك) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) في (ك): «يعني».

(٣) بعده في (أ)، (ب): «قال».

(٤) في (خ)، (ب): «و يكون» بالمثناة التحتية.

(٥) ردة: عَطفة وشدة قوية. (انظر: المشارق) (١/ ٢٨٧).

(٦) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٤): «وأما قوله: «فيشترط» فضبطوه بوجهين: أحدهما: فيشترط بمثناة تحت ثم شين ساكنة ثم مثناة فوق، والثاني: فيشترط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء». اهـ.

(٧) فيفيء: فيرجع. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٨) الضبط بفتح التاء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضمها.

(٩) الضبط بضم الشين من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ك) بفتح الشين. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٧): «قوله: «وتفنى الشرطة» بضم الشين وسكون الراء، والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدمه؛ ومنه سمي الشرطان لتقدمهما أول الربيع».

(١٠) ليس في (أ) وضبب موضعه، وكتبه في الحاشية بخط مغاير وصحح عليه ونسبه أيضا لابن عساكر.

(١١) الضبط بضم الشين من (أ)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها، وينظر ما تقدم.

(١٢) في (أ)، (ك): «يتشرط»، وينظر ما تقدم.

(١٣) الضبط بضم الشين من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها، وينظر ما تقدم.

فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ(١) ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ(٢) الرَّابِعِ نَهَدَ(٣) إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ(٤) عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُونَ(٥) مَقْتَلَةً - إِمَّا قَالَ : لَا يُرَىٰ مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ - لَمْ(٦) يُرَ(٧) مِثْلُهَا(٨) ، حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ(٩) فَمَا(١٠) يُخَلِّفُهُمْ(١١) حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيْتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً ، فَلَا يَجِدُونَهُ(١٢) بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ أَوْ أَيُّ(١٣) مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ(١٤) ، فَبَيْنَمَا(١٥)

---

(١) الضبط بضم الشين من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتحها .

(٢) في (ب) : «اليوم» .

(٣) الضبط بفتح الهاء مع التخفيف من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بتشديد الهاء .

نهد : نهض . (انظر : النهاية ، مادة : نهد) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «الدائرة» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٣) : «قوله في غزو الروم : «فيجعل الله الدبرة عليهم» بسكون الباء بواحدة ، وعند العذري : «الدائرة» وهما بمعنى . قال الأزهري : «الدائرة» الدولة تدور على الأعداء ، وقال الهروي : و «الدبرة» النصر على الأعداء ، يقال : لمن الدبرة؟ أي : الدولة ، وعلى من الدبرة؟ أي : الهزيمة ، وقال ابن عرفة : «الدائرة» الحادثة تدور من حوادث الدهر» . اهـ .

(٥) في (ك) ، (ب) : «فيقتتلون» .

(٦) في (ب) : «لا» ، وكأنه ضرب عليه ، ثم كتب فوقه بين السطور كالمثبت .

(٧) في (ب) : «يرى» .

(٨) في (ب) : «منها» وضرب عليه ، ونسبه لبعض النسخ ، وفي الحاشية اليسرى كالمثبت وصحح عليه . وفي الحاشية اليمنى «وفي نسخة : مثلها في الموضعين مع تكرار إما وإما» .

(٩) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٣٨) : ««حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم» كذا روايتنا فيه عن جماعة الرواة ، ووقع لبعضهم : «بجثمانهم» وكذا في كتاب القاضي التميمي عن ابن الحذاء» .

(١٠) في (ك) منسوبا لنسخة : «فلا» ، وفي الحاشية بخط مقارب مصححا عليه كالمثبت .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٠) : «في قتل الروم : «حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم» كذا للكافة ، وعند بعضهم : «يلحقهم» والأول أشبه بالكلام» . اهـ .

(١٢) في (ك) : «يجدون» .

(١٣) في (ك) : «بأي» .

(١٤) صحح عليه في (خ) . و في حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «يقسم» .

(١٥) في (أ) : «فبينا» .

هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ[(١)] مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ[(٢)]: أَنَّ[(٣)] الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ[(٤)]، فَيَرْفِضُونَ[(٥)] مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ[(٦)] فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ - أَوْ: مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ». قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ[(٨)].

٥[٣٠١٠/ ١] **وحدثني**[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

---

(١) قوله: «ببأس هو أكبر» وقع في (أ): «ببأس هو أكثر» وصحح على «ببأس»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، ووقع في (خ) بحيث يقرأ على وجهين: «بناس هم أكثر»، «ببأس هم أكثر»، وفي (ك): «بناس هم أكثر»، وفي (ب): «بناس هم أكبر» وصحح على: «أكبر»، وفي حاشية (ب): ««أكبر» عند عبد الغافر، وعند غيره: «أكثر»». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٧٦): ««إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك» كذا عند السمرقندي وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة في الحرفين؛ أي: بشدة، وعند العذري: «بناس - بالنون - أكثر» بالثاء المثلثة وهو وهم، والصواب الأول بدليل آخر الحديث؛ وبقوله: «فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خرج» فهو تفسير البأس الأكبر المذكور» اهـ.

وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٦): «هكذا هو في نسخ بلادنا: «ببأس هو أكبر» بباء موحدة في «بأس» وفي: «أكبر»، وكذا حكاه القاضي عن محققي رواتهم، وعن بعضهم: «بناس - بالنون - أكثر» بالمثلثة قالوا: والصواب الأول، ويؤيده رواية أبي داود: «سمعوا بأمر أكبر من ذلك»» اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (١/ ٢٥١)، «جامع الأصول» (١٠/ ٣٨٠)، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٣٧).

(٢) في (ب) مضببا عليه: «الصارخ»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة.

الصريخ: المستغيث، ويأتي الصريخ بمعنى المغيث أيضًا. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٣) الضبط بفتح الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها.

(٤) **ذراريهم**: جمع ذرية، وهو: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٥) الضبط بكسر الفاء الثانية من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بضم الفاء الثانية وكسرها معًا.

فيرفضون: فيتركون. (انظر: اللسان، مادة: رفض).

(٦) في (خ) مصححا على آخره، (ب): «عشر».

(٧) في (أ): «فقال».

(٨) قوله: «أسير بن جابر» وقع في (خ): «يسير بن جابر: أسير». وينظر: «تقييد المهمل» للجياني (١/ ٧٥).

(٩) في (ك): «حدثني».

حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ يُسَيْرِ[١] بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ[٢]، فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَحَدِيثُ ابْنِ عُلَيَّةَ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ.

○[٢/٣٠١٠] وحدثنا[٣] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ[٥] بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا[٦] فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَالْبَيْتُ مَلْآنُ[٧]، قَالَ: فَهَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ[٨] ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

۞

●[٣٠١١] حدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ[١٠]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ[١١]، فَوَافَقُوهُ[١٢] عِنْدَ أَكَمَةٍ[١٣]، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ، قَالَ[١]: فَقَالَتْ[١٤] لِي نَفْسِي: ائْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ

---

(١) صحح عليه في (ب).
(٢) قوله: «كنت عند ابن مسعود» وقع في (ك): «كنا في بيت عبد الله بن مسعود و البيت ملآن».
(٣) في (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ك).
(٥) صحح عليه في (ب). وفي (خ)، (ك): «يسير». وينظر: «تقييد المهمل» للجياني (١/ ٧٥).
(٦) في (خ)، (ط): «كنت». (٧) رسمه في (أ): «ملأن».
(٨) بعده في (ط): «فذكر».
۞ في (خ)، (ط): «باب مايكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ما جاء في ذكر أهل المغرب».
*[٣٠١١] [التحفة: م ق ١١٥٨٤].
(٩) في (خ)، (ك): «وحدثنا». (١٠) بعده في (أ)، (ط): «قال».
(١١) في (ك): «صوف». (١٢) في (ك): «فواقفوه».
(١٣) أكمة: كل ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: أكم).
(١٤) في (أ)، (ب): «قالت».

وَبَيْنَهُ لَا يَغْتَالُونَهُ[١] ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، قَالَ[٢] : فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي[٣] ، قَالَ : « **تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا[٤] اللَّهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهَا[٥] اللَّهُ** » . قَالَ : فَقَالَ نَافِعٌ : يَا[٦] جَابِرُ لَا نَرَىٰ[٧] الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ الرُّومُ .

۞

• [٣٠١٢] حدثنا[٨] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ ، فَقَالَ : « **مَا تَذْكُرُونَ[٩]** ؟ » قَالُوا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ ، قَالَ : « **إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّىٰ تَرَوْا[١٠] قَبْلَهَا[١١] عَشْرَ[١٢] آيَاتٍ** » ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ[١٣] ، وَالدَّجَّالَ ، وَالدَّابَّةَ ،

(١) في (خ) : «يغتالوه» . (٢) ليس في (ب) .

(٣) قوله : «في يدي» وقع في (ك) منسوبا لنسخة : «بيدي» ، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٤) صحح عليه في (ب) .

(٥) صحح عليه في (ب) . وفي (ط) : «فيفتحه» .

(٦) قوله : «نافع يا» ليس في (خ) .

(٧) في (أ) : «ترىٰ» بالتاء ، والضبط بفتح النون من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا .

۞ في (خ) ، (ط) : «**باب في الآيات التي تكون قبل الساعة**» .

* [٣٠١٢] [التحفة : م دت س ق ٣٢٩٧] .

(٨) في (خ) : «و حدثنا» . (٩) في (ط) : «تذاكرون» .

(١٠) في (ب) مصححا عليه ، (ط) : «ترون» .

(١١) في (أ) مصححا عليه : «فيها» ، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي والدمياطي كالمثبت وضبب عليه للبطليوسي .

(١٢) في (ب) : «عشرات» . (١٣) في (ك) : «الدجان» بالجيم .

وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ[(١)] .

٥[١/٣٠١٢] حدثنا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ[(٤)] ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ[(٥)] حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : كَانَ[(٦)] النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ ، فَاطَّلَعَ[(٧)] إِلَيْنَا فَقَالَ : « مَا تَذْكُرُونَ[(٨)]؟ » قُلْنَا : السَّاعَةَ ، قَالَ : « إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ[(٩)] الْعَرَبِ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ[(١٠)] عَدَنٍ تَرْحَلُ[(١١)] النَّاسَ » .

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٨ - ٢٦٠) .

(٢) في (خ) : «و حدثنا» .

(٣) قوله : «حدثنا أبي» ليس في (ب) .

(٤) ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مقارب دون علامة .

(٥) بعده في (ب) : «عن» ، وهو خطأ . قال الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٧٢) : «وانفرد مسلم بالرواية عن أبي سريحة - بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة - حذيفة بن أسيد الغفاري ، له صحبة ، ونسبه أبو عبيد : حذيفة بن أمية بن أسيد ، روى عنه : أبو الطفيل عامر بن واثلة» . اهـ .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (خ) : «طلع» .

(٨) في (ك) : «تذاكرون» .

(٩) قوله : «في جزيرة» وقع في (ك) : «بجزيرة» .

(١٠) الضبط بضم القاف من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتح القاف . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٨) : «"نار تخرج من قعرة عدن" هكذا هو في الأصول : "قعرة" بالهاء والقاف مضمومة ومعناه : من أقصى قعر أرض عدن» . اهـ .

(١١) الضبط بفتح التاء والحاء مع التخفيف من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم التاء وكسر الحاء مع التشديد . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٥) : «وقوله في أشرط الساعة : "ونار ترحل الناس" كذا ضبطناه في "مسلم" بفتح التاء والحاء ، وضبطناه في الغريبين : "ترحل" بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء أيضا ومعناه : تزعج وتشخص كما قال في الرواية الأخرى : "تسوق الناس" ويقال : الأرحال والترحيل بمعنى الإزعاج ، وقيل : ترحل الناس أي : تنزلهم المراحل ، وقيل تقيل معهم وتنزل معهم» . اهـ .

قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ . . . مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا(٢) فِي الْعَاشِرَةِ : « **نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ** ﷺ » ، وَقَالَ الْآخَرُ(٣) : « **وَرِيحٌ**(٤) **تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ** »(٥) .

٥[٣٠١٢/ ٢] وحدثناه(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي(٧) : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فُرَاتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ(٨) قَالَ : « **تَنْزِلُ**(٩) **مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَتَقِيلُ**(١٠) **مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا** » ، قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ(١١) هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ،

= وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٢٩) : «هو بفتح التاء وإسكان الراء وفتح الحاء المهملة المخففة هكذا ضبطناه ، وهكذا ضبطه الجمهور ، وكذا نقل القاضي عن روايتهم» . اهـ .

(١) في (خ) : «وحدثنا» . (٢) في (ب) : «آخرها» .

(٣) ضبب عليه في (ب) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «الآخرون» .

(٤) في (ب) : «ريح» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٨ - ٢٦٠) ، وذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٢) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» . (٧) ليس في (ك) .

(٨) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح والكسر معًا .

(٩) في (ك) : «ننزل» . (١٠) في (ك) : «نقيل» .

تقيل : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(١١) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٦٢ ، ٢٦٣) - فيما يظن أنه مقطوع على مذهب عبد الله الحاكم وغيره وليس كذلك : «هذا الرجل المبهم اسمه هو فيما ظهر لي عبد العزيز بن رفيع المكي ، وقد بيّن ذلك غير واحد من الثقات في روايتهم لهذا الحديث عن شعبة منهم : معاذ بن معاذ العنبري ، وأبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ؛ فإنهما روياه عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة موقوفًا . وأخرجه مسلم في «صحيحه» من حديث من سمينا عن شعبة عن عبد العزيز بإسناده موقوفًا ، وقال الدارقطني : لم يرفعه غير فرات عن أبي الطفيل من وجه يصح ؛ فتبين بما ذكرناه أن هذا الحديث من هذا الوجه متصل الإسناد إلى أبي سريحة رضي الله عنه ولكنه موقوف عليه» .

قَالَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: «نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ».

○ [٣٠١٢/ ٣] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فُرَاتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ.

○ [٣٠١٢/ ٤] وقال[٢] ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٤] بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ... بِنَحْوِهِ، قَالَ[٥]: «الْعَاشِرَةُ[٦]: نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ»[٧] قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

۞

● [٣٠١٣] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ[٩]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (أ): «قال».

(٣) بعده في (ك): «العجلي».

(٤) قوله: «عبد العزيز» وقع في (أ): «عبد الله»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) في (خ): «وقال». (٦) في (ط): «والعاشرة».

(٧) بعده في (خ): «ثم».

۞ في (خ)، (ط): «باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز».

*[٣٠١٣] [التحفة: م ١٣٢٢٠-م ١٣٣٦٦].

(٨) قوله: «ابن وهب» وقع في (ك): «عبد الله بن وهب».

(٩) قوله: «ابن المسيب» وقع في (خ): «سعيد بن المسيب».

قَالَ[(١)] . وحدثني[(٢)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ[(٥)] ابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى**[(٦)] » .

۞

• [٣٠١٤] حدثني[(٧)] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ إِهَابَ**[(٨)] - **أَوْ : يَهَابَ**[(٩)] » قَالَ زُهَيْرٌ : قُلْتُ لِسُهَيْلٍ : وَكَمْ[(١٠)] ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا مِيلًا .

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .

(٢) في (خ) : «حدثني» .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه : «سعيد» .

(٦) ببصرى : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «دَرعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة» .

*[٣٠١٤] [التحفة : م ١٢٦٥٣] .

(٧) في (خ) : «و حدثني» .

(٨) في (ك) : «إهابا» .

(٩) في (ك) : «يهابا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٨) : ««إهاب» بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة ، جاء ذكره في حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة في حديث مسلم : «تبلغ المساكن إهاب - أو : يهاب قال سهيل : كذا وكذا ميلا يعني من المدينة» كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك : «أو يهاب» بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الأسدي والصدفي وغيرهما ، وعند التميمي كذلك وبالنون معًا ، ولم أجد هذا الحرف في غير هذا الحديث ولا من ذكره» .

(١٠) في (ط) : «فكم» .

●[٣٠١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[١]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَتِ السَّنَةُ[٢] بِأَلَّا تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ[٣] السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا».

۞

●[٣٠١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ[٥]»[٦].

○[٣٠١٦/١] حدثنا[٧] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: «الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ

---

*[٣٠١٥] [التحفة: م ١٢٧٨٤].

(١) ليس في (ك).

(٢) السنة: الجدب والقحط. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٣) في (خ): «لكن».

۞ في (خ): «باب الفتنة نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان»، وفي (ط): «باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان».

*[٣٠١٦] [التحفة: خ م ٨٢٩٠].

(٤) في (ب): «رافع».

(٥) قرن الشيطان: قيل: أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال، وقيل: قوته، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٦) هذا الحديث ليس في (أ).

*[٣٠١٦/١] [التحفة: م ٨١٩١].

(٧) في (ك)، (ب): «حدثني»، وفي (ط): «وحدثني».

الشَّيْطَانِ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ.

٥[٣٠١٦/ ٢] حدثني[١] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ: «**هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا[٢] إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا[٣]، إِنَّ[٤] الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**».

٥[٣٠١٦/ ٣] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ[٦] هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**»، يَعْنِي: الْمَشْرِقَ.

٥[٣٠١٦/ ٤] وحدثنا[٧] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي[٢]: ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ: «**هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا** - ثَلَاثًا[٨] - **حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا[٩] الشَّيْطَانِ**».

---

*[٣٠١٦/ ٢] [التحفة: م ٧٠١٥].

(١) في (خ)، (ط): «وحدثني». (٢) ليس في (ك).

(٣) بعده في (خ)، (ط): «ها»، وبعده في (ك): «ألا».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (ب).

*[٣٠١٦/ ٣] [التحفة: م ٦٧٧٣].

(٥) في (خ): «وحدثنا». (٦) صحح عليه في (ك).

*[٣٠١٦/ ٤] [التحفة: م ٦٧٥٧].

(٧) في (أ)، (ب): «حدثنا». (٨) بعده في (خ)، (ك): «من».

(٩) في (ك): «قرن».

٥[٥/٣٠١٦] حدثنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ[2] مِنْ هَاهُنَا** - وَأَوْمَأَ[3] بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - **مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ**»، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى عليه السلام الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، فَقَالَ اللَّهُ عز وجل لَهُ[4]: ﴿وَقَتَلْتَ[5] نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠]. قَالَ[6] أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ سَالِمٍ، لَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ.

۞

• [٣٠١٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ[7] نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي**

---

*[٥/٣٠١٦] [التحفة: م ٦٧٩١].

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) في (ب): «يجيء».

(٣) في (ب): «وأومى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أومأ: الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ب): «قتلت» بدون الواو، وصحح قبله.

(٦) في (خ): «وقال».

۞ في (خ)، (ط): «باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة».

*[٣٠١٧] [التحفة: م ١٣٢٩٩].

(٧) الضبط بفتح الهمزة واللام من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بكسر الهمزة وسكون اللام.
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢): «بفتح الهمزة: «الألية» لحمة المؤخر من الحيوان، معلومة، وهي من ابن آدم المقعدة وجمعها: «أليات» بفتح اللام». اهـ.

الْخَلَصَةِ»[١]، وَكَانَتْ[٢] صَنَمًا[٣] تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ[٤].

۞

●[٣٠١٨] حدثنا[٥] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ[٦] وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]، أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا[٧]، قَالَ:

---

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٤٩): «و«ذو الخلصة» يقال: بفتح الخاء واللام وبضمها، وبالوجهين سمعنا هذه الكلمة من شيخنا أبي الحسين بن سراج، وبسكون اللام وجدته بخط عن أبي بحر في الأم». اهـ.

(٢) في (خ): «وكان».

(٣) في (أ) مضببا على آخره، (ب) مصححا عليه: «صنم». وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: صنما».

(٤) صحح عليه في (ب)، وفي (خ): «بتيالة». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٣): ««تبالة» بمثناة فوق مفتوحة ثم باء موحدة مخففة، وهي موضع باليمن».

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى».

●[٣٠١٨] [التحفة: م ١٧٦٩٩].

(٥) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٦) بعده في (خ): «إلى قوله»، وقوله تعالى: ﴿بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ مكانه في (أ)، (ب): «إلى قوله».

(٧) الضبط بالنصب من (أ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ك) بالرفع، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: تام». قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١١/ ٣٤٨٥): «وقوله: «تامًّا» هو بالرفع في الحميدي على أنه خبر «أن»، وفي «صحيح مسلم» و«شرح السنة» بالنصب. فعلى هذا هو إما حال والعامل اسم الإشارة والخبر محذوف، أو خبر لكان المقدر». اهـ. وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٥٠١): «نصبه -

«إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا[١] طَيِّبَةً فَتَوَفَّى[٢] كُلَّ مَنْ[٣] فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ».

○[١/٣٠١٨] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ: الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[٦]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

۞

●[٣٠١٩] حدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ[٨]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ».

○[١/٣٠١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[٩] بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ[١٠] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

- بالكون المقدر، وفي نسخة صحيحة «تام» بالرفع». اهـ. وقد وقع التصريح بسبب نصبه عند الحاكم في «المستدرك» برقم (٨٣٨١) بلفظ: «أن ذلك يكون تاما». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ٢١٤)، «شرح السنة» (١٥/ ٩٢).

(١) في (ب): «ريح».
(٢) في (ك): «فتتوفى».
(٣) بعده في (خ)، (ك): «كان».
(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».
(٥) في (خ): «أخبرنا».
(٦) قوله: «بن جعفر» ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بالقبر فيتمنى أنه مكان الميت من البلاء»، وفي (ط): «باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء».

*[٣٠١٩] [التحفة: خ م ١٣٨٢٤].
(٧) في (خ): «وحدثنا».
(٨) أشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[١/٣٠١٩] [التحفة: م ق ١٣٣٩٣].
(٩) في (ك): «عبيدالله».
(١٠) في (ك): «الرقاشي»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ[1] يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ[2] صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ » .

۞

● [٣٠٢٠] حدثنا[3] ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ[4] كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[5] ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ؟ وَلَا يَدْرِي[6] الْمَقْتُولُ عَلَىٰ[7] أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ؟ » .

○ [٣٠٢٠/ ١] وحدثنا[8] عَبْدُ اللَّهِ[9] بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ[10] وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[11] بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ

---

(١) في (ب) : «على» .

(٢) قوله : «ليتني كنت مكان» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ليتني مكان» .

۞ في (خ) : «باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل من كثرة القتل» .

*[٣٠٢٠] [التحفة : م ١٣٤٥٦] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ك) : «رسول الله» .

(٦) صحح عليه في (ك) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «في» .

*[٣٠٢٠/ ١] [التحفة : م ١٣٣٩٥] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

(٩) في (ك) : «عبيد الله» .

(١٠) قوله : «بن أبان» وقع في (أ) : «بن أبي طلحة» ، وكتب في الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : ابن أبان» .

(١١) ليس في (ك) ، وكتبه بين السطور بخط مغاير دون علامة .

عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ[١] لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ[٢] قَتَلَ؟ وَلَا[٣] الْمَقْتُولُ فِيمَ[٢] قُتِلَ؟» فَقِيلَ[٤]: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الْهَرْجُ[٥]، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، فِي[٦] رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانٍ قَالَ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ[٧] - لَمْ[٨] يَذْكُرِ: الْأَسْلَمِيَّ.

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة: «زمان»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٢) صحح عليه في (ب)، وفي (أ): «فيما»، وكتب في حاشية (ب): «عند عبد الغافر: فيما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ك): «يدري».

(٤) ليس في (أ)، وضبب موضعه، وكتبه في الحاشية منسوبا للدمياطي.

(٥) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

(٦) في (ط): «وفي».

(٧) قوله: «عن أبي إسماعيل» وقع في (خ): «يعني أبا إسماعيل»، وفي حاشية (أ): «قال شيخنا شرف الدين: صوابه: هو يزيد بن كيسان أبو إسماعيل». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٠): ««عن أبي إسماعيل لم يذكر الأسلمي» كذا لكافة شيوخنا، وفي كتاب ابن عيسى: «يعني: أبا إسماعيل» مكان: «عن أبي إسماعيل» وهو الصحيح؛ لأن ظاهر ما للكافة يوهم أن يزيد بن كيسان غير أبي إسماعيل، وأنه يروي عن أبي إسماعيل وليس كذلك». اهـ.

وقال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٠ - ٩٣٣): «هكذا وقع في النسخ، يريد مسلم أن شيخيه اختلفا؛ فقال واصلٌ: «عن ابن فضيل، عن أبي إسماعيل الأسلمي»، يعني به: بشير بن سلمان، وقال عبد الله بن عمر بن أبان: «عن ابن فضيل، عن أبي إسماعيل»، ولم يذكر: «الأسلمي»، يعني به: يزيد بن كيسان.

وهذا يحتاج إلى مقدمة تذكر هاهنا، وهي أن نعلم أن يزيد بن كيسان اليشكري يكنى: أبا إسماعيل، وأن أبا إسماعيل الأسلمي رجلٌ آخر اسمه: بشير بن سلمان، وكلاهما روى عن أبي حازم، وقد اشتركا في غير حديثٍ عن أبي حازم الأشجعي، وقد بين ذلك أبو محمد بن الجارود في كتاب «الكنى» له، فقال: أبو إسماعيل بشير بن سلمان، كوفي، عن أبي حازم، روى عنه زهير، ومحمد بن فضيل.

ثم قال بعد هذا: أبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري، عن أبي حازم، كناه عبد الواحد.

قال أبو محمد بن الجارود: وقد اشترك بشير أبو إسماعيل الأسلمي، وأبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري في غير حديث. ثم ذكر منها عدة أحاديث».

(٨) في (خ): «ولم».

۞

● [٣٠٢١] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[2] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[3] مِنَ الْحَبَشَةِ».

○ [٣٠٢١/ ١] حدثني[4] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

○ [٣٠٢١/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[5]: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ اللَّهِ ﷻ».

۞

● [٣٠٢٢] وحدثنا[6] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[8]: ابْنَ مُحَمَّدٍ،

۞ في (خ): «باب يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

*[٣٠٢١] [التحفة: خ م س ١٣١١٦].

(١) في (خ): «و حدثنا». (٢) ليس في (أ).

(٣) السويقتين: مثنى السويقة، وهي تصغير الساق، وإنما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة. (انظر: النهاية، مادة: سوق).

*[٣٠٢١/ ١] [التحفة: خ م ١٣٣٣٠]. (٤) في (خ)، (ط): «و حدثني».

*[٣٠٢١/ ٢] [التحفة: م ١٢٩٢٤]. (٥) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه».

*[٣٠٢٢] [التحفة: خ م ١٢٩١٨]. (٦) في (أ)، (ب): «حدثنا».

(٧) في (ط): «أخبرنا». (٨) صحح عليه في (ك).

عَنْ ثَوْرٍ[(١)]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ**».

۞

● [٣٠٢٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَهْجَاهُ[(٣)]**».

قال مسلم: هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: شَرِيكٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَعُمَيْرٌ[(٤)]، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْمَجِيدِ.

۞

● [٣٠٢٤] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (خ)، (ط): «ابن زيد».

۞ في (خ): «**باب لا تقوم الساعة حتىٰ يملك رجل يقال له: الجهجاه**».

*[٣٠٢٣] [التحفة: م ت ١٤٢٦٧].

(٢) قوله: «عبد المجيد» وقع في (ب): «عبد الحميد»، وهو خطأ. ينظر: «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٤/ ٥٤٦)، و«تحفة الأشراف».

(٣) في (ب): «الجهجا». والضبط بضم الهاء الأخيرة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم الهاء وكسرها معا. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٦): «قوله ﷺ: «يملك رجل يقال له: الجهجاه» بهاءين، وفي بعضها: «الجهجا» بحذف الهاء التي بعد الألف، والأول هو المشهور».

(٤) قوله: «وعبيد الله وعمير» وقع في (ب): «وعبيد الله بن عمير».

۞ في (خ): «**باب لا تقوم الساعة حتىٰ يقاتل المسلمون الترك كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر**».

*[٣٠٢٤] [التحفة: خ م د ت ق ١٣١٢٥].

سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[1]، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ».

○[٣٠٢٤/ ١] حدثني[2] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وُجُوهُهُمْ[4] مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ».

○[٣٠٢٤/ ٢] حدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7]، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ[8] ....

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٩): «قوله: «كأن وجوههم المجان المطرقة» بسكون الطاء وفتح الراء، كذا روايتنا فيه عن كافتهم، أي: الترسة التي أطرقت بالعقب وألبسته طاقة فوق أخرى، وقال بعضهم: الأصوب فيه المطرقة وكل شيء ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق، وقيل: هو أن يقدر جلد بمقداره ويلصق به كأنه ترس على ترس».

*[٣٠٢٤/ ١] [التحفة: م ١٣٣٦٥].

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثني». و في (ك): «و حدثنا».

(٣) قوله: «ابن شهاب» وقع في (أ): «الزهري».

(٤) في (ك): «ووجوههم».

*[٣٠٢٤/ ٢] [التحفة: خ م ق ١٣٦٧٧].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٦) في (ب): «حدثني».

(٧) قوله: «عن أبي هريرة» ليس في (ب).

(٨) في (خ)، (ب): «دلف» بالمهملة. والضبط بسكون اللام من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح اللام. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٧٠): «قوله: «ذلف الأنوف» بضم الذال وسكون اللام والاسم: «الذلف» بفتح اللام، والرجل: «أذلف»، والمرأة: «ذلفاء» ممدود، قيل: معناه صغار الأنوف، وقيل: فطس الأنوف، وبهذا اللفظ جاء في الحديث الآخر: «فطس الأنوف» قيل: هو قصر الأنف وتأخر أرنبته، وقيل: هو أن يكون طرفه إلى الغلظ أميل منه إلى الحلاوة، وقيل: تطامن في أرنبته، وقيل: همزة تكون في -

الْأَنْفِ[١]» .

○[٣/٣٠٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٢] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ » .

○[٤/٣٠٢٤] حدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا[٤] نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، حُمْرَ[٥] الْوُجُوهِ ، صِغَارَ[٥] الْأَعْيُنِ » .

۞

●[٣٠٢٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

- أرنبته ، وقد رواه بعضهم بدال مهملة ، وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين ، والمعروف بالمعجمة» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٧) : «هو بالذال المعجمة والمهملة لغتان ، المشهور المعجمة ، وممن حكى الوجهين فيه صاحبا المشارق والمطالع قالا : رواية الجمهور بالمعجمة ، وبعضهم بالمهملة والصواب المعجمة . وهو بضم الذال وإسكان اللام جمع أذلف كأحمر وحمر» . وينظر : «المطالع» (٣/ ٧٦) .

(١) في (أ) : «الأنف» بهمزة من غير مد .

*[٣/٣٠٢٤] [التحفة : م د س ١٢٧٦٦] .

(٢) ليس في (خ) ، (ك) .

*[٤/٣٠٢٤] [التحفة : خ م ١٤٢٩٢] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» .

(٤) قوله : «بين يدي الساعة قوما» وقع في (خ) : «قوما بين يدي الساعة» .

(٥) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع .

۞ في (خ) : «باب يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال ولا يعده» .

*[٣٠٢٥] [التحفة : م ٣١٠٧] .

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ(١) الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبَىٰ إِلَيْهِمْ(٢) قَفِيزٌ(٣) وَلَا دِرْهَمٌ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ(٤) ، ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ(١) الشَّامِ أَنْ لَا يُجْبَىٰ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدْيٌ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ : مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ، ثُمَّ أَسْكَتَ(٥) هُنَيَّةً(٦) ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي(٧) الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا** » ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ ، وَأَبِي الْعَلَاءِ : أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالَا(٨) : لَا .

٥ [٣٠٢٥/ ١] وحدثنا(٩) ابْنُ مُثَنًّى(١٠) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١١) عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : الْجُرَيْرِيَّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

۞

• [٣٠٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي(١٢) : ابْنَ مُفَضَّلٍ(١٣) .

---

(١) في (ك) : «لأهل» . (٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) قفيز : مكيال يسع حوالي ٢٤,٤٨٠ كيلو جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٩) .

(٤) في (خ) : «ذلك» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «سكت» . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٣٨) : «قوله : "ثم أسكت هنية" أما : "أسكت" فهو بالألف في جميع نسخ بلادنا ، وذكر القاضي أنهم رووه بحذفها وإثباتها ، وأشار إلى أن الأكثرين حذفوها ، وسكت وأسكت لغتان بمعنى صمت ، وقيل : أسكت بمعنى أطرق» . وينظر : «شرح النووي» (٥/ ٩٦) .

(٦) في (ك) : «هنيهة» ، وفي (ب) : «هنيئة» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٥٧) : «وقوله : "ثم سكت هنية" أي شيئًا . ورواه لنا الصدفي : "هنيئة" بالهمز ، وليس بشيء» . اهـ .

(٧) يحثي : الحثو والحثي : الغرف باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٨) في (ك) : «قالا» . (٩) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

(١٠) قوله : «ابن مثنى» وقع في (ك) : «محمد بن المثنى» .

(١١) في (أ) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٣٠٢٦] [التحفة : م ٤٣٤٩] .

(١٢) ليس في (ك) . (١٣) في (ط) : «المفضل» .

وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ[(٣)] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدَدًا»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «يَحْثِي الْمَالَ».

● [٣٠٢٧، ٣٠٢٨] وحدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ».

○ [٣٠٢٧، ٣٠٢٨/ ١] وحدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

۞

● [٣٠٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[(٧)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ

---

(١) بعده في (ط): «السعدي».
(٢) ليس في (خ)، (ك).
(٣) في (ك): «سعد».
*[٣٠٢٧، ٣٠٢٨] [التحفة: م ٤٣٢١].
(٤) في (ك): «حدثني».
(٥) في (أ): «حدثني».
*[٣٠٢٧، ٣٠٢٨/ ١] [التحفة: م ٤٣٢١].
(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب تقتل عمارا الفئة الباغية»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «حديث عمار».
*[٣٠٢٩] [التحفة: م (س) ١٢١٣٤].
(٧) في (ك): «سلمة».
(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، جَعَلَ[(١)] يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «بُؤْسَ[(٢)] ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ».

٥[١/٣٠٢٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ[(٣)] الْعَنْبَرِيُّ وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أُرَاهُ يَعْنِي: أَبَا قَتَادَةَ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: وَيَقُولُ: «وَيْسَ[(٤)] - أَوْ يَقُولُ: يَا وَيْسَ - ابْنِ سُمَيَّةَ».

۞

•[٣٠٣٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ[(٦)]: حَدَّثَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ط): «وجعل».

(٢) بؤس: خضوع وفقر، كأنه ترحم له من الشدة التي يقع فيها. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

(٣) في (ك): «معاذ»، وكأنه ضرب عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٢): «وفي باب حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى، كذا عند شيوخنا. وفي نسخة: نا عبيد الله بن معاذ العنبري، وهو هنا وهم وإن كانا جميعا من شيوخ مسلم، لكن عبيد الله إنما هو: ابن معاذ بن معاذ». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٤٥٩).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أويس». قال القاضي في «الإكمال» (٨/ ٤٥٩): «كذا روى مسلم هذا الحرف في حديث ابن معاذ العنبري: «ويس» أو «يا ويس». ورواه في حديث ابن المثنى: «بؤس ابن سمية» بباء واحدة مضمومة».

ويس: كلمة تقال لمن يُرحم ويُرفق به، مثل ويح. (انظر: النهاية، مادة: ويس).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٣٠] [التحفة: م س ١٨٢٥٤].

(٥) في (أ): «أخبرنا». (٦) ليس في (ب).

غُنْدَرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا[(١)] الْحَذَّاءَ[(٢)] يُحَدِّثُ[(٣)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[(٤)] ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ : « **تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ** » .

○[٣٠٣٠/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِمَا ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

○[٣٠٣٠/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَقْتُلُ[(٥)] عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ** » .

۞

●[٣٠٣١] حدثنا[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ** » ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : « **لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ** » .

---

(١) كتبه في (ب) فوق السطر دون علامة .

(٢) ليس في (أ) ، (ط) .

(٣) ليس في (ك) . وكتبه في (ب) فوق السطر دون علامة .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «في باب : تقتل عمارًا الفئة الباغية في حديث محمد بن عمرو بن جبلة : «شعبة قال : سمعت خالدًا الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن» كذا عند كافة شيوخنا وأكثر النسخ ، وفي أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال : «سمعت خالدًا والحارث عن شعبة» وهو تصحيف من «يحدث» أو من «الحذاء» ، والله أعلم» .

(٥) في (ك) : «يقتل» .

۞ في (خ) : «باب يهلك أمتي هذا الحي من قريش والأمر باعتزالهم» .

*[٣٠٣١] [التحفة : خ م ١٤٩٢٦] .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» .

٥[١/٣٠٣١] حدثنا(١) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي(٢) مَعْنَاهُ.

۞

•[٣٠٣٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ مَاتَ(٢) كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٥[١/٣٠٣٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثني ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَمَعْنَىٰ حَدِيثِهِ.

٥[٢/٣٠٣٢] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا(٥) حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَكَ كِسْرَىٰ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ، ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ(٦) كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

---

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله».

*[٣٠٣٢] [التحفة: م ت ١٣١٤٣].

*[١/٣٠٣٢] [التحفة: م ١٣٣٠٠-خ م ١٣٣٣٤].

*[٢/٣٠٣٢] [التحفة: خ م ١٤٧٠١].

(٣) في (أ): «وحدثنا». (٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) قوله: «هذا ما» وقع في (ب): «همام».

(٦) في (خ)، (ك): «ولتنفقن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

•[٣٠٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ[1] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ...» فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً.

•[٣٠٣٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ[2] مِنَ الْمُسْلِمِينَ - أَوْ: مِنَ[3] الْمُؤْمِنِينَ[4] - كَنْزَ آلِ[5] كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ»، قَالَ قُتَيْبَةُ: «مِنَ الْمُسْلِمِينَ» وَلَمْ يَشُكَّ.

○[٣٠٣٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ[6]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ.

۞

•[٣٠٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرٍ،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٣٣] [التحفة: خ م ٢٢٠٤].

(١) في (ك): «بن».

*[٣٠٣٤] [التحفة: م ٢١٩٩].

(٢) عصابة: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) ليس في (أ)، (ك).

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ليس في (ك).

*[٣٠٣٤/ ١] [التحفة: م ٢١٨٨].

(٦) اضطرب في كتابته في (ك) بين الإفراد والتثنية.

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة حتى تغزى مدينة جانبها في البحر والآخر في البر فتفتح ويخرج الدجال».

*[٣٠٣٥] [التحفة: م ١٢٩٢٣].

وَهُوَ[١] : ابْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا ، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ ، قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا » ، قَالَ ثَوْرٌ : لَا[٢] أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : « الَّذِي فِي الْبَحْرِ » ، « ثُمَّ يَقُولُ[٣] الثَّانِيَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ، ثُمَّ يَقُولُ[٣] الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا[٤] ، فَيَغْنَمُوا[٥] ، فَبَيْنَمَا[٦] هُمْ يَقْتَسِمُونَ[٧] الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ؛ فَيَتْرُكُونَ[٨] كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ[٩] » .

○[١/٣٠٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٠] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

●[٣٠٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ،

(١) في (ب) : «هو» .
(٢) في (أ) : «ولا» .
(٣) صحح عليه في (ب) . وفي (ط) : «يقولوا» .
(٤) في (خ) ، (ك) : «فيدخلونها» .
(٥) في (خ) ، (ك) : «فيغنمون» .
(٦) في (ك) : «فبينا» ، ومطموس في (ب) .
(٧) في (ب) : «يقسمون» .
(٨) في (ب) : «فيتركوا» .
(٩) في (أ) مضببا على آخره ، (ب) : «يرجعوا» .
(١٠) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : «باب في قتال المسلمين اليهود وقتلهم» .
*[٣٠٣٦] [التحفة : م ٨١٠٥] .

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ، فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ».

○[٣٠٣٦/ ١] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي».

○[٣٠٣٦/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّىٰ يَقُولَ[2] الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي؛ تَعَالَ[3] فَاقْتُلْهُ».

○[٣٠٣٦/ ٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ[4]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَقُولَ[5] الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ».

●[٣٠٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ[6] الْمُسْلِمُونَ[7] الْيَهُودَ، فَيَقْتُلَهُمُ[8] الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ

---

*[٣٠٣٦/ ١] [التحفة: م ٨٢٠٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

*[٣٠٣٦/ ٢] [التحفة: م ٦٧٧٧].

(٢) في (ب): «نقول» بالنون.

(٣) في (أ): «تعالى».

*[٣٠٣٦/ ٣] [التحفة: م ٧٠١٤].

(٤) بعده في (ط): «بن عبد الله».

(٥) في (ب): «نقول» بالنون.

*[٣٠٣٧] [التحفة: م ١٢٧٨٧].

(٦) في (ب)، (ك): «تقاتل».

(٧) ليس في (ب)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٨) الضبط بفتح اللام من (ك)، وضبطه في (ط) بضمها.

وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ[١] الشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي ؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » .

۞

• [٣٠٣٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . وحدثنا[٢] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ[٤] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ[٥] » ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ : قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : آنْتَ[٦] سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٣٠٣٨/ ١] حدثني[٧] ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ[٤] بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ . قَالَ سِمَاكٌ : وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ : قَالَ[٨] جَابِرٌ : فَاحْذَرُوهُمْ .

---

(١) صحح عليه في (ب) .

۞ في (خ) : «باب إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم» .

*[٣٠٣٨] [التحفة : م ٢١٧٢-م ٢٢٠١] .

(٢) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» ، وأقحم الواو في (ك) بخط مغاير .

(٣) ليس في (ب) .

(٤) بعده في (ك) : «بن حرب» .

(٥) صحح عليه في (ب) ، و في (ك) : «كذابون» .

(٦) في (أ) : «أنت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، و في (ك) : «أأنت» .

*[٣٠٣٨/ ١] [التحفة : م ٢١٨٩] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) ، (ط) : «وحدثني» .

(٨) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

۞

• [٣٠٣٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ[١]: ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٢]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا**[٣] **مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ**».

○ [٣٠٣٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «**يَنْبَعِثَ**»[٥].

۞

• [٣٠٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ

۞ في (خ): «باب منه لا تقوم الساعة حتىٰ يخرج دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي».

*[٣٠٣٩] [التحفة: م ١٣٨٥٦].

(١) ليس في (ك)، وفي (أ): «هو».

(٢) في (ب): «الزياد».

(٣) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط): «قريب» بالرفع، والوجهان جائزان؛ فالنصب على الحال من النكرة الموصوفة، والرفع على الصفة، وينظر: «فتح الباري» (٦/ ٦١٧).

*[٣٠٣٩/ ١] [التحفة: خ م ١٤٧٠٦].

(٤) في (ط): «أخبرنا».

(٥) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للمصنف ضمن حديث: «لا تقوم الساعة حتىٰ تطلع الشمس من مغربها»، والحامل له علىٰ ذلك أن البخاري أخرج في «صحيحه» حديثنا هذا موصولا به، والصواب أن يذكره المزي ضمن حديث رقم (١٤٧١٩) حيث أفرده بالذكر، وأشار الحافظ في نكته علىٰ «التحفة» إلىٰ ذلك.

۞ في (خ): «باب في قصة ابن صياد وأنه الدجال»، وفي (ط): «باب ذكر ابن صياد».

*[٣٠٤٠] [التحفة: م ٩٢٧٠].

وَجَلَسَ ابْنُ الصَّيَّادِ[١]، فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ[٢] النَّبِيُّ ﷺ: «تَرِبَتْ يَدَاكَ[٣]، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ: لَا، بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى[٤] فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ».

٥[١/٣٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا[٦]، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ[٧] ﷺ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً»[٨]، فَقَالَ: دُخٌّ[٩]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسَأْ[١٠] فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»، فَقَالَ[١١] عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ، فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ[١٢] لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ».

---

(١) في (أ)، (ط): «صياد».
(٢) ليس في (أ).

(٣) تربت يداك: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

(٤) في (خ)، (ك): «يُرى» بالمثناة التحتية، والضبط بضم التاء من (أ)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ك).

(٦) في (ب): «حدثناه».
(٧) في (ب): «رسول الله».

(٨) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٤٨): «قوله ﷺ: «خبأت لك خبيئًا» هكذا هو في معظم النسخ، وهكذا نقله القاضي عند جمهور رواة مسلم «خبيئًا» بباء موحدة مكسورة ثم مثناة. وفي بعض النسخ: «خبأ» بموحدة فقط ساكنة، وكلاهما صحيح».

(٩) الضبط بضم الدال من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ب) بالضم والفتح معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٤): «الدخ: بضم الدال مشدد الخاء، قيل هي لغة في الدخان، وقيل بفتح الدال أيضًا».

(١٠) في (ب): «اخس».
اخسأ: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(١١) في (ك): «قال».

(١٢) في (ك): «يُخاف» بالمثناة التحتية. ورسمه في (خ) بالتاء والياء معا.

٭

•[٣٠٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ هُوَ: تَشْهَدُ[١] أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ، مَا تَرَىٰ؟» قَالَ: أَرَىٰ عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَىٰ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَىٰ؟» قَالَ: أَرَىٰ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا[٢] أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقًا[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُبِسَ[٤] عَلَيْهِ؛ دَعُوهُ».

•[٣٠٤٢] حدثناه[٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَائِدٍ[٦]، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغِلْمَانِ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ.

٭ في (خ): «باب منه في قصة ابن صياد وما يرىٰ».

*[٣٠٤١] [التحفة: م ت ٤٣٢٩].

(١) ضبب على أوله في (أ). وفي (ك)، (ط): «أتشهد»، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «صوابه: أتشهد».

(٢) في (ب): «وكاذب» على صورة المرفوع.

(٣) في (ب): «وصادق» على صورة المرفوع.

(٤) الضبط بكسر الباء المخففة من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ب) بكسر الباء مع التشديد. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٠): «هو بضم اللام وتخفيف الباء، أي: خلط عليه».

*[٣٠٤٢] [التحفة: م ٣١٠٨].

(٥) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (خ): «صياد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

•[٣٠٤٣] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَا[(١)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَّالُ؟ أَلَسْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ[(٢)] لَا يُولَدُ لَهُ»؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وُلِدَ لِي، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٣)]: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، وَلَا مَكَّةَ»؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ[(٤)]: فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ، وَهَذَا[(٥)] أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ، وَمَكَانَهُ، وَأَيْنَ هُوَ، قَالَ: فَلَبَّسَنِي[(٦)].

○[٣٠٤٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ صَائِدٍ[(٧)] - فَأَخَذَتْنِي[(٨)] مِنْهُ ذَمَامَةٌ[(٩)]: هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ[(١٠)]، مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟

۞ في (خ): «باب منه في أمر ابن صياد وتحريه من أن يكون الدجال».

*[٣٠٤٣] [التحفة: م ٤٣١٩].

(١) في (ب): «قال».

(٢) ليس في (ك)، وكتبه بين السطور بخط مغاير.

(٣) ليس في (ب)، وكتبه بجواره في الحاشية بخط مغاير.

(٤) ليس في (ب).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وها».

(٦) الضبط بفتح الباء المشددة من (أ)، وضبطه في (ط) بتخفيفها، وضبطه النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٠) بالتخفيف.

*[٣٠٤٣/ ١] [التحفة: م ٤٣٥٤].

(٧) في (أ): «صياد».

(٨) في (ط): «وأخذتني».

(٩) ذمامة: حياء وإشفاق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

(١٠) قال صفي الرحمن المباركفوري في «منة المنعم» (٤/ ٣٦٩): ««هذا عذرت الناس» أي: جعلتهم -

أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَهُودِيٌّ»؟ وَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ[١]: «وَلَا[٢] يُولَدُ لَهُ»، وَقَدْ وُلِدَ لِي؟ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ[٣] حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ»؟ وَقَدْ حَجَجْتُ، قَالَ: فَمَا زَالَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ[٤] يَأْخُذَ فِيَّ قَوْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ.

○[٢/٣٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا - أَوْ: عُمَّارًا، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا[٦]، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ[٧] الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ[٨]، فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ[٩]، فَقَالَ: اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ، مَا بِي إِلَّا أَنِّي[١٠] أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ: آخُذَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا، فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ، يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ

= معذورين فيما يقولون فيَّ من أنني أنا الدجال، والمراد بالناس عامتهم ممن لم يكونوا من الصحابة أو لم يكونوا على علم كبير مما أتى به رسول الله ﷺ.

(١) ليس في (ب). وفي (خ)، حاشية (أ) منسوبا للدمياطي: «وقال». وبعده في (أ) مضببا عليه: «لا».

(٢) في (ك): «لا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) ليس في (ك).

*[٢/٣٠٤٣] [التحفة: م ت ٤٣٢٨].

(٥) في (ط): «أخبرني».

(٦) بعده في (ب): «قال».

(٧) ليس في (ب)، وألحقه فوق السطر بخط مغاير دون علامة.

(٨) بعده في (ط): «قال».

(٩) بعس: قدح كبير. (انظر: النهاية، مادة: عسس).

(١٠) في (ب) مصححا عليه: «أن».

الْأَنْصَارِ، أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ كَافِرٌ»، وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ: «هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ»، وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ»، وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[٢]: حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبًّا[٣] لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ.

۞

• [٣٠٤٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ مُفَضَّلٍ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٥]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ: «مَا تُرْبَةُ[٦] الْجَنَّةِ؟» قَالَ: دَرْمَكَةٌ[٧] بَيْضَاءُ مِسْكٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: «صَدَقْتَ».

○ [٣٠٤٤/ ١] حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ».

---

(١) قوله: ««هو كافر» وأنا مسلم، أوليس قد قال رسول الله ﷺ» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون قوله: «هو»، وصحح عليه.

(٢) بعده في (ط): «الخدري».

(٣) تبا: هلاكا. (انظر: النهاية، مادة: تبب).

۞ في (خ): «باب منه في قصة ابن صياد وسؤاله».

*[٣٠٤٤] [التحفة: م ٤٣٤٨].

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ب)، (ك): «سلمة».

(٦) في (ك): «ترب». وفي (ب): «تربته»، وفي حاشيتها مصححا عليه منسوبا لنسخة: «ترب».

(٧) درمكة: هو الدقيق الحُوَّارَى (الذي نخل مرة بعد مرة). (انظر: النهاية، مادة: درمك).

*[٣٠٤٤/ ١] [التحفة: م ٤٣٣٨].

(٨) في (ط): «وحدثنا».

۞

•[٣٠٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ(١) الدَّجَّالُ ، فَقُلْتُ : أَتَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

•[٣٠٤٦، ٣٠٤٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ(٢) سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه(٣) انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ عِنْدَ أُطُمِ ابْنِ(٤) مَغَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ(٥) حَتَّىٰ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ :

۞ في (خ) : «باب منه في قصة ابن صياد ، وأنه الدجال ، وتحذيره ﷺ من الدجال» .

*[٣٠٤٥] [التحفة : خ م د ٣٠١٩] .

(١) في (أ) : «صياد» .

*[٣٠٤٦، ٣٠٤٧] [التحفة : خ م ٦٩٩٠] .

(٢) في (ط) : «عن» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «وفي باب خبر ابن صياد في حديث حرملة : «أن سالم بن عبد الله أخبره ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب انطلق مع النبي» ، كذا لكافتهم ، وسقط عند ابن ماهان : «أن عبد الله بن عمر» ، والصواب ثبوته» . وينظر : «التقييد» لأبي علي الغساني (٣/ ٩٣٣، ٩٣٤) .

(٤) صحح عليه في (خ) ونسبه لنسخة ، وفي (ب) ، (ط) : «بني» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٣) : «هكذا هو في بعض النسخ : «بني مغالة» ، وفي بعضها : «ابن مغالة» ، والأول هو المشهور ، والمغالة : بفتح الميم وتخفيف الغين المعجمة» .

(٥) رسمه في (أ) بالياء والنون معًا .

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ(١) الْأُمِّيِّينَ ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَرَفَضَهُ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(٣) : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ(٤) » ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَاذَا تَرَىٰ ؟ » قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ ، فَقَالَ لَهُ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُلِطَ(٦) عَلَيْكَ الْأَمْرُ » ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا(٧) » ، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُّ(٨) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْسَأْ(٩) ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ(١٠) فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » ، وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ(١١) إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ ،

---

(١) بعده في (ب) لفظ الجلالة : «الله» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٣) : «هكذا هو في نسخ بلادنا : «فرفضه» بالضاد المعجمة ، قال القاضي : «روايتنا فيه عن الجماعة بالصاد المهملة ، قال بعضهم : الرفص بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفس بالسين ، قال : إن صح هذا فهو معناه ، قال : لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة ، قال : ووقع في رواية القاضي التميمي : «فرفضه» بضاد معجمة وهو وهم . . .» . قلت : ويجوز أن يكون معنى «رفضه» بالمعجمة أي : ترك سؤاله الإسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع في سؤاله عما يرى . والله أعلم» .

(٣) في (ط) : «وقال» . (٤) في (ب) : «و برسوله» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) الضبط بكسر اللام المخففة من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسر اللام مع التشديد .

(٧) في (ك) ، (ب) : «خبأ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٨/ ٤٧٠) : «كذا رويناه عن جميعهم بكسر الباء بعدها ياء ، وعند التميمي : «خبأ» ، وكلاهما صحيح» .

خبيئا : الخبيء والخبء كل شيء غائب مستور . (انظر : النهاية ، مادة : خبأ) .

(٨) الدخ : الدُّخَان . (انظر : النهاية ، مادة : دخخ) .

(٩) في (أ) ، (ب) : «اخس» .

(١٠) صحح على آخره في (خ) . وفي (ب) مصححا عليه : «يكن هو» ، وفي الحاشية مصححا عليه منسوبا لنسخة كالمثبت .

(١١) بعده في (ط) : «الأنصاري» .

فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ(١)، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: يَا صَافِ - وَهُوَ: اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ - هَذَا مُحَمَّدٌ، فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ»، قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ(٣) أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعَلَّمُوا(٤) أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

•[٣٠٤٨، ٣٠٤٩] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ النَّاسَ الدَّجَّالَ: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ - أَوْ: يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ - وَقَالَ: - تَعَلَّمُوا(٥) أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ ﷻ حَتَّىٰ يَمُوتَ».

○[٣٠٤٨، ٣٠٤٩/١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) في (خ): «زمرمة». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٥): «قوله: «في قطيفة له فيها زمزمة»، القطيفة: كساء مخمل، وقد وقعت هذه اللفظة في معظم نسخ مُسلمٍ: «زمزمة» بزاءين معجمتين، وفي بعضها براءين مهملتين، ووقع في البخاري بالوجهين، ونقل القاضي عن جمهور رواة مسلم أنه بالمعجمتين، وأنه في بعضها: «رمزة» براء أولا وزاي آخرا وحذف الميم الثانية، وهو: صوت خفي لايكاد يفهم، أو لا يفهم».

(٢) في (أ): «له أهل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، و في (ب): «أهل»، وأقحم قبله بين السطور: «له».

(٣) في (ط): «وقد».

(٤) ضبب على آخره في (أ)، (ك)، وفي حاشية (ك) بخط مغاير: «صوابه: تعلمون». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٥٥): «اتفق الرواة على ضبطه «تعلموا» بفتح العين واللام المشددة، وكذا نقله القاضي وغيره عنهم، قالوا: ومعناه اعلموا وتحققوا، يقال: تعلم بفتح مشدد بمعنى اعلم». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢٣٧).

*[٣٠٤٨، ٣٠٤٩] [التحفة: م ت ١٥٦٤٩].

(٥) في (خ)، (ك): «تعلمون»، وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ١٦٢)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٢٠٨) كالمثبت.

*[٣٠٤٨، ٣٠٤٩/١] [التحفة: خ م ٦٨٥٩-م ت ١٥٦٤٩].

يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَتَّى وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحُلُمَ ، يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ(١) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ - يَعْنِي : فِي قَوْلِهِ : « لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ » - قَالَ : لَوْ تَرَكَتْهُ أُمُّهُ بَيَّنَ أَمْرَهُ(٢) .

○ [٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩/ ٢] وحدثنا(٣) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ ، وَهُوَ غُلَامٌ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ ، غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ .

۞

● [٣٠٥٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ(٤) فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) قوله : «بني معاوية» ضبب على آخره في (أ) ، وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها : «صوابه : مغالة» ، وفي (خ) : «ابن معاوية» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠ ، ٤٠١) : «وفي خبر ابن صياد : «عند أطم بني مغالة» كذا المعروف ، وذكره مسلم في حديث الحلواني : «بني معاوية» ، وبنو معاوية غير بني مغالة ، أرض المدينة على نصفين لبطنين من الأنصار ، وهم : بنو معاوية ، وبنو مغالة» .

(٢) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًّا أيضا على حديث ابن عمر السابق برقم (٣٠٤٦) .

*[٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩/ ٢] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه في قصة ابن صياد ، وأن الدجال إنما يخرج من غضبة يغضبها» .

*[٣٠٥٠] [التحفة : م ١٥٨٠٧] .

(٤) في (ك) : «صياد» .

قَوْلًا أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ حَتَّىٰ مَلأَ السِّكَّةَ ، فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، مَا أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا »؟

٥[٣٠٥٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَلَقِيتُهُ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ[(٢)] أَنَّهُ هُوَ؟ قَالَ[(٣)] : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي[(٤)] وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّىٰ يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا ، فَكَذَاكَ[(٥)] هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ ، قَالَ : فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ[(٦)] فَارَقْتُهُ[(٧)] ، قَالَ : فَلَقِيتُهُ لَقْيَةً[(٨)] أُخْرَىٰ ، وَقَدْ نَفَرَتْ[(٩)] عَيْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : ....

---

(١) في (ب) : «بشار» ، قال القاضي عياض «المشارق» (٢/ ٣٥٠) : «وفي خبر ابن صياد : «نا محمد بن مثنى ، نا حسين ، يعني : ابن حسن بن يسار ، نا ابن عون» ، كذا في جميع النسخ ، قال بعضهم : زيادة : «ابن يسار» هنا غير مشهورة ، وإنما ذكر البخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهما في صاحب ابن عون : الحسين بن الحسن ، لم يزيدوا ، وجعل أبو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون ، وقال : ابن يسار هذا بغدادي ، وكناه : أبا عبد الله ، وقال : إنه مجهول ، وكذلك جعله البخاري ترجمتين واسمين ، وفصل بينهما ، ثم شك ، وقال : أن ابن يسار بصري» .

(٢) الضبط بفتح التاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه : «نافع» .

(٤) في (أ) : «كذبني» .

(٥) في (خ) ، (ط) : «فكذلك» .

(٦) بعده في (ب) : «قال» .

(٧) في (أ) : «فارقه» .

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٧٧) : «وقوله : «ثم لقيته لقية» كذا وجدته في كتاب بضم اللام ، وتعلمت بقول : «لقية» بالفتح ، وكذا كان في أصل عيسى» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣٦٢) .

(٩) في (خ) مصححا عليه ، (ك) : «نقرت» بالقاف ، ونسبه في حاشية (ب) بخط مغاير لبعض النسخ . والضبط بفتح أوله وثانيه من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضم أوله وكسر ثانيه بالبناء للمجهول . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٠) : ««وقد بقرت عينه» كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف ، وضبطه حذاق شيوخنا : «نفرت» بالنون والفاء ، وقيل : هذا صحيح هذا الحرف ، وهي روايتنا فيه عن الصدفي والأسدي ، أي : ورمت ، وعند القاضي التميمي في أصله : «فقرت وفقئت» وكتب عليه : «نقرت» بالنون والقاف ، وذكره المازري : «بقرت» بالباء والقاف ، أي : شقت ، ومعنى : «فقرت» -

مَتَىٰ فَعَلَتْ(١) عَيْنُكَ مَا أَرَىٰ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: قُلْتُ: لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ، قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا(٢) فِي عَصَاكَ هَٰذِهِ، قَالَ: فَنَخَرَ(٣) كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ، قَالَ: فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِي حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ، وَأَنَا(٤) وَاللَّهِ(٥)، فَمَا(٦) شَعَرْتُ، قَالَ: وَجَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَحَدَّثَهَا، فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ(٧): «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ**»؟

۞

•[٣٠٥١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. *وحدثنا* ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٨)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلَا إِنَّ(٩) الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ(١٠)**».

= قريب منه، أي: استخرج ما فيها، وحفرت، ومنه الفقير البير افتقرت، أي: استخرج ماؤها، وكذلك معنىٰ: «نقرت» بالنون، ومنه: النقير: حفرة في الحجر، وفي النوات، وفي النخلة، وكله كناية عن الغور».

(١) في (خ): «فقئت» بالهمز والتسهيل معًا. وينظر: «المشارق» الموضع السابق، «الإكمال» (٨/ ٤٧٧).

(٢) بعده في (أ) لفظ الجلالة: «الله»، وكتبه في (ب) بين السطور.

(٣) فنخر: النخير: صوت الأنف. (انظر: النهاية، مادة: نخر).

(٤) ضبب علىٰ أوله في (أ)، وقبله في (ب) منسوبا لنسخة: «وأما»، وضبب عليه، ووقع في (ط): «وأما أنا».

(٥) في (ط): «فوالله». (٦) في (ك)، (ط): «ما».

(٧) قوله: «أنه قد قال» صحح عليه في (ب).

۞ في (خ): «**باب في الدجال وأنه أعور كأن عينه عنبة طافية**»، وفي (ط): «باب ذكر الدجال وصفته و ما معه».

*[٣٠٥١] [التحفة: م ٧٨٦٧-م ٨٠٩٤].

(٨) قوله: «ابن عمر» وقع في (أ): «عبد الله بن عمر»، وفي (ب): «عبد الله».

(٩) في (ط): «وإن».

(١٠) في (ط): «طافئة» بالهمز. قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٦): «قوله: «كأن عينه عنبة طافية» أكثر =

○[١/٣٠٥١] حدثنا[1] أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[3] .

۞

●[٣٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[5] أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر**» .

○[١/٣٠٥٢] حدثنا[6] ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

= الروايات فيه بغير همز ، وهو الذي صححه الشيوخ والمفسرون ، أي : ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء ، وقيل : البارزة من بين صواحبها ، وقد رويناه عن بعضهم بالهمز ، وأنكره أكثرهم ، ولا وجه لإنكاره ؛ لأنه قد روي في الحديث : أنه ممسوح العين ، ومطموس العين ، وأنها ليست جحراء ولا ناتئة ، وهذه صفة حبة العنب التي سال ماؤها وطفيت ، وعلى ما جاء في الأحاديث الأخر : «جاحظ العين» ، و«كأنها كوكب» يحتج به للرواية الأولى ، ويصح الجمع بينهما بأنه أعور ؛ إحداهما - العوراء - مطموسة ، وممسوحة ، وغير ناتئة ، وطافئة بالهمز ، والأخرى : كأنها كوكب ، وجاحظة ، وطافية بغير همز . والله أعلم» . وينظر : «الإكمال» (١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠) .

*[١/٣٠٥١] [التحفة : خ م ٧٥٣٠-خ م ٨٤٦٤] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) بعده في (خ) : «يعني» .

(٣) هذا الحديث ليس في (ك) في هذا الموضع ، وسيأتي بتمامه بعد حديثين .

۞ في (خ) : «باب في الدجال ، وتحذير الأنبياء منه ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر» .

*[٣٠٥٢] [التحفة : خ م د ت ١٢٤١] .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (خ) ، (ط) : «وقد» .

*[١/٣٠٥٢] [التحفة : م ١٣٨١] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «وحدثنا» .

هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر » ، أَيْ : كَافِرٌ .

○ [٢/٣٠٥٢] وحدثني (١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ - ثُمَّ تَهَجَّاهَا : ك ف ر ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ » .

۞

● [٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ (٢) الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، جُفَالُ (٣) الشَّعَرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ » (٤) .

○ [١/٣٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا

---

* [٢/٣٠٥٢] [التحفة : م د ٩١٥] .

(١) وقع قبل هذا الحديث في (ك) حديث أبي الربيع ، وأبي كامل ، ومكانه في (أ) ، (خ) ، (ب) ، (ط) قبل حديثين ، وقد أشرنا إليه هناك .

۞ في (خ) : «باب في صفة الدجال ، وأن معه نارا وماء ، فناره ماء وماؤه نار» .

* [٣٠٥٣] [التحفة : م ق ٣٣٤٣] .

(٢) بعده في (ب) مضببا عليه : «ممسوح» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

جفال : كثير . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٧٩) : «ذكر مسلم حديث محمد بن عبد الله بن نمير ، ومحمد بن العلاء ، وإسحاق ؛ حديث : «جفال الشعر» كذا لجميعهم ، وسقط : «محمد بن عبد الله بن نمير» ، عن الشنتجالي ، عن السجزي ، وإثباته الصواب ؛ لقوله : «قال إسحاق : أنبأنا ، وقال الآخران : حدثنا» .

* [١/٣٠٥٣] [التحفة : خ م د ٣٣٠٩] .

مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ[(١)]، أَحَدُهُمَا: رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالْآخَرُ: رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ[(٢)]، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ[(٣)] أَحَدٌ[(٤)] فَلْيَأْتِ[(٥)] النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغَمِّضْ[(٦)]، ثُمَّ لْيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ، فَيَشْرَبَ[(٧)]، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[(٨)] غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[(٩)]».

۞

•[٣٠٥٤، ٣٠٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) في (أ): «تجريان».

(٢) تأجج: تتوقد. (انظر: النهاية، مادة: أجج).

(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «أدركهن». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦١): «قوله ﷺ: «فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا» هكذا هو في أكثر النسخ: «أدركن»، وفي بعضها: «أدركه»، وهذا الثاني ظاهر، وأما الأول فغريب من حيث العربية؛ لأن هذه النون لاتدخل على الفعل. قال القاضي: «ولعله: «يدركن»»، يعني: فغيره بعض الرواة».

(٤) صحح عليه في (ب)، وفي (خ): «أحدكم».

(٥) في (ب): «فليأتي».

(٦) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «ولينغمس».

(٧) الضبط بنصب الباء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالسكون، وفي (ب) بالضم، وبعده في (ط): «منه».

(٨) الضبط بفتح الظاء والفاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بسكون الفاء، ووقع في (ك): «طفرة» بالطاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٩): «قوله في الدجال: «وعليها ظفرة» بفتح الظاء والفاء، هي لحمة تنبت عند المآقي كالعلقة، وقيل: جليدة تغشى البصر، وكذا قيدناه عن شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «ظفرة» بضم الظاء وسكون الفاء، وليس بشيء».

(٩) قوله: «كاتبٍ وغيرِ كاتبٍ» الضبط بالجر على البدل من (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع. قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٥٥): «بالجر بدلا من «مؤمن»، وفي نسخة بالرفع بدل بعض من كل».

۞ في (خ): «باب منه في صفة الدجال وما معه من الماء والنار».

*[٣٠٥٤، ٣٠٥٥] [التحفة: خ م د ٣٣٠٩].

(١٠) في (أ): «حدثني».

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[١] ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ : «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاؤُهُ نَارٌ ، فَلَا[٢] تَهْلِكُوا» ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٣٠٥٤، ٣٠٥٥/ ١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ[٣] ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ : حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَّالِ قَالَ : «إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا ، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً ، فَنَارٌ تُحْرِقُ ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا[٤] ، فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا ، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ» ، فَقَالَ عُقْبَةُ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ ، تَصْدِيقًا[٥] لِحُذَيْفَةَ .

٥[٣٠٥٤، ٣٠٥٥/ ٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ[٦] : «لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ ، إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ ، وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ ، فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ ، وَأَمَّا[٧] الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ ،

---

(١) قوله : «بن حراش» ليس في (أ) ، (ب) . (٢) في (ك) : «و لا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٥) : «وفي خبر الدجال : «عن ربعي بن حراش ، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري» كذا هو ، وكذا صححه شيوخنا في كتاب مسلم من رواية الجلودي ، وكان في بعض الكتب : «عن عقبة بن عامر وأبي مسعود» ، وهو خطأ ، إنما هو عقبة بن عمرو ، وهو : أبو مسعود ، وأما عقبة بن عامر فأبو أسد له صحبة أيضا ، ويدل أن الحديث : «عن أبي مسعود عقبة بن عمرو» ، قوله في آخره : «في فانطلقت معه»» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٤٧٩) .

(٤) في (ب) : «نار» . (٥) في (ب) : «تصديقَ» بفتح آخره غير منون .

(٦) في (ك) : «لحذيفة» .

(٧) قوله : «وأما» في (أ) ، (ب) : «و» .

فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَىٰ[(١)] أَنَّهُ نَارٌ ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً » ، قَالَ[(٢)] أَبُو مَسْعُودٍ : هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ[(٤)] .

۞

• [٣٠٥٦] حدثني[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ؟ إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ[(٦)] مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّتِي يَقُولُ : إِنَّهَا الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ[(٧)] بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ » .

۞

• [٣٠٥٧] حدثني[(٨)] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) في (ط) : «يراه» .
(٢) قوله : «ماء قال» غير ظاهر في (ب) .
(٣) في (ك) : «رسول الله» .
(٤) زاد في «التحفة» عزوه لمسلم من نفس الطريقين إلىٰ منصور ، عن ربعي بن حراش ، به ، ثم قال : «حديث منصور لم نره إلا في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود» . وفي حاشية إحدي نسخ «التحفة» الخطية : «لم أر رواية جرير ، عن منصور في مسلم» .

۞ في (خ) : «باب منه في صفة الدجال ، وأن معه مثل الجنة والنار» .

*[٣٠٥٦] [التحفة : خ م ١٥٣٧٤] .
(٥) في (أ) : «حدثنا» .
(٦) في (ك) : «ومعه» .
(٧) في (ب) : «أنذركم» .

۞ في (خ) : «باب في الدجال وعظيم فتنته ، ولبثه في الأرض ، ونزول عيسىٰ بن مريم ﷺ ، وقتله إياه ، وخروج يأجوج ومأجوج وإهلاكهم ، وإخراج الأرض بركتها بعدهن» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «نزول عيسىٰ» .

*[٣٠٥٧] [التحفة : م د ت س ق ١١٧١١] .
(٨) في (ط) : «حدثنا» .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ ابْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا[1] إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي[2] عَلَيْكُمْ، إِنْ[3] يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ[4] طَافِيَةٌ[5]، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَ[6] مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً[7] بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ

(١) صحح على أوله في (ب).

(٢) صحح عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «لغة معروفة، بمعنى: أخوف مني عليكم، ويقال أيضا: أخوفي عليكم، بياء الإضافة لا نون معها». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٨): «قوله: «غير الدجال أخوفني عليكم» كذا روايتنا فيه عن القاضيين: أبي علي، وأبي عبد الله، بنون في آخره وضم الفاء، وكذا قيده الجياني وغيره، وقيدناه عن أبي بحر بكسر الفاء بغير نون، ومعناهما واحد، أي: أخوف مني، لغة مسموعة، وبالنون قيدناه في كتاب ثابت، عن أبي الحسين بن سراج، وهو اختصار في المبالغة، وقد بيناه، وكلام الشيخ أبي مروان فيه في «شرح مسلم»». وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٤): «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا: «أخوفني» بنون بعد الفاء، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين، قال: ورواه بعضهم بحذف النون، وهما لغتان صحيحتان، ومعناهما واحد».

(٣) في (ك): «أن» بفتح الهمز.

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عنبة».

(٥) رسمه في (خ)، (ك) بالياء والهمز معا، وفي (ط) بالهمز وحده.

(٦) صحح عليه في (خ)، وضبب على آخره في (ب)، وفي (ط): «أدركه».

(٧) رسمه في (أ) بالحاء المهملة والخاء المعجمة، والضبط بالنصب من غير تنوين من (أ)، وضبطه في -

شِمَالًا[(١)]، يَا عِبَادَ اللَّهِ، فَاثْبُتُوا»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ؛ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ[(٢)] أَتَكْفِينَا[(٣)] فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ، فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ[(٤)] أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى[(٥)]، وَأَسْبَغَهُ[(٦)] ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ[(٧)] خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ

- (ك)، (ط) بالتنوين. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٥): «قوله ﷺ: «إنه خارج خلة بين الشام والعراق» هكذا في نسخ بلادنا: «خلة» بفتح الخاء المعجمة واللام وتنوين الهاء، وقال القاضي: «المشهور فيه: «حلة» بالحاء المهملة ونصب التاء - يعني: غير منونة - قيل: معناه: سمت ذلك وقبالته، وفي كتاب «العين»: «الحلة: موضع حزن وصخور» - قال: ورواه بعضهم: «حُله» بضم اللام وبهاء الضمير، أي: نزوله وحلوله - قال: وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» - قال: وذكره الهروي: «خلة» بالخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحتين، وفسره بأنه ما بين البلدين»، هذا آخر ماذكره القاضي، وهذا الذي ذكره عن الهروي هو الموجود في نسخ بلادنا، وفي «الجمع بين الصحيحين» أيضا ببلادنا، وهو الذي رجحه صاحب «نهاية الغريب»، وفسره بالطريق بينهما».

(١) بعده في (ب) مضببا عليه: «لا»، وفي حاشيتها مصححا عليه: «ألا». وقوله: «فعاث يمينًا وعاث شمالا» الضبط بفتح الثاء في الكلمتين من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالفتح والكسر معا مع التنوين فيهما. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٥): «قوله: «فعاث يمينا وعاث شمالا» هو بعين مهملة وثاء مثلثة مفتوحة، وهو فعل ماض، والعيث: الفساد، أو أشد الفساد والإسراع فيه، يقال منه: عاث يعيث، وحكى القاضي أنه رواه بعضهم: «فعاثٍ» بكسر الثاء منونة: اسم فاعل، وهو بمعنى الأول».

(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) في (ب): «أيكفينا».

(٤) سارحتهم: ماشيتهم. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٥) ذرى: جمع ذروة، وهي: أعلى سنام البعير. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(٦) في (أ): «وأشبعه». قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٦): «قوله: «وأسبغه» بالسين المهملة والغين المعجمة، أي: أطوله لكثرة اللبن».

(٧) وأمده: أوسعه وأتمه. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ[(١)] لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ[(٢)] ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ ، فَيَقُولُ : لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ[(٣)] النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ، فَيَقْطَعُهُ[(٤)] جِزْلَتَيْنِ[(٥)] رَمْيَةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ ، فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ[(٦)] ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ ، فَيَنْزِلُ[(٧)] عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ؛ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[(٨)] ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ[(٩)] كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ[(١٠)] ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي

---

(١) ممحلين : أصابهم المحل وهو القحط والشدة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٤) .

(٢) قوله : «شيء من أموالهم» وقع في (أ) : «من أموالهم شيء» .

(٣) كيعاسيب : جمع يعسوب ، وهو : ذكر النحل ، أي : تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها . (انظر : النهاية ، مادة : عسب) .

(٤) في (ك) : «فيقُطُّه» .

(٥) الضبط بكسر الجيم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه بفتحها أيضا في (خ) ، (ط) . وصحح على أوله في (خ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٨) : «قوله : «فيقطعه جزلتين» بفتح الجيم ، أي : قطعتين ، وحكاه ابن دريد بكسر الجيم ، وهما صحيحان ، ويقال : جاء زمن الجزال ، ضبطناه بالوجهين ، وهو : زمن صرام النخل ، كما يقال : الجذاذ والجذاذ ، والحصاد والحصاد» .

(٦) في (ط) : «يضحك» .
(٧) في (ك) : «فنزل» .

(٨) نسبه في (خ) لنسخة وصحح عليه ، وفي (ب) : «مهروذتين» بالذال المعجمة . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٧) : «روي بالدال المهملة والذال المعجمة ، والمهملة أكثر ، والوجهان مشهوران للمتقدمين والمتأخرين من أهل اللغة والغريب وغيرهم ، وأكثر ما يقع في النسخ بالمهملة كما هو المشهور ، ومعناه : لابس مهروذتين أي : ثوبين مصبوغين بورس ثم زعفران ، وقيل : هما شقتان ، والشقة : نصف الملاءة» .

(٩) جمان : لؤلؤ صغار ، أو حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . (انظر : النهاية ، مادة : جمن) .

(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥) : «قوله في حديث عيسى ﷺ : «فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات» معناه عندي : حق واجب واقع ، كقوله : ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٥] ، أي : حق وواجب ، وقيل : «لا يحل» : لا يمكن ، كذا رويناه بكسر الحاء ، ورأيته في أصل ابن عيسى بضمها ، ولعل ما بعده : «بكافر» بالباء ، و«يحل» من الحلول والنزول ، والأول أظهر بدليل بقية الحديث» .

حَيْثُ(١) يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ(٢)، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ(٣) ﷺ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ(٤) فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ(٥) كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ ﷻ إِلَىٰ عِيسَىٰ(٦) ﷺ: إِنِّي(٧) قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ(٨) لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ(٩)، فَحَرِّزْ(١٠) عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ(١١)﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ(١٢)

---

(١) في (ب): «حتى».

(٢) لد: مدينة في فلسطين ببابها يدرك عيسى ﷺ الدجال فيقتله. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(٣) بعده في (ك)، (ط): «ابن مريم».

(٤) في (ب): «بدراجاتهم» بإثبات ألف بعد الراء.

(٥) في (ب): «هم».

(٦) بعده في (ك): «ابن مريم».

(٧) في (ك): «أني» بفتح الهمزة.

(٨) لا يدان: لا قدرة ولا طاقة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٩) في (ك) مضببا عليه: «يقاتلهم»، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(١٠) رسمه في (أ) بالراء والزاي معًا: «فحرِّز»، «فحزِّز»، ووقع في (خ) مصححا عليه: «فحوِّز» بالواو. وفي (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «فحذِّر» بالذال، ووقع في حواشي (أ)، (خ)، (ك) بخط مغاير كالمثبت، ونسبه في (أ) لابن عساكر والدمياطي، ونسبه في (خ) للعذري.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٩): «قوله في حديث يأجوج ومأجوج: «فحرِّز عبادي إلى الطور» كذا عند أكثرهم بالراء، وعند بعضهم: «فحوِّز» بالواو، وكلاهما بالحاء المهملة، وهذا الذي صحح بعضهم ورجح، وكلاهما عندي متقارب صواب؛ لأن كل ما حوزته فقد أحرزته، ورواه بعضهم: «حذِّر» بالدال، أي: أنزلهم إلى جهته». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٦٨): «ومعنى: «حرِّزهم إلى الطور»، أي: ضمهم واجعله لهم حرزًا، يقال: أحرزت الشيء أحرزه إحرازًا إذا حفظته، وضممته إليك، وصنته عن الأخذ، ووقع في بعض النسخ: «حزِّب» بالحاء والزاي والباء، أي: اجمعهم». اهـ.

(١١) ينسلون: من النسلان، وهو: مقاربة الخطو مع الإسراع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٨٨).

(١٢) في (ك): «أولهم». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣): «في حديث يأجوج ومأجوج: «فيمرون بإبلهم على بحيرة طبرية» كذا في أصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال، وروايته من طريق ابن الحذاء، عن ابن ماهان، وهو تصحيف، وصوابه ما للكافة «فيمر أولهم»».

عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشْرَبُونَ[(١)] مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرٌ[(٢)] مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ[(٣)] فِي رِقَابِهِمْ[(٤)] ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ[(٥)] وَنَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ[(٦)] طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ[(٧)] ، فَتَحْمِلُهُمْ ، فَتَطْرَحُهُمْ[(٨)] حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يُكَنُّ[(٩)] مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ[(١٠)] وَلَا وَبَرٍ[(١١)] ، فَيَغْسِلُ[(١٢)] الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ[(١٣)] ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، . . . .

---

(١) في (أ) ، (ب) : «فيشربوا» .

(٢) في (ط) : «خيرا» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي .

(٣) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها : نَغَفَة . (انظر : النهاية ، مادة : نغف) .

(٤) في (ك) : «أرقابهم» .

(٥) في (ك) : «زهم» ، والضبط بفتح الهاء الأولى من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٢) : «قوله : «زهمهم ونتنهم» بفتح الزاي والهاء ، أي : كريه رائحتهم ، وتسمى رائحة اللحم الكريهة زهومة ، ما لم ينتن ويتغير» .

(٦) بعده في (ك) : «عليهم» .

(٧) البخت : جمع بختيّ ، وهي : جمال طوال الأعناق . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

(٨) قوله : «فتحملهم فتطرحهم» وقع في (ب) : «فيحملهم فيطرحهم» .

(٩) الضبط بضم الياء وفتح الكاف من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح الياء وضم الكاف .
لا يكن : لا يمنع من نزول الماء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٦٩) .

(١٠) **مدر** : طين متماسك ، أراد القرى والأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(١١) **وبر** : أهل البوادي ؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : وبر) .

(١٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فيغسل الله» .

(١٣) الضبط بزاي وفاء بينهما لام مفتوحة من (ك) ، (ط) ، وفي (أ) بالقاف ، وسكون اللام ، وفي (خ) ، (ب) بالقاف والفاء ، وكلاهما كتب فوقه : «معا» وأهمل اللام من الضبط .

فَيَوْمَئِذٍ[(١)] تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ[(٢)] مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا[(٣)]، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ[(٤)]، حَتَّىٰ أَنَّ[(٥)] اللِّقْحَةَ[(٦)] مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ[(٧)] مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ[(٨)]، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ[(٩)] مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا[(١٠)] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ[(١١)] فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٠): «وفي حديث يأجوج ومأجوج: «فتصبح كالزلفة» يريد: الأرض، بفتح الزاي واللام، وتسكين اللام أيضا، ويقال بالقاف أيضا بالوجهين، وبجميعها روينا الحرف في كتاب مسلم، وضبطناه عن متقني شيوخنا، وذكر جميع ذلك أهل اللغة وصححوه، وفسرها ابن عباس بالمرآة، وقاله ثعلب وأبوزيد، وقال آخرون: هي بالفاء: الإجانة الخضراء، وقيل: الصحفة، وقيل: المحارة، وقيل: المصانع، وقيل: المصنع إذا امتلأ ماء». وقال في «الإكمال» (٨/ ٢٤٥): «روينا هذا الحرف عن الأسدي بالفاء والقاف معا، وفتح اللام وسكونها معا، ولم يضبطه عن الصدفي إلا بالقاف وحده، والوجوه التي رويناها عن الأسدي كلها صحيحة، ذكرها أبو زيد الأنصاري، قال: يقال للمرآة: زلفة، وزلقة».

(١) في (خ) مصححا عليه: «فيوشك». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٨٧): «قوله: «فيومئذ تأكل العصابة»، كذا رواية الجميع، وعند ابن سعيد: «فيوشك» بدل: «فيومئذ»».

(٢) **العصابة**: جماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) **بقحفها**: قشرها تشبيهًا بقحف الرأس، وهو الذي فوق الدماغ، وقيل: هو ما انغلق من جمجمته وانفصل. (انظر: النهاية، مادة: قحف).

(٤) **الرسل**: اللبن. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٥) في (ك): «إن» بكسر الهمزة.

(٦) **اللقحة**: ناقة قَريبة العَهد بالنِّتاج. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٧) **الفئام**: الجماعة الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: فأم).

(٨) قوله: «واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس» ليس في (ب).

(٩) **الفخذ**: الجماعة من الأقارب، وهم دون البطن، والبطن دون القبيلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٠).

(١٠) في (ك): «بينما».

(١١) **يتهارجون**: يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس، والهرج: الجماع. (انظر: مجمع البحار، مادة: هرج).

٥[١/٣٠٥٧] حدثنا(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ - قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا(٢)، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ»: «ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ(٣) إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَيْ(٤) لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ».

۞

•[٣٠٥٨] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، هُوَ(٥): ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ(٧) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ(٨)

(١) في (أ): «حدثني».
(٢) في (أ): «ذكرناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) في (ب): «نشابهم».
(٤) ضبطه في (ب) بتشدد الياء وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يد».
۞ في (خ): «باب في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقتله المؤمن وإحيائه، وقوله: ما ازددت إلا بصيرة»، وفي (ط): «باب في صفة الدجال، وتحريم المدينة عليه، وقتله المؤمن وإحيائه».
*[٣٠٥٨] [التحفة: خ م س ٤١٣٩].
(٥) في (ك)، (ط): «وهو».
(٦) في (ك): «حدثني».
(٧) لفظ الجلالة ليس في (ب).
(٨) نقاب: جمع نقب، وهو: الطريق بين دارين. (انظر: النهاية، مادة: نقب).

الْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِي إِلَىٰ بَعْضِ السِّبَاخِ[(١)] الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ: مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ أَتَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ: فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ، قَالَ: فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يُقَالُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ[(٢)].

---

(١) السباخ: جمع سَبَخَة، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. (انظر: النهاية، مادة: سبخ).

(٢) قوله: «قال أبو إسحاق ... إلى آخره» ليس في (خ)، (ك)، وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٢): «قوله: «قال أبو إسحاق: يقال: إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام» أبو إسحاق هذا هو: إبراهيم بن سفيان راوي الكتاب عن مسلم، وكذا قال معمر في «جامعه» في إثر هذا الحديث كما ذكره ابن سفيان». وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٣/ ١٠٤): «وقع في «صحيح مسلم» عقب رواية عبيدالله بن عبد الله بن عتبة: «قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر» كذا أطلق فظن القرطبيُّ أن أبا إسحاق المذكور هو السبيعي أحد الثقات من التابعين، ولم يُصِبْ في ظنه، فإن السند المذكور لم يجر لأبي إسحاق فيه ذكرٌ، وإنما أبو إسحاق الذي قال ذلك هو: إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد راوي «صحيح مسلم» عنه كما جزم به عياض والنووي وغيرهما، وقد ذكر ذلك القرطبي في «تذكرته» أيضًا قبلُ فكأن قوله في الموضع الثاني: السبيعي سَبْقُ قلمٍ، ولعل مستنده في ذلك ما قاله معمر في «جامعه» بعد ذكر هذا الحديث، قال معمر: «بلغني أن الذي يقتل الدجال الخضرُ»، وكذا أخرجه ابن حبان من طريق عبد الرزاق عن معمر قال: «كانوا يرون أنه الخضر»، وقال ابن العربي: «سمعت من يقول: إن الذي يقتله الدجال هو الخضر»، وهذه دعوىٰ لا برهان لها، قلت: وقد تمسك من قاله بما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي عبيدة بن الجراح رفعه في ذكر الدجال: «لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي ...» الحديث، ويعكر عليه قوله في رواية لمسلم تقدم التنبيه عليها: «شاب ممتلئ شبابًا»، ويمكن أن يجاب بأن من جملة خصائص الخضر: أن لا يزال شابًا ويحتاج إلى دليل». اهـ.

نقول: الذي عليه أكثر العلماء المحققين كالبخاري والحربي وابن العربي وأبي بكر النقاش وابن الجوزي وغيرهم أنه مات قديمًا، وهو ما رجحه الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال في كتابه «الزهر النضر في حال الخضر» (ص١٦٢): «والذي تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية خلاف ما يعتقده العوام من استمرار حياته». اهـ.

٥[٣٠٥٨/ ١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ(١) .

٥[٣٠٥٨/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ(٢) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَلْقَاهُ(٣) الْمَسَالِحُ(٤) ؛ مَسَالِحُ الدَّجَّالِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمِدُ(٥)؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَى هَذَا(٦) الَّذِي خَرَجَ - قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ(٧) ، فَيَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ - قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشْبَحُ(٨) ، فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشُجُّوهُ(٩) ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا - قَالَ : فَيَقُولُ : . . . .

---

(١) في (ك) : «مثله» .

*[٣٠٥٨/ ٢] [التحفة : م ٣٩٨٨] .

(٢) بعده في (ك) : «السكوني» .

(٣) في (ب) : «فيلقاه» .

(٤) ليس في (أ) .

المسالح : جمع مَسْلَحَة ، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

(٥) **تعمد** : تقصد . (انظر : غريب الحميدي) (ص١٧٢) .

(٦) بعده في (ب) مضببا عليه : «الرجل» .

(٧) ضبب على أوله في (ب) . وفي (ك) : «حفاء» بالحاء المهملة .

(٨) الضبط بسكون الشين وفتح الباء الموحدة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الشين والباء المشددة ، ووقع في (أ) : «فيشُجُّ» بالجيم المعجمة . قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤٦٧) : ««فيشبح» بتشديد الموحدة المفتوحة ؛ أي : يُمد للضرب» .

(٩) في (خ) : «واشبحوه» ، وفي (ك) : «وشبحوه» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٤٩١) : «وقوله : «فيأمر الدجال به فيشج ، فيقول : خذوه واشبحوه» كذا رُوِّيناه من طريق العذري والسنتجالي وغيرهم بالشين المعجمة بعدها باء بواحدة وحاء مهملة ، ومعناه : مدوه . زاد بعضهم : «على بطنه» . والشبح : مد الشيء بين أوتاد ليجف ، وشبحت الرجل : إذا مددته كالمصلوب ، وشبح المضروب : مده . رُوِّيناه عن -

أَمَا[1] تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ[2] : فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ - قَالَ : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ[3] مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّىٰ يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ - قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي[4] الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا - قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً - قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - قَالَ : فَيَأْخُذُهُ[5] الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ ، فَيُجْعَلُ[6] مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَىٰ تَرْقُوَتِهِ[7] نُحَاسًا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا[8] قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

= السمرقندي وابن ماهان : «فيشجوه» فيشج بحذف الباء وبالجيم من الشجّ ، وهو الجرح في الرأس . والأول أصح ، ويدل عليه ما جاء بعده من ضربه» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٣) : «قوله ﷺ : «فيأمر الدجال به فيشبح ، فيقول : خذوه وشجوه» فالأول : بشين معجمة ثم باء موحدة ثم حاء مهملة ، أي مدوه على بطنه ، والثاني : «شجوه» بالجيم المشددة من الشجّ وهو الجرح في الرأس ، والوجه الثاني : «فيشجُّ» كالأول «فيقول : خذوه وشبحوه» بالباء والحاء ، والثالث : «فيشج» و «شجوه» كلاهما بالجيم ، وصحح القاضي الوجه الثاني ، وهو الذي ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» والأصح عندنا الأول» .

(١) في (ط) : «أوما» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) رسمه في (أ) بالياء ، وفي (ك) بالهمز والياء معا ، وفي (ب) بالنون . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٧٣) : ««فيؤشر بالمئشار من مفرقه» هكذا الرواية «يؤشر» بالهمز «والمئشار» بهمزة بعد الميم ، وهو الأفصح ، ويجوز تخفيف الهمزة فيهما ، فيجعل في الأول واوا ، وفي الثاني ياء ، ويجوز : «المنشار» بالنون ، وعلى هذا يقال : نشرت الخشبة ، وعلى الأول يقال : أشرتها» .

(٤) في (ك) : «يمر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ب) : «فيأخذ» .

(٦) بعده في (ب) كلمة غير واضحة ، ولعلها لفظ الجلالة .

(٧) ترقوته : التَرْقُوَة : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(٨) في (ك) : «أنه إنما» .

۞

● [٣٠٥٩] حدثنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ(١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ(٢)، قَالَ: «وَمَا يُنْصِبُكَ(٣) مِنْهُ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ(٤)؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ».

○ [٣٠٥٩/ ١] حدثنا سُرَيْجُ(٥) بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدٌ(٦) النَّبِيَّ ﷺ(٧) عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ،

۞ في (خ): «باب في الدجال وهوانه على الله ﷻ»، وفي (ط): «باب في الدجال وهو أهون على الله ﷻ».
* [٣٠٥٩] [التحفة: خ م ق ١١٥٢٣].

(١) في (ب): «الدوسي». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨): ««الرؤاسي» وابنه إبراهيم بن حميد، بضم الراء بعدها همزة وآخره سين مهملة، منسوب إلى رؤاس بن كلاب، وبعضهم لا يهمزه، وكذا قيدناه عن شيوخنا، وفي بعض نسخ مسلم إبراهيم بن حميد الرقاشي، وعند العذري في باب اتباع الإمام في الصلاة حميد بن عبد الرحمن الرقاشي وكلاهما خطأ».

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وصحح عليه في (ب)، ووقع في (ك): «سألته».

(٣) في (ب): «يصيبك». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥): «قوله في خبر الدجال: «وما ينصبك منه؟» بباء واحدة؛ أي: ما يشق عليك من خبره وشأنه؟ من النصب والمشقة كما قدمنا، كذا رواية الكافة، وعند الهوزني: «ينضيك» بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها وهو تغيير لا شك فيه، وأقرب وجه يخرج له أن يكون بمعنى يحزنك حتى يهزلك ويضعف جسمك، والنضي من الإبل ما هزله السفر».

(٤) نسبه في (ك) لنسخة. وفي (ب)، وحاشية (ك) مصححًا عليه: «يضيرك».

(٥) في (ك): «سريح». قال في «تقييد المهمل» (٢/ ٢٩٣): ««سريج» بالسين المهملة والجيم: سريج بن يونس أبو الحارث البغدادي، من شيوخ مسلم بن الحجاج، روى عنه فأكثر؛ عن هشيم، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علية، ومروان بن معاوية. وأخرج البخاري في كتاب الطب عن محمد بن عبد الرحيم عنه، عن مروان بن شجاع».

(٦) ليس في (ب).

(٧) قوله: «سأل أحد النبي ﷺ» وقع في (ك): «سأل النبي ﷺ أحد».

قَالَ : « وَمَا سُؤَالُكَ؟ » قَالَ[(١)] : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ[(٢)] مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، وَنَهَرٌ مِنْ[(٣)] مَاءٍ ، قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

ه[٢/٣٠٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ : فَقَالَ لِي : « أَيْ بُنَيَّ » .

۞

•[٣٠٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ[(٤)] يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَجَاءَهُ[(٥)] رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ؟ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ - أَوْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ : كَلِمَةً نَحْوَهُمَا - لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا ، إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا : يُحَرَّقُ الْبَيْتُ ، وَيَكُونُ[(٦)] ، وَيَكُونُ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) بعده في (ط) : «قلت» . (٢) بعده في (ب) : «إن» .

(٣) ليس في (خ) ، (ب) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى عليه السلام وقتله إياه وذهاب أهل الخير والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور» .

*[٣٠٦٠] [التحفة : م س ٨٩٥٢] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وجاء» .

(٦) صحح عليه في (أ) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ » ؛ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ : أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ : أَرْبَعِينَ عَامًا ، « فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﷺ ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى[١] عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ[٢] مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ[٣] ؛ حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ[٤] جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ[٥] عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ » ، قَالَ : سَمِعْتُهَا[٦] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ[٧] ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ[٨] لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ[٩]؟ فَيَقُولُونَ[١٠] : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَهُمْ فِي ذَاكَ[١١] دَارٌّ[١٢] رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ[١٣] ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى[١٤] لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا » ، قَالَ : « وَأَوَّلُ[١٥] مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ[١٦] حَوْضَ إِبِلِهِ - قَالَ : فَيَصْعَقُ[١٧] وَيَصْعَقُ

(١) في (ب) مضببا عليه : «تبقى» بالمثناة الفوقية .
(٢) ذرة : نملة صغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
(٣) في (ك) : «قبضه» .
(٤) كبد : جوف . (انظر : النهاية ، مادة : كبد) .
(٥) في (ك) : «دخلته» .
(٦) في (أ) : «فسمعتها» .
(٧) أحلام السباع : عقولها وأخلاقها من التعدي والبطش . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٦) .
(٨) فيتمثل : يتصور . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .
(٩) في (ب) ، (ط) : «تستجيبون» .
(١٠) في (ب) : «فيقول» .
(١١) في (خ) ، (ط) : «ذلك» .
(١٢) دار : منصب عليهم كثير . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥٥) .
(١٣) الصور : القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .
(١٤) أصغى : مال . (انظر : النهاية ، مادة : صغى) .
(١٥) في (خ) ، (ك) : «فأول» .
(١٦) يلوط : يطين ويصلح . (انظر : النهاية ، مادة : لوط) .
(١٧) فيصعق : الصَّعقُ : أن يُغشَى على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

النَّاس ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ : يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ - أَوِ[١] : الظِّلُّ[٢] ، نُعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ[٣] : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا[٤] إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ[٥] إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ[٦] ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ : فَذَلِكَ[٧] يَوْمَ[٨] يُجْعَلُ[٩] الْوِلْدَانُ شِيبًا ، وَذَلِكَ[١٠] يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ » .

٥[٣٠٦٠/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَكَانَ حَرِيقَ الْبَيْتِ - قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا[١١] أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : « فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ[١٢] إِلَّا قَبَضَتْهُ » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّاتٍ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

---

(١) بعده في (ب) : «قال» .

(٢) قوله : «أو الظل» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٩) : «قوله : «مطر كأنه الطل أو الظل» كذا الرواية في الأول بالمهملة المفتوحة ، وفي الثاني بالمعجمة المكسورة ، والأشبه والأصح هنا اللفظة الأولى ؛ لقوله في الحديث الآخر : «كمني الرجال» والطل : المطر الرقيق» .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (ب) ، (ط) : «هلم» .

(٥) في (ب) : «قفوهم» بدون الواو .

(٦) بعده في (ط) : «قال» .

(٧) في (ك) ، (ط) : «فذاك» .

(٨) في (ك) ، (ب) : «يوما» وصحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) الضبط بضم أوله من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحه ، ونصب ما بعده .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «فذاك» .

(١١) كتبه في (ب) بين السطور .

(١٢) في (ب) مصححا عليه ، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «الإيمان» .

۞

● [٣٠٦١] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ[2] بَعْدُ[3] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا، فَالْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا**».

○ [٣٠٦١/ ١] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ أَنَّ[5] أَوَّلَهَا خُرُوجًا الدَّجَّالُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا، قَدْ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ[6].

○ [٣٠٦١/ ٢] حدثنا[7] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: تَذَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**ضُحًى**».

۞ في (خ): «باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها والدابة».

*[٣٠٦١] [التحفة: م د ق ٨٩٥٩].

(١) في (أ): «وحدثني».

(٢) في (أ)، (ب): «أنساه»، وضبب في (أ) على الألف الثانية.

(٣) في (ك): «بعدما».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) ليس في (ب).

(٦) في (ط): «بمثله».

(٧) في (ط): «وحدثنا».

۞

• [٣٠٦٢] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - قَالَ : حَدَّثَنِي[١] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، شَعْبُ هَمْدَانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، فَقَالَ[٢] : حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ[٣] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ ، فَقَالَتْ : لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ ، فَقَالَ لَهَا : أَجَلْ حَدِّثِينِي ، فَقَالَتْ : نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ ، فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ[٤] خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ[٥] ﷺ ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ** » ، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : « **انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ** » ، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ ، فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ ، قَالَ[٦] : « **لَا تَفْعَلِي ؛ إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ** » - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ؛ فِهْرِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ - فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا

۞ في (خ) : «باب في صفة الدجال وخروجه ودخوله كل قرية إلا مكة والمدينة وحديث الجساسة» .

*[٣٠٦٢] [التحفة : م دت س ق ١٨٠٢٤] . (١) في (ط) : «حدثنا» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) مصححا عليه : «فقلت» .

(٣) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «سمِعْتِه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) تأيمت : صارت أيما لا زوج لها . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٥) في (ط) : «رسول الله» . (٦) في (ط) : «فقال» .

انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ؛ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[١] ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ فِي النِّسَاءِ[٢] الَّتِي يَلِينَ[٣] ظُهُورَ الْقَوْمِ[٤] ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : «لِيَلْزَمْ[٥] كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «تَدْرُونَ[٦] لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنِّي وَاللَّهِ ، مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا[٧] الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ[٨] ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَئُوا[٩] إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى[١٠] مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ[١١] السَّفِينَةِ[١٢] ، فَدَخَلُوا

---

(١) قوله : «الصلاة جامعة» الضبط بالرفع فيهما من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب فيهما ، وضبط الثاني فقط في (ب) بالنصب ، والوجهان جائزان ؛ فبالرفع فيهما يكون للأول على الابتداء ، وللثاني على الخبر ، وبالنصب فيهما الأول على الإغراء ، والثاني على الحال .

(٢) قوله : «في النساء» صحح على حرف الجر في (خ) ، ووقع في (ك) : «في الصف» وضبب على «الصف» ، وفي الحاشية مصححا عليه كالمثبت ، وفي (ط) : «في صف النساء» .

(٣) قوله : «التي يلين» وقع في (خ) مصححًا أوله ، (ك) : «الذي يلي» ، ونسبه في (خ) لبعض النسخ ، وفي حاشية (ط) لنسخة ، ووقع في (ب) مصححًا أوله ، (ط) : «التي تلي» ، وفي حاشية (ك) : «اللاتي» وصحح عليه . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٥٩) .

(٤) في (ك) : «الرجال» .

(٥) في (ب) : «فليلزم» .

(٦) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ط) : «أتدرون» .

(٧) في (أ) مضببا على آخره ، (ب) : «تميم» .

(٨) بعده في (ب) : «قال» .

(٩) أرفئوا : أرفأت السفينة : إذا قربتها من الشط . (انظر : النهاية ، مادة : رفأ) .

(١٠) صحح عليه في (ب) . وفي (خ) : «حيث» ، وكأنه نسبه في حاشية (ب) لنسخة . وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة كالمثبت وصحح عليه .

(١١) قوله : «في أقرب» نسبه في (خ) لنسخة ، وذكر القاضي في «الإكمال» ، (٨/ ٤٩٩ ، ٥٠٠) أن رواية ابن ماهان : «في أخريات» ، وفي بعضها : «في آخر السفينة» .

(١٢) أقرب السفينة : جمع قارب على غير قياس ، سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها ، واحدها : قارب ، والجمع : قوارب . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[(١)]؛ كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ[(٢)]: أَنَا الْجَسَّاسَةُ[(٣)]، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا[(٤)] سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا، فَرِقْنَا[(٥)] مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ[(٦)]: فَانْطَلَقْنَا[(٧)] سِرَاعًا حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا، وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ[(٨)] بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ[(٩)]، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَأْنَا[(١٠)] إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَذِهِ[(٦)]، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يُدْرَىٰ[(١١)] مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتِ: اعْمِدُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَزِعْنَا[(١٢)] مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ

---

(١) صحح عليه في (ب) وفي حاشيتها: «صوابه: أهدب».

(٢) في (ط): «فقالت».

(٣) الجساسة: الدابة التي رآها تميم الداريُّ رضي الله عنه في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال، أي: تطلب معرفتها له. (انظر: النهاية، مادة: جسس).

(٤) ضبب على أوله في (ب).

(٥) فرقنا: الفرَق: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (أ): «انطلقنا».

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٦): «في نسخة عن ابن ماهان: «كتفيه»، ولغيره: «كعبيه» وهو الوجه». اهـ.

(٩) اغتلم: هاج واضطربت أمواجه. (انظر: النهاية، مادة: غلم).

(١٠) في (أ)، (ب): «أرفئنا»، ورسمه في (أ) بالهمز والياء معًا، ورسمه في (ب) بالياء فقط وضبب عليه.

(١١) أهمل نقطه وضبطه في (أ). وفي (خ): «ندري»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (ب) مصححا عليه: «وفرغنا».

شَيْطَانَةً[١] ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ تُثْمِرُ[٢]؟ قُلْنَا[٣] لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ[٤] : أَمَا إِنَّهَا[٥] يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ[٦]؟ قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ[٧] ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : أَمَا[٨] إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ[٩] ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ[١٠] ، قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ[١١] أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ[١٢] الْعَرَبُ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ[١٣] ، قَالَ[١٤] : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَاكَ[١٥]؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَا

(١) في (خ) : «شيطانا» ، وألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه : «قال : أخبروني عما أسألكم قلنا سل عما شئت نخبرك» .
(٢) في (ب) ، (ط) : «يثمر» بالمثناة التحتية أوله .
(٣) في (خ) ، (ك) : «فقلنا» .
(٤) في (خ) ، (ك) : «فقال» .
(٥) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «إنه» .
(٦) في (ب) : «يثمر» بالمثناة التحتية أوله .
(٧) صحح على أوله في (ب) . وفي (خ) ، (ك) : «طبرية» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ليس في (أ) .
(٩) قوله : «إن ماءها يوشك أن يذهب» وقع في (خ) : «إنها يوشك أن تذهب» .
(١٠) عين زغر : قرية بالشام في غور الصافي على شاطئ البحر الميت ، الجنوبي الشرقي ، بالقرب من مصب وادي الحسا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٨٢) .
(١١) في (أ) : «تزرع» بالمثناة الفوقية أوله .
(١٢) صحح عليه في (ب) . وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أقاتلته» .
(١٣) قوله : «وأطاعوه» صحح على آخره في (ب) . ووقع في (خ) ، (ك) : «فأطاعوه» .
(١٤) من (أ) ، (خ) .
(١٥) في (ط) : «ذلك» .

أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ[(١)] لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا[(٢)] مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا[(٣)] ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً - أَوْ : وَاحِدًا مِنْهُمَا[(٤)] اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا[(٥)] يَصُدُّنِي عَنْهَا[(٦)] ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا » ، قَالَ[(٧)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ[(٨)] فِي الْمِنْبَرِ « هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ - يَعْنِي : الْمَدِينَةَ - أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ[(٩)] ذَلِكَ؟ » فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، « فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ[(١٠)] مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ » ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، قَالَتْ[(١١)] : فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١/٣٠٦٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ[(١٢)] أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ ، قَالَ :

---

(١) في (ك) : «الأربعين» . (٢) في (أ) ، (ب) : «هما» .

(٣) صحح على آخره في (ب) .

(٤) قوله : «واحدة أو واحدا منهما» وقع في (أ) : «واحدا وواحدا منهما» ، وفي (ك) : «واحدة منهما» ، وفي (ب) : «واحدا منهما» ، وضبب في (أ) على الواو الأولى من قوله : «وواحدا» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي : «واحدة» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٤) : «قوله : «وبيده السيف صلتا» بفتح الصاد ، ويقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها مفتوحة ، ومعناه : مسلول ، وفي رواية العذري والسجزي : «صلت» بالرفع على الخبر» .

(٦) في (ك) : «عنهما» . (٧) في (ط) : «قالت» .

(٨) بمخصرته : ما يمسكه الإنسان من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه ، والجمع : مخاصر . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٩) بعده في (ك) : «عن» .

(١٠) ما هو : «ما» هنا صلة ، وليس بنافية ، أي : من قبل المشرق هو . انظر : «المشارق» (١/ ٣٧١) .

(١١) في (ك) : «قال» .

(١٢) في (ك) : «الجهيمي» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَأَتْحَفَتْنَا(١) بِرُطَبٍ، يُقَالُ لَهُ: رُطَبُ(٢) ابْنِ طَابٍ، وَأَسْقَتْنَا(٣) سَوِيقَ(٤) سُلْتٍ(٥)، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي، قَالَتْ: فَنُودِيَ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فِيمَنِ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ، قَالَتْ: فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ مِنَ النِّسَاءِ، وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخَّرَ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ(٦) عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**إِنَّ بَنِي عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ...**» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ، قَالَتْ: فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْوَىٰ بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: «**هَٰذِهِ طَيْبَةُ**»، يَعْنِي: الْمَدِينَةَ.

٥ [٣٠٦٢/ ٢] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَكِبَ(٧) الْبَحْرَ، فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ، فَسَقَطَ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعَرَهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ(٨) أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ، فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ، فَحَدَّثَهُمْ، قَالَ: «**هَٰذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ**».

---

(١) **فأتحفتنا**: ضيفتنا. (انظر: شرح النووي) (١٠/ ١٠٢).

(٢) ليس في (أ). (٣) في (ط): «أسقتنا».

(٤) **سويق**: طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

(٥) **سلت**: نوع من الشَّعير أبيض لا قشر له. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٦) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «يقول».

(٧) بعده في (ك): «في».

(٨) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

○[٣٠٦٢/ ٣] حدثني أبو بكر بنُ إسحاقَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «أَيُّهَا(٢) النَّاسُ، حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ أُنَاسًا(٣) مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ، فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ، فَخَرَجُوا إِلَىٰ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

۞

●[٣٠٦٣] وحدثني(٤) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو(٦) عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا(٨) إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ».

○[٣٠٦٣/ ١] وحدثناه(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

---

(١) قوله: «أبو بكر بن إسحاق» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٣): «كذا لكافتهم، وعند العذري: «أبو بكر بن أبي شيبة» وهو وهم، والصواب: «ابن إسحاق» وهو الصغاني».

(٢) قبله في (ب): «يا». (٣) في (أ): «ناسا».

۞ في (خ): «باب في منع الدجال مكة والمدينة وخروج كل كافر ومنافق إليه».

*[٣٠٦٣] [التحفة: خ م س ١٧٥].

(٤) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «حدثني».

(٥) بعده في (خ)، (ط): «السعدي».

(٦) في (أ): «ابن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وكلاهما صواب، وينظر: «المشارق» (١/ ٦٤).

(٧) قوله: «قال: حدثني» وقع في (ب): «عن».

(٨) في (أ)، (ب): «أنقابها».

*[٣٠٦٣/ ١] [التحفة: م ١٦٨].

(٩) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثنا».

سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَيَأْتِي سَبَخَةَ[(٢)] الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ[(٣)] » ، وَقَالَ[(٤)] : « فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ » .

✧

• [٣٠٦٤] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ[(٦)] يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ[(٧)] أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ[(٨)] » .

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٢) الضبط بفتح السين من (أ) ، (خ) ، (ك) وبفتح الباء من (خ) ، وضبطه في (ط) بكسر السين وسكون الباء . وقوله : «سبخة الجرف» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٣٣) : ««الجرف» موضع بالمدينة . . . والسبخة : الأرض المالحة» .

(٣) رواقه : فسطاطه وقبته وموضع جلوسه . (انظر : النهاية ، مادة : روق) .

(٤) في (ك) : «قال» .

✧ في (خ) : «باب يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا» ، وفي (ط) : «باب في بقية من أحاديث الدجال» .

*[٣٠٦٤] [التحفة : م ١٨٠] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (أ) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) كأنه رسمه في (خ) : «سبعون» ، «تسعون» بالتاء المثناة قبل السين . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٤) : «قوله : «سبعون ألفًا من يهود أصبهان» كذا لأكثرهم ، وعند ابن ماهان : «تسعون ألفًا»» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ٨٦) : «والصحيح المشهور الأول ، وأصبهان : بفتح الهمزة وكسرها ، وبالباء والفاء» .

(٨) الطيالسة : جمع طيلسان ، وهو كساء يلقى على الكتف كالوشاح ، ويحيط بالبدن ، خالٍ من الصنعة ، كالتفصيل والخياطة ، كان يتخذ في الأغلب من القماش الأخضر ، يعرف في مصر والشام باسم الشال . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٠٦) .

٭

• [٣٠٦٥] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ[1] بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ»، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ قَلِيلٌ».

○ [٣٠٦٥/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٭

• [٣٠٦٦] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَهْطٍ، مِنْهُمْ: أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ، قَالُوا: كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ نَأْتِي[3] عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَحْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٭ في (خ): «باب في فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ».

*[٣٠٦٥] [التحفة: م ت ١٨٣٣٠].

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) في (خ)، (ط): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثناه».

٭ في (خ): «باب ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».

*[٣٠٦٦] [التحفة: م ١١٧٣٢].

(٣) في (أ): «فأتى». وفي (ك): «فنأتي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧، ١٨): «قوله: «كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران» كذا لهم، وعند السمرقندي: «فأتى عمران» وهو وهم، والأول الصواب، بدليل قوله بعد: «إنكم لتجاوزوني إلى رجال...» الحديث، وقائل هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه ويجاوزونه إلى عمران».

مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ » .

٥[١/٣٠٦٦] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[١] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فِيهِمْ[٢] : أَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . . . بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَمْرٌ أَكْبَرُ[٤] مِنَ الدَّجَّالِ » .

۞

•[٣٠٦٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[٥] وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّةً[٧] : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدُّخَانَ ، أَوِ الدَّجَّالَ[٨] ، أَوِ الدَّابَّةَ ، أَوْ خَاصَّةَ[٩] أَحَدِكُمْ ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ » .

٥[١/٣٠٦٧] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (أ) : «عمر» ، وفي حاشيتها منسوبا للدمياطي : «صوابه : عمرو» .

(٢) في (ب) : «منهم» .

(٣) في (ك) ، (ب) : «مثل» .

(٤) قوله : «أمر أكبر» وقع في (ك) : «امرؤ أكثر» .

۞ في (خ) : «باب بادروا بالأعمال ستة طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة أحدكم وأمر العامة» .

*[٣٠٦٧] [التحفة : م ١٣٩٩٦] .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) «بن سعيد» .

(٦) قوله : «أن رسول الله» وقع في (ك) : «عن النبي» .

(٧) في (ط) : «ستا» .

(٨) قوله : «أو الدخان أو الدجال» وقع في (ك) : «أو الدجال أو الدخان» .

(٩) خاصة : حادثة الموت التي تخص كل إنسان . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

*[١/٣٠٦٧] [التحفة : م ١٢٩٠٣] .

(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٥) : «كذا وقع في جميع نسخ مسلم ، قيل : صوابه : «العايشي» -

شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ (٢) سِتًّا (٣) : الدَّجَّالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ » .

○ [٣٠٦٧/ ٢] وحدثناه (٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

۞

● [٣٠٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وحدثناه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » .

○ [٣٠٦٨/ ١] وحدثنيه (٥) أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

- منسوب إلى بني عايش من تيم الله بن عكاة ، ولكن أبا نصر الحافظ ، وعبد الغني ، وحفاظ المحدثين لم يقولوا فيه إلا «العيشي» ، كما في الاسم ، كما يقوله المحدثون . وقد يحتمل أنه على مذهب من قال من العرب في عائشة : عيشة» . اهـ .

(١) في (أ) ، (ك) : «رباح» بالباء الموحدة ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «صوابه : رياح» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٥) : «رويناه بكسر الراء وياء باثنتين ، وكذا قاله غير واحد ، وهو الذي ذكر عبد الغني وحده . وقال ابن الجارود : يقال فيه : «رباح» بواحدة ، وحكى البخاري وغيره فيه الوجهين» . اهـ .

(٢) في (أ) ، (ب) : «بالعمل» .

(٣) في (خ) : «ستة» .

* [٣٠٦٧/ ٢] [التحفة : م ١٢٩٠٣] .

(٤) في (ك) : «حدثناه» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب العبادة في الهرج كهجرة إلي» ، وفي (ط) : «باب فضل العبادة في الهرج» .

* [٣٠٦٨] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

۞

• [٣٠٦٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ».

۞

• [٣٠٧٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(١)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ(٢) النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ(٣) بِإِصْبَعِهِ(٤) الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ، وَهُوَ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ(٥) هَكَذَا».

• [٣٠٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

۞ في (خ): «باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»، وفي (ط): «باب قرب الساعة».

*[٣٠٦٩] [التحفة: م ٩٥٠٣].

۞ في (خ): «باب بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى».

*[٣٠٧٠] [التحفة: م ٤٧٢٩-م ٤٧٨٩].

(١) بعده في (أ): «هو ابن عبد الرحمن».

(٢) في (ك): «رأيت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ب) وصحح مكانه. (٤) في (أ): «بإصبعيه».

(٥) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ط) بالنصب أيضا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥): «يصح في «الساعة» الرفع على العطف على ضمير ما لم يسم فاعله في «بعثت» والنصب على المفعول معه، أي مع الساعة».

*[٣٠٧١] [التحفة: خ م ت ١٢٥٣].

« بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » ، قَالَ شُعْبَةُ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، فَلَا(١) أَدْرِي(٢) أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَهُ قَتَادَةُ .

○ [٣٠٧١/ ١] وحدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَأَبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ(٤) هَكَذَا(٥) » ، وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَةِ وَالْوُسْطَىٰ يَحْكِيهِ .

○ [٣٠٧١/ ٢] وحدثنا(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا(٦) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا(٧) .

○ [٣٠٧١/ ٣] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ ، يَعْنِي : الضَّبِّيَّ ، وَأَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ(٨) .

○ [٣٠٧١/ ٤] وحدثنا(٣) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْبَدٍ ،

---

(١) في (ب) : «قال» .
(٢) ضبب في (ب) على حرف الدال منه .
(٣) في (ك) : «حدثنا» .
(٤) الضبط بالنصب من (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وضبطه في (ط) بالوجهين ، وكلاهما جائز . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .
(٥) في (ك) : «كهاتين» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت .
*[٣٠٧١/ ٢] [التحفة : خ م ١٦٩٨] .
(٦) في (ك) ، (ب) : «قال» .
(٧) في (ب) : «بمثل حديثهم» ، و فوقه علامة لحق ، ولا شيء بالحاشية ، وكأنه من الحديث الذي بعده ؛ فإنه ليس في (ب) كما سننبه .
*[٣٠٧١/ ٣] [التحفة : م ٥٥٦-خ م ١٦٩٨] .
(٨) هذا الحديث ليس في (ب) .
*[٣٠٧١/ ٤] [التحفة : م ١٦٠١] .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ** » ، قَالَ : وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ .

۞

● [٣٠٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ : مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ فَنَظَرَ إِلَىٰ أَحْدَثِ(١) إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « **إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ(٢) قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ** » .

● [٣٠٧٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَىٰ أَنْ لَا يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ** » .

○ [٣٠٧٣/ ١] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : مَتَىٰ تَقُومُ(٤) السَّاعَةُ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ) : «باب في تقريب قيام الساعة» .

*[٣٠٧٢] [التحفة : م ١٦٨٣٥] .

(١) في (ك) : «حدث» .

(٢) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

*[٣٠٧٣] [التحفة : م ٣٧٣] .

*[٣٠٧٣/ ١] [التحفة : م ١٦٠٠] .

(٣) في (أ) : «العنبري» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر والدمياطي كالمثبت .

(٤) ليس في (ب) ، و نسبه في (ك) لنسخة .

هُنَيْهَةً[(١)]، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، فَقَالَ: «إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ». قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: ذَاكَ[(٢)] الْغُلَامُ مِنْ أَتْرَابِي[(٣)] يَوْمَئِذٍ.

○ [٢/٣٠٧٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ يُؤَخَّرْ هَذَا، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ».

۞

● [٣٠٧٤] حدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ[(٥)] قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ؛ فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ تَقُومَ، وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ؛ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّىٰ تَقُومَ، وَالرَّجُلُ يَلُطُ[(٦)] فِي[(٧)] حَوْضِهِ، فَمَا يَصْدُرُ[(٨)] حَتَّىٰ تَقُومَ».

---

(١) في (خ)، (ب): «هنية». (٢) في (ب): «ذلك».

(٣) في حاشية (ب) بخط مغاير منسوبا لنسخة: «أقراني».

أترابي: جمع تِرْب، وهم المتساوون في السن. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٢٥٢).

*[٢/٣٠٧٣] [التحفة: خ م ١٤٠٤].

۞ في (خ): «باب تقوم الساعة والرجل يحلب فما يصل إلى فيه حتى تقوم».

*[٣٠٧٤] [التحفة: م ١٣٧٠٧].

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) صحح بعده في (ب)، وبعده في (ط): «النبي ﷺ».

(٦) الضبط بضم اللام من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بكسرها، ووقع في (ك): «يليط». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٠٩): «قوله: «يلط حوضه» كذا عند الرواة... وعند القاضي الشهيد: «يليط»، وللهوزني: «يلوط»، أي: يصلحه ويرمه ويبنيه. اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٨/ ٩١).

(٧) ليس في (ك)، ونصب ما بعده على المفعولية.

(٨) **يصدر**: يرجع. (انظر: النهاية، مادة: صدر).

۞

• [٣٠٧٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: أَرْبَعُونَ[١] يَوْمًا[٢]؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا[٣]: أَرْبَعُونَ[٤] شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالُوا: أَرْبَعُونَ[٤] سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ[٥]، «ثُمَّ يَنْزِلُ[٦] مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ»، قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ[٧]، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٣٠٧٥/ ١] وحدثنا[٨] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ».

۞ في (خ): «باب ما بين النفختين أربعون ويبلى الإنسان إلا عجب الذنب ونبات الخلق للبعث»، وفي (ط): «باب ما بين النفختين».

* [٣٠٧٥] [التحفة: خ م س ١٢٥٠٨].

(١) في (أ): «أربعين». وكذا كان في (ب) أولًا، ثم جعله كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) صحح على آخره في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ). وفي (ب)، وحاشية (أ) مصححا عليه: «قال».

(٤) في (أ)، (ب): «أربعين».

(٥) بعده في (ب): «قال».

(٦) في (ط): «ينزل الله».

(٧) عجب الذنب: العَظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الصلب، وهو رأس العُصعص، ويقال له: عَجْم بالميم، وهو أول ما يخلق من الآدمي، وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه. (انظر: شرح النووي) (١٨/ ٩٢).

* [٣٠٧٥/ ١] [التحفة: م س ١٣٨٨٤].

(٨) في (خ)، (ك): «حدثنا».

٥[٢/٣٠٧٥] وحدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا ، فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » ، قَالُوا : أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **عَجْبُ الذَّنَبِ** » .

* * *

---

*[٢/٣٠٧٥] [التحفة : م ١٤٧٨٩] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

٤٢- كتاب الزهد والرقائق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

۞

• [٣٠٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

• [٣٠٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ (٣)، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ (٤) مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ (٥) بِأُذُنِهِ،

---

(١) قوله: «كتاب الزهد والرقائق» ليس في (أ)، (ب)، وكتبه في حاشية (أ) بخط مقارب بدون علامة، وقد وقع قبل عدة كتب: «كتاب الرقائق»، ووقع أيضًا قبل عدد من الكتب والأبواب في حاشية (أ) بدون علامة: «كتاب الزهد».

وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٤٩، ٥٩، ٩١)، «المشارق» (٢/ ٢٠١)، «تقييد المهمل» (١/ ٢٦١)، (٣/ ٩٣٥)، «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ١٦٥) ففيها: «الزهد»، بدون «الرقائق».

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في الزهد في الدنيا وهوانها على الله».

*[٣٠٧٦] [التحفة: م ت ١٤٠٥٢].

*[٣٠٧٧] [التحفة: م د ٢٦٠١].

(٣) صحح عليه في (ب)، وفي (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «كَنَفَيْهِ»، ونسبه في حاشية (ب) لعبد الغافر الفارسي. وفي حاشية (ك) مصحح عليه كالمثبت، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كنفته».

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٣): «في رواية السمرقندي: «كنفتيه»».

(٤) أسك: مقطوع الأذنين. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٥) في (ب): «فأخذه».

ثُمَّ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟! قَالَ: «تُحِبُّونَ[(١)] أَنَّهُ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ، لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ؛ لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟! فَقَالَ: «فَوَاللَّهِ[(٢)]، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ».

○[٣٠٧٧/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِيَانِ: الثَّقَفِيَّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا.

۞

●[٣٠٧٨] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ[(٤)]: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي! قَالَ[(٣)]: وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ[(٥)] أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

○[٣٠٧٨/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَقَالَا[(٦)] جَمِيعًا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٧)]. وحدثنا[(٨)] ابْنُ الْمُثَنَّى،

---

(١) في (خ)، (ط): «أتحبون».   (٢) في (ك): «والله».

۞ في (خ): «باب إنما للعبد من ماله ما أكل أو لبس أو أعطى».

*[٣٠٧٨] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦].

(٣) ليس في (ب).   (٤) نسبه في (ب) لنسخة.

(٥) في (ك): «فأفنيت»، وكتب فوقه أيضا كالمثبت.

(٦) في (خ)، (ب): «قالا»، وفي (ك): «وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا». ينظر «المشارق» (٢/ ٢٣٨).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «كذا لهم، ولابن الحذاء: «عن شعبة»، والأول الصواب، وهو ابن أبي عروبة».

(٨) في (ب)، (ك): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَمَّامٍ .

۞

●[٣٠٧٩] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي! إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى**[١] **، مَا**[٢] **سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ** » .

○[٣٠٧٩/ ١] وحدثنيه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

۞

●[٣٠٨٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٥] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٣٠٧٩] [التحفة : م ١٤٠١٢] .

(١) صحح عليه في (خ) . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥١٢) : «كذا هو عند جماعتهم ، وعند ابن ماهان : «فأقنى» وهو المعروف في الحديث» . اهـ .

فاقتنى : ادخره لنفسه في الآخرة . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٥٨٥) .

(٢) في (ط) : «وما» .

*[٣٠٧٩/ ١] [التحفة : م ١٤٠٩٣] .

(٣) صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «أخبرني» ، وكتبه في (خ) فوق المثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب يرجع عن الميت أهله وماله ، ويبقى عمله» .

*[٣٠٨٠] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠] .

(٥) بعده في (ط) : «التميمي» .

يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ[(١)] ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ[(٢)] ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ** » .

۞

• [٣٠٨١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ[(٤)] الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَظُنُّكُمْ[(٥)] سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ** » ، فَقَالُوا[(٦)] : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ؛ فَوَاللَّهِ ، مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكَكُمْ[(٧)] كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ** » .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ثلاثة» .
(٢) نسبه في (ب) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب خشية بسط الدنيا والتنافس فيها» .

*[٣٠٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٨٤] .

(٣) بعده في (ط) : «يعني : ابن حرملة بن عمران التجيبي» .
(٤) في (أ) : «عن» .
(٥) بعده في (ب) : «أنكم» .
(٦) في (ب) : «قالوا» .
(٧) في (خ) ، (ك) : «فتهلككم» .

○ [١/٣٠٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[١] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، وَمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : « وَتُلْهِيكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ » .

۞

• [٣٠٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ ، هُوَ[٤] : أَبُو فِرَاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ[٥] كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ[٦] ذَلِكَ ؛ تَتَنَافَسُونَ[٧] ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ[٨] ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ - أَوْ

---

(١) قوله : «بن علي» من (ك) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب خوف التنافس والتحاسد عند فتح الدنيا» .

* [٣٠٨٢] [التحفة : م ق ٨٩٤٨] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) ، (خ) : «أخبرنا» ، وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت وصحح عليه .

(٤) في (أ) : «وهو» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٦) : «كذا في جميع نسخ مسلم : «نقول» ، قال الوَقَّشي : أراه «نكون» وبه يستقل الكلام» .

(٦) الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بالرفع .

(٧) في (ك) : «تنافسون» .

(٨) تتدابرون : أي : يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

نَحْوَ ذَلِكَ - ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ[١] الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ[٢] بَعْضَهُمْ[٣] عَلَىٰ رِقَابِ بَعْضٍ».

۞

● [٣٠٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ».

○ [٣٠٨٣/ ١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ[٥] حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ سَوَاءً.

○ [٣٠٨٣/ ٢] حدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ،

---

(١) في (ب): «مساكن». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٩): «قوله: «في مساكين» قال بعضهم: لعله: «في فيء مساكين»».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٩): «وعند السمرقندي: «فيحملون»».

(٣) صحح عليه في (ب)، ونسبه في حاشيتها لعبد الغافر الفارسي، وفي (ك): «بعضكم»، وفوقه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب لا ينظر إلى من فضل عليه، ولينظر إلى من دونه».

*[٣٠٨٣] [التحفة: م ١٣٨٩٠].

*[٣٠٨٣/ ١] [التحفة: م ١٤٧٩٠].

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) في (ك): «مثل».

*[٣٠٨٣/ ٢] [التحفة: م ١٢٣٥٤-م ت ق ١٢٤٦٧-م ت ق ١٢٥١٤].

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني».

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ[1] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ[2] أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا[3] نِعْمَةَ اللَّهِ». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: عَلَيْكُمْ.

۞

• [٣٠٨٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ثَلَاثَةً[4] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَىٰ، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ[5]، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا[6]، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ - أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، شَكَّ إِسْحَاقُ - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوِ الْأَقْرَعَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِبِلُ، وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ[7]، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا،

---

(١) ليس في (ب).

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «هو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) تزدروا: الانتقاص. (انظر: النهاية، مادة: زرا).

۞ في (خ): «باب في الابتلاء بالدنيا وكيف يعمل فيها».

*[٣٠٨٤] [التحفة: خ م ١٣٦٠٢].

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «نفر».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٨): «هو عند السمرقندي «يبليهم» أي: يصيبهم ببلاء، أي: يختبرهم وينعم عليهم».

(٦) قوله: «لونا حسنا، وجلدا حسنا» وقع في (ب) على صورة المرفوع.

(٧) عشراء: كل ناقة أتى على حملها عشرة أشهر، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل: عشراء. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

قَالَ : فَأَتَى الْأَقْرَعَ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ[١] : شَعْرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ[٢] قَذِرَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَمَسَحَهُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ[٣] وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الْبَقَرُ ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا[٤] ، قَالَ[٥] : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، قَالَ : فَأَتَى الْأَعْمَى ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ ، قَالَ : فَمَسَحَهُ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : الْغَنَمُ ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا ، فَأَنْتَجَ[٦] هَذَانِ وَوَلَّدَ[٧] هَذَا[٨] ، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ[٩] مِنَ الْإِبِلِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ[١٠]

---

(١) في (ب) ، (ط) : «قال» .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) بعده في (أ) : «قال» .

(٤) في (أ) : «حايلا» ، وفي الحاشية منسوبا للدمياطي : «صوابه : حاملا» ، واضطرب (ب) في كتابته ، وصوبه كالمثبت وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : «عند عبد الغافر : «حاملا»» ، وفي حاشيتها أيضًا بخط مغاير : «عُشراء» ونسبه لنسخة .

(٥) في (خ) : «وقال» ، وفي (ط) : «فقال» .

(٦) الضبط بالبناء للمعلوم من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وكسر التاء على ما لم يسم فاعله .
قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣) : «رواه رواة مسلم : «فأنتج» هذا رباعي ، وبعضهم ضبطه : «أُنتج» بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله ، وكسر التاء» .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ٩٨) : «معنى «ولَّد هذا» بتشديد اللام : معنى «أنتج»» .

(٨) بعده في (ط) : «قال» .

(٩) في (ب) : «وادي» وكذا في الموضعين التاليين .

(١٠) في (خ) : «الحيال» بالمثناة التحتية ، وفي (ب) مصححا عليه : «الجبال» .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٩) : ««الجبال» كذا رواه بالجيم وبباء بواحدة المهلب ، عن القابسي ، ومعناه : الجبال التي قطعها في طلب الرزق ، وفي رواية بعضهم عنه : «تقطعت في الجبال» بضم التاء ، ومعناه بين .
ورواه جمهور رواة مسلم ، وعامة رواة البخاري ؛ المستملي ، وابن السكن ، وأبو ذر ، وحاتم عن القابسي : «الحبال» بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة ، إلا أن عند ابن السكن : «في» مكان «بي» ، ومعناه : الأسباب الموصلة إلى الرزق ، كما قال تعالى : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، أو الطرق المسلوكة في طلبه التي مشيت فيها .

فِي سَفَرِي[١]، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ - بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي؟ فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ[٢] يَقْذَرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ[٣]، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ قَالَ: وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ[٤]، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَىٰ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَىٰ مَا كُنْتَ قَالَ: وَأَتَى الْأَعْمَىٰ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ[٥] فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي؟ فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَىٰ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ؛ فَوَاللَّهِ، لَا أَجْهَدُكَ[٦] الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ؛ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَىٰ صَاحِبَيْكَ».

= و«الحبل»: الطريق في الرمل، وهو أيضا رمل مستطيل، ورواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها، ومعناه: الاحتيال، والتسبب للرزق، وكذا في أصل شيخنا التميمي: «الجبال» في اللفظة الأولى، ثم كتب عليه: «الحبال»، وكذا لجميعهم في «كتاب النذور»، إلا لأبي الهيثم من شيوخ أبي ذر فقيده: «الجبال» بالجيم».

(١) في (ك) منسوبا لنسخة: «سفرتي»، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(٢) في (ب) مصححا عليه: «أبرصا».

(٣) كابرا عن كابر: عن آبائي وأجدادي، كبيرا عن كبير، في العز والشرف. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «وهيئته».

(٥) في (خ) مصححا عليه: «الحيال»، وفي (ب) مصححا عليه: «الجبال».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، (ب).

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥١٧): «قوله: «لا أجهدك» كذا لأكثرهم، وعند ابن ماهان: «أحمدك» بالحاء المهملة والميم، وقال بعضهم: صوابه: «لا أحدك» أي: أمنعك، وهذا تغيير للرواية الصحيحة النقل والمعنى». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ١٧٤).

۞

● [٣٠٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ عَبَّاسٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ[1] بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ: أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ؟! فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: اسْكُتْ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ**[2]».

۞

● [٣٠٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ[3]. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو

۞ في (خ): «باب إن الله يحب العبد التقي الخفي الغني».

* [٣٠٨٥] [التحفة: م ٣٨٧٤].

(١) ليس في (ب).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٩): «الحفي» كذا هو عند العذري بحاء مهملة، ولغيره بالمعجمة، وهو الصواب». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٨/ ١٠٠).

۞ في (خ): «باب في قلة الدنيا والصبر عنها، وأكل ورق الشجر».

* [٣٠٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣، ٩٤): ««سمعت إسماعيل، عن قيس بن سعد»، كذا في كتاب القاضي أبي عبد الله بن عيسى، وهو وهم، وصوابه ما للجماعة: «عن قيس، عن سعد»، وكذا ذكره البخاري، وكما جاء في الحديث الآخر بعده: «نا إسماعيل، عن قيس، سمعت سعد بن أبي وقاص»، وقيس هذا هو: قيس بن أبي حازم».

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ[(١)] ، وَهَذَا السَّمُرُ[(٢)] ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي[(٣)] عَلَى الدِّينِ! لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي . وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ نُمَيْرٍ : إِذَنْ .

○ [٣٠٨٦/ ١] وحدثناه[(٤)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَقَالَ : حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ ، مَا[(٦)] يَخْلِطُهُ بِشَيْءٍ .

۞

● [٣٠٨٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ

---

(١) الضبط بسكون الباء من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بسكون الباء وضمها معا .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٦) : «بضم الحاء وسكون الباء ، كذا هو» .
الحبلة : ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها ، وتكون ذات فلقتين وبضع بزرات ، وهي تتفتح عندما تنضج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبل) .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٦) : «كذا رواية التميمي والطبري ، ورواية عامة الرواة «وهو السمر» وهي أصح الروايات ؛ لأن الحبلة ثمر السمر» .
السمر : شجر صغار الورق ، قصار الشوك ، له بَرَمة (ثمرة) صفراء يأكلها الناس ، وقيل غير ذلك ، واحدتها : سمرة . (انظر : اللسان ، مادة : سمر) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧١) : «كذا رواية الكافة بالزاي أوّلًا ، ورواه بعضهم عن القابسي «تعذرني» وهو وهم» .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» .

(٥) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٨) : «قوله : «يحيى بن يحيى» كذا لكافة شيوخنا ، وعند ابن الحذاء : «يحيى بن حبيب»» .

(٦) في (ك) : «لا» .

۞ في (خ) : «باب في قلة الدنيا والمتقوت بورق الشجر» .

*[٣٠٨٧] [التحفة : م ت س ق ٩٧٥٧] .

عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ(١)، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ(٢)، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ(٣) كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا(٤) صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ(٥)؛ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ(٦) مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَ اللَّهِ(٧) لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ(٨) مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا(٩) يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ(١٠) مِنَ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ(١١) أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً(١٢) فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَىٰ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا،

---

(١) **بصرم**: انقطاع وانقضاء. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

(٢) **حذاء**: خفيفة سريعة. (انظر: النهاية، مادة: حذذ).

(٣) **صبابة**: بقية يسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

(٤) في (أ): «ينصابها».

يتصابها: يشربها على قلتها. (انظر: غريب الحميدي) (ص٤٩١).

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «يحضركم».

(٦) في (ك): «ليلقى».

(٧) قوله: «ووالله» ليس في (ب).

(٨) **مصراعين**: مثنى مصراع، وهو: الباب، ولا يقال له: مصراع حتى يكونا اثنين. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٩) في (أ): «علينا»، وكتب في الحاشية منسوبا للدمياطي: «صوابه: «عليها»».

(١٠) **كظيظ**: ممتلئ مزدحم. (انظر: النهاية، مادة: كظظ).

(١١) **قرحت**: تجرحت. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(١٢) **بردة**: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

فَسَتَخْبُرُونَ(١) وَتُجَرِّبُونَ(٢) الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا .

○[٣٠٨٧/ ١] وحدثني(٣) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ - قَالَ : خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

○[٣٠٨٧/ ٢] حدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ(٦) : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا .

۞

●[٣٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «هَلْ تُضَارُّونَ(٧) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ :

---

(١) الضبط بضم الباء والراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بكسر الباء وصحح عليه ، وفي (أ) : «فتستخبرون» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٩) : ««وستخبرون وتجربون» كذا لكافتهم ، وعند ابن أبي جعفر : «وستحرمون» من الحرمان ، وله وجه ، لكن الأول أوجه» .

(٢) في (ك) : «وسَتُجَرِّبُونَ» .

(٣) في (ط) : «حدثني» . وفي (خ) : «وحدثنا» وفوقه في (خ) أيضا كالمثبت .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ك) .

(٦) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب تقرير النعم يوم القيامة على الكافر والمنافق ، وشهادة فخذه عليه» .

*[٣٠٨٨] [التحفة : م د ١٢٦٦٦] .

(٧) تضارون : تتخالفون وتتجادلون . وقيل : أراد بالمُضارَّة الاجتماعَ والازدحامَ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

«فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، قَالَ : فَيَلْقَى الْعَبْدَ ، فَيَقُولُ : أَيْ فُلْ ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ(١) وَتَرْبَعُ(٢)؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، قَالَ(٣) : فَيَقُولُ(٤) : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي قَدْ(٥) أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي . ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ ، فَيَقُولُ : أَيْ فُلْ ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ(٦) : فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي(٧) أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ ، فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ - وَيُثْنِي(٨) بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ ، فَيَقُولُ : هَاهُنَا إِذًا(٩) ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ(١٠) : الْآنَ

---

(١) ترأس : تصير رئيس القوم ومُقدَّمهم . (انظر : النهاية ، مادة : رأس) .

(٢) في (خ) في هذا الموضع والذي يليه : «ترتع» وصحح عليه .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٢٠) : ««وتربع» كذا رواية الجماعة بالباء بواحدة» ، وقال في «المشارق» (١/ ٢٨١) : «كذا للجلودي ، بباء بواحدة . . . وفي رواية ابن ماهان : «ترتع» بتاء باثنتين فوقها» .

تربع : تأخذ ربع الغنيمة ، يريد : ألم أجعلك رئيسًا مطاعًا ؛ لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) بعده في (ب) : «قال» .

(٥) ليس في (أ) . وضبب عليه في (خ) ، (ب) .

(٦) ليس في (ط) .

(٧) في (ب) : «إني» .

(٨) في (ك) : «فيثني» .

(٩) في (خ) : «ادن» . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٦) : «قوله : «فيقول هاهنا إذا» ، كذا هو عند أبي بحر وغيره ، ومعناه : اثبت مكانك إذا ، حتى تفتضح في دعواك ، وفي بعض الروايات مكان : «إذا» : «ادن» من الدنو ، والرواية الأولى أصح في المراد بالحديث ومفهومه ، وسقطت الكلمة عند القاضي أبي علي للعذري» اهـ .

وقال في «الإكمال» (٨/ ٥٢١) : «وقوله : «إذا» ، كذا عند الأسدي ، وعند بعضهم عن ابن الحذاء : «ادن» ، والأول أصح ، وأشبه بالمعنى ، أي : إذا جئت بهذه الدعوة فقف مكانك ، واثبت إذن حتى تفتضح في دعواك ، وسقطت هذه اللفظة جملة عند الصدفي» .

(١٠) ليس في (ك) ، (ب) .

نَبْعَثُ شَاهِدَنَا[١] عَلَيْكَ، وَيَتَفَكَّرُ[٢] فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ[٣]؟ فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ[٤]: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ[٥] فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَٰلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَٰلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَٰلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ[٦] اللَّهُ عَلَيْهِ».

• [٣٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ[٧] بْنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي[٨] أَبُو النَّضْرِ[٩] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ[١٠] أَضْحَكُ؟» قَالَ: قُلْنَا[١١]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ يَا رَبِّ: أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟، قَالَ: يَقُولُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي، قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَىٰ[١٢] بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ[١٣] شَهِيدًا، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ:

---

(١) في (خ): «شاهدًا».
(٢) فوقه في (خ): «فيتفكر» وكأنه صحح على الفاء أوله وكتب (معا).
(٣) بعده في (أ): «قال».
(٤) بعده في (ب)، (ط): «ولحمه وعظامه».
(٥) في (ب): «فينطق». (٦) في (خ)، (ب): «سخط».

*[٣٠٨٩] [التحفة: م س ٩٣٨].
(٧) قوله: «بن النضر» ليس في (ك). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤): «أبو بكر بن النضر» يقال فيه: «ابن أبي النضر»، وبالوجهين روي في مسلم».
(٨) في (ب): «حدثنا».
(٩) قوله: «حدثني أبو النضر» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.
(١٠) ضبب على الألف في (ب). وفي (أ): «مما»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا للدمياطي: «صوابه: مم».
(١١) في (ب): «قلت».
(١٢) في (أ): «فكفى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١٣) قوله: «اليوم عليك» ليس في (أ)، وضبب على أوله في (ب)، وألحق في حاشية (أ) مصححا عليه منسوبا للبطليوسي: «عليك» فقط، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عليك اليوم».

انْطِقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ[١] بِأَعْمَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا! فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ[٢] »[٣] .

۞

●[٣٠٩٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا[٤] » .

○[٣٠٩٠/ ١] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا[٦] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا » .

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرٍو[٧] : « اللَّهُمَّ ارْزُقْ » .

○[٣٠٩٠/ ٢] وحدثناه أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَقَالَ : « كَفَافًا[٨] » .

---

(١) قوله : «انطقي ، قال : فتنطق» وقع في (ك) : «انطلقي ، قال : فتنطلق» ، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٢) أناضل : أجادل وأخاصم وأدافع . (انظر : النهاية ، مادة : نضل) .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٤) .

۞ في (خ) : «باب اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وكفافا» .

*[٣٠٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٤) قوتا : القوت : ما يمسك الرمق من المطعم . (انظر : النهاية ، مادة : قوت) .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «قالا» .

(٧) في (ك) مضببا عليه : «محمد» ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت .

(٨) كفافا : ما لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

۞

•[٣٠٩١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا ، حَتَّى قُبِضَ ﷺ .

○[٣٠٩١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

○[٣٠٩١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ .

○[٣٠٩١/ ٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(٢) فَوْقَ ثَلَاثٍ .

۞ في (خ) : «باب ما شبع النبي ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز» .

*[٣٠٩١] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٨٦] .

*[٣٠٩١/ ١] [التحفة : م ١٥٩٦٢] .

*[٣٠٩١/ ٢] [التحفة : م ت ق ١٦٠١٤] .

(١) قوله : «رسول الله» ليس في (ك) .

*[٣٠٩١/ ٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] .

(٢) بر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

٥[٣٠٩١/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثًا، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ.

٥[٣٠٩١/ ٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمْرٌ.

۞

٥[٣٠٩١/ ٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَيَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ حَدَّثَنَا(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

٥[٣٠٩١/ ٧] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ،

---

*[٣٠٩١/ ٤] [التحفة: م ١٦٧٩١].

*[٣٠٩١/ ٥] [التحفة: خ م ١٧٣٤٧].

(١) في (خ)، (ب): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب في شدة عيش النبي ﷺ وأهله، وصبرهم على التمر والماء».

*[٣٠٩١/ ٦] [التحفة: م ت ١٧٠٦٥-م ١٧٣٣٥].

(٢) قوله: «ويحيى بن يمان حدثنا» ضبب عليه في (ب). وفي حاشية (أ): «المعنى أن عبدة وابن يمان يرويان جميعًا عن هشام بن عروة».

قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٥): «هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد الجلودي، ومعناه أن عبدة وابن يمان يرويان الحديث عن هشام بن عروة، فالقائل: «ويحيى بن يمان حدثنا» هو عمرو الناقد، وفي نسخة ابن الحذاء: «حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا عبدة، قال: حدثنا يحيى بن يمان عن هشام» وهذا وهم، ليس يروي عبدة عن يحيى بن يمان، والصواب رواية أبي أحمد». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٢٣، ٥٢٤).

*[٣٠٩١/ ٧] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣-م ق ١٦٩٨٩].

(٣) في (أ)، (ك): «حدثنا».

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ : إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا اللُّحَيْمُ .

○[٨/٣٠٩١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَفِّي[٢] مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ[٣] .

○[٩/٣٠٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي[٥] حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي ، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ، ثُمَّ الْهِلَالِ ، ثُمَّ الْهِلَالِ ؛ ثَلَاثَةِ[٦] أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا خَالَةُ ، فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ[٧] ؟ قَالَتِ : الْأَسْوَدَانِ ؛ التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ[٨] ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَاهُ[٩] .

---

*[٨/٣٠٩١] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠] .

(١) قوله : «أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ، قال» وقع في (ك) : «أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ابن كريب ، قالا» .

(٢) رفي : الرف : خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يُوقى به ما يوضع عليه ، وجمعه : رفوف ، ورفاف . (انظر : النهاية ، مادة : رفف) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٨) : «قوله : «ففني» عند ابن ماهان : «فغبر» ، والمعنى متقارب ، وفي أكثر النسخ «بقي»» .

*[٩/٣٠٩١] [التحفة : خ م ١٧٣٥٢] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (أ) وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر ، وصحح عليه .

(٦) الضبط بكسر آخره من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بالرفع ، وفي (ط) بالنصب .

(٧) في (أ) : «يُغنيكُمْ» ، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي ، ومصححا عليه : «عيشكم» ، وفي (ب) ، وحاشية (أ) أيضًا بخط مغاير : «يقيتكم» ، وضبب عليه في (ب) ، وكتب في حاشيتها : «في نسخة : «يغشيكم» ، والمحفوظ : «يقيتكم»» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٠٨) : «قوله : «يُعيشكم» هو بفتح العين ، وكسر الياء المشددة ، وفي بعض النسخ المعتمدة : «يقيتكم»» .

(٨) منائح : أصل المنيحة : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .

(٩) في (ب) منسوبا لنسخة : «فيسقناه» .

۞

٥[٣٠٩١/ ١٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ. وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ[(٣)]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.

٥[٣٠٩١/ ١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ الْعَطَّارُ[(٤)]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ. قال: وحدثناه[(٥)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ؛ التَّمْرِ وَالْمَاءِ[(٦)].

٥[٣٠٩١/ ١٢] حدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ[(٨)] سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ

۞ في (خ): «باب في عيش النبي ﷺ وأهله».

*[٣٠٩١/ ١٠] [التحفة: م ١٧٣٦٤].

(١) بعده في (ط): «أحمد». (٢) في (أ)، (ك): «حدثني».

(٣) قوله: «وحدثني هارون بن سعيد ... عن ابن قسيط» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، وكتب فوقه: «سقط من الأصل».

*[٣٠٩١/ ١١] [التحفة: خ م ١٧٨٦٠].

(٤) قوله: «عبد الرحمن المكي العطار» وقع في (أ): «عبد الرحمن المكي»، وفي (ب): «عبد الرحمن العطار».

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) قوله: «التمر والماء» وقع في (ك): «الماء والتمر».

*[٣٠٩١/ ١٢] [التحفة: خ م ١٧٨٦٠].

(٧) في (ك): «وحدثني». (٨) في (ك): «بن».

ابْنِ صَفِيَّةَ[١] ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ ؛ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ[٢] .

○[١٣/٣٠٩١] وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ . وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا ، عَنْ سُفْيَانَ : وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ .

۞

●[٣٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[٤] وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٥] - وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ - مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ[٦] تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا .

○[١/٣٠٩٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ[٧] : وَالَّذِي

---

(١) قوله : «بن صفية» ليس في (أ) ، (ك) .

(٢) قوله : «الماء والتمر» وقع في (ك) : «التمر والماء» .

*[١٣/٣٠٩١] [التحفة : خ م ١٧٨٦٠] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

۞ في (خ) : «باب منه ما شبع النبي ﷺ وأهله ثلاثة أيام» .

*[٣٠٩٢] [التحفة : م ت ق ١٣٤٤٠] .

(٤) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٣٩٥) : «قوله : «محمد بن عباد» في نسخة ابن الحذاء عن ابن ماهان : «محمد ابن غسان» فجعل «غسان» موضع «عباد» وهو وهم ، والصواب : محمد بن عباد ، وهو المكي» .

(٥) ليس في (خ) ، (ب) .

(٦) قوله : «ثلاثة أيام» وقع في (أ) ، (ب) : «ثلاث ليال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «ويقول» .

نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .

۞

•[٣٠٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[(١)] مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ . وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ : بِهِ .

○[٣٠٩٣/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[(٢)] . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِي[(٣)] حَدِيثِ زُهَيْرٍ : وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ .

○[٣٠٩٣/ ٢] وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يَخْطُبُ[(٥)] قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ[(٦)] مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي ، مَا يَجِدُ دَقَلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

۞ في (خ) : «باب كان النبي ﷺ لا يجد دقلا يملأ بطنه» .

*[٣٠٩٣] [التحفة : م ت ١١٦٢١] .

(١) الدقل : رديء التمر ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : دقل) .

(٢) في (ب) : «إبراهيم» .

(٣) قوله : «وزاد في» وقع في (ب) : «وفي» .

*[٣٠٩٣/ ٢] [التحفة : م ق ١٠٦٥٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «يحدث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا بالنصب .

۞

• [٣٠٩٤] حدثني(١) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) أَبُو هَانِئٍ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ(٤)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، قَالَ: فَإِنَّ لِي خَادِمًا، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ!.

• [٣٠٩٥] قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ(٥)، وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ؛ لَا نَفَقَةَ(٦)، وَلَا دَابَّةَ، وَلَا مَتَاعَ(٧)، فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا**»، قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ، لَا(٨) نَسْأَلُ شَيْئًا.

۞ في (خ): «باب سبق فقراء المهاجرين الأغنياء إلى الجنة».

* [٣٠٩٤] [التحفة: م ٨٨٥٧].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفيها أيضًا كالمثبت.

(٢) قوله: «بن سرح» ليس في (أ).

(٣) في (أ)، (ط): «أخبرني».

(٤) ليس في (ب).

* [٣٠٩٥] [التحفة: م ٨٨٥٧].

(٥) بعده في (ط): «إنا».

(٦) في (ب): «ننفقه».

(٧) قوله: «لا نفقة ولا دابة ولا متاع» الضبط بالنصب في الكلمات الثلاث من (ك)، وضبطه في (ط) بالخفض والتنوين بدلا من شيء. ينظر: «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص١٢٣).

(٨) في (ك): «ولا».

۞

● [٣٠٩٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : « **لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ** » .

○ [٣٠٩٦/ ١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ - مَسَاكِنَ ثَمُودَ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ؛ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ** » ، ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَّفَهَا .

۞

● [٣٠٩٧] حدثني الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ(١) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ - أَرْضِ ثَمُودَ ، فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا ، وَعَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا ، وَيَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين» .

*[٣٠٩٦] [التحفة : م س ٧١٣٤] .

*[٣٠٩٦/ ١] [التحفة : خ م ٦٩٩٤] .

۞ في (خ) : «باب في الاستقاء من آبار المعذبين» .

*[٣٠٩٧] [التحفة : م ٧٩١٨] .

(١) بعده في (ط) : «بن عمر» .

○ [١/٣٠٩٧] وحدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئَارِهَا، وَاعْتَجَنُوا[٢] بِهِ.

○

● [٣٠٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** - وَأَحْسَبُهُ[٤] قَالَ: **وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ**».

○

● [٣٠٩٩] حدثني[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ[٦]، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ**». وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

---

*[١/٣٠٩٧] [التحفة: خ م ٧٧٩٩].

(١) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «واعجنوا».

○ في (خ): «باب في ثواب الساعي على الأرملة والمسكين»، وفي (ط): «باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم».

*[٣٠٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤].

(٣) في (ك): «عبيد الله»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٤) الضبط بفتح السين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ك) أيضا، (ط) بكسرها.

○ في (خ): «باب ثواب كافل اليتيم».

*[٣٠٩٩] [التحفة: م ١٢٩٢٥].

(٥) في (أ): «حدثنا»، وكأنه كان في (خ) كذلك ثم صوبه كالمثبت وصحح عليه.

(٦) قوله: «أو لغيره» وقع في (ب): «ولغيره».

۞

● [٣١٠٠] حدثني[(١)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)] وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَىٰ مَسْجِدَ الرَّسُولِ[(٣)] ﷺ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا** - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: **يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ**»، وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ: «**بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○ [١/٣١٠٠] حدثني[(٤)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - كِلَاهُمَا عَنِ الضَّحَّاكِ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ**».

○ [٢/٣١٠٠] وحدثناه[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا: «**بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

۞ في (خ): «باب ثواب من بنى لله مسجدا»، وفي (ط): «باب فضل بناء المساجد».

*[٣١٠٠] [التحفة: خ م ٩٨٢٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ب)، (ط): «الأيلي».

(٣) في (ك): «رسول الله».

*[١/٣١٠٠] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

(٤) في (ط): «حدثنا».

*[٢/٣١٠٠] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

(٥) في (ك): «حدثناه».

(٦) بعده في (ط): «الحنظلي».

۞

•[٣١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا[٢] رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ ، فَإِذَا شَرْجَةٌ[٣] مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ[٤] يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ[٥] ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : فُلَانٌ - لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ - فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لِمَ تَسْأَلُنِي[٦] عَنِ اسْمِي؟ فَقَالَ[٧] : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ ، يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ - لِاسْمِكَ ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا ، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ »[٨] .

○[٣١٠١/ ١] وحدثناه[٩] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

۞ في (خ) : «باب الصدقة في المسكين وابن السبيل» ، وفي (ط) : «باب الصدقة في المساكين» .

*[٣١٠١] [التحفة : م ١٤١٣١] .

(١) في (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «بينما» .

(٣) في (أ) : «بشرجة» .

شرجة : وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٤) في (ك) : «حديقة» ، وفي (ب) : «الحديقة» .

(٥) بمسحاته : المسحاة : المجرفة من الحديد ، والجمع : مساحي . (انظر : النهاية ، مادة : سحا) .

(٦) في (أ) مضببا عليه : «سألتني» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت .

(٧) في (أ) : «قال» .

(٨) في (خ) ، (ك) منسوبا لنسخة : «ثلثا» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت .

(٩) في (أ) : «وحدثنا» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ[(١)] ، وَالسَّائِلِينَ ، وَابْنِ السَّبِيلِ .

۞

• [٣١٠٢] حدثنى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] رَوْحُ ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ[(٣)] » .

۞

• [٣١٠٣] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَمَّعَ[(٤)] سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ رَاءَىٰ رَاءَىٰ اللَّهُ بِهِ » .

---

(١) قوله : «في المساكين» وقع في (ب) : «للمساكين» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب من أشرك في عمله غير الله» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «باب تحريم الرياء» .

*[٣١٠٢] [التحفة : م ١٤٠١٣] .

(٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (ك) ، (ب) . وفي (خ) : «وشريكه» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٥) : «هكذا وقع في بعض الأصول : «وشركه» ، وفي بعضها : «وشريكه» ، وفي بعضها : «وشركته»» .

۞ في (خ) : «باب من سمع وراءى بعمله» .

*[٣١٠٣] [التحفة : م س ٥٦١٦] .

(٤) سمع : أظهر عمله ليُسمع ، أراد أن من يفعل فعلا صالحا ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه ، فإن الله يسمع به ، ويظهر إلى الناس غرضه ، وأن عمله لم يكن خالصًا . (انظر : النهاية ، مادة : سمع) .

•[٣١٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا[١] الْعَلَقِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي[٢] اللَّهُ بِهِ» .

○[٣١٠٤/ ١] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○[٣١٠٤/ ٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ - قَالَ سَعِيدٌ : أَظُنُّهُ قَالَ : ابْنُ الْحَارِثِ - بْنُ[٥] أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَهُ - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

○[٣١٠٤/ ٣] وحدثناه ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

✧

•[٣١٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[٣١٠٤] [التحفة : خ م ق ٣٢٥٧] .

(١) في (ب) مصححا على آخره : «جندب» على صورة المرفوع .

(٢) قوله : «يرائي يرائي» وقع في (ك) : «يراء يراء» بحذف الياء فيهما .

(٣) في (ك) : «حدثنا» . (٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

✧ في (خ) ، (ط) : «باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «باب حفظ اللسان» .

*[٣١٠٥] [التحفة : خ م ت س ١٤٢٨٣] .

يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

٥[٣١٠٥/ ١] وحدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

۞

•[٣١٠٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قِيلَ لَهُ : أَلَا تَدْخُلُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ؟ فَقَالَ[٢] : أَتُرَوْنَ[٣] أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ[٤]؟! وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا[٥] أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا : إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ ، بَعْدَمَا سَمِعْتُ

---

(١) في (ك) : «حدثناه» .

۞ في (خ) : «باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ، وفي (ط) : «باب عقوبة من يأمر بالمعروف و لا يفعله ، و ينهى عن المنكر و يفعله» .

*[٣١٠٦] [التحفة : خ م ٩١] .

(٢) في (ب) : «قال» .

(٣) الضبط بضم التاء من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بضمها وفتحها معًا .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٨) : «وفي بعض النسخ «إلا سمعكم» ، وفي بعضها «أسمعكم» ، وكله بمعنى أتظنون أني لا أكلمه إلا وأنتم تسمعون» اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢١) ، «الإكمال» (٨/ ٥٣٨) ، «المطالع» (٥/ ٥٠٩) .

(٥) في (أ) : «ألا» ، وفي حاشيتها منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت ، وكان في (ك) : «ألا» ثم ضُرب على الألف ، وفي (ب) : «لا» ثم أقحمت قبله ألفٌ بخط مغاير .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَىٰ فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ[(١)] أَقْتَابُ[(٢)] بَطْنِهِ ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَىٰ[(٣)] ، فَيَجْتَمِعُ[(٤)] إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ ، مَا لَكَ؟! أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » .

ه [٣١٠٦/ ١] وحدثنا[(٥)] عُثْمَانُ[(٦)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ فِيمَا يَصْنَعُ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .

۞

• [٣١٠٧] حدثني[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ[(٨)] إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْإِهْجَارِ[(٩)] أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ

---

(١) فتندلق : تخرج من مكانها ، أي : من جوفه . (انظر : النهاية ، مادة : دلق) .
(٢) أقتاب : جمع قِتْب ، وهي : الأمعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قتب) .
(٣) بالرحىٰ : الأداة الَّتِي يطحن بها ، وَهِي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلىٰ علىٰ قطب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رحىٰ) .
(٤) في (ك) : «فتجتمع» .
(٥) في (ط) : «حدثنا» .
(٦) في (ب) : «أبو بكر» وهو خطأ . وينظر : «تحفة الأشراف» .
۞ في (خ) : «باب في ستر العمل وكشفه» ، وفي (ط) : «باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه» .
*[٣١٠٧] [التحفة : خ م ١٢٩١١] .
(٧) في (أ) ، (خ) : «حدثنا» .
(٨) في (خ) ، (ك) : «معافى» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٩) : «هكذا هو في معظم النسخ والأصول المعتمدة : «معافاة» بالهاء في آخره ، يعود إلى الأمة» .
(٩) نسبه في (ك) لنسخة ، وضبب عليه في (ب) ، ووقع في (أ) ، (ط) ، وحاشية (ب) دون علامة : «الإجهار» ، -

يُصْبِحُ[(١)] قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، عَمِلْتُ[(٢)] الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ! » .

قَالَ زُهَيْرٌ : « وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ »[(٣)] .

۞

● [٣١٠٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، وَهُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَ[(٤)] أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ : عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتَّهُ[(٥)] ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي! قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » .

= وصحح عليه في حاشية (ك) ، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الجهار» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٢) : «رواية العذري والسجزي : «الإجهار» ، وللفارسي : «الإهجار»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٧٤) ، «شرح النووي» (١٨/ ١١٩) .

(١) الضبط بالرفع من (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب .

(٢) قبله في (ط) : «قد» .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، (ب) ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه : «الجهار» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٤٠) : «عند ابن ماهان : «الجهار» بتقديم الجيم على الهاء ، وهو الصواب ، والله أعلم» . اهـ .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١١٩) : «قوله : «الهجار» بتقديم الهاء ، قيل : إنه خلاف الصواب ، وليس كذلك ؛ بل هو صحيح ويكون الهجار لغة في الإهجار» . اهـ .

۞ في (خ) : «باب في تشميت العاطس إذا حمد الله» ، وفي (ط) : «باب تشميت العاطس و كراهة التثاؤب» .

*[٣١٠٨] [التحفة : ع سي ٨٧٢] .

(٤) فشمت : شمت العاطس : دعا له بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

(٥) في (ك) : «فسمته» بالمهملة ، وهما لغتان مشهورتان ، والإعجام أفصح . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٤٨) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٢٠) .

٥[٣١٠٨/ ١] وحدثنا(١) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞

•[٣١٠٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ(٢) الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا، فَلَمَّا جَاءَهَا، قَالَتْ: عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَشَمَّتَّهَا! فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ؛ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ، وَعَطَسَتْ فَحَمِدَتِ اللَّهَ؛ فَشَمَّتُّهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ**».

۞

•[٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ:

---

(١) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في الحمد والتشميت عند العطاس».

*[٣١٠٩] [التحفة: م ٩١٠٥].

(٢) في (ب): «ابنة»، وضبب على الألف.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣١١٠] [التحفة: م دت سي ق ٤٥١٣].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا».

حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّجُلُ مَزْكُومٌ » .

۞

• [٣١١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[٢] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ[٣] أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ[٤] مَا اسْتَطَاعَ » .

• [٣١١٢] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنًا لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَثَاءَبَ[٥] أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِيهِ[٦] ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

۞ في (خ) : «باب في التثاؤب وكظمه» .

*[٣١١١] [التحفة : م ت ١٣٩٨٢] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٢) بعده في (ط) : «السعدي» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وفي حاشيتها مصححا عليه : «تثاوب» ، وذكر في حاشية (ب) أنه وقع في بعض الأصول : «تثاوب» ، وأن البعض يقول : «تثأب» بتشديد الهمزة لا بتخفيفها .
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٧) : ««تثاءب أحدكم» بالمد ، والمصدر : «التثاؤب» . . . كذا جاء في الحديث . . . وقد تسهل الهمزة ، يقال : «تثاوب» . . . قال ثابت : صوابه : «تثأب» بتشديد الهمزة ، ولا يقال : «تثاؤب» ، قال ابن دريد : أصله من ثيب الرجل ، فهو مثوب ، إذا استرخىٰ وكسل» . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٢٢) .

(٤) فليكظم : ليحبس . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

*[٣١١٢] [التحفة : م د ٤١١٩] .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تثاوب» . وقد سبق التعليق عليه .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة . وفي (أ) ، (ب) : «فمه» .

٥[١/٣١١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَثَاءَبَ**[١] **أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

٥[٢/٣١١٢] حدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَثَاءَبَ**[١] **أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**».

٥[٣/٣١١٢] حدثناه[٤] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ.

۞

•[٣١١٣] حدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ**[٧] **مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ** عليه السلام **مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ**».

---

(١) في (أ)، (ب): «تثاوب».
(٢) في (ط): «حدثني».
(٣) ليس في (أ).
(٤) في (أ): «حدثنا».
(٥) قوله: «عن أبي سعيد» ليس في (أ)، ونسبه في حاشيتها لابن عساكر.
۞ في (خ): «باب في خلق الملائكة والجان»، وفي (ط): «باب في أحاديث متفرقة».
*[٣١١٣] [التحفة: م ١٦٦٥٥].
(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».
(٧) قوله: «من مارج»، أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.
مارج: لهب النار المختلط بسوادها. (انظر: النهاية، مادة: مرج).

☼

●[٣١١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ - جَمِيعًا ، عَنِ الثَّقَفِيِّ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَ[(٢)] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ ، وَلَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ ، أَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ؟!** » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا[(٣)] الْحَدِيثَ كَعْبًا ، فَقَالَ : أَنْتَ[(٤)] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا ، قُلْتُ : أَأَقْرَأُ[(٥)] التَّوْرَاةَ؟! قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ : « **لَا نَدْرِي[(٦)] مَا فَعَلَتْ** » .

○[٣١١٤/ ١] حدثني[(٧)] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْفَأْرَةُ مَسْخٌ[(٨)] ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ ، وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ ، فَقَالَ[(٩)] لَهُ[(١٠)] كَعْبٌ : أَسَمِعْتَ[(١١)] هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَفَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ؟!

☼ في (خ) ، (ط) : «باب في الفأر وأنه مسخ» .

*[٣١١٤] [التحفة : خ م ١٤٤٦٣] .

(١) بعده في حاشية (ك) مصححا عليه : «الحنظلي» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «قالوا» .

(٣) في (أ) ، (خ) : «بهذا» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «آنت» .

(٥) في (خ) : «أآقرأ» ، وفي (ك) : «أقرأ» .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٧٦) : «قوله : «أأقرأ» هو بمد همزة التقرير ، مثل : آقرأت التوراة؟ وهو صحيح ، والله أعلم» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «يدرى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٣١١٤/ ١] [التحفة : م ١٤٥٦٣] .

(٧) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثني» .

(٨) مسخ : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٩) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(١٠) ليس في (خ) .

(١١) في (أ) : «أنت سمعت» .

◯

• [٣١١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ** » .

○ [٣١١٥/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ . وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

◯

• [٣١١٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ - قَالَ[١] : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ[٣] خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ[٤] لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ** » .

◯ في (خ) ، (ط) : «باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» .

*[٣١١٥] [التحفة : خ م د ق ١٣٢٠٥] .

*[٣١١٥/ ١] [التحفة : م ١٣٢٥٠-م ١٣٣٦٠] .

◯ في (خ) : «باب المؤمن أمره خير كله» ، وفي (ط) : «باب المؤمن أمره كله خير» .

*[٣١١٦] [التحفة : م ٤٩٧٠] .

(١) في (ك) : «قالا» .

(٢) بعده في (أ) : «هو : ابن المغيرة» .

(٣) ليس في (ط) .

(٤) في (ك) : «ذلك» .

☼

●[٣١١٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ[٢] : « **وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** - مِرَارًا ، **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ[٣] - كَذَا وَكَذَا** » .

○[٣١١٧/ ١] وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ[٥] : شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** » ، مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ : « **إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ[٧] فُلَانًا - إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَاكَ[٨] ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا** » .

☼ في (خ) : «باب في كراهية التزكية والمدح» ، وفي (ط) : «باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على الممدوح» .

*[٣١١٧] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] .

(١) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «قال» .

(٣) في (ك) : «ذلك» . (٤) في (ك) ، (ب) : «حدثني» .

(٥) ضبب عليه في (ب) . وبعده في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «حدثنا» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «النبي» .

(٧) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر السين وفتحها معًا ، والوجهان جائزان .

(٨) في (ط) : «كذلك» . وقوله : «أنه كذاك» وقع في (ك) مضببا عليه : «ذاك» ، وفي حاشيتها بخط مغاير مصححا عليه : «أنه كذلك» .

٥[٢/٣١١٧] وحدثنيه(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وحدثناه أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، لَيْسَ(٢) فِي حَدِيثِهِمَا: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ.

۞

•[٣١١٨] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٣)، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ(٤) فِي الْمِدْحَةِ، فَقَالَ: «لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ - أَوْ: قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ الرَّجُلِ».

۞

•[٣١١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَحْثِي(٥) عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثِيَ(٦) فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ.

---

(١) في (ك): «حدثنيه». (٢) في (ط): «وليس».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣١١٨] [التحفة: خ م ٩٠٥٦]. (٣) قوله: «عن أبي بردة» ليس في (ط).

(٤) **يطريه**: الإطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (انظر: النهاية، مادة: طرا).

۞ في (خ): «باب حثي التراب في وجوه المداحين».

*[٣١١٩] [التحفة: م ت ق ١١٥٤٥].

(٥) **يحثي**: يرمي. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٦) في (ك) منسوبًا لنسخة: «نحثو»، وفي حاشيتها مصحح عليه كالمثبت. وينظر: «المشارق» (١/ ١٨٠).

٥[١/٣١١٩] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَعَمِدَ الْمِقْدَادُ، فَجَثَا[2] عَلَى رُكْبَتَيْهِ - وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا - فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصْبَاءَ[3]، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**».

٥[٢/٣١١٩] وحدثناه[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] الْأَشْجَعِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ[6]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞

● [٣١٢٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرٌ، يَعْنِي:

---

*[١/٣١١٩] [التحفة: م د ١١٥٤٩].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) فجثا: الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

(٣) الحصباء: الحَصَى الصِّغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

*[٢/٣١١٩] [التحفة: م د ١١٥٤٩].

(٤) في (أ): «حدثناه».

(٥) قوله: «قال: حدثنا» ضبب عليه في (أ).

(٦) في (خ)، (ك): «عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٠): «قوله: «عبيد الرحمن» كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم مصغرين، وعند العذري وابن ماهان: «عبد الرحمن»، والأول الصواب». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٥٠، ٥٥١)، «المطالع» (٥/ ١٠٠)، «شرح النووي» (١٨/ ١٢٨).

۞ في (خ)، (ط): «باب مناولة الأكبر».

*[٣١٢٠] [التحفة: خت م ٧٦٨٩].

ابْنَ جُوَيْرِيَةَ(١) ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ، فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا ، فَقِيلَ لِي : كَبِّرْ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ » .

۞

• [٣١٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ : اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ ، اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا ، قَالَتْ لِعُرْوَةَ : أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آنِفًا؟! إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ .

۞

• [٣١٢٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي ، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ : أَحْسِبُهُ(٢) قَالَ : مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَبَوَّأْ(٣) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) قوله : «ابن جويرية» صحح على أوله في (ب) ، وكتب مقابله في الحاشية : «جويرة» دون علامة .

۞ في (خ) : «باب في قلة الحديث» ، وفي (ط) : «باب التثبت في الحديث ، وحكم كتابة العلم» .

*[٣١٢١] [التحفة : م ١٦٩٣٤] .

۞ في (خ) : «باب في كتبة غير القرآن» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «قوله : «لا تكتبوا عني»» .

*[٣١٢٢] [التحفة : م ت س ٤١٦٧] .

(٢) الضبط بكسر السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ك) أيضًا بفتحها ، والوجهان جائزان .

(٣) فليتبوأ : لينزل منزله من النار؛ يقال : بوّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

۞

● [٣١٢٣] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ ، فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا[٢] خَشِيتَ أَهْلَكَ ، فَقُلْ : حَبَسَنِي السَّاحِرُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ[٣] إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَقَالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ؟ فَأَخَذَ حَجَرًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ النَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيْ بُنَيَّ ، أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَىٰ ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ ، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ[٤] وَالْأَبْرَصَ ، وَيُدَاوِي النَّاسَ[٥] سَائِرَ الْأَدْوَاءِ ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، قَالَ[٦] : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ؛ إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ ، فَإِنْ أَنْتَ[٧] آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ ، فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا

۞ في (خ) : «باب في الصبر على الدين عند الابتلاء ، وقصة أصحاب الأخدود» ، وفي (ط) : «باب قصة أصحاب الأخدود ، و الساحر و الراهب و الغلام» .

*[٣١٢٣] [التحفة : م ت س ٤٩٦٩] .

(١) ينظر : «تقييد المهمل» (١/ ١٥٥) .

(٢) في (ك) : «فإذا» .

(٣) في (ك) : «على ذلك» .

(٤) الأكمه : الأعمى ، وقيل : هو الذي يولد أعمى . (انظر : النهاية ، مادة : كمه) .

(٥) بعده في (ط) : «من» .

(٦) في (ب) ، (ط) : «فقال» .

(٧) من (أ) ، (ط) .

كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ : رَبِّي[١] ، قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟! قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ[٢] ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيْ بُنَيَّ ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ[٣] الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ؟! فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ؛ إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَعَا[٤] بِالْمِيشَارِ[٥] ، فَوَضَعَ الْمِيشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَوَضَعَ الْمِيشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا ، فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ[٦] ذِرْوَتَهُ[٧] ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ ، فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ[٨] بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) لفظ الجلالة ليس في (أ) ، وكتبه في (ب) بين السطور بخط مغاير .

(٣) أوله غير منقوط في (أ) ، ورسم أوله في (ك) بالتاء والياء معًا .

(٤) في (ك) ، (ب) : «فدعي» .

(٥) بالياء في هذا الموضع والموضعين التاليين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، ووقع في (خ) ، (ك) أيضا ، (ط) : «بالمئشار» مهموزا ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المنشار» بالنون .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٥٥) : «قوله : «دعا بالمئشار» كذا هو مهموز ، وعند السمرقندي : «المنشار» بالنون ، وهما لغتان صحيحتان ؛ بالنون والهمز ، ويسهل فيقال بالياء ولا يهمز» .

(٦) أدخل بعده فوق السطر في (ك) مصححا عليه : «به» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٩) : «بكسر الذال ويقال بالضم» .

ذروته : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٤) : «قوله : «فرجف بهم الجبل» أي : تحرك كما قدمناه ، وفي رواية الطبري : «فزحف» بالزاي والحاء ، وهو بمعنى ، والأول أشهر وأعرف» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٢٦) .

أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ[(١)] فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ[(٢)]: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ[(٣)] وَاحِدٍ، وَتَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْعٍ[(٤)]، ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي[(٥)]، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ ارْمِنِي[(٦)]، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، وَصَلَبَهُ عَلَىٰ جِذْعٍ[(٧)]، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ[(٨)] السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ، فَوَضَعَ[(٩)] السَّهْمَ فِي صُدْغِهِ[(١٠)]، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، فَأُتِيَ الْمَلِكُ، فَقِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ؟! قَدْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قرقورة».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١): «قوله: «احملوه في قرقور» هي: سفن صغار، وهو الذي يقتضيه الحديث، وكذا قيدناه على أبي الحسين، وفي روايتنا عن القاضي الشهيد: القرقور: أعظم السفن، وكذا قاله الحربي، والأول أصوب، وهو الذي يقتضيه مساق الأحاديث؛ لأنها التي تصرف في أمثال ما جاء في الحديث، لا الكبار».

(٢) في (خ)، (ط): «قال».

(٣) صعيد: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).

(٤) في (أ)، (ب): «جذوع»، وضببا على الواو، والتضبيب عند الأول لابن عساكر.

(٥) كنانتي: الوعاء الذي توضع فيه السهام؛ سميت بذلك لأنها تكن السهام، أي: تحفظها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كنن).

(٦) في (أ): «ارمي».

(٧) ضبب عليه في (أ).

(٨) قوله: «ثم وضع» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فوضع».

(٩) في (خ)، (ط): «فوقع» مع رفع ما بعده، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

(١٠) صدغه: ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ ، فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ[1] السِّكَكِ فَخُدَّتْ[2] ، وَأَضْرَمَ[3] النِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ[4] فِيهَا ، أَوْ قِيلَ لَهُ : اقْتَحِمْ ، فَفَعَلُوا ، حَتَّىٰ جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ[5] أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ : يَا أُمَّهْ[6] اصْبِرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ » .

۞

•[٣١٢٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[7] - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَا[8] : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ

(١) في (ط) : «في أفواه» .

(٢) فخدت : فشقت . (انظر : النهاية ، مادة : خدد) .

(٣) أضرم : أوقد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «فأحرقوه» ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأقحموه» .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٣) : «هكذا هو في عامة النسخ : «فأحموه» بهمزة قطع بعدها حاء ساكنة ، ونقل القاضي اتفاق النسخ على هذا ، ووقع في بعض نسخ بلادنا : «فأقحِموه» بالقاف ، وهذا ظاهر ، ومعناه : اطرحوه فيها كرها ، ومعنى الرواية الأولى : ارموه فيها ، من قولهم : حميت الحديدة وغيرها ، إذا أدخلتها النار لتحمى» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٥٧) ، «المشارق» (١/ ٢٠٢) ، «المطالع» (٢/ ٣٠٩) .

(٥) فتقاعست : فتأخرت . (انظر : النهاية ، مادة : قعس) .

(٦) في (ك) : «أمَّتِ» .

۞ في (خ) : «باب في سيرة النبي ﷺ ومعجزاته» ، وفي (ط) : «باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر» ، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير : «باب إنظار المعسر» .

*[٣١٢٤] [التحفة : م ٢٣٥٨-م ق ١١١٢٣] .

(٧) بعده في (أ) : «حدثني» ، وألحق في حاشية (ب) بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٨) في (أ) : «قال» .

الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا ، فَكَانَ[(١)] أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ[(٢)] مِنْ صُحُفٍ ، وَعَلَىٰ أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ[(٣)] ، وَعَلَىٰ غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَمِّ ، إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً[(٤)] مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ[(٥)] : أَجَلْ ؛ كَانَ لِي عَلَىٰ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ[(٦)] مَالٌ ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ[(٧)] ، فَقُلْتُ : ثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا : لَا ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ[(٨)] ، فَقُلْتُ لَهُ[(٩)] : أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ[(١٠)] أُمِّي ، فَقُلْتُ : اخْرُجْ إِلَيَّ

---

(١) في (ب) : «وكان» .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٤) : «هي بكسر الضاد المعجمة ، أي : رزمة يضم بعضها إلىٰ بعض ، هكذا وقع في جميع نسخ مسلم : «ضمامة» ، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ ، قال القاضي : وقال بعض شيوخنا : صوابه : إضمامة ، بكسر الهمزة قبل الضاد ، قال القاضي : ولايبعد عندي صحة ما جاءت به الرواية هنا ، كما قالوا : «ضبارة» ، و«إضبارة» لجماعة الكتب ، و«لفافة» لما يلف فيه الشيء ، هذا كلام القاضي . وذكر صاحب «نهاية الغريب» أن الضمامة لغة في الإضمامة ، والمشهور في اللغة : إضمامة بالألف» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٨٢) ، «المشارق» (٢/ ٥٩) ، «المطالع» (٤/ ٣٤٣) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٥) : «بفتح الميم : ضرب من الثياب منسوب إلىٰ معافر قرية باليمن ، وأصله قبيل منهم نزلوها ، وقيل : سموا بذلك باسم جبل ببلادهم ، يقال له : معافر بفتح الميم ، وحكىٰ لنا شيخنا أبو الحسين فيه الضم أيضا ، وقد أنكر يعقوب الضم فيه ، والميم هنا زائدة» . اهـ . وينظر : «المشارق» أيضًا (٢/ ٩٧) .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٤) : «هي بفتح السين المهملة وضمها لغتان ، وبإسكان الفاء ، أي : علامة وتغير» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢٦) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «فقال» .

(٦) صحح علىٰ آخره في (خ) ، والضبط بفتح الحاء من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسرها .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٠) : «قوله : «علىٰ فلان بن فلان الجذامي» كذا لابن ماهان بضم الجيم وذال معجمة ، وعند أكثر الرواة : «الحرامي» بحاء مهملة مفتوحة وراء ، وعند الطبري : «الحزامي» بكسرها وبالزاي ، وهي أحد روايات ابن عيسىٰ» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٣٤) .

(٧) بعده في (أ) ، (ب) : «عليه» .

(٨) في حاشية (أ) : «قارب الحلم» .

(٩) ليس في (أ) ، (ب) .

(١٠) أريكة : كل ما اتُّكِئَ عليه من سرير أو فراش . (انظر : النهاية ، مادة : أرك) .

فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ، ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا، قَالَ: قُلْتُ: آللَّهِ؟ قَالَ: اللَّهِ[(١)]، قُلْتُ: آللَّهِ؟ قَالَ: اللَّهِ، قُلْتُ[(٢)]: آللَّهِ؟ قَالَ: اللَّهِ، قَالَ: فَأَتَىٰ[(٣)] بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، قَالَ: فَإِنْ[(٤)] وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي، وَإِلَّا أَنْتَ[(٥)] فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ، بَصَرَ[(٦)] عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ[(٧)] - وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىٰ[(٨)] عَيْنَيْهِ - وَسَمْعُ[(٩)] أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ[(١٠)]، وَوَعَاهُ

(١) الضبط بكسر آخره من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بالكسر والفتح معا، ووقع أوله في المواضع كلها في (ك)، (ب) ممدودًا.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥): «قوله: «قلت: آللَّه؟ قال: اللَّه»، الأول بهمزة ممدودة على الاستفهام، والثاني بلا مد، والهاء فيهما مكسورة، هذا هو المشهور، قال القاضي: رويناه بكسرها وفتحها معا، قال: وأكثر أهل العربية لا يجيزون غير كسرها». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٦٠).

(٢) قبله في (أ)، (ب): «قال».

(٣) قوله: «قال: فأتى» وقع في (ك): «فأتِي قال».

(٤) قوله: «قال: فإن» وقع في (أ): «فقال: فإن»، وفي (خ): «قال: إن»، وفي (ط): «فقال: إن».

(٥) في (أ): «فأنت».

(٦) الضبط بفتح الباء والراء وبينهما صاد مضمومة من (أ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (ط) بفتح الباء والصاد وضم الراء. وينظر كلام النووي الآتي قريبًا.

(٧) قوله: «عيني هاتين» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عيناي هاتان».

(٨) في (ك): «في».

(٩) الضبط بسكون الميم وضم العين من (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بسكون الميم وكسرها معًا مع فتح العين، ونسب في حاشية (ط) كسر الميم مع فتح العين لنسخة.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥): «قوله: «بصر عيني هاتين، وسمع أذني هاتين» هو بفتح الصاد، ورفع الراء، وبإسكان ميم «سمع»، ورفع العين، هذه رواية الأكثرين، ورواه جماعة بضم الصاد، وفتح الراء «عيناي هاتان»، «وسمع» بكسر الميم «أذناي هاتان»، وكلاهما صحيح، لكن الأول أولى». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٦١).

(١٠) قوله: «أذني هاتين» وقع في (ك): «أذناي هاتين»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أذناي هاتان».

قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ(١) قَلْبِهِ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ**(٢) **مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنَا(٣) : يَا عَمِّ ، لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ(٤) ، وَأَخَذْتَ(٥) مَعَافِرِيَّهُ(٦) وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، يَا ابْنَ أَخِي ، بَصُرَ(٧) عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ(٨) ، وَسَمْعُ(٩) أُذُنَيَّ(١٠) هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَنَاطِ قَلْبِهِ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « **أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ**(١١) **مِمَّا تَلْبَسُونَ** » ،

---

(١) في (خ) : «نياط» في الموضعين .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥) : ««مناط قلبه» هو بفتح الميم ، وفي بعض النسخ المعتمدة : «نياط» بكسر النون ، ومعناهما واحد ، وهو : عرق معلق بالقلب» . اهـ . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦١) : ««نياط قلبه» هذه رواية العذري ، ولغيره : «مياط» بالميم ، ونياط القلب : عرق معلق منه ؛ قاله صاحب «العين»» .

(٢) **أنظر** : الإنظار : التأخير والإمهال . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) صحح على آخره في (ب) .

(٥) في (ك) ، (ب) : «أو أخذت» ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٥ ، ١٣٦) : «هكذا هو في جميع النسخ : «وأخذت» بالواو ، وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ والروايات ، ووجه الكلام وصوابه أن يقول : «أو أخذت» بأو ؛ لأن المقصود أن يكون على أحدهما بردتان ، وعلى الآخر معافريان ، وأما الحلة ، فهي : ثوبان ؛ إزار ورداء ، قال أهل اللغة : لا تكون إلا ثوبين ؛ سميت بذلك لأن أحدهما يحل على الآخر ، وقيل : لا تكون إلا الثوب الجديد الذي يحل من طيه» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٥٦١) .

(٦) في (أ) : «معافريته» ، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

(٧) الضبط بفتح الباء والراء وبينهما صاد مضمومة من (أ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بفتح الباء والصاد وضم الراء ، وضبطه في (خ) بالوجهين معًا . وسبق التعليق عليه قريبًا .

(٨) قوله : «عيني هاتين» وقع في (ك) : «عيناي هاتين» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عيناي هاتان» .

(٩) الضبط بسكون الميم وضم العين من (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة بكسر الميم وفتح العين . وسبق التعليق عليه قريبًا .

(١٠) في (ك) : «أذناي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) في (أ) : «واكسوهم» .

وَكَانَ[(١)] أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا ، أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

• [٣١٢٥] ثم مَضَيْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا جَابِرَبْنَ عَبْدِاللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ ، فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ! أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَىٰ جَنْبِكَ؟! قَالَ : فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي[(٢)] هَكَذَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَقَوَّسَهَا : أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلُكَ ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ ؛ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ ، فَرَأَىٰ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً[(٣)] ، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟** » قَالَ : فَخَشَعْنَا[(٤)] ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟** » قَالَ : فَخَشَعْنَا ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟** » قُلْنَا : لَا أَيُّنَا[(٥)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ ، فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا** » ، ثُمَّ طَوَىٰ ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ[(٦)] : « **أَرُونِي عَبِيرًا[(٧)]** » ، فَقَامَ[(٨)] فَتًىٰ مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ[(٩)] فِي

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «وكأني» ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، ووقع في (ب) : «وكأن» .

(٢) قوله : «في صدري» ليس في (ك) ، ومقابله في حاشية (ب) : «صدري عند عبد الغافر» .

(٣) **نخامة** : بصقة تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٧) : «هو بالخاء المعجمة ، كذا رواية الجمهور ، ورواه جماعة بالجيم ، وكلاهما صحيح ، والأول من الخشوع ، وهو : الخضوع والتذلل والسكون ، وأيضا غض البصر ، وأيضا الخوف ، وأما الثاني ، فمعناه : الفزع» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢٨٥) .

(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححا عليه : «يحب ذلك» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «وقال» .

(٧) **عبيرا** : العبير : نوعٌ من الطِّيب ذو لون يُجمع من أخلاط . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

(٨) في (خ) ، (ك) : «فثار» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) **بخلوق** : الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

رَاحَتِهِ[(١)] ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الْعُرْجُونِ ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَىٰ أَثَرِ النُّخَامَةِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ[(٢)] .

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ[(٣)] وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو[(٤)] الْجُهَنِيَّ ، وَكَانَ النَّاضِحُ[(٥)] يَعْتَقِبُهُ[(٦)] مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ نَاضِحٍ لَهُ ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَتَلَدَّنَ[(٧)] عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ ، فَقَالَ لَهُ : شَأْ[(٨)] لَعَنَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟ » قَالَ :

---

(١) راحته : بطن كفه . (انظر : المصباح المنير ، مادة : روح) .

(٢) قوله : «في مساجدكم» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وهو ليس في (ب) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٨) : «هو بضم الباء الموحدة وفتحها ، والواو مخففة والطاء مهملة ، قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى : قال أهل اللغة : هو بالضم ، وهي رواية أكثر المحدثين ، وكذا قيده البكري ، وهو جبل من جبال جهينة ، قال : ورواه العذري رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى بفتح الباء ، وصححه ابن سراج» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠) : «المجدي بن عمرو» كذا لكافتهم ، وفي كتاب ابن عيسى : «النجدي» بالنون ، والأول الصواب ، وكذا ذكره غير مسلم» .

(٥) الناضح : واحد الإبل التي يُستقى عليها ، والجمع : نواضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٦) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «يُعقبه» ، وضبب عليه .

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٥) : «قال صاحب العين في العقبة : مقدار فرسخين ، وقد جاء هذا الحرف في رواية الفارسي : «يعقبه منا الخمسة» ، وهو بمعنى ، يقال في هذا وغيره : عقبه يعقبه ، وكذلك في كل ما ذهب وخلفه آخر مكانه ، ويقال فيه : اعتقبا وتعاقبا» .

(٧) فتلدن : تَلَكَّأَ وتَمَكَّثَ ولم يَنْبعث . (انظر : النهاية ، مادة : لدن) .

(٨) في (خ) مصححا عليه ، (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ب) منسوبا لنسخة : «سر» ، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٨) : «هو بشين معجمة بعدها همزة ، هكذا هو في نسخ بلادنا» . اهـ .

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٦٥) : «قوله : «شأ لعنك الله» كذا رواه بعضهم بالشين المعجمة ، وعند العذري : «سر» بالسين المهملة والراء ، وعند بعضهم ، وكذا في أصل ابن عيسى : «سأ» بسين مهملة مهموز ، وخرجه عليه : «سر» ، وكتب عليه بخطه : «جأ وشأ» زجر للبعير . وفي كتاب «العين» : «سأ» بالسين المهملة زجر الحمار ليحتبس ، وشأشأت بالحمار : إذا قلت له تشؤتشؤ ؛ لزجره للسير» .

أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «انْزِلْ عَنْهُ، فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ[١]، لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ[٢] فِيهَا[٣] عَطَاءٌ[٤] فَيَسْتَجِيبُ[٥] لَكُمْ».

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[٦] عُشَيْشِيَةٌ[٧]، وَدَنَوْنَا مَاءً[٨] مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا، فَيَمْدُرُ[٩] الْحَوْضَ، فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا[١٠]»، قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟» فَقَامَ[١١] جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا[١٢]، أَوْ: سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّىٰ أَفْهَقْنَاهُ[١٣]، فَكَانَ أَوَّلَ

---

(١) قوله: «فلا تصحبنا بملعون» وقع في (خ)، (ك): «فلا يصحبنا ملعون».

(٢) في (ب): «فيسأل».

(٣) في (أ): «فيه».

(٤) الضبط بالنصب من (خ)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٥) الضبط بالنصب من (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بالرفع. وفي (ك): «فيستجاب».

(٦) في (ط): «كانت».

(٧) عشيشية: تصغير عشية، والعشية: آخر النهار. (انظر: التاج، مادة: عشو).

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة، (ب): «من ماء».

(٩) في (ب): «يتمدر».

فيمدر: يطينه ويصلحه بالمدر، وهو: الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(١٠) في (ب): «ويسقنا».

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥): ««فقام جبار بن صخر» كذا لكافة شيوخنا، وفي رواية: «فقال» باللام، وكلاهما له وجه».

(١٢) سجلا: دلو مملوءة ماء، ويجمع على سجال. (انظر: النهاية، مادة: سجل).

(١٣) في (ب) مضببا عليه: «أفقهناه»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٣٩): «قوله: «حتى أفهقناه» هكذا هو في جميع نسخنا، وكذا ذكره القاضي عن الجمهور، قال: وفي رواية السمرقندي: «أضففناه» بالضاد، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» عن رواية مسلم، ومعناهما: ملأناه». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٥٦٦).

طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَأْذَنَانِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ[١] فَشَرِبَتْ[٢]، شَنَقَ لَهَا[٣]، فَشَجَتْ[٤] فَبَالَتْ[٥] ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّأِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ[٦] أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ[٧] فَنَكَّسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ[٨] بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ[٩] عَلَيْهَا، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) **فأشرع ناقته**: أدخلها في شريعة الماء، وهي مورد الإبل على الماء الجاري. (انظر: النهاية، مادة: شرع).

(٢) ألحق بعده في حاشية (ب) مصححا عليه: «ثم».

(٣) **شنق لها**: كفها وعطف رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٥٤).

(٤) في (أ) مضببا عليه: «فتنحّت». وفي (خ) منسوبا للعذري، (ك): «فثجّت»، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر والدمياطي كالمثبت، وفيها منسوبا للدمياطي: «صوابه: ففشجت، أي: باعدت بين رجليها». اهـ.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٠): «قوله: «فشجت» بفاء وشين معجمة وجيم مفتوحات، الجيم مخففة والفاء هنا أصلية، يقال: فشج البعير، إذا فرج بين رجليه للبول، وفشَّج بتشديد الشين أشد من فشج بالتخفيف، قاله الأزهري وغيره، هذا الذي ذكرناه من ضبطه هو الصحيح الموجود في عامة النسخ، وهو الذي ذكره الخطابي والهروي وغيرهما من أهل الغريب، ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين»: «فشجَّت» بتشديد الجيم، وتكون الفاء زائدة للعطف، وفسره الحميدي في «غريب الجمع بين الصحيحين» له قال: معناه: قطعت الشرب، من قولهم: شججت المفازة إذا قطعتها بالسير. وقال القاضي: وقع في رواية العذري: «فثجت» بالثاء المثلثة والجيم، قال: ولا معنى لهذه الرواية، ولا لرواية الحميدي، قال: وأنكر بعضهم اجتماع الشين والجيم، وادعى أن صوابه: «فشحت» بالحاء المهملة، من قولهم: شحا فاه إذا فتحه، فيكون بمعنى: تفاجت، هذا كلام القاضي، والصحيح ما قدمناه عن عامة النسخ، والذي ذكره الحميدي أيضا صحيح».

(٥) في (خ): «وبالت».

(٦) في (خ)، (ك): «فذهبت».

(٧) **ذباذب**: أهداب وأطراف. (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٨) في (أ): «خالف».

(٩) **تواقصت**: أمسكت عليها بعنقي، وهو أن يحني عليها عنقه. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ[(١)] بِيَدَيْنَا جَمِيعًا ، فَدَفَعَنَا حَتَّىٰ أَقَامَنَا خَلْفَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ ، فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي : شُدَّ[(٢)] وَسَطَكَ[(٣)] ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا جَابِرُ » ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَىٰ حَقْوِكَ[(٤)] » .

سِرْنَا[(٥)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا فِي[(٦)] كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً ، فَكَانَ يَمَصُّهَا ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ[(٧)] بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ ، حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[(٨)] ، فَأُقْسِمُ ، أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ ، فَشَهِدْنَا لَهُ[(٩)] أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا ، فَأُعْطِيَهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا .

سِرْنَا[(١٠)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ[(١١)] ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ[(١٢)] مِنْ مَاءٍ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ[(١٣)] بِشَاطِئِ الْوَادِي ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا[(١٤)] فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ

---

(١) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .
(٢) في (أ) ، (خ) : «شدَّه» .
(٣) الضبط بفتح السين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بإسكانها .
(٤) في (ك) : «حقويك» .
حقوك : الحقو : الإزار . والأصل في الحقو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .
(٥) في (أ) : «فسرنا» . (٦) ليس في (أ) ، (ب) .
(٧) **نختبط** : الخبْط : ضرْب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .
(٨) **أشداقنا** : جمع شدق ، وهو جانب الفم . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٩٤) .
(٩) ليس في (ط) . (١٠) في (أ) : «وسرنا» .
(١١) **أفيح** : كل موضع واسع . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .
(١٢) **بإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .
(١٣) قوله : «فإذا شجرتان» وقع في (أ) ، (ب) : «وإذا شجرتين» .
(١٤) في (أ) : «إحديها» ، وكان كذلك في (ب) ثم صوب .

أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَانْقَادَتْ(١) مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ(٢) الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ ، حَتَّىٰ أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَىٰ فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ(٣) مِمَّا بَيْنَهُمَا فَلَأَمَ(٤) بَيْنَهُمَا ، يَعْنِي : جَمَعَهُمَا ، فَقَالَ : « الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ » ، فَالْتَأَمَتَا ، قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ(٥) مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ - قَالَ(٦) ابْنُ عَبَّادٍ : فَيَتَبَعَّدَ - فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي ، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ(٧) ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا ، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ(٨) قَدِ افْتَرَقَتَا ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ سَاقٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ وَقْفَةً ، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ(٩) بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا - ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَيَّ قَالَ : « يَا جَابِرُ ، هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، فَأَقْبِلْ بِهِمَا ، حَتَّىٰ

---

(١) فانقادت : خضعت . (انظر : القاموس ، مادة : قود) .

(٢) المخشوش : الذي جعل في أنفه الخِشاش ، وهو عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانقياده . (انظر : النهاية ، مادة : خشش) .

(٣) بالمنصف : الموضع الوَسَط بين الموضِعين . (انظر : النهاية ، مادة : نصف) .

(٤) في (أ) ، (ك) : «فلأم» ، وفي (ب) : «ألام» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه ، وفيها أيضا منسوبا للدمياطي كالمثبت ، وفي (ط) : «لأم» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٨٨) : «قوله : «فلأم بينهما» : كذا لابن عيسىٰ مهموز مقصور بغير مد ، ولغيره : «لاءم» بالمد والهمز ، وكلاهما صحيح ، أي : جمع بينهما ، كما قال : «التئما علي بإذن الله» ، وعند العذري : «فألام» بغير همز رباعي ، وليس بشيء ، وهو تغيير» .

(٥) أحضر : أعدو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٦) في (ط) : «وقال» ، وبعده : «محمد» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٩) : «قوله : «فحانت مني لفتة» ، أي : وقعت مني نظرة والتفاتة واتفق حينها ، والحين : الوقت كما تقدم ، وكان عند القاضي الشهيد للعذري : «حالت» باللام ، وهما بمعنى الحين والوقت ، أي : اتفقت وكانت» .

(٨) في (أ) ، (ب) : «الشجرتين» .

(٩) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٤) : «قوله : «وأشار أبو إسماعيل» ، وفي بعض النسخ : «ابن إسماعيل» ، وكلاهما صحيح ، هو : حاتم بن إسماعيل ، وكنيته : أبو إسماعيل» .

إِذَا قُمْتَ مَقَامِي ، فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ » ، قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا ، فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ(١) فَانْذَلَقَ(٢) لِي ، فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا حَتَّى(٣) قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ(٤) يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ(٥) فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ(٦) : « إِنِّي(٧) مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ(٨) ذَاكَ(٩) عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ(١٠) » ، قَالَ : فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ، نَادِ بِوَضُوءٍ(١١) » ، فَقُلْتُ : أَلَا وَضُوءَ؟ أَلَا وَضُوءَ؟ أَلَا وَضُوءَ(١٢)؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ(١٣) لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ(١٤) مِنْ جَرِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ

(١) قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٤) : «قوله : «فحسرته» بالسين المهملة ، هكذا هو في جميع النسخ ، كذا هو في «الجمع بين الصحيحين» ، وفي كتاب الخطابي والهروي وجميع كتب الغريب ، وادعى القاضي روايته عن جميع شيوخهم لهذا الحرف بالشين المعجمة ، وادعى أنه أصح ، وليس كما قال ، والله أعلم» .
حسرته : أحددت الحجر ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الأغصان به . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٤) .

(٢) في حاشية (أ) : «ذلق كل شيء حده» .

(٣) بعده في (ك) : «إذا» .

(٤) ضبب عليه مرتين في (ب) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «لحقت» .

(٦) في (ك) : «فقال» .

(٧) بعده في (ب) : «قد» .

(٨) **يرفه** : ينفس ويخفف . (انظر : النهاية ، مادة : رفه) .

(٩) ليس في (ب) ، (ط) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(١٠) صحح عليه في (ب) .

(١١) في (ك) : «الوضوء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٢) صحح عليه في (أ) .

(١٣) **أشجاب** : جمع شَجْب ، وهو السقاء البالي . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

(١٤) في (أ) : «حمازة» بالزاي وضم أوله وكسره معا ، وفي (ك) بالحاء والجيم معا وتشديد الميم مع الزاي ، وكتب فوقه : «معا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٤) : «قوله : «يبرد الماء في أشجاب له على جمارة من جريد» كذا للسمرقندي بجيم مضمومة وميم مشددة ، ولسائر الرواة : «على حمارة» بحاء مهملة مكسورة ، وهو الصواب ، والأول خطأ ووهم ، وكان في كتاب ابن عيسى : «على حمار» مذكر بغير تاء ، والحمارة هي : الأعواد التي تعلق فيها القرب وأواني الماء ، قاله ابن دريد» .

لِيَ : « انطَلِقْ إِلَىٰ فُلَانٍ[١] الْأَنْصَارِيِّ ، فَانْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ؟ » قَالَ : فَانطَلَقْتُ إِلَيْهِ ، فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ[٢] شَجْبٍ[٣] مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ[٤] يَابِسُهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥] ، لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَزْلَاءِ شَجْبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ[٦] يَابِسُهُ ، قَالَ[٧] : « اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ » ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ[٨] بِيَدِهِ ، فَجَعَلَ[٩] يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ[١٠] ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ ، فَقَالَ[١١] : « يَا جَابِرُ ، نَادِ[١٢] بِجَفْنَةٍ[١٣] » ، فَقُلْتُ : يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ ، فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا ، فَبَسَطَهَا[١٤] وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ ، وَقَالَ : « خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَيَّ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ » ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ : بِاسْمِ اللَّهِ ،

---

(١) بعده في (أ) ، (ط) : «ابن فلان» .

(٢) عزلاء : فم القربة الأسفل . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٣) الضبط بسكون الجيم من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الجيم .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٤) : «بسكون الجيم وفتح الشين ، هو : ما قدم من القرب ، مثل : الشن» .

(٤) في (ب) ، (ك) : «شربه» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٠) : «قوله في حديث جابر : «قطرة في عزلاء شجب ، لو أني أفرغه لشربه يابسه» كذا ضبطناه وأتقناه على شيوخنا ، ومعناه : لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشجب ؛ لقلته ، وبعض الشيوخ يرويه : «الشربة يابسة» ، وهو خطأ» .

(٥) بعده في (ط) : «إني» .

(٦) في (ك) : «شربه» .

(٧) في (أ) : «فقال» .

(٨) في (ب) : «فأخذ» .

(٩) في (ك) : «ثم جعل» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «بيده» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٦) : «قوله : «ويغمزه بيديه» ، وفي بعض النسخ : «بيده» ، أي : يعصره» .

(١١) في (ك) : «ثم قال» .

(١٢) في (ب) : «نادي» .

(١٣) بجفنة : بقصعة كبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(١٤) في (ك) : «وبسطها» .

فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ[١] مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ فَارَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَقَالَ[٢]: «يَا جَابِرُ، نَادِ مَنْ كَانَ[٣] لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ»، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ فَاسْتَقَوْا حَتَّىٰ رَوُوا[٤]، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلْأَىٰ[٥]، وَشَكَا النَّاسُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَقَالَ: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ»، فَأَتَيْنَا سِيفَ[٦] الْبَحْرِ، فَزَخَرَ[٧] الْبَحْرُ زَخْرَةً[٨]، فَأَلْقَىٰ دَابَّةً، فَأَوْرَيْنَا[٩] عَلَىٰ شِقِّهَا النَّارَ، فَاطَّبَخْنَا[١٠] وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا[١١] وَشَبِعْنَا[١٢]، قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، حَتَّىٰ عَدَّ خَمْسَةً فِي حِجَاجِ[١٣] عَيْنِهَا، مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّىٰ

---

(١) صحح عليه في (ب). ووقع في (خ)، (ك) منسوبا لنسخة: «يفور»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ): «ثم قال».

(٣) في (أ)، (ك): «كانت».

(٤) الضبط بضم الواو الأولىٰ من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتح الواو الأولىٰ وإسكان الثانية.

(٥) في (أ)، (ب): «ملآن».

(٦) **سيف**: ساحل. (انظر: النهاية، مادة: سيف).

(٧) رسمه في (ب) بالخاء والجيم معا.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٩٠): «قوله: «فزخر البحر زخرة» كذا رواية أكثرهم بالخاء المعجمة، ووقع للعذري وابن ماهان: «زجر»، والأول الصواب». اهـ. وقال في «المشارق» (١/ ٣١٠): «قوله: «فزخر البحر زخرة، فألقىٰ دابة يقال لها: العنبر»، أي: طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه، وفي رواية العذري في هذا الحرف: «زجر» بالجيم، وهو وهم».

(٨) رسمه في (ب) بالجيم.

(٩) **فأورينا**: أوريت النار: أوقدتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٩٥).

(١٠) **فاطبخنا**: افتعال من الطبخ، وهو مخصوص بمن يطبخ لنفسه. (انظر: النهاية، مادة: طبخ).

(١١) في (خ): «فأكلنا»، وفي (ك): «كلنا»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(١٢) في (ط): «حتىٰ شبعنا».

(١٣) الضبط بكسر الحاء من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بكسر الحاء وفتحها معًا.

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٧): «قوله: «حجاج عينها» هو بكسر الحاء وفتحها، وهو: عظمها المستدير بها».

خَرَجْنَا ، فَأَخَذْنَا ضِلَعًا[(١)] مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَقَوَّسْنَاهُ ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ[(٢)] فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ[(٣)] فِي الرَّكْبِ ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ .

۞

• [٣١٢٦] حدثني[(٤)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، يَقُولُ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٥)] ﷺ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا[(٦)] ، فَقَالَ لِعَازِبٍ : ابْعَثْ مَعِيَ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي إِلَى مَنْزِلِي ، فَقَالَ لِي أَبِي : احْمِلْهُ ، فَحَمَلْتُهُ ، وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا أَبَا بَكْرٍ ، حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ[(٧)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ :

---

(١) في (ب) : «ظلعا» .

(٢) في (خ) مصححا عليه : «رحل» بالحاء المهملة .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٧) : «قوله : «بأعظم رجل» فهو بالجيم في رواية الأكثرين ، وهو الأصح ، ورواه بعضهم بالحاء ، وكذا وقع لرواة البخاري بالوجهين» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٤) .

(٣) الضبط بكسر الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بكسر الكاف وفتحها معا ، وضبطه في (ب) بفتح الكاف والفاء .

قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٧) : «الكفل هنا بكسر الكاف وإسكان الفاء ، قاله الجمهور ، والمراد بالكفل هنا : الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه ؛ لئلا يسقط ، فيحفظ الكفل الراكب ، قال الهروي : قال الأزهري : ومنه اشتقاق قوله تعالى : ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد : ٢٨] ، أي : نصيبين يحفظانكم من الهلكة كما يحفظ الكفل الراكب ، يقال منه : تكفلت البعير وأكفلته ، إذا أدرت ذلك الكساء حول سنامه ثم ركبته ، وهذا الكساء كفل بكسر الكاف وسكون الفاء ، وقال القاضي عياض : وضبطه بعض الرواة بفتح الكاف والفاء ، والصحيح الأول» .

۞ في (خ) : «**باب في هجرة النبي ﷺ وآياته**» ، وفي (ط) : «باب في حديث الهجرة ، ويقال له : حديث الرحل» .

* [٣١٢٦] [التحفة : خ م ٦٥٨٧] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٥) ليس في (ك) ، (ب) .

(٦) رحلا : ما يوضع على ظهر الجمل للركوب ، وقيل : متاع المسافر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٧) سريت : سرت ليلا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

نَعَمْ ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّىٰ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[(١)] ، وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، حَتَّىٰ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهَا[(٢)] ، فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ فِي ظِلِّهَا ، ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً ، ثُمَّ قُلْتُ : نَمْ[(٤)] يا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] وَأَنَا أَنْفُضُ[(٦)] لَكَ مَا حَوْلَكَ ، فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا ، فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ[(٧)] : لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ[(٨)] : لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[(٩)] ، قُلْتُ[(١٠)] : أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ[(١١)]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفَتَحْلُبُ لِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ شَاةً[(١٢)] ، فَقُلْتُ لَهُ[(١٣)] : انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ الشَّعَرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَىٰ[(١٤)] - قَالَ : فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ

---

(١) في (أ) : «الظهر» . قال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٨) : ««قائم الظهيرة» نصف النهار ، وهو : حال استواء الشمس ؛ سمي قائمًا لأن الظل لا يظهر ، فكأنه واقف قائم ، ووقع في أكثر النسخ : «قائم الظهر» بضم الظاء وحذف الياء» .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) في (ك) منسوبا لنسخة : «رسول الله» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ك) ، (ب) ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٥) قوله : «يا رسول الله» ضبب عليه في (أ) ، (ب) ، ووقع في (ك) : «يا رسول الله ، نم» .

(٦) **أنفض** : أنظر هل أرىٰ عدوا . (انظر : كشف المشكل) (١/ ١٧) .

(٧) بعده في (خ) ، (ك) : «له» .

(٨) في (خ) ، (ب) : «قال» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨) : «وقوله في «كتاب مسلم» في الهجرة : «راع لرجل من المدينة» قيل : صوابه : «من أهل مكة» ، وكذا جاء في «البخاري» من رواية إسرائيل» .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «فقلت» .

(١١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٥) : «وفي حديث الهجرة : «أفي غنمك لبن؟» ضبطناه بفتح اللام والباء ، وضبطناه عن بعضهم أيضا بضم اللام وسكون الباء ؛ وصف للغنم ، أي : ذوات لبن ، يقال : شاة لبنة وشياه لبن ، أو جمع لابن ، مثل : ضامر وضمر ، أو جمع لبون ، مثل : عجوز وعجز ، ثم سكن أوسط الكلمة للتسهيل في هذا الباب» .

(١٢) بعده في (أ) : «له فنفض» ، وأشار فيها إلى أن أوله ليس عند البطليوسي .

(١٣) ليس في (ك) .

(١٤) **القذىٰ** : هو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قذا) .

يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ يَنْفُضُ - فَحَلَبَ لِي فِي قَعْبٍ[١] مَعَهُ كُثْبَةٌ[٢] مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : وَمَعِي إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي[٣] فِيهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَرِهْتُ[٤] أَنْ أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ ، فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ[٥] حَتَّىٰ بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ ، قَالَ : فَشَرِبَ حَتَّىٰ رَضِيتُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ »[٦] قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ[٧] : وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ[٨] مِنَ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُتِينَا! فَقَالَ : « لَا تَحْزَنْ ؛ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَارْتَطَمَتْ[٩] فَرَسُهُ إِلَىٰ بَطْنِهَا - أُرَىٰ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوَا لِي ؛ فَاللَّهُ[١٠] لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ ، فَدَعَا اللَّهَ فَنَجَا ، فَرَجَعَ لَا يَلْقَىٰ أَحَدًا إِلَّا قَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَاهُنَا[١١] ، فَلَا يَلْقَىٰ أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ ، قَالَ : وَوَفَىٰ لَنَا .

---

(١) قعب : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

(٢) كثبة : القليل من اللبن ، والكثبة :كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك ، والجمع : كثب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٣) صحح عليه في (أ) .

(٤) في (ب) : «فكرهت» .

(٥) قوله : «على اللبن من الماء» وقع في (أ) : «من اللبن على الماء» ، وفوقه بخط مغاير علامتا التأخير والتقديم . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٨) : «وفي الهجرة قوله : «فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله» كذا هو الصواب ، وفي رواية ابن ماهان : «فصببت من اللبن على الماء» فقدم وأخر ، وهو وهم» اهـ .

(٦) في (أ) ، (خ) : «الرحيل» .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) في (خ) ، (ك) : «جدد» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥١) : «وفي حديث الهجرة : «ونحن في جلد من الأرض» كذا لكافة من الرواة ، وعند العذري : «جدد» ، وهما بمعنى» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٤٩) : «هو بفتح الجيم واللام ، أي : أرض صلبة ، وروي : «جدد» بدالين ، وهو : المستوي ، وكانت الأرض مستوية صلبة» .

(٩) فارتطمت : غاصت قوائمها كما تغوص في الوحل . (انظر : النهاية ، مادة : رطم) .

(١٠) الضبط بالرفع من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، وحاشية (ك) بالنصب ، وصحح عليه الثاني .

(١١) قوله : «هاهنا» وقع في (خ) ، (ب) : «هنا» ، وألحق قبله في حاشية (ب) بخط مغاير : «ها» دون علامة . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٤/ ٢٨٨) ، والنووي في «مختصره» (٢/ ١٤٧٧) كالمثبت .

٥[٣١٢٦/ ١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . وَحَدَّثَنَاهُ[١] إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ : فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَاخَ[٢] فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَىٰ بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، وَلَكَ عَلَيَّ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَىٰ مَنْ وَرَائِي ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي ، فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا ، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَىٰ إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ ، قَالَ : « **لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ** » ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا ، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ[٣]؟ فَقَالَ : « **أَنْزِلُ عَلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ أُكْرِمُهُمْ بِذَاكَ** »[٤] ، فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ يُنَادُونَ[٥] : يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

***

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) فساخ : غاص في الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سوخ) .

(٣) بعده في (ط) : «رسول الله ﷺ» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «بذلك» . (٥) في (أ) : «وينادون» .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ(١)

٤٣- كِتَابُ التَّفْسِيرِ(٢)

۞

• [٣١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا(٣) وَقُولُواْ حِطَّةٌ(٤) (تُغْفَرْ)(٥) لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] ، فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَىٰ أَسْتَاهِهِمْ ، وَقَالُوا : حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ » .

---

(١) البسملة وقوله : «صلى الله على محمد وآله» من (خ) .

(٢) قوله : «كتاب التفسير» من (خ) ، (ط) . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٢ ، ٢٧٧) ، (٢/ ١٢٠) ومواضع أخر ، «المشارق» (١/ ١٥٥) ، «مختصر المنذري» (٢/ ٥٦٤) ، «شرح النووي» (١٨/ ١٥٢) .

۞ في (خ) : «باب في قوله : ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ [البقرة : ٥٨]» .

*[٣١٢٧] [التحفة : خ م ت ١٤٦٩٧] .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة . وليس في (أ) ، (ب) .

(٤) حطة : أي : حُطَّ عنا ذنوبنا ،وقيل : معناه : قولوا صوابا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٤٢) .

(٥) في (أ) ، (ط) : «يُغْفَرْ» بالياء ، وفي (ك) : «نغفر» بالنون . وقد قرأ ابن عامر مضمومة التاء كالمثبت ، وقرأ نافع : ﴿(يغفر) لَكُمْ﴾ بالياء مرفوعة على ما لم يسم فاعله ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي : ﴿(نغفر) لَكُمْ﴾ بالنون . ينظر : «السبعة في القراءات» (ص١٥٧) .

۞

• [٣١٢٨] حدثني[1] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[2] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنُونَ: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَىٰ رَسُولِهِ[4] ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

۞

• [٣١٢٩] حدثني[5] أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ، وَهُوَ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ: إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَا[6] ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَأَيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ[7] أُنْزِلَتْ؛ أُنْزِلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. قَالَ سُفْيَانُ[8]: أَشُكُّ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا. يَعْنِي: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣].

۞ في (خ): «باب في كثرة الوحي وتتابعه».

*[٣١٢٨] [التحفة: خ م س ١٥٠٧].

(١) في (خ): «حدثنا».
(٢) قوله: «بن علي» ليس في (ك).
(٣) في (ك): «حدثني».
(٤) في (ك)، (ط): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]».

*[٣١٢٩] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨].

(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا».
(٦) في (ب): «اتخذنا».
(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه: «حين».
(٨) بعده في (خ)، (ك): «أنا».

ە[٣١٢٩/ ١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب - واللفظ لأبي بكر[١]، قال[٢]: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال[٣] اليهود لعمر رحمه الله: لو علينا معشر يهود[٤] نزلت هذه الآية: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾ [المائدة: ٣][٥] نعلم[٦] اليوم الذي أنزلت فيه، لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، قال: فقال عمر: قد[٧] علمت اليوم الذي أنزلت فيه، والساعة، وأين رسول الله ﷺ حين نزلت، نزلت ليلة جمع[٨]، ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات.

ە[٣١٢٩/ ٢] وحدثني[٩] عبد بن حميد، قال: أخبرنا[١٠] جعفر بن عون، قال: أخبرنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر رحمه الله، فقال: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، قال: وأي آية؟ قال: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾ [المائدة: ٣]، فقال عمر: إني

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٢): «نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب - واللفظ لأبي بكر» كذا للجلودي، وعند ابن ماهان: «لأبي كريب»». اهـ. وينظر: «المطالع» (١/ ٥٧٧).

(٢) في (ب): «قالا».

(٣) في (ك)، (ب)، (ط): «قالت».

(٤) في (ب): «اليهود».

(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) مصححا عليه: «لو».

(٦) بعده في (ك): «ذلك».

(٧) في (أ)، (ط): «فقد».

(٨) صحح عليه في (ب). وفي (خ): «بجمع». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٥): «في حديث ابن أبي شيبة: «نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات» كذا لابن ماهان، ولغيره: «ليلة جمع» والأول أوجه؛ لموافقة سائر الأحاديث». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ١٤٥، ١٤٦). وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٥٢ - ١٥٣): «هكذا هو في النسخ الرواية: «ليلة جمع»، وفي نسخة ابن ماهان: «ليلة جمعة» - وكلاهما صحيح؛ فمن روى: «ليلة جمع» فهي ليلة المزدلفة، وهو المراد بقوله: «ونحن بعرفات في يوم جمعة»؛ لأن «ليلة جمع» هي عشية يوم عرفات، ويكون المراد بقوله: «ليلة جمعة» يوم جمعة». اهـ.

(٩) في (خ): «وحدثنا».

(١٠) في (خ)، (ب): «حدثنا».

لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ[(١)] فِيهِ، نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فِي[(٢)] يَوْمِ جُمُعَةٍ.

۞

•[٣١٣٠] حدثني[(٣)] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٤)] - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ[(٥)]: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ[(٦)] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ[(٧)] فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ[(٨)] سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَٰذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]، قَالَتْ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ

---

(١) في (أ): «أنزلت». (٢) نسبه في (ك) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٣]».

*[٣١٣٠] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٣].

(٣) في (خ): «حدثناه».

(٤) بعده في (ط): «التجيبي».

(٥) في (ك): «الآخر»، وكأنه ضرب عليه.

(٦) في (أ)، (ك): «فإن».

(٧) يقسط: يعدل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٨) في (ك): «علي».

تَعالَىٰ أَنَّهُ يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ[(١)]؛ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ[(٢)] تَعَالَىٰ فِيهَا: ﴿وَإِنْ[(٣)] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ[(٤)]: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ[(٥)] الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ؛ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

○[١/٣١٣٠] حدثنا[(٦)] الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[(٧)]، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ[(٨)] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ[(٩)] حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ.

○[٢/٣١٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ[(١٠)] ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ، وَهُوَ[(١١)] وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا،

---

(١) من قوله: «﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ...﴾...» إلى هنا ليس في (ب).
(٢) ليس في (خ)، (ب).
(٣) في (ب): «فإن».
(٤) في (أ)، (ك): «الآخرة».
(٥) في (ط): «اليتيمة».
*[١/٣١٣٠] [التحفة: خ م س ١٦٤٩٣].
(٦) في (أ)، (ط): «وحدثنا».
(٧) قوله: «بن الزبير» من (أ).
(٨) في (أ)، (ب): «فإن».
(٩) في (ك)، (ب): «مثل».
*[٢/٣١٣٠] [التحفة: م ١٦٨٣٧].
(١٠) صحح عليه في (خ). وفي (ك): «قول الله».
(١١) في (أ)، (ب): «هو».

وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا ، فَلَا يُنْكِحُهَا لِمَالِهَا ، فَيُضِرُّ[(١)] بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا ، فَقَالَ : ﴿وَإِنْ[(٢)] خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء : ٣] ، يَقُولُ : مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعْ هَذِهِ الَّتِي تُضِرُّ[(٣)] بِهَا .

ﻫ [٣/٣١٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي قَوْلِهِ[(٤)] ﷻ : ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] ، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَتَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ ، فَيَرْغَبُ[(٥)] عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرَكَهُ[(٦)] فِي مَالِهِ ؛ فَيَعْضُلَهَا[(٧)] فَلَا[(٨)] يَتَزَوَّجُهَا وَلَا يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ .

ﻫ [٤/٣١٣٠] وحدثنا[(٩)] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] الْآيَةَ ،

---

(١) الضبط بضم الياء وكسر الضاد من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتح الياء وضم الضاد ، وضبطه في (ب) بضم الضاد وكسرها معا بها يعني الوجهين . قال الفيومي في «المصباح المنير» (ض ر ر) (٢/ ٣٦٠) : «ضره يضره من باب قتل إذا فعل به مكروها ، وأضر به يتعدئ بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا» .

(٢) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «إن» .

(٣) الضبط بضم التاء وكسر الضاد من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وضم الضاد .

*[٣/٣١٣٠] [التحفة : خ م ١٧٠٥٨] .

(٤) في (ك) : «قول الله» .

(٥) في (خ) : «ويرغب» .

(٦) الضبط بالنصب من (أ) ، (ب) ، وضبط في (ك) ، (ط) بالرفع . وينظر كلام القسطلاني الآتي .

(٧) الضبط بضم الضاد من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بكسرها . قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٧/ ٩٦) : «"فيعضلها" بضم الضاد المعجمة نصب عطفا على المنصوب السابق ، وكذا "فيشركه" ، ويجوز رفعها عطفا على "يرغب"» . وقال الفيومي في «المصباح المنير» (ع ض ل) (٢/ ٤١٥) : «عضل الرجل حرمته عضلا من بابي قتل وضرب» .

فيعضلها : العضل : منع الرجل وليته من التزويج . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٦) .

(٨) في (أ) : «ولا» .

*[٤/٣١٣٠] [التحفة : خ م ١٦٨١٧] .

(٩) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

قَالَتْ : هَذِهِ(١) الْيَتِيمَةُ الَّتِي(٢) تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَذْقِ(٣) ، فَيَرْغَبُ - يَعْنِي : أَنْ يَنْكِحَهَا - وَيَكْرَهُ أَنْ يُنْكِحَهَا رَجُلًا ، فَيَشْرَكَهُ(٤) فِي مَالِهِ ؛ فَيَعْضُلُهَا(٥) .

۞

●[٣١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ(٦) ﷻ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦] ، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَالِي مَالِ(٧) الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ .

○[٣١٣١/ ١] وحدثناه(٨) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَن(٩) كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦] ، قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ(١٠) الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ .

---

(١) ليس في (ك) ، وفي (ط) : «هي» .
(٢) ليس في (خ) ، (ب) .
(٣) الضبط بفتح العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالفتح والكسر معًا .
العذق : بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون (العود الأصفر) الذي فيه الشماريخ (التي عليها التمر) . (انظر : النهاية ، مادة : عذق) .
(٤) الضبط بالنصب من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بالرفع . وينظر التعليق على الحديث السابق .
(٥) الضبط بضم الضاد من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها . وينظر التعليق على الحديث السابق .
۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]» .
*[٣١٣١] [التحفة : م ١٧٠٨٦] .
(٦) في (ك) : «قول الله» .
(٧) في (أ) : «مالي» .
*[٣١٣١/ ١] [التحفة : خ م ١٦٨١٤] .
(٨) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .
(٩) في (ب) : «من» .
(١٠) في (خ) : «والي» .

٥[٢/٣١٣١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

●[٣١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠]، قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

۞

●[٣١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨] الْآيَةَ، قَالَتْ[(١)]: أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَتَطُولُ[(٢)] صُحْبَتُهَا، فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا، فَتَقُولُ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

٥[١/٣١٣٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ[(٣)]:

---

*[٢/٣١٣١] [التحفة: خ م ١٦٩٨٠].

۞ في (خ): «باب في قوله: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠]».

*[٣١٣٢] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٥].

۞ في (خ): «باب في قوله ﷻ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]».

*[٣١٣٣] [التحفة: خ م ١٧٠٥٩].

(١) في (ب) مصححا عليه: «قال».

(٢) رسمه في (أ) بالياء والتاء معا.

*[١/٣١٣٣] [التحفة: م ١٦٨٥١].

(٣) ليس في (أ).

نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةٌ وَوَلَدٌ ، فَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَهَا ، فَتَقُولُ لَهُ : أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْنِي .

۞

• [٣١٣٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي[١] عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَبُّوهُمْ .

ο [١/٣١٣٤] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

۞

• [٣١٣٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء : ٩٣] ، فَرَحَلْتُ[٣] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ .

۞ في (خ) : «باب أمر الله ﷻ بالاستغفار للمؤمنين» .

*[٣١٣٤] [التحفة : م ١٧٢٢٥] .

(١) ليس في (أ) .

*[١/٣١٣٤] [التحفة : م ١٦٨٣٩] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء : ٩٣]» .

*[٣١٣٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٢١] .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٤) : «وقوله في الحديث : «فرحلت إلى ابن عباس» ، هذا هو الصواب بالراء والحاء المهملة ، وعن ابن ماهان : «فدخلت» بالدال والخاء المعجمة» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٨/ ١٥٩) .

ㅇ[١٣١٣٥/١]وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: نَزَلَتْ[2] فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ. وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ: إِنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ.

ㅇ[٣١٣٥/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى[3] أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن[4] يَقْتُلْ[5] مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ[6]﴾ [النساء: ٩٣]، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ[7] لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

---

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (خ): «فنزلت».

*[٣١٣٥/ ٢] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤].

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠): «في تفسير «من قتل مؤمنا متعمدا» عن سعيد بن جبير: «أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس» كذا في جميع النسخ في «الصحيحين»، ورواه أبو عبيد: «أمرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى»، ورواه جماعة: «أمرني ابن أبزى» غير مسمى، قال بعضهم: فلعل ما في «الصحيحين»: «أمر ابن عبد الرحمن» فتصحف «ابن» بنون الكناية ويكون موافقًا لما في غير «الصحيحين»، قال: «وهو الصحيح؛ لأن عبد الرحمن له صحبة». قال القاضي رحمه الله: «كأنه أنكر أن يسأل ابن عباس أو يتعلم منه، ولا ينكر سؤال عبد الرحمن ومن هو أكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم؛ فقد سأله الأكابر عنه من علماء الصحابة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٨/ ١٦٠): «وهذا الذي قاله القاضي هو الصواب».

(٤) في (أ): «من».

(٥) ضبب عليه في (أ) بخط مغاير، وكتب في حاشيتها بخط مغاير أيضًا منسوبا لنسخة، وكذا في (ب): «قتل».

(٦) بعده في (ك)، (ط): «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾».

(٧) في (أ)، (ب): «الذين».

٥[٣/٣١٣٥] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : شَيْبَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مُهَانًا﴾ [الفرقان : ٦٨ ، ٦٩] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : وَمَا يُغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ ، وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ ، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان : ٧٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ(٢) : فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ ؛ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ .

٥[٤/٣١٣٥] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَلِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : لَا(٣) ، فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ(٤)﴾ [الفرقان : ٦٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ : هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ(٥) : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ(٦)﴾ [النساء : ٩٣] . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ : فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿إِلَّا مَن تَابَ﴾ [الفرقان : ٧٠] .

---

*[٣/٣١٣٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٢٤] .

(١) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢٧) : «وذكر مسلم في باب من يقتل مؤمنا متعمدًا : «نا أبو النضر هاشم بن القاسم التيمي» كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ، ولسائر الرواة هنا : «الليثي» ، وفي أصل ابن عيسى هنا : «التميمي» ، وقيد عن الجياني : «الليثي» كما للجماعة ، قال الجياني : «ويقال : التميمي ، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه» أنه يقال في نسبه الوجهين : الليثي والتميمي»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٤١) .

(٢) ليس في (خ) .

*[٤/٣١٣٥] [التحفة : خ م س ٥٥٩٩] .

(٣) بعده في (ط) : «قال» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «إلا بالحق» .

(٥) في (ب) : «مدينية» وصحح عليه .

(٦) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾» ، وبعده في (ط) : «﴿خَٰلِدًا﴾» .

✪

●[٣١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ(٢) بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ - وَقَالَ هَارُونُ: تَدْرِي - آخِرَ سُورَةٍ(٣) مِنَ الْقُرْآنِ(٤) نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]، قَالَ: صَدَقْتَ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ؟ لَمْ(٥) يَقُلْ: آخِرَ.

○[٣١٣٦/ ١] وحدثنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

✪ في (خ): «باب آخر سورة نزلت».

*[٣١٣٦] [التحفة: م س ٥٨٣٠].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٣٦): «في نسخة ابن ماهان في إسناد هذا الحديث: «عبد الحميد بن سهيل» مكان «عبد المجيد»، والصواب: «عبد المجيد» بالجيم وتقديم الميم عليها». اهـ. وبنحوه قال المازري في «المعلم» (٣/ ٣٩٧).

وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٦) معقبا على كلام المازري: «ما قاله الإمام هو ما نقله من كلام الجياني أبي علي شيخنا رحمه الله.

وقد اختلف في اسمه، فذكره مالك في «موطئه» من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي، وسماه: «عبد الحميد» بتقديم الحاء، ونسبه: «ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف»، ووافق هذا القول سفيان بن عيينة فقال فيه أيضا: «عبد الحميد»، وأما البخاري فسماه: «عبد المجيد»، وكذا أيضا رواه ابن القاسم في «الموطأ» والقعنبي وجماعة من الرواة عن مالك.

فاستبان أن الخلاف في هذا الاسم مشهور، وإن كان هذا فالحكم بالخطأ على أحدهما والتصويب للآخر متعذر. قال أبو عمر بن عبد البر فيه: «عبد الحميد، ويقال: عبد المجيد، وهو أكثر»». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٠)، و«المطالع» (٥/ ٩٨)، و«شرح النووي» (١٨/ ١٦٠).

(٣) بعده في (أ)، (ط): «نزلت».

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «الفرقان»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ط): «ولم».

(٦) في (ك): «حدثنا».

أَبُو الْعُمَيْسِ[(١)] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : آخِرَ سُورَةٍ ، وَقَالَ : عَبْدِ الْمَجِيدِ ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنِ سُهَيْلٍ .

۞

• [٣١٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ (السَّلَمَ)[(٢)]﴾ [النساء : ٩٤] ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾[(٣)] .

۞

• [٣١٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «عميس» .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ [النساء : ٩٤]» .

* [٣١٣٧] [التحفة : خ م د س ٥٩٤٠] .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «السلام» وضبب عليه فيهما ، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وبعده في (ك) ، (ط) : «﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾» ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٣) ضبب عليه في (أ) . وفي (ب) : «السلم» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٥٨٧) : «هذه قراءة ابن عباس ، وجماعة من القراء ، وقرأ جماعة : «السلم» ، والقراءتان في السبع . وقرأ بعضهم : «السلم» بكسر السين . فمن قرأ : ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾ فقد تبين في الحديث سببه ؛ أن الرجل سلم عليهم ليأمن بذلك ، وليظهر أنه مسلم ، فعاتبهم الله على ذلك . ومن قرأ القراءة الأخرى فمعناه : ألقى بيده واستسلم وأظهر الإيمان» . وينظر : «السبعة في القراءات» (ص٢٣٦) ، و«الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٤/ ٣٠٨) .

۞ في (خ) : «باب في قوله ﷻ : ﴿لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة : ١٨٩]» .

* [٣١٣٨] [التحفة : خ م س ١٨٧٤] .

مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا، فَرَجَعُوا[1] لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ[2] فِي ذَلِكَ؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

۞

• [٣١٣٩] حدثني[3] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[4] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ ﷻ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ.

۞

• [٣١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي[5] تِطْوَافًا[6] تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا، وَتَقُولُ:

---

(١) في (ب): «و رجعوا» وفوقه منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) قوله: «فقيل له» لم يظهر في (ب).

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله ﷻ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦]».

*[٣١٣٩] [التحفة: م س ٩٣٤٢].

(٣) في (ب): «حدثنا». (٤) في (خ): «أخبرنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله ﷻ: ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]».

*[٣١٤٠] [التحفة: م س ٥٦١٥].

(٥) الضبط بضم الياء الأولى من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها.

(٦) الضبط بكسر التاء من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها، وضبطه في (ب) بالضبطين معًا. قال القاضي =

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١].

۞

•[٣١٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ يَقُولُ لِجَارِيَةٍ لَهُ: اذْهَبِي فَابْغِينَا شَيْئًا، قَالَ[١]: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا[٢] وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ لَهُنَّ[٣] ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

۞

◦[٣١٤١/ ١] وحدثني أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

- عياض في «المشارق» (١/ ٣٢٣): «قوله: «من يعيرني تطوافا» بكسر التاء، أي: ثوبًا أطوف به حول البيت».

۞ في (خ)، (ط): «باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النور: ٣٣]».

*[٣١٤١] [التحفة: م ٢٣١٧].

(١) ليس في (ط).

(٢) قوله: «﴿لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾» ليس في (أ)، (ب)، ومكانه في (أ): «إلى»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة.

(٣) صحح عليه في (أ). وليس في (ك). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٣٢): «وفي آخر الكتاب: «﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ كذا للسمرقندي وبعضهم، وعند العذري وغيره بسقوط «لهن» على التلاوة المعروفة، ولعله ورد في هذه الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة، وقراءة شاذة». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٨/ ١٦٣).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣١٤١/ ١] [التحفة: م ٢٣١٧].

أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ (١) يُقَالُ لَهَا : مُسَيْكَةُ ، وَأُخْرَىٰ يُقَالُ لَهَا : أُمَيْمَةُ ، فَكَانَ يُرِيدُهُمَا (٢) عَلَى الزِّنَا ، فَشَكَتَا ذَلِكَ (٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٤) إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٣٣] .

۞

●[٣١٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ (٥)﴾ [الإسراء : ٥٧] ، قَالَ (٦) : نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبَدُونَ (٧) ، فَبَقِيَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ .

○[٣١٤٢/ ١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ (٨) الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧] ، قَالَ : كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ

---

(١) قوله : «ابن سلول» ليس في (ك) ، (ب) . وعليه «شرح النووي» (١٨/ ١٦٣) .

(٢) في (ط) : «يكرههما» . (٣) في (ب) : «ذاك» .

(٤) قوله : «﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾» ليس في (ك) ، (ط) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله ﷻ : ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء : ٥٧]» .

*[٣١٤٢] [التحفة : خ م س ٩٣٣٧] .

(٥) بعده في (أ) ، (ط) : «﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾» .

(٦) بعده في (ط) : «كان» .

(٧) الضبط بضم الياء وفتح الباء من (خ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الياء وضم الباء .

(٨) في (ب) : «عن» .

الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَمْسَكَ[(١)] الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧].

○[٢/٣١٤٢] وحدثنيه بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

○[٣/٣١٤٢] وحدثني[(٢)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجِنِّيُّونَ، وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٧].

۞

●[٣١٤٣] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: التَّوْبَةُ[(٣)]! قَالَ[(٤)]: بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ؛ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ؛ حَتَّىٰ ظَنُّوا أَنْ[(٥)] لَا يَبْقَىٰ[(٦)] مِنَّا[(٧)] أَحَدٌ[(٨)] إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا.

---

(١) في (خ): «فاستمسك».

*[٣/٣١٤٢] [التحفة: م ٩٣٤٣]. (٢) في (خ): «وحدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب في سورة براءة والأنفال والحشر».

*[٣١٤٣] [التحفة: خ م ٥٤٥٤].

(٣) في (خ)، (ط): «آلتوبة» بألف المد.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ): «تقول» وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) في (خ)، (ك): «أنها».

(٦) في (ك): «تبقي» بتاء مضمومة في أوله وياء في آخره.

(٧) في (ك): «منهم». (٨) في (ك): «أحدًا».

قَالَ(١) : سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ : تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ . قَالَ : قُلْتُ : فَالْحَشْرُ؟ قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ .

✡

•[٣١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ ﷺ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا وَإِنَّ(٣) الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا - يَوْمَ نَزَلَ - وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : مِنَ الْحِنْطَةِ(٤) ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالْعَسَلِ . وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ(٥) . وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ - أَيُّهَا النَّاسُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٦) عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِ(٧) : الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ(٨) ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ(٩) الرِّبَا .

○[١/٣١٤٤] وحدثنا(١٠) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١١) ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ(١٢) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ

---

(١) بعده في (ط) : «قلت» .

✡ في (خ) : «باب نزول تحريم الخمر ومم هي؟» ، وفي (ط) : «باب في تحريم نزول الخمر» .

*[٣١٤٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] .

(٢) لم يظهر في (ب) . (٣) في (ك) : «فإن» .

(٤) الحنطة : القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنط) .

(٥) خامر العقل : خالطه ، أو ستره وغطاه . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

(٦) بعده في (ط) : «كان» ، وألحقه في حاشية (ب) دون علامة .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (ب) . وفي (خ) ، (ط) : «فيها» .

(٨) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٩) ليس في (أ) . ونسبه في (ب) لنسخة . (١٠) في (خ) ، (ك) : «وحدثناه» .

(١١) في (خ) : «حدثنا» . (١٢) بعده في (خ) : «التيمي» .

خَمْسَةٍ : مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ . وَثَلَاثٌ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ : الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا .

○ [٣١٤٤/ ٢] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ[٣] حَدِيثِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ فِي حَدِيثِهِ : الْعِنَبُ[٤] ، كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ . وَفِي حَدِيثِ عِيسَى : الزَّبِيبُ[٤] ، كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ .

۞

● [٣١٤٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا ، إِنَّ ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩] ، إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رضي الله عنهم ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ[٥] .

○ [٣١٤٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ ، لَنَزَلَتْ : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ[٦]﴾ [الحج : ١٩] . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ[٥] .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (خ) : «مثل» .

(٤) الضبط بالرفع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالجر .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في قوله تعالى : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج : ١٩]» .

*[٣١٤٥] [التحفة : خ م س ق ١١٩٧٤] .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٧٤) .

(٦) بعده في (ك) : «﴿ٱخْتَصَمُوا۟﴾» .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١- «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : مجموعة من العلماء ، طبعة : وزارة الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

٢- «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» للعلائي ، تحقيق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، طبعة : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٣- «إثبات عذاب القبر» للبيهقي ، تحقيق : د . شرف محمود القضاة ، طبعة : دار الفرقان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ .

٤- «اجتماع الجيوش الإسلامية» لابن القيم ، تحقيق : عواد عبد الله المعتق ، مطابع الفرزدق التجارية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥- «الأجوبة» للحافظ أبي مسعود الدمشقي ، تحقيق : إبراهيم بن علي آل كليب ، طبعة : دار الوراق ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٦- «الأحكام الشرعية الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي ، تحقيق : أبي عبد الله حسين بن عكاشة ، طبعة : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٧- «أحكام القرآن» لابن العربي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٨- «اختصار علوم الحديث» لابن كثير ، تحقيق : علي حسن عبد الحميد ، طبعة : مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٩- «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لأبي الحسن المقدسي ، تحقيق : ابن جمعان العبادي ، طبعة : أضواء السلف ، ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ .

١٠- «إرشاد الساري» للقسطلاني ، المطبعة الكبرى الأميرية ، الطبعة السابعة ، ١٣٢٣هـ .

١١- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للإمام أبي يعلى الخليلي ، تحقيق : محمد سعيد بن عمر ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

١٢- «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ، تحقيق : يوسق بن محمد الدخيل ، طبعة : دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م .

١٣- «الاستيعاب» لابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبعة : دار الجيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٤- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لعز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٥- «الأسماء والصفات» للبيهقي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
١٦- «أسنى المطالب» لأبي عبد الرحمن الحوت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٧- «الإصابة» لابن حجر، تحقيق: مركز هجر للبحوث.
١٨- «إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي» للحافظ ابن حجر، طبعة: دار ابن كثير.
١٩- «الأعلام» للزركلي، طبعة: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار/ مايو ٢٠٠٢م.
٢٠- «أعيان العصر وأعوان النصر» لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: د. علي أبي زيد، ود. نبيل أبي عشمة، ود. محمد موعد، ود. محمود سالم محمد، طبعة: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٢١- «إكمال المعلم» للقاضي عياض، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، طبعة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٢- «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي، تحقيق: الشيخ عادل محمد وأسامة إبراهيم، طبعة: الفاروق الحديثة بالقاهرة.
٢٣- «الإكمال» لابن ماكولا، تحقيق: الشيخ المعلمي اليماني، طبعة: محمد أمين دمج.
٢٤- «الإلزامات والتتبع» للدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، طبعة: دار الخلفاء.
٢٥- «الإمام مسلم بن الحجاج» لمشهور حسن محمود سلمان، طبعة: دار القلم بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٦- «الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه» لمحمد بن عبد الرحمن طوالبة، طبعة: دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
٢٧- «إمتاع الأسماع» للمقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨- «الإملاء والترقيم في الكتابة العربية» لعبد العليم إبراهيم، طبعة: مكتبة غريب.
٢٩- «إنباه الرواة على أنباه النحاة» للقفطي، طبعة: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٣٠- «الأنساب» للسمعاني، تحقيق: الشيخ المعلمي اليماني، طبعة: محمد أمين دمج.
٣١- «الإنصاف في بيان سبب الاختلاف» لولي الله الدهلوي، راجعه وعلق عليه: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: دار النفائس، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٢- «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام، طبعة: دار الجيل، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩م.
٣٣- «البحر المحيط» لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، طبعة: دار الفكر، ١٤٢٠هـ.

٣٤- «البداية والنهاية» للإمام ابن كثير ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبعة : دار هجر بالقاهرة .

٣٥- «البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لسراج الدين ابن الملقن ، تحقيق : مجموعة دار الهجرة للنشر والتوزيع .

٣٦- «برنامج التجيبي» للقاسم بن يوسف التجيبي ، تحقيق : عبد الحفيظ منصور ، طبعة : مطبعة الدار العربية للكتاب ، ١٩٨١م .

٣٧- «برنامج الوادي آشي» لأبي عبد الله الوادي آشي الأندلسي ، تحقيق : محمد محفوظ ، مطبعة : دار المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣٨- «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم ، تحقيق : سهيل زكار ، طبعة : دار الفكر ببيروت .

٣٩- «بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس» للضبي ، طبعة : دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .

٤٠- «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبعة : المكتبة العصرية .

٤١- «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان الفاسي ، تحقيق : د . الحسين آيت سعيد ، طبعة : دار طيبة بالسعودية .

٤٢- «تاج العروس» للزبيدي ، طبعة : دار صادر ببيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٦هـ .

٤٣- «تاريخ ابن خلدون» لابن خلدون ، طبعة : دار إحياء التراث العربي .

٤٤- «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان ، نقله إلى العربية : د . عبد الحليم النجار ، طبعة : دار المعارف ، الطبعة الثالثة .

٤٥- «تاريخ الإسلام» للإمام الذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، طبعة : دار الكتاب العربي ببيروت .

٤٦- «التاريخ الكبير» للإمام البخاري ، تحقيق : الشيخ المعلمي اليماني ، طبعة : دار الكتب العلمية .

٤٧- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د . بشار عواد ، طبعة : دار الغرب الإسلامي .

٤٨- «تاريخ دمشق» لابن عساكر ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، طبعة : دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٤٩- «تاريخ علماء الأندلس» للإمام ابن الفرضي ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

٥٠- «تبصير المنتبه» لابن حجر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبعة : المكتبة العلمية ببيروت .

٥١- «التبيين لأسماء المدلسين» لسبط ابن العجمي الحلبي ، تحقيق : يحيى شفيق حسن ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٢- «تحفة الأشراف» للحافظ المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة: دار الغرب العربي، وتحقيق: د. عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المطبعة القيمة بالهند.

٥٣- «تحقيق اسمي الصحيحين» لعبد الفتاح أبي غدة، طبعة: مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥٤- «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، طبعة: دار ابن خزيمة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٥- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» للسيوطي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، طبعة: مكتبة الكوثر بالرياض.

٥٦- «التدوين في أخبار قزوين» للإمام الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، طبعة: المطبعة العزيزية بحيدر آباد بالهند.

٥٧- «تذكرة الحفاظ» للذهبي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥٨- «ترتيب المدارك» للقاضي عياض، تحقيق: مجموعة، طبعة: الأوقاف المغربية.

٥٩- «ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه» للذهبي، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، وخرج الأحاديث: أبو حمد هادي المري، طبعة: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٦٠- «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، طبعة: دار الرشيد بحلب.

٦١- «تقييد المهمل» لأبي علي الغساني، تحقيق: علي بن محمد العمران وغيره، طبعة: دار عالم الفوائد.

٦٢- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» للإمام أبي بكر ابن نقطة، تحقيق: الطاف حسين، طبعة: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد- الدكن.

٦٣- «تكملة الإكمال» لابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة: جامعة أم القرى بالسعودية.

٦٤- «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار، تحقيق: عبد السلام الهراس، طبعة: دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٦٥- «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عبد الله هاشم اليماني، طبعة: دار المدينة المنورة.

٦٦- «التمهيد» لابن عبد البر، تحقيق: مجموعة من العلماء، طبعة: وزارة الأوقاف المغربية.

٦٧- «التمييز» للإمام مسلم، تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق، طبعة: دار أطلس.

٦٨- «التنبيهات المجملة» للعلائي، تحقيق: مرزوق بن هياس آل مرزوق الوهراني، طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العددان ٧٩ و٨٠، السنة ٢٠ -رجب -ذو الحجة ١٤٠٨هـ.

٦٩- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لابن عبد الهادي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، طبعة : أضواء السلف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٧٠- «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء ، بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، يطلب من : دار الكتب العلمية .

٧١- «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر ، طبعة : دائرة المعارف العثمانية بالهند .

٧٢- «تهذيب الكمال» للحافظ المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، طبعة : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٧٣- «تهذيب اللغة» للأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، طبعة : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

٧٤- «التيسير بشرح الجامع الصغير» للمناوي ، طبعة : مكتبة الإمام الشافعي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٧٥- «ثبت البلوي» تحقيق : عبد الله العمراني ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ببيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .

٧٦- «جامع الأصول» لابن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرناءوط ، طبعة : مكتبة الحلواني والملاح ، ودار البيان .

٧٧- «جامع الترمذي» لأبي عيسى الترمذي ، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

٧٨- «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ، تحقيق : د . عبد الملك بن عبد الله الدهيش ، طبعة : دار خضر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٧٩- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د . محمود الطحان ، طبعة : مكتبة المعارف .

٨٠- «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

٨١- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، تحقيق : الشيخ المعلمي اليماني ، طبعة : دار إحياء التراث العربي .

٨٢- «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد» لابن طاهر السوسي ، تحقيق : أبي علي سليمان ابن دريع ، طبعة : مكتبة ابن كثير ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٨٣- «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق الإشبيلي ، اعتنى به : حمد الغماس ، طبعة : دار المحقق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

٨٤- «الجمع بين الصحيحين» للحميدي ، تحقيق : علي حسين البواب ، طبعة : دار ابن حزم ، توزيع دار الصميعي .

٨٥- «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ، تحقيق : لجنة من العلماء ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٨٦- «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد المرادي المالكي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، والأستاذ محمد نديم فاضل ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٨٧- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» للسندي ، طبعة : دار الجيل .

٨٨- «حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك» لأبي العرفان محمد بن علي الصبان ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م .

٨٩- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» لصديق حسن خان ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٩٠- «الخصائص» لابن جني ، طبعة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة .

٩١- «الخلاصة» للخزرجي ، تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة ، طبعة : مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٦هـ .

٩٢- «الدر المنثور» للسيوطي ، طبعة : دار الفكر .

٩٣- «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية ، تحقيق : الدكتور محمد رشاد سالم ، طبعة : جامعة الإمام محمد بن سعود ، الطبعة الثانية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٩٤- «دراسات في فقه اللغة» لصبحي الصالح ، طبعة : دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .

٩٥- «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، طبعة : دار المعرفة .

٩٦- «الدرر الكامنة» لابن حجر ، طبعة : دار الجيل ببيروت .

٩٧- «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» لابن علان المكي ، اعتنى به : خليل مأمون شيحا ، طبعة : دار المعرفة ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٩٨- «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون ، تحقيق : د . محمد الأحمدي أبي النور ، طبعة : دار التراث .

٩٩- «الديباج» للسيوطي ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، طبعة : دار ابن عفان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

١٠٠- «ديوان الإسلام» لأبي المعالي ابن الغزي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، طبعة : دار الكتب العلمية ببيروت .

١٠١- «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» للإمام تقي الدين الفاسي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، طبعة : دار الكتب العلمية ببيروت .

١٠٢- «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ، تحقيق : د . قيصر أبي فرح ، طبعة : وزارة المعارف الهندية ، تصوير دار الكتب العلمية .

١٠٣- «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه ، تحقيق : عبد الله الليثي ، طبعة : دار المعرفة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .

١٠٤- «الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة» لابن رجب الحنبلي ، ضمن مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : طلعت فؤاد الحلواني ، طبعة : دار الفاروق الحديثة بالقاهرة .

١٠٥- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني ، تحقيق : محمد المنتصر ابن محمد الزمزمي ، طبعة : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة السادسة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٠٦- «الزهر النضر في حال الخضر» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : صلاح مقبول أحمد ، طبعة : مجمع البحوث الإسلامية بالهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٠٧- «السبعة في القراءات» لابن مجاهد ، تحقيق : شوقي ضيف ، طبعة : دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ .

١٠٨- «سر الفصاحة» للخفاجي ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٠٩- «سنن أبي داود» للإمام أبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد عوامة ، طبعة : دار القبلة بجدة ومؤسسة الريان ببيروت والمكتبة المكية بمكة ، وضبط : محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة : دار الفكر .

١١٠- «السنن الأبين» لابن رشيد الفهري ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، طبعة : مكتبة الغرباء الأثرية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ .

١١١- «السنن الكبرى» للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١١٢- «السنن الكبرى» للنسائي ، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

١١٣- «سؤالات البرذعي» تحقيق : سعدي بن مهدي الهاشمي ، طبعة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١١٤- «سير أعلام النبلاء» للإمام الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرناءوط وآخرين ، طبعة : مؤسسة الرسالة ببيروت .

١١٥- «سير السلف الصالحين» للأصبهاني قوام السنة ، تحقيق : د . كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، طبعة : دار الراية .

١١٦- «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، طبعة : المكتبة التجارية .

١١٧ - «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» لنور الدين الأشموني، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١١٨ - «شرح التبصرة والتذكرة» لزين الدين العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١١٩ - «شرح التصريح» للأزهري، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢٠ - «شرح السنة» للإمام محيي السنة محمد بن الحسين البغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناءوط، طبعة: المكتب الإسلامي ببيروت.

١٢١ - «شرح الشفا» للقاري، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٢٢ - «شرح الموطأ» للزرقاني، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، طبعة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٣ - «شرح شذور الذهب» للجوجري، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.

١٢٤ - «شرح صحيح مسلم» للإمام النووي، طبعة: دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٢٥ - «شرح علل الترمذي» لابن رجب، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٢٦ - «شعب الإيمان» للبيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٧ - «صحيح البخاري» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مصورة عن الطبعة السلطانية، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة: دار طوق النجاة ببيروت.

١٢٨ - «صحيح مسلم» للإمام مسلم بن الحجاج، طبعة: دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠٠٨م.

١٢٩ - «صلة التكملة لوفيات النقلة» للحسيني، تحقيق: أبي يحيى عبد الله الكندري، طبعة: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٠ - «صلة الخلف بموصول السلف» للإمام الروداني، تحقيق: محمد حجي، طبعة: دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١٣١ - «الصلة» لابن بشكوال، طبعة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٣٢ - «صيانة صحيح مسلم» لابن الصلاح، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٣٣ - «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، طبعة: دارة الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٣٤- «طبقات الشافعية الكبرى» للإمام السبكي، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، طبعة: دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.

١٣٥- «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، طبعة: دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

١٣٦- «طبقات المدلسين» للحافظ ابن حجر، تحقيق: الدكتور أحمد بن علي سير المباركي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٣٧- «العبر في خبر من غبر» تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة: دار الكتب العلمية.

١٣٨- «العجالة النافعة» لعبد العزيز الدهلوي.

١٣٩- «العروض» لابن جني، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب، طبعة: دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤٠- «عقود الزبرجد» للسيوطي، تحقيق: د. سلمان القضاة، طبعة: دار الجيل، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٤١- «عقيدة السلف أصحاب الحديث» لأبي عثمان الصابوني، تحقيق: أبي اليمين المنصوري، طبعة: دار المنهاج بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٤٢- «العلل الكبير» للترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبي المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي، طبعة: مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٤٣- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» للإمام الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبعة: دار طيبة بالرياض، مع التكملة، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، طبعة: دار ابن الجوزي.

١٤٤- «العلل» لابن عمار الشهيد، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، طبعة: دار الهجرة.

١٤٥- «عمدة القاري» للعيني، طبعة: دار إحياء التراث العربي.

١٤٦- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» لأبي الطيب شمس الحق آبادي، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت.

١٤٧- «غاية النهاية في طبقات القراء» للإمام ابن الجزري، بعناية: ج .برجستراسر، طبعة: مكتبة المتنبي بالقاهرة.

١٤٨- «غرر الفوائد المجموعة» للرشيد العطار، تحقيق: محمد خرشافي، طبعة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

١٤٩- «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج» للسخاوي، تحقيق: محمد محمود شعبان، طبعة: دار البصائر بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٥٠- «الغنية في فهرست شيوخ القاضي عياض» للقاضي عياض ، تحقيق : ماهر زهير جرار ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ببيروت .

١٥١- «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده ، تحقيق : أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، طبعة : مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٥٢- «فتح الباري» للحافظ ابن حجر ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .

١٥٣- «فتح المغيث» للسخاوي ، تحقيق : الشيخ علي حسين علي ، طبعة : مكتبة السنة بالقاهرة .

١٥٤- «الفصل للوصل المدرج في النقل» تحقيق : محمد بن مطر الزهراني ، طبعة : دار الهجرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٥٥- «فهرس ابن عطية» للإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي ، تحقيق : محمد أبي الأجفان ومحمد الزاهر ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ببيروت .

١٥٦- «فهرس الفهارس والأثبات» لعبد الحي الكتاني ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ببيروت .

١٥٧- «فهرست ابن خير» للإمام ابن خير الإشبيلي ، تحقيق : فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوه ، طبعة : المكتب التجاري ومكتبة المثنى ومؤسسة الخانجي .

١٥٨- «قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث» للقاسمي ، طبعة : دار الكتب العلمية .

١٥٩- «القوافي» للتنوخي ، تحقيق : د . عوني عبد الرءوف ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨م .

١٦٠- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» للإمام الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة وغيره ، طبعة : مؤسسة علوم القرآن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

١٦١- «الكامل في التاريخ» لابن الأثير ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، طبعة : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٦٢- «الكامل في الضعفاء» لابن عدي ، طبعة : دار الكتب العلمية .

١٦٣- «الكتاب» لسيبويه ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، طبعة : مكتبة الخانجي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٦٤- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة ، الطبعة التركية .

١٦٥- «كشف المشكل» لابن الجوزي ، تحقيق : علي حسين البواب ، طبعة : دار الوطن .

١٦٦- «كنز العمال» للمتقي الهندي ، تحقيق : بكري حياني وصفوة السقا ، طبعة : مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٦٧- «الكنى والأسماء» للإمام مسلم ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، طبعة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٦٨- «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير ، طبعة : دار صادر .

١٦٩- «لسان العرب» لابن منظور ، طبعة : دار صادر ببيروت .

١٧٠- «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية.

١٧١- «ما لا يسع المحدث جهله» للميانجي، ضمن خمس رسائل، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، طبعة: دار البشائر ببيروت، ١٤٢٣هـ.

١٧٢- «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» للإمام ابن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، طبعة: دار المعرفة ببيروت.

١٧٣- «مجموع الفتاوى» لابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، طبعة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٧٤- «محاسن الاصطلاح» للبلقيني، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، طبعة: دار المعارف.

١٧٥- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامهرمزي، تحقيق عبد الله العمراني، طبعة: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

١٧٦- «مختار الصحاح» لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، طبعة: دار نهضة مصر بالقاهرة.

١٧٧- «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي»، انتقاء الحافظ الذهبي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، مطبعة المعارف ببغداد، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.

١٧٨- «مختصر المنذري» تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، طبعة: المكتب الإسلامي، الطبعة السادسة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٧٩- «مختصر صحيح مسلم» للإمام النووي، تحقيق: عبد الحميد درويش، وعبد العليم درويش، طبعة: دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٨٠- «المدخل إلى الصحيح» تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، مطبعة: دار الإمام أحمد، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٨١- «المدخل إلى صحيح مسلم» لمحمد محمدي النورستاني، طبعة: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٨٢- «مراصد الاطلاع» لصفي الدين القطيعي، طبعة: دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١٨٣- «مرقاة المفاتيح» لملا علي القاري، طبعة: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٨٤- «المستدرك على الصحيحين» للإمام أبي عبد الله الحاكم، طبعة: دار المعرفة ببيروت.

١٨٥- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي، تحقيق: د. قيصر أبي فرح، طبعة: وزارة المعارف الهندية، تصوير دار الكتب العلمية.

١٨٦- «مسند أبي عوانة» تحقيق: أيمن عارف، طبعة: دار المعرفة ببيروت.

١٨٧- «المسند المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٨٨- «مشارق الأنوار» للقاضي عياض، طبعة: دار التراث بالقاهرة.

١٨٩- «المصباح المنير» للفيومي، طبعة: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٩٠- «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» لابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح، طبعة: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية القطرية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

١٩١- «المعالم الأثيرة» لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، طبعة: دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٩٢- «معاني القرآن» للفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، طبعة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.

١٩٣- «معجم البلدان» لياقوت الحموي، طبعة: دار الفكر.

١٩٤- «معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي، تخريج: شمس الدين الصالحي الحنبلي، تحقيق: د. بشار عواد، ورائد يوسف العنبكي، ومصطفى إسماعيل الأعظمي، طبعة: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

١٩٥- «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، طبعة: مكتبة الصديق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩٦- «معرفة السنن والآثار» للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبعة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٩٧- «معرفة أنواع علوم الحديث» لابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة: مطبعة دار الفكر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٩٨- «معرفة علوم الحديث» لأبي عبد الله الحاكم، تحقيق: السيد معظم حسين، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٩٩- «المعلم بفوائد مسلم» للمازري، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، طبعة: دار الحكمة، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

٢٠٠- «مغني اللبيب» لابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، طبعة: دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.

٢٠١- «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠٢- «المفصل في صنعة الإعراب» للزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، طبعة: مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٢٠٣- «المفهم» للقرطبي ، تحقيق : د . عبد الهادي التازي ، مطبعة : الكرامة ، طبعة : وزارة الأوقاف المغربية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٢٠٤- «المقتضب» للمبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، طبعة : عالم الكتب .

٢٠٥- «المقتنى» للذهبي ، تحقيق : محمد صالح المراد ، طبعة : الجامعة الإسلامية بالمدينة .

٢٠٦- «المقصد الأرشد» لابن مفلح ، تحقيق : عبد الرحمن العثيمين ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

٢٠٧- «مكمل إكمال الإكمال» للسنوسي ، طبعة : دار الكتب العلمية .

٢٠٨- «ملء العيبة» لابن رشيد ، تحقيق : د . محمد حبيب بن الخوجة ، طبعة : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٠٩- «مناقب الشافعي» للبيهقي ، تحقيق : أحمد السيد صقر ، طبعة : دار التراث بالقاهرة .

٢١٠- «منة المنعم» لصفي الرحمن المباركفوري ، طبعة : دار السلام ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢١١- «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصريفيني ، تحقيق : خالد حيدر ، طبعة : دار الفكر ، ١٤١٤هـ .

٢١٢- «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبعة : دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٢١٣- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» للإمام ابن الجوزي ، مطبعة : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

٢١٤- «المنتقى في شرح الموطأ» للباجي ، طبعة : مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى ، ١٣٣٢هـ .

٢١٥- «الموافقات» للشاطبي ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، طبعة : دار ابن عفان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٢١٦- «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ، تحقيق : د . موفق بن عبد القادر ، طبعة : دار الغرب الإسلامي .

٢١٧- «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي ، طبعة : دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٨- «موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا» لخالد منصور عبد الله الدريس ، طبعة : مكتبة الرشد بالرياض .

٢١٩- «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي ، تحقيق : علي معوض وعادل عبد الموجود ، طبعة : دار الكتب العلمية .

٢٢٠- «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري ، تحقيق : علي محمد الضباع ، طبعة : المطبعة التجارية الكبرى .

٢٢١- «نصب الراية» للزيلعي ، طبعة : دار الحديث بالقاهرة .
٢٢٢- «النكت الظراف على الأطراف» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، مطبعة : وزارة المعارف الهندية - الدار القيمة - بومباي - الهند ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
٢٢٣- «النكت على ابن الصلاح» للزركشي ، تحقيق : د . زين العابدين ، طبعة : أضواء السلف .
٢٢٤- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر ، تحقيق : د . ربيع بن هادي المدخلي ، طبعة : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٢٢٥- «نكث الهميان في نكت العميان» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
٢٢٦- «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير ، تحقيق : طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، طبعة : المكتبة الإسلامية .
٢٢٧- «النور السافر عن أخبار القرن العاشر» لعبد القادر العَيْدَرُوس ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .
٢٢٨- «هدي الساري» للحافظ ابن حجر ، طبعة : دار المعرفة ببيروت .
٢٢٩- «هدية العارفين» لإسماعيل باشا البغدادي ، الطبعة التركية .
٢٣٠- «همع الهوامع» للسيوطي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، طبعة : المكتبة التوفيقية .
٢٣١- «الوافي بالوفيات» للإمام صلاح الدين الصفدي ، بعناية : س . ديدرينغ ، وهلموت ريتر ، وآخرين ، توزيع : مؤسسة الكتب الثقافية .
٢٣٢- «وفيات الأعيان» للإمام شمس الدين ابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، طبعة : دار الثقافة ببيروت .
٢٣٣- «الوقوف على الموقوف» للحافظ ابن حجر ، طبعة : مؤسسة الكتب الثقافية ، تحقيق : عبد الله الليثي الأنصاري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

* * *

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

* * *